



بما نال الله ما يمدح المبدى والظلال في النوان والاول اهدى سبيل المستقيما كذلك
جنابك وطريقا موصلا لافضل الى اخرها بانيك بانواع الهويات وموجباتها وموجباتها
وفاية الحركات انت بالنظر الاعلى والمقصد الاسمي ونحن انباء النقايس والخصارات
في المنزل الادنى والفرقة الوحيدة مع القراءة السوء اساتذتنا في الامكان والظلمات
غلفات الاجسام والهيوليات وبعيد في سيرة الطابع والماريات فظهر عقولنا فيقدرب
عن جعل الامالات وخلص نفوسنا من غيب الامام والخباء لا بد لنا الا اننا
الامات اولا ومقررب ومعانية اضوائك بمجاردك من اجل رحمتك
وسكان ملكوتك بئنا من اهدى الى سبيلك العلياء وادندنا الى اسمائك الحسنى
مجلد شرف المرسلين واله غير الامام والمالكين عليهم افضل صلوات الصلبي واطهر
صلوات القديسين **اما بعد** فيقول الله تعالى في هدائه وتوفيقه واحومهم الى
ارشاده وتاييده محمد بن ابيهم المعروف بالصدر الثاني اسلم الله حاله وحصل ما له
لما دات النطاق بين البراهين العقلية والاداء العقلية وصارت النوانق بين القوا
الحكمة والامول الدينية وان ليل الدمار والمعادن وافضل الوسائل الى الفوز بالشيء
الدرجات واعلى الخيرات هو كمال القوة النظرية تحصيل العلوم الحقيقية والمعارف اليقينية
التي هي نفس ما يطلبه النفوس الانسانية واشرف ما يبتكل به العقول الهيولانية اذ بها
يسير الانسان الى كمال الكمال والعزبان متوجها من كعبة العلم والاباء بخصاص عن سجن

وبقته

سجن المحندان والحشران الاحبة السعادة ومجاورة الرحمن فاقابل الاشياء والافان كما
اليه اللبث اللحية ونهت اليه الرموز النبوية وارضحت القواعد المحكية ثم ان العلوم
الكالبة والمعارف اليقينية تختلف الانواع والفنون مكثر النعب والتجربون الى حكمة
كانت في سبيلها في تعلقاتها بهذه الفناء العقلية عن استحصا جميعها واستحصا من
وفرعها وانما التامل الى فضل قوة التحصيل الكمال على الجمع والفرق كما با جامعة العلوم
الكالبة التي هي ميدان الاصحاب الفكر وفيها موالان لادباب النظر سبيلها الاسماء والادوية
لكل القدر الواجب بخصه والادام على التفتين تكبير ذاته بل هو في سبيل ان
يحصل منها ما هو اهم واول ويصلح لها هو شرف واعلى ولا شك ان افضل العلوم الاقية
هو معرفة ذات الحق الاول ومرتبته وجوده بانه من صفات كاله ونفوت بانه وكيفية
صديقه افعاله وانها كيف ابتدأت الموجودات الباديات منه وكيف عادت العبادات اليه
ولما فضل العلوم الطبيعية معرفة النفس الانسانية واثبات انها كاله في وجوده ذات وعمايت
معرفة ملكوته وبيان انها لا تموت بوزن البدن وانها كيف يتكلم في سبيلها جوامع الكرامة
يسيرها العظيمة استغنا عنها في سبيل القبول ما في متفنته في الباري في سبيل انفسها وانها كيف تتجدد
بالفضل الفعال وكيف يصير معتقلا فاعلية بعد ما كانت افعالية وممكن كون الفعل الهويلا في
جمع الجبرين وخلق الالهيين حيث هو نهاية الحكمايات وبلديات العظليات وكيفية حال
والفلاحة الحقيقية وما حالها بالحقيقين في تفتين فان مدرة النفس واموالها ام الحكماء
السعادة والاصغر الى درجة احد من الكلاء من لا بد له من خبر بها وبقاها على البقي كما هو ان
ما افوضه في انهم الكاملون فكيف صار الى من موثوقا به ومعرفة شئ من الاشياء بعد ما
نفسه كمال اوسطا الى ان من يخرج من معرفته نفسه فاشق من ان يخرج من معرفته نفسه فان معرفتها
لا هو معرفته وفعالته الى معرفته بارها وانا وسفنه وانما لانها علمت على الله فن لا يعرف على
فقه لا يعرف على باره وفي نظم الفرس اوسد مدتها خوفا لمبرك في سبيلها باره في سبيلها

فيكون بانى جانف كذا هو بانى في حديث المرحوم سيد الادب عليه السلام من عرف نفسه فقد
 عرف ربه اياها هذا الخبر يعنى من يعرف نفسه لم يعرف ربه وقوله تعالى في ذكر الاشياء البعد عن
 ربه شواقة فاشاء انفسهم ينزل على النفس تلك الحقيقة او حقيقة من رتبته في بيان النفس
 رتبته انفسه للنفس التي هي على تلك رتبة كذا هو معرفته يعرفها وقيل كان مكتوبا على بعض
 الهياكل المشيد في نديم الزمان ما نزل كتاب من السماء الا وفيه يا انسان اعرف نفسك تعرف
 ربك وفيها من هذا ما نقله الشيخ الرئيس في بعض مسائله من ان الاول كانوا متكلمين بالكون
 في معرفة النفس لوى هبط عليهم بعض الهياكل يقول يا انسان اعرف نفسك تعرف ربك في
 الحكمة الحقيقة من عرف ذاته انا له احوار عالمنا فانيا فانيا من ذاته مستغرا في شهود حال الاول
 وجلاه وبالحكمة معرفة النفس فيستر الغنى بالفضول والوصول للعبود والارتقاء من قلوب
 الاشياء الى شرف الانوار والقصور من ضمن السانين الى اديان العالمين ومعاينة الجمال القدسي
 والعزب بالهوى السرمي وتارة في ذلك من ذكورها ونداب من رتبته في بيان انفسه كذا في
 هذا على فني كربين هما اصلا عليين كبريتا هذا فانياها الحق في اربوبيات المغارقات
 التي باجولوبيا من العلم الكلي والفلسفة الاول من النفس من الصيغيات فانياها من القاسد التي
 اساس العلم والقرآن والمطالب التي يفرح بها في العالم الانسان كاشهده به مع الام الفائده
 السابقة واللاحقة الى هذا الزمان ويحكم العقول الزكية والنفس الجبيرة من اول الدارين والقرآن
 ثم يعلم اخوان المؤمنين ورفقاء الجاهدين الى قديم من على مناداة هذا الكتاب لا من
 سريرة من في تلك على الاضافه بحسب الفطرة من فهو مشقة من الجود والامانة من
 الاخوان ومضو الاجاء وتلك ان بشر ان لا يبدل مقاصد لطايع العنود العنود فلا
 بمطالبة للذات الوهانية المأوفة ويقدمها من الملوذ في السيرة التي كبرت بانعام الله ولا يشق
 الا الاضحية كقهره وادى به الحكاه الكبار والاولى لا يترك الا بصار فان هذه الباشرة وقطار
 خامسة رقيقة السلا لا تنقضي حقيقتها الا بعد عدل علمي كابر العزاء ولا يهتدى الى انها الا

الاول بعد طرد من املجدا الحكاه كذا قال الربيع بن حبيب الحق من ان يكون شريفا لكان واد
 بطاع عليه الاول بعد طرد من املجدا الحكاه كذا قال الربيع بن حبيب الحق من ان يكون شريفا لكان واد
 معناه ان العلوم الالهية مائنة للعقول القدسية لا تخاد العاقل والعقول وادوا كما يحتاج الى
 شديد وعجز تام وهو الفطرة الثانية وادها ان الخلق في اول الفطرة غير مطلق ولا امر خاص بل
 حاسية كيفية فلا يتكلم اذ في اللغزلات الحسنة كافي وهو السبي الفطرة الاول ولهذا في
 الحكمة وانباء الحقيقة او انما هو بالربايات الملتفة على الجوارح انفسهم بالعاجات السبعة عشر
 لهم الخوض في بحر المعارف الالهية والنقوش في الخطائق الربوبية وفي العظمة المبداء الا على
 نحو ما يطبع للخلق ان لا يعطوا القدر وليس ان الحكاه الالهية حيث سرت هذه العلوم
 وامرنا بالكم عنها كان ذلك منهم حسة ونجلا لا فانهم لقد ستم ورتع شانه من الامن
 برداء الاخلاق وجنانة الملكات يتجاسون عن تلك طنة الذي حصلت نفوسهم بمصا بها
 هذه الغيرة الظلاء وحصلت لهم ملكة طبع الابدان والائقاء الى ملكوت السماء كقوله تعالى
 عن حقه ودفعوا الى من منصفه بل لما راد عقول اكثر الخلق من عبادة عابسة مؤمنة
 بل انها عند العظمة للطق الالهية ما خلق من الخفا بغير ان انظر الى قول الربيع بن حبيب
 العلوم صدودهم الغيرة الزكية والفاة على عقولهم الغيرة العنوية التي هي جنة الحكاه
 وتخلق باخلان الامناء من رفض الذات الحسية ورسالة القوت الطبعية لان من لم
 نفسه من الكدورات البدنية ولم يرض عن مقدره بالربايات العلية فلا سبيل الى العبادات
 الالهية ولا سلوة له في التناجى للالهية واعلم ان من استغنى عن مقدره من رتبة العقول لا توشى
 يتشر بالنقوش في مباحث هذا الكتاب عند نيز القشر عن الباب الحارقي الرشا ومنه الى السدا
 والصواديري لطايف ان كان لا يكره في مطاوع الكتب الكبار وثائق اسناد لم يشتر
 اليها حكاة الاعصار وهذا القدر الذي سبق معك من الحكم الجبيرة والكشفية اذا
 اعلمه سهل السبل عليك الى ما بعد من البطون والتحقيق والبحث والتدبر ولا في اورد

انفسه

فيخرج ما حصل من الامرين ودر من نتائج انكادهم البعرة من الشهوة والكسوة ويثبت فيه
 لبها اخذته من الخدسا العليين من ثمره انظارهم الحاصلة بالبر والسلوك مع ما الهمت به ^{فكان}
 الهاموا لا يبدان من الله وملكوت مجتبا حايلا عن طريق المجادلين والتفلسفين المحرمين في ^{العلم}
 النبوية والشرعية الملهمة على الصانع بها والذالك الصلوة والتجربة والياد عن ملك الظاهر
 الذين يخذلون ظاهر الانظار والمباني وقد مرهم ام الله تعالى بوالى المعاني فما اذا انصرف في
 المقصود منه ان واجب الوجود وواجب الخير صانع الجود متوكلا في جميع الابواب على الخ
 الجود ولا حول الاحواله ولا قوة الاقوة واليه يرجع الامر كله **الفصل الاول** في بيان الربوبية
 والاشارة الى معرفة الحق الاول وصفاته وكيفية اغالة المرتبة الاذلة منه المشبهة الى الله
 الوجود في السطها الفزلية وهو مرتب على مقالات **المقال الاول** في الاشارة الى سبيل التوجه
 وان اى وجود يخصه وانه تعالى في عاين الوجود والباطن **فصل** في ذكر عدة مباهى الفلسفة
 المكتبة على سبيل الحكاية والبدئية مفهوم الوجود نفس التحقق والقيمة في الامكانات
 في الاذهان وهذا المفهوم العام البديهي الشورى عنوان حقيقة الحقيقة فؤدية وهو اولى
 كل مفهوم واول كل شئ هو متصور بذاته فلا يمكن تفريره باهو اولى منه لفرط ظهوره وسبب
 فافان بدسبوره الغفلة عنه ما تاراد ذلك على سبيل التنبير والامطار بالبال فلا يابس بايرار
 مراد من لاسه في تفريره كالثابت والحاصل في تفريره ذلك ومفهومه معنى هام واحد مشترك بين
 الموجودات وحقيقة امر بسيط منبسط على الكائنات وايضا في الشورى على المولات ليس هو موجوده
 ولا غير ولكن وجود الجوهري جوهري بين جوهريته ذلك الجوهري وجود العزيم من نفى من شبه ذلك
 العزيم وهو ما دون الشبهة منقسم الى الذهني والخارجي متكثر بكثرة الموجودات والواسطة
 وبين العدم ولما تاز بين الاعماد ولما تفر العدم باهو معدوم وانما العمل الوجودي جعل الوجود
 محض بوارثه الوجود والامتناع والامكان ولا يمكن انقلابها اذا كانت ذاتية وقد يكون
 الاولان بالغيره دون الثالث ولكن يجب وجوده بمجسول السبيل المرجح ويتبع بعلومه وامام

موقف من بيت الاله
عن المسجد العموم ١٧٨٠ م

و من سلف الابرار في ذلك تقويم الكمال
و من سلف الابرار في ذلك تقويم الكمال

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله
والله اعلم بالصواب

عن عبد الله بن مسعود

٢٠ ردان الرجوع الموزن المجهول

من حيث ما في بطنها كيف فرشت ولا يتوض على حال وجودها وان يكون مهبط على الوتر
 شيء قبل ان يعرض الوجود طائفاً بحصل عدد وجوبه بحصل العلول وجود **طريقاً اخرى**
 الخدم ان موجودية كل شيء هو نفس صيرورتها بالغير المستحيل من غير ان يكون بازاها حقيقة
 وذات اي ما به يحصل الشيء موجودية كل شيء موجودية كالها من ذلك هو ما به لا ينفك
 للجسم بان يقول نفس الذات المتخفف في طرف ما سوا ذات ديبا وغير سبب كافيه في كونها
 من هذا الامتناع الوجود منها وحق لكم عليها به بدون انقسام امرها او اختراع شيء منها وابلجده
 والافضل

8

ملاحظة اية حبيبة يعبر معها في الحكم غيبا لوجوده بخلاف باقي اللوازم التي هي غير الوجود
وان كان من الاشترقيات والاعتبارات للادلة للمهمات فان مصداق الحكم بها على
ليس ذات الموضوع فقط بل مع انشاءها صفة لوازمها التي هي معان اعتبارية قائمة
بعدم اعتبار الوجود مع المهمة في سببها وانشاءها صفة لا يقتضي انفكاكها
عن صفة الوجود بحاله الانشاء فان بين الاعتبارين قرنا بينا فكيف يكون الوجود من
اللوازم المهمة ما والمهمة في مرتبة انشاءها لوازمها محفوفة بالوجود فان انفكاكها عن
الوجود هي في حال فضلا عن ان يكون مقتضية ومستتقة لشي نعم قد يرد من لزوم غير
ما هو المصطلح وهو محرج بعدم صدور الانفكاك بين شيئين في الواقع **تبرير**
الوجود على المهمة كما يمتاز عن كل اللوازم عليها تلك يمتاز عن كل الذاتيات والقواميات
فان الفصل الموضوع اذا كانت من الطبائع الامكانية يحتاج في الحكم بالوجود عليها الى
حبيبة اخرى خارجة عن نفس مهمة الموضوع لاعتصان الحكم ومطابقة كونه بعضهم
القائلون بان اثر الجاعل وعارث عليه هو نفس مهمة الجاعل ومفهومه ملازم حقيقة وجوده
وتلك الحبيبة عدله هو لا وهي استناد المهمة الجاعلها التام وصدورها منه
رتب الاثار عليها واما عند الغير من المشايخ فيجد صدورهم فحسب ان يكون حبيبة
فاعلية الفاعل لوجود شي داخله في مصداق الحكم على ذلك الشيء بالوجود كما ان مفهوم
المهمة المنفصلة غير خارجة عن قوام المهمة من حيث هي تلك مفومات وجودها
من حيث هي موجودة عندهم الى ان اثر الفاعل هو وجود المهمة وحدها ثم
الوجود على الذات الواجبة فحسب كل الذاتيات على الذات الحقيقة الواجبة بنفسها
موجودة كما ان ماهية الانسان بنفسها انسان وموان لا بافاد جاعل وعلة ولكن
فرا من وجه آخر وهو ان مطابق الحكم بالمهمة على نفسها نفس تلك المهمة ولكن من صدور
عن الجاعل التام اذ لا مهمة قبل الصدور الا انها بعد الصدور عنه يصدق وجودها

فيكون انما هو في ذات الموهبة ثم في غير الموهبة
 الموهبة وليس كذلك بالوجه الثاني
 فيقول الموهبة وان كان في ذاته في الموهبة
 فيكون انما هو في ذات الموهبة ثم في غير الموهبة
 الموهبة وليس كذلك بالوجه الثاني
 فيقول الموهبة وان كان في ذاته في الموهبة
 فيكون انما هو في ذات الموهبة ثم في غير الموهبة
 الموهبة وليس كذلك بالوجه الثاني

لقد انزل الله من فوقنا
الملكوت على محمد وآله

انما قيل في هذه المقالة ان الحسنة القلبية قد لا تدرك في الارض بل في الجنة
والله اعلم بالصواب فان الحق لا يثبت في الارض بل في الجنة
المعنى والله اعلم بالصواب فان الحق لا يثبت في الارض بل في الجنة

ان اولها ان الماهية من حيث هي ليست الا في الغيب بآية مثبتة كانت يخرجها من الاطلاق
ومجعلها غير ذاتها الماخوذة على كمال الحقيقة المطلقة ولما مطابق الحكم بالوجود على القدر
تعالى بآية مثبتة كماله تعالى هو محض ذاته بذاته من دون الاشياء المحيطة به ووجوده ابدى
فليست له كمال الوجود بالقياس الى محبة الممكن او تفيد به كمال الواقع للاشياء الا
بإدراك الوجود كافي من الانبئات على الله تعالى لا مكانية فتدبر في **فصل** في الجرد
لانبئات الواجب الوجود في طرق الاطراف في جهة الامكان والتعجب
المهية اما الاول فانه كمال حاله محجب ذاته ليس لاسياف في الوجود والعدم
مردة كل صفة ثبوتية او عدمية فإضافة بالوجود في الخارج وهو كماله في الخارج
ثبوت في ماهو عين حقيقة الوجود وتعالى للعدم والعدم في جميع الجهات الامكانية المفردة
في حكم واحد في نقصانها من رتبة الازواج والوجوب في الخارج تام الاقضاء والتعجب
برك من صفة النفس والمفرد في الاقضاء والازواج وليس الى سبب وفلك السبب المخرج
لا يجوز ان يكون جسم من حيث هو جسم ولا لكان جميع الاجسام كذلك لا شراك في الحقيقة فيها
كذلك بل بغيره ولا قوة مساوية سواء كانت نفسا اخرى او صورة طبيعية لما تقرر عندهم ان
الحيوانات لا يكون الا حاصل المادة ملائمة وضعية ونية جسيمة بالقياس اليه فان شغل
الناس ان يكون لا يكون ملائمة لاجسامها او قريبا منه وذلك اثناء نفوس الشمس ان كانت لما كان
مقابلا لاجسامها او ما هو في حكم المقابلة ولذلك لا تفعل الا في العبد جدا ولا النسيبة في المستوف
فان قيل كاجاز مصول الفوق الجسامية من المفارقات بالكلمة من دون ملائمة وضعية ونية جسيمة
فلينظر في هذه تلك العلاقة فالجواب اما استيعاب العامة بوجهه برهاني واما بالوجوه الحقايق
اخرى ام الاول فاستند عليه الحق الطوبى في شرح الانبئات بان القولين متفقان
تقوم بولد الاجسام كالتصور الجسيمة والنوعية وهي كان توامها بولد تلك الاجسام تلك ما هي
عنها بولد توامها بولد بولد تلك فيكون مشاركة في الوضع ومورد توامها بولد الاجسام

والله اعلم بالصواب فان الحق لا يثبت في الارض بل في الجنة
المعنى والله اعلم بالصواب فان الحق لا يثبت في الارض بل في الجنة

ما هذا شأنه الا الوجود الاول وهو المظهر والمحمول لم يكن له في الحقيقة
الممكنة طرف لم يصلح وحده في الاحاد والعلوية والرجح ولا للمعولية ولا
والاستناد لانها ممكنة معادلا لمزيد لاحد من الممكنات في الاخرى حيث
هي ممكنة بخلاف ما اذا كان لها طرف ذو حقيقة بذاته فيكون هو بذاته مستقفا
للفضيلة والتمام فيكون ما هو اقرب منه مستقفا لفضيلة التقدم على ما هو بعد
فيكون حلقه له وسر حاله وجوده واذا لم يكن طرف خارج عن الممكنات وجوب
بذاته تقدم فلا يكون للممكنات نسبة قرب ولا بعد اليه بل يتميز في الغنى
حده حلقه عن معمول بسبب غي شئ واما الثانية فنقول ان الوجود نفس
الامر لا يخفى ان يكون موجودا في مرتبة نفس انه في حيث هو امر اي كانه
موجودا في الامر فلكل موجودا في حلقه الذات في حيث هي الذات
الانظر في اخبارنا في حلقه يكون كجمل الاخبارات الواقعة في نفس الامر
منشأ لشيء حكم عليه بالوجودية ومصدر ان الوجود فيكون وجوده واجبا
لذاته بذاته وهو المظهر او لم يكن كذلك لم يكن اربا ليس فعلا محققا
كالهيات الامكانية حيث انها وجدت بعد ان لم يكن موجودا في حلقه

۳

۴۱

الرسم نظام الامور العامة

الاجسام كالنفس المتعارفة لذاتها والافعالها لكن النفس انما جعلت عامّةً بحيث ان افعالها
منهية عنها نفسا انما يكون بذلك الجسم وفيه والا كما مفارقة الذات والفعل جميعا لذلك
وحيث لم يكن نفسا لذلك الجسم هفت قد بان ان الصورة انما تفعل بشاكلة الوضع انما هي
وفيها شك وهو ان غاية ما ظهر ما ذكر ان فعل الصورة لا يتحقق بدون ان يكون له عملها
لمنعها وضع ما ان فعلها لا يكون الا بواسطة المادة والمادة المتعارفة مع الصورة لا بد لها من
على المثالان وهذا لا يكفي في بيان مطلوبهم بل هو غير محتاج الى البيان لانه لا يخفى على احد ان كل
لوضع بل المقام ان لا بد لفعل القوى المتعارفة بالمادة من وضع مخصوص لتلك المادة بالنسبة الى
المتفعل عنها حتى يثبت عليه ما يتجود من عدم فانه القوى الجسمانية فما اوضع لبعضها
عائنها او متعلقاتها فالاول في هذا المقام ما ذكره الشيخ الرئيس في اجوبته عن امرنا ان
تلا من لا مخصوص له ان اذا كانت القوة متقومه الفعل بالمادة فانما يتوسط المادة في الوضع
بما يستلزمه المادة من الوضع سواء كان في القوام او في صدد الفعل فلا يكفي في ما فيها
وجودها بما هو وجودها كفي كان وجود السعد لك بل ان يقع على المادة
فيها بوضعها توسط ذلك التوسط غير متناه فان اوضاع الجسم بالقياس الى الاجسام
الافرن غير متناه ولذلك يختلف آثار القوة التي فيها عجب اختلاف القرب والبعيد للمادة
وغيرها وهذا النوع من التوسط للوضع بين القوة والوضع وبين المفاد المرفح تلون
كون القوة الجسمانية مؤثرة في المفاد لزم ان يكون وجود المادة فيه لغوا فقد قلنا ان تلك
القوة متعلقة بالمادة في صدد افعالها بخلاف ما في الروحاني في الجسماني فان الروحاني على
غير محتاج في فعلها الى المادة باقها من وضعها وغنى عن حالها بالنسبة اليه حتى يفعل بل وجود
زائم في ان يفعل في السعد بل نسبة الجميع اليه نسبة واحدة عامّة فان تفاوت الازدواج في افعالها
لمست بل ذات الازدواج بالقياس اليه وان كانت كقياس بعضها الى بعض فليطفرغ فان قلت

[illegible]

فالاجسام تحتاج الى انما لا تها من الباري المتعارفة الى المتوسط من حوله وادنية غامث لها الى ما يؤثر
 فيها مثل ما ذكرته في انما قبلها قلت فيهما فرق ما ان الماد في النصفه فيها لا المتوسط بين
 وغيره وهناك لم يكن في القاعه بل المتوسط فان هذا من ذلك فان قلت البعد كيف يكون
 في النفس والنفس لا وضع لها بل في ان ما ليس بوضع لا يؤثر فيه ماله وضع قلت لما كان كل ما ليس
 للوضع ولا ملائمة له مع في وضع فان اشترط موضع ما لم يحد السبع فانما في ما هو مجزئ
 وعلاقت في وجوده اوجد في وجوده واما الامر الثاني وهو الرجوع الى قاعدة اخرى فهو انما
 فلا تحقق وتقر هذا الوجوه انما يقع على اشياء متقدم او يها خروكا ليقص وبعض المعاني
 من الوجود الكلا الجوه الفاعل نفسه وبعضها وجود في درجة الضعف كالجوه الفاعل
 وكما عرض وكل ما هو ملائمة بالذات فخط من الوجود يجب ان يكون اسبق والذين خط المستند
 فالذي من الوجود خط الفاعل نفسه فليس يجوز ان يها لغيره منه خط الفاعل نفسه وهذا
 به الوجهان بل من المراجعة الى البيان والبرهان وحسبنا على ان يكون القادر الاول
 اجماعا عند نفس المهيبة والوجود من الامتيازات العقلية التي عدها في مرتبة اخرى
 منها نحو اني التامر والاع بالقباس الى خط من ذلك نحو الشيخ من ذلك والظل من ذلك الظل
 يكن الظل اشرف من ذلك من ذلك الظل تلك المع من ملة كيف النفس الناطقة التي لتامع غيرها
 وهو انها تفر من الاجساد جسم سواء كان بلديها او غير بلديها فان يقصر الجسم الذي هو
 جوهه الى حيث في نفسه من اجساد نفسه او غير اخرى كان اول على ان يقصر فقد اهل الان
 فقد ثبت ان ان موجد النفس لا يكون جسمه لا يكون مفارعا من الواحد فان كان واجبا فهو
 وان كان ممكنا كان ممكنا الى مرجع اشرف منه فيتم الى واجب الوجود بقاءه وهذا الوجه
 من الحجج القوية عند هذه البصائر الناقصة من اصحاب الحكمة المتعالية الذين حصل لهم ملكة الخيال
 وشرق الانوار في اسبصارهم بحكم بجانها على كبريائها **نكر** **شبه** فلا تفر في الكتب المبسو

فكر

نكر

قال لان العالم شمس لدر ودره طبيعة انما لا يفر ذلك حتى القدر من انفراد المادية من في الاسباب والظهور في غير ذلك وكذا في كل ما هو
 فان انما لا يفر ذلك حتى القدر من انفراد المادية من في الاسباب والظهور في غير ذلك وكذا في كل ما هو
 الا عرضي في القدر من انفراد المادية من في الاسباب والظهور في غير ذلك وكذا في كل ما هو

في رسالة مفرقة انما الله تعالى وكان كثر الاجزاء وانعام الامور المتبانية المحققين في انما
 البسطة والمركبة هي هنا لا يقدح في الوحدة الشخصية لك لا يقدح هناك تفرد كل واحد من
 الانلاك والعامر وغيرهما بطبيعة خاصة وفصل خاص في كونها متعلقة بالذات بطبيعي واما
 شخصي ومع التفرع من هذا القام فنقول لانك ان لكل هيئة مجموعته وكيفية الشخصية ولو كانت
 من الاشياء بات كالحبة والعشيرة مثلا معروضها حاصلا بالفضل في الامكان وذلك العرض
 لا تحرمه ذلك واحد من الاجزاء وليس الا واحد شخصيا غير محصل الصلح على كبري لان اجزاء
 كذلك مع كون الاجزاء شخصيات لا اجمال الكلية الكل لا ينفق فنقول لو لم يكن في الوجود موجود
 شخصي يكون وجوده وشخصه من ذاته حتى يكون مبدأ الشخص النظام الجلي وتبينه جاز في الواقع
 عدم ذلك المجموع الذي هو واحد شخصي ودفع مجموع امر شخصي شخصي ابدال هذا المجموع بان
 يكون كل جزء من اجزائه مائلا لجزء من اجزاء هذا الواقع من التكليات والعنصرات والاسباب
 بل لينة ابتداء لا على التعاكس في وقوع هذا عند ذلك بل في مرجع بل مرجع هت والمكاري في
 ذلك بان يقول لعله يتبع وجود غيرها هو الواقع بدلا من ما هو الواقع ببناء مفضي مقول
 في الامكان الذاتي وان كانت المتعارفة بين شيئين بالعواض والشخصات وكان احدهما موجودا
 الاخر يمكن الوجود بالتطابق في الامكان وجب لذاته ان يكون معدوما وان امتنع لذاته ان يكون هذا الواقع
 موجودا مع انه موجود لان هذه الامور النفسية من لوازم المهيبة ان كل مهيبة من الهيئات
 لشيء منها معنى متناع انعكاس عنها وان لم يكن من ان اقضاء وجب فان الفرق بين الاستطاعة
 بين **ان** **الشيء** كل من اتمل وتفكر في كيفية وقوع امور العالم من الانلاك والكواكب والامهات
 والواحد وحسبها على الوجه المخصوص واجتماع بعضها عن بعض وانما بعضها عن بعض مرتبة

لا يمكن ان يقصر عن انفراد فيمكن بان
 ولكن متناع لاسباق وقوع الاول بحدوث
 النفس الاول فانه لا يفر في القدر

نكر

بالفعل لا ضروري المتغير الكلية فلهذا على ما هو في حصول الكمال الكلي والنظام
 كونه اجزاء بدن الانسان في مواضعها الخاصة بحصول الكمال الجزئي والنظام
 فكل واحد من ان وقومها على هذا الوجه الاكل النافع في الصحة الكلية ليس يجب
 والافان فان كون الارض ملاقات لونها غير ان ينفذ منها الفيا وكون غيرها
 من العناصر والافان ذات اشغال في الطبايع لينفذ منها ساطع الشعاع ويحصل الحر
 الغريزة في المركبات ويصلح الصور الطبيعية في الغريزة الى غير ذلك من الاشياء
 الواقعة في الوجه الامس الا بقى ليس هو لها امر واقعا على سبيل الغنى والافان والافان
 لما دام على النفع الانظام والافان ولا ان طبعها على وجهه في وجهها القابل
 الكلية والمتغير الكماله والنظام القائل التام نانه لو لم يكن الغاية الباعثة والتفكير
 الحكم في ان كانت مهتدا الحيوانات الضعيفة والابهام النباتية بخصائص مصالحها
 فانظر كيف ينفذ الفيل الاشكال الهندسية بلا علم ودوية والبدن لان جحر العرف
 الى الاسفل لينشق بالموانع الصالحة ويبدل الغزاة من جهتها بالانتماس ويخرج الحق
 اكثر من الفواكه لفسرها من سورها فانها في اشكال هذه الامور لا يكون حرمه وعاد فتنين
 ان يوجد هذا العام ومعدله على الوجه النافع الشرف مائع مكم ويجب بالذات ان
 الواجب قفا كما قيل انظر فان العبد عند النوع والافان ومطالب الاموال يتوكل
 الجسد على امره قفا ويوجه نوجها غريزا الى مسبب الاسباب وسهل الامور الصعاب واعلم
 يتفطن لذلك ولذلك ترى اكثر العزائم مستدين على انبات وجود وتدير المحلوات بالحالة
 الشاهدة عند النوع في الامور كلها كالفرد في الكلام الامم انارة الى هذا
 والافان الطبايع واخوان الشياطين من الذين يشبهون بالعلماء ويكذبون انباءا وادوية
 ان العالم عليهم ولا يقره تشويهم الجحيم بعلوم البعد في الغيم **فصل** في ان واجب الوجود انية
 مهتبه كل مهتبه بغير ما لها الوجود في انصافها بالوجود وكيفية مصادا للحكم بغيرها

فان لا يثبت في ذاته
 وقوله في ذاته لا يثبت
 فكل واحد من ان وقومها
 والافان فان كون الارض
 من العناصر والافان ذات
 الغريزة في المركبات
 الواقعة في الوجه الامس
 لما دام على النفع الانظام
 الكلية والمتغير الكماله
 الحكم في ان كانت مهتدا
 فانظر كيف ينفذ الفيل
 الى الاسفل لينشق بالموانع
 اكثر من الفواكه لفسرها
 ان يوجد هذا العام
 الواجب قفا كما قيل
 الجسد على امره قفا
 يتفطن لذلك ولذلك
 الشاهدة عند النوع
 والافان الطبايع
 ان العالم عليهم
 مهتبه كل مهتبه

قال الشيخ
 ان الشئ في ذاته
 لا يثبت في ذاته
 فكل واحد من ان
 والافان فان كون
 من العناصر والافان
 الغريزة في المركبات
 الواقعة في الوجه الامس
 لما دام على النفع
 الكلية والمتغير
 الحكم في ان كانت
 فانظر كيف ينفذ
 الى الاسفل لينشق
 اكثر من الفواكه
 ان يوجد هذا العام
 الواجب قفا كما
 الجسد على امره
 يتفطن لذلك
 الشاهدة عند
 والافان الطبايع
 ان العالم عليهم
 مهتبه كل مهتبه

يجتاج الى ما على جده كذا فان كل عرض معتدل اما بالهتبه العرضية له واما بالخرج
 ولما علم من مثل المشاع تاثير شئ في وجوده من جهة ان العلة يجب ان يكون متفكر
 على الكمال الوجودي تقدم المهتبه على وجودها بالوجود في مقول بخلاف تقدمها على
 صفات الازمة سوى الوجود كماله الذي به الهتبه المثلث التي هي له لها فلا محذور
 تلك المهتبه في وجودها الى امر خارج عنها وكل ما يحتاج في وجوده الى امر اخر فهو
 الوجود ناولان الواجب ذامهتبه لزم كونه ممكن الوجود هدف فواجب الوجود لا
 له سوى الازمنة والحجج المذكورة لا تغاير بالهتبه الممكنة كما عارض بها بعضهم
 ان المهتبه القابل للوجود لا يتقدم على ذلك الوجود بالوجود لانها لا يجرد عن الوجود
 نحو من انحاء ملاخطة العقل لا بان يكون في تلك الملاخطة متفكر من الوجود فانها لا يتغير
 وجوده على كان الكون في الخارج وجوده على بل بان العقل من شأنه ان يلاحظها وحدها
 من غير ملاخطة الوجود ويصفها بغير علم اعتبار الشئ ليس باشياء لا علة فان اشياء
 المهتبه بالوجود امر على ليس كاشاف الجسم بالبيان الذي يبان بحسب الوصف بمان للهتبه
 ليس لها وجود منفرد لعارضة الشئ الوجود وجودا غير محتملا اجتماع القابل للقبول
 بل المهتبه اذا كانت تكونها بعينها هو وجودها والحاصل ان المهتبه انما يكون قاطبة الوجود
 عند وجوده في العقل لا يمكن ان يكون قاطبة لغيره خارجة عند وجودها في العقل
 ففعلنا ان الوجود لا بد وان يكون متفكرا عليه بالوجود واجب الوجود ليس مطلقا
 الوجود الكلي كاتوهة من النسوة فان كل ما يحتاج في تخصصه شئ من افاده ومخصص
 خارجي لاوله اشغى ذاته التخصيص بواحد من منها كان كل فرد او مصنف منه ذلك الوا
 المعين وليس مطلق الوجود حاله كذا وكل ما يحتاج في تعيينه الى امر مشترك وجوده
 بذلك الا وكل ما هو كذلك فهو مع ممكن نواجب الوجود في الوجود بشرط مجرده عن الزمان
 لا لا بشرط ايجاب شئ له وفيه العيني بون بعيدا كين في علم المتكلم واعلم انه ليس

فان لا يثبت في ذاته
 وقوله في ذاته لا يثبت
 فكل واحد من ان وقومها
 والافان فان كون الارض
 من العناصر والافان ذات
 الغريزة في المركبات
 الواقعة في الوجه الامس
 لما دام على النفع الانظام
 الكلية والمتغير الكماله
 الحكم في ان كانت مهتدا
 فانظر كيف ينفذ الفيل
 الى الاسفل لينشق بالموانع
 اكثر من الفواكه لفسرها
 ان يوجد هذا العام
 الواجب قفا كما قيل
 الجسد على امره قفا
 يتفطن لذلك ولذلك
 الشاهدة عند النوع
 والافان الطبايع
 ان العالم عليهم
 مهتبه كل مهتبه

فان لا يثبت في ذاته
 وقوله في ذاته لا يثبت
 فكل واحد من ان وقومها
 والافان فان كون الارض
 من العناصر والافان ذات
 الغريزة في المركبات
 الواقعة في الوجه الامس
 لما دام على النفع الانظام
 الكلية والمتغير الكماله
 الحكم في ان كانت مهتدا
 فانظر كيف ينفذ الفيل
 الى الاسفل لينشق بالموانع
 اكثر من الفواكه لفسرها
 ان يوجد هذا العام
 الواجب قفا كما قيل
 الجسد على امره قفا
 يتفطن لذلك ولذلك
 الشاهدة عند النوع
 والافان الطبايع
 ان العالم عليهم
 مهتبه كل مهتبه

فان لا يثبت في ذاته
 وقوله في ذاته لا يثبت
 فكل واحد من ان وقومها
 والافان فان كون الارض
 من العناصر والافان ذات
 الغريزة في المركبات
 الواقعة في الوجه الامس
 لما دام على النفع الانظام
 الكلية والمتغير الكماله
 الحكم في ان كانت مهتدا
 فانظر كيف ينفذ الفيل
 الى الاسفل لينشق بالموانع
 اكثر من الفواكه لفسرها
 ان يوجد هذا العام
 الواجب قفا كما قيل
 الجسد على امره قفا
 يتفطن لذلك ولذلك
 الشاهدة عند النوع
 والافان الطبايع
 ان العالم عليهم
 مهتبه كل مهتبه

فان لا يثبت في ذاته
 وقوله في ذاته لا يثبت
 فكل واحد من ان وقومها
 والافان فان كون الارض
 من العناصر والافان ذات
 الغريزة في المركبات
 الواقعة في الوجه الامس
 لما دام على النفع الانظام
 الكلية والمتغير الكماله
 الحكم في ان كانت مهتدا
 فانظر كيف ينفذ الفيل
 الى الاسفل لينشق بالموانع
 اكثر من الفواكه لفسرها
 ان يوجد هذا العام
 الواجب قفا كما قيل
 الجسد على امره قفا
 يتفطن لذلك ولذلك
 الشاهدة عند النوع
 والافان الطبايع
 ان العالم عليهم
 مهتبه كل مهتبه

الذي هو وجوده من جهة ان امتنع وجودها بغيره لا يبرهن شي منها موجودا لذاته
 موجودا بالشيء له مرتبة اخرى معقولة من شدة الهيبة الاملاخ بل كمنه في غير النهاية
 وتدل على ان ما يقع من خبريات كل في لا مكان بعد وان كان هذا الواقع واجب الوجود
 وله مهية ودا الوجود في اذا اخذت كلمة امكن وجود خبريات اخر لها لذاتها الامتناع
 الوجود للهية لكان المفروض طبعيا امتنع الوجود باعتبار ماهية هذا مائة ما
 في الباب ان يمتنع بغير نفس المهية فيكون ممكنا في نفسه ولا يكون واجبا لان خبريات
 المهية ودا ما يقع ممكنا كاسبق فليت واجبة فاذا كان شي من مهيتها ممكنا فصلا
 الواجب ان يمتنع باعتبار مهية ممكنا هذا مائة فان كان في الوجود واجب لذاته مهية
 ودا الوجود بحيث يفصل الدهن الامرين فهو الوجود العرفي ليجت الذي لا يتو به
 شيء اصلا من خصوص دعوم هذا لانه قدس مقرر وديع ومصر باس غير
 وادي انه برهان قوي يخفق من والابا بقلية بان لم لا يجوز ان يفصل العقل اصلا
 موجود الى وجود معروف في التفكير ذلك العرفي خبريات اشغيا لا طبا وتخفي
 اطلاق المهية على الكلمة لا يقع او المقصود ان الوجود غير زائد وهو نفس حقيقة
 انما خاض من لفظة محتملة وموافقهم الغرض من كلامه ان كلامه مبني على ان تخفى الشيء
 في الحقيقة بخود وجوده كالمع به العلم التل فكل ما يفصل الدهن الى معرفتي وعارضي
 هو الوجود كان في مرتبة ذاته مع قطع النظر من العارضي الذي هو الوجود كليا بالشرط
 وكما له مهية كسبة نفس غسودها لا ياتي ان يكون لها خبريات غير مشاهية الاملاخ
 خارج فان كان الوجود الامكان والامتناع من لوازم الهيات فلو كان المفروض
 معنى خبر نفس الوجود يكون معنى كليا له خبريات بحسب العقل تلك الخبريات اما ان يكون
 جميعها مشتقة لذاتها واجبة لذاتها او ممكنة لذاتها لا سبيل الى الاول والا لا محقق
 منها والكلام على تفريد وجود فرد الواجب منها فلا يمتنع شي منها مهيتها وان جاز ذلك لانه

هذا هو الوجود
 الذي هو الوجود
 الذي هو الوجود

لانه يوجد منها لا يمتنعها الشك كل لا يمتنعها الا الثاني والاولى الكل وهو كماله
 الثالث ولا لكان هذا الواقع انهم ممكنا مع انه واجب مائة فان كان الوجود
 واجب بالذات نفس له مهية ودا الوجود بحيث يفصل الدهن الامرين فهو الوجود
 العرفي وكذا الاعتراض على البرهان المذكور بان دعوى عدم امتناع خبريات الغير مشاهية
 متنوعة ولم لا يجوز ان يكون المهية كسبة افراد معدلة مشاهية لا يمكن ان تتصل عنها في مرتبة
 وان جاز في النوع الزيادة عليه ولو لم يمتنع السامى فهو بمعنى لا يقف وبطلان الارام
 مع موع ولو لم يمتنع غير مشاهية بالمعنى الاخر فبانه ما الزمان يكون الواجبات غير مشاهية
 ان يمتنع بطلان هذا ما بل لا ان لا يمتنع لانه لو كانت كسبة كسبت لكانت على امتناع ترتيب امور
 غير مشاهية موجودة معا ولزم ترتيب الواجبات غير بين ولا مبين فاما الخجب
 من الاول بان كل مهية بالنظر الى ذاتها لا يتقضي شيئا من السامى والاشياء اصلا فاذا قطع
 النظر من الامور الخارجية عن نفس مهيتها لا ياتي عند العقل من ان يكون لها افراد غير مشاهية
 وعن الثاني والثالث بان الكلام هناك ليس في بطلان القسم في الواجبات معدلة كما
 او لا يتقضي امرها او ممكنا فاما متى قيل ان بطلان من منظور غير بل الكلام في انرا وان كان للواجب
 مائة مهية كسبة يمكن ان يفرض لها خبريات غير واقعة في المهية لانه يمكن من حيث هي لا هي كان
 الواقع كاد لا يروج كلاما خارج من نفس حقيقة فلا ياتي بالنظر الى ذاتها ان يكون
 لها افراد غير مشاهية واقعة وان كان كل من الوجود والامكان والامتناع من لوازم الهيات
 فاذا وجب فرد من مهية كسبة كانت جميع افراد تلك المهية واجبة وكذا امتنع لو امتنع شي
 لو امكن فنقول تلك الافراد المفروضة الغير واقعة لم يكن واجبة لذاتها والامتناع من
 منسقة والا لكان هذا الواقع انهم ممكنا مع امتناع امتناعها الواجب لذاته ولا يمكنه ولا لكان
 الواجب لذاته ممكنا لانه مائة شئ في ان لو كان الواجب مائة مهية كسبة لم يمتنع كونها من النوع
 الثالث وهو كسبة لا يمكنه ان يكون حقيقة الواجب القوم مائة الوجود وكفى النقود

هذا هو الوجود
 الذي هو الوجود
 الذي هو الوجود

سيرة الزكي
عبد الرحمن بن محمد

وهو يتبع كل موجود وهذا كل نفس وموجوده الكائنات المتناهية ما يتبع كونها
عنه تجل وجوده من ان يتعلق بهية املا **نحسب** ان الوجود الحقيقي والواجب الذاتي
مفاد فان كان كان عالم الامكان طر مفلا فانها ما كانت بالذات بل بالحقائق
كان الكتاب الالهي كشيء هائل الادب وهذا هو الذات وبطلان الحقيقة لكن ثابت
والذات في وقت من الاوقات ولهذا بل لا يتبع العارف في انما بالاعتقادي يسير
فلا من الكمال اليوم لله الواحد القهار بل هذا التلا في ان سعة ابدان موجوده
المكانات انما هي باعتبار انسابها الى الوجود الحقيقي الذي هو الواجب بالذات
انواع الموجودات المصدر بنوع معين مدتها عليها واما هي في حدودها فلا
لها الموجودات املا كاذب اليه المحققون من الغنى المحققون من متاهة الخلق
البدن في اسم الفقر سوار الوجود في الدارين فاذن انظر الى الذات المكن من حيث هي كمالها
من تلك الحقيقة لا يكون موجودة وانما نسبتها الى العالم التام بحكم عليها بالوجود **نحسب**
موجودية هو المكن ليت بلغنا ان الوجود عليه في العالم في الوجود اليه كاشتهر من الناس
ان الوجود السطري كاذب كما ان الوجود لا يتلأمة العقلية التي يكون مبادىء موجودية
وحققة بالمعنى المصدق لا مبادىء يكون الشيء موجودا مضافا هو ان ليس له هوية
ولا له حقيقة في الامكان والاضمار اليه الى الشيء امر واجب نفس نظام المهنة و
نقريها من انواع الوجودية ومع كل الوجود عليه ومصادره فادام يكن الشيء المكن
انما على نظام مهنة وتجوهر حقيقة يصلح على الوجود عليه بحسب ذاته واستغنى
المدى يخرج من الامكان الذاتي وهو في القول بان تمام الوجود المهنة ومبادىء لها كماله هو
بين الجهل وبنية اليه النظر لاول قول ناسد وهذا بحسب حقيقة لا يصح من الكبريات
الشواهد انما هي الحقيقة لا سيما على ما في غير هذا ان ثبوت الشيء في ثبوت الشيء
والموجود في نفسه لا يجد في نفع القول بان الانصاف بالوجود انما هي متفرع في انشا

في انشا
الانشا

بهم لا يكون
في انشا

الانصاف بالوجود الذي اذا ان الانصاف بالوجود انما هو في الذهن لا الكلام في الوجود المطلق
وليس للمهنة قبل الوجود المطلق وجود في كون الانصاف بغيرها على ذلك الوجود والوجود
بانصاف المهنة بالوجود انما هي في الذهن بطل في موضوع انما اذا سئل احد من انصار
المهنة بالوجود الذي هي في الذهن بطل في موضوع انما اذا سئل احد من انصار
المقدمة العقلية القاطنة بالفرعية كاضل بفهم وهو كما ترى وليست انما بالذات
نفس الذات فقط كما هو منقول من الاشرايين يعني ان نفس الذات بعد جعلها على اياها
كافية في انتزاع الوجود منها مع قطع النظر من ارتباطها الى العالم التام والامكان في الوجود
عليها كمال الذات وتسبق بطلان في ان يكون موجودية الكبريات من مبادىء
نفس ذاتها على ما عمل من بطلان في مبادىء العقلية والاضمار الى العالم في الحقيقة
في مادة العالم المهنة من بطلان في الازالة لها من مبادىء الازالة بتحقيقا باسمه لهذا
العالم في الازالة حقيقة ليس شيئا مستقلا متغيرا من الموزونين لانه شيئا عياله الموزون
الشيء والازالة انما هو اثر في لاشي بنفسه وما وجد من الازالة مستقلة بنفسها مارة من موزونها
فليت آثارها في الحقيقة بل بحسب الظاهر وليس معنى كلامه ان وجود الازالة وجودا
نافعي لموزونها الى الموزون كشيء الاعراض بالقياس الى موضوعاتها الى الحق انما ليت
ما لا يرتبط بين الوجود الكائنات ليس يكون على الكائنات تتأثر من ذلك ملوكا انما انما
من الاشياء الجزئية المذكورة في كتب الغزالي فانها ان كانت مفرقة من جهة لكنها مبعدة
جهات اخرى كالتمثيل بالجزء والامواج والوجود للاطلاع الى التمثيل بالشدة الجاهلة وال
النزلة والحرارة التوسيط التي كل منها امر بسيط يخص من الوجود من التجددات متكررة
اللاحقة المتجددة مع ان ذاته متبذلة مبدلان بنسبته لاشياء بالارباب والصدور فينتج
الوجود الاثر في داسم الهيات وناظر الايات فير لعل فيها ولا مبادىء لها انما هو يتوهم
بذاته بل من نسب اللاحقة وانما ان مبادىء فان حقيقة الحق اربع وانما من ان يقاس بغيره

انما هو في الذهن
بطل في موضوع
انما اذا سئل احد
من انصار المهنة
بالوجود الذي هي
في الذهن بطل في
موضوع انما اذا
سئل احد من انصار
المقدمة العقلية
القاطنة بالفرعية
كاضل بفهم وهو
كما ترى وليست
انما بالذات
نفس الذات فقط
كما هو منقول من
الاشرايين يعني
ان نفس الذات
بعد جعلها على
اياها كافية في
انتزاع الوجود
منها مع قطع
النظر من ارتباطها
الى العالم التام
والامكان في
الوجود عليها
كمال الذات
وتسبق بطلان
في ان يكون
موجودية الكبريات
من مبادىء
نفس ذاتها
على ما عمل
من بطلان في
مبادىء العقلية
والاضمار الى
العالم في الحقيقة
في مادة العالم
المهنة من بطلان
في الازالة لها
من مبادىء الازالة
بتحقيقا باسمه
لهذا العالم في
الازالة حقيقة
ليس شيئا مستقلا
متغيرا من الموزونين
لانه شيئا عياله
الموزون الشيء
والازالة انما هو
اثر في لاشي بنفسه
وما وجد من الازالة
مستقلة بنفسها
مارة من موزونها
فليت آثارها في
الحقيقة بل بحسب
الظاهر وليس معنى
كلامه ان وجود الازالة
وجودا نافعي لموزونها
الى الموزون كشيء
الاعراض بالقياس
الى موضوعاتها
الى الحق انما ليت
ما لا يرتبط بين
الوجود الكائنات
ليس يكون على
الكائنات تتأثر من
ذلك ملوكا انما
انما من الاشياء
الجزئية المذكورة
في كتب الغزالي
فانها ان كانت
مفرقة من جهة
لكنها مبعدة
جهات اخرى
كالتمثيل بالجزء
والامواج والوجود
للاطلاع الى التمثيل
بالشدة الجاهلة
والالنزلة والحرارة
التوسيط التي كل
منها امر بسيط
يخص من الوجود
من التجددات
متكررة اللاحقة
المتجددة مع ان
ذاته متبذلة
مبدلان بنسبته
لاشياء بالارباب
والصدور فينتج
الوجود الاثر في
داسم الهيات
وناظر الايات
فير لعل فيها
ولا مبادىء لها
انما هو يتوهم
بذاته بل من
نسب اللاحقة
وانما ان مبادىء
فان حقيقة الحق
اربع وانما من
ان يقاس بغيره

انما هو في الذهن
بطل في موضوع
انما اذا سئل احد
من انصار المهنة
بالوجود الذي هي
في الذهن بطل في
موضوع انما اذا
سئل احد من انصار
المقدمة العقلية
القاطنة بالفرعية
كاضل بفهم وهو
كما ترى وليست
انما بالذات
نفس الذات فقط
كما هو منقول من
الاشرايين يعني
ان نفس الذات
بعد جعلها على
اياها كافية في
انتزاع الوجود
منها مع قطع
النظر من ارتباطها
الى العالم التام
والامكان في
الوجود عليها
كمال الذات
وتسبق بطلان
في ان يكون
موجودية الكبريات
من مبادىء
نفس ذاتها
على ما عمل
من بطلان في
مبادىء العقلية
والاضمار الى
العالم في الحقيقة
في مادة العالم
المهنة من بطلان
في الازالة لها
من مبادىء الازالة
بتحقيقا باسمه
لهذا العالم في
الازالة حقيقة
ليس شيئا مستقلا
متغيرا من الموزونين
لانه شيئا عياله
الموزون الشيء
والازالة انما هو
اثر في لاشي بنفسه
وما وجد من الازالة
مستقلة بنفسها
مارة من موزونها
فليت آثارها في
الحقيقة بل بحسب
الظاهر وليس معنى
كلامه ان وجود الازالة
وجودا نافعي لموزونها
الى الموزون كشيء
الاعراض بالقياس
الى موضوعاتها
الى الحق انما ليت
ما لا يرتبط بين
الوجود الكائنات
ليس يكون على
الكائنات تتأثر من
ذلك ملوكا انما
انما من الاشياء
الجزئية المذكورة
في كتب الغزالي
فانها ان كانت
مفرقة من جهة
لكنها مبعدة
جهات اخرى
كالتمثيل بالجزء
والامواج والوجود
للاطلاع الى التمثيل
بالشدة الجاهلة
والالنزلة والحرارة
التوسيط التي كل
منها امر بسيط
يخص من الوجود
من التجددات
متكررة اللاحقة
المتجددة مع ان
ذاته متبذلة
مبدلان بنسبته
لاشياء بالارباب
والصدور فينتج
الوجود الاثر في
داسم الهيات
وناظر الايات
فير لعل فيها
ولا مبادىء لها
انما هو يتوهم
بذاته بل من
نسب اللاحقة
وانما ان مبادىء
فان حقيقة الحق
اربع وانما من
ان يقاس بغيره

[illegible][illegible]

العالم والاعمار كل من له صلاحية العالمية عالمًا تفلسفيًا يجب ان يكون وجود العلوم من حيث
انه معلوم بيقين وجوده لعالمه كأمير به المحققون من الحكماء والعلاقة المقصودة بين رات الكون ^{حقيقة}
الواجب ليست العلاقة العلوية ولانك انها علاقة متعينة لا يوجب حصولها مان
وجود الخ من حيث انه معلول وان كان بعينه وجوده لعالمه كمن وجود العلم من حيث انها ^{لها}
بعينه وجود العلوية والامستلزم ماله علاقة العلية انما يوجب العالمية بخلاف ^{العلوية} علوية
والا مصلان العلم بالتحقق بمحصول شيئ الشئ اما بانه او بمورد متعينة حصوله حقيقيًا
وهو محقق حصول الشئ نفسه او لغيره ولا يفور شئ منها في الواجب بالضرورة ^{للكائنات}
نذا بكم ان يحصل حقيقة الواجب بنوع من انواع العلم بالشيئ من الكائنات وهو العلم
فصل في الام لا يوضح استدلال الحكماء في هذا المطلب بوجوه اخرى قال انك اذا ^{جئت}
وجدت لك علم لا يثبت له ايجاب بالانسانه معناه ان كل ما سئلت من كيفية تلاميذ
تفصيله الا ان تغرب لك مثال من مصادك ان تعارضه باخر والباقي قد نفاذ
كيفية كون الادب مالا ينفص بمجوابك ان يبق كما سئلت بعد فترم واذا كنت كيف علم
بعدم واحد بسيط من العلوم يتفق كما تغرب جواب مسألة دفعة واحدة من تفصيل
ثم تفصل بالتفصيل فاذا كنت كيف يكون منه بالشيئ مبدا وجود ذلك الشئ يتفق كما يكون ^{تلك}
الغوط على الجذع عند الشئ عليه مبدا الغوط فاذا كنت فكيف تعلم بكائنات كلها يتفق
بالعلم باسبابها كما تغرب مرة الهواء والصفحة من تلك حقيقة باسباب الحرارة وارتفعت
كيف يكون اتها من بكاله وبما ترقى كما يكون اتها من اذ كان لك كال تميز ببعض التيق
واستغرت ذلك الكمال المقصود انك لا تغرب على ان تعلم شيئا من السرايا المقابلة الى
في نفسك نعم تدرك من نفسك شيئا يتفاوت بالكمال والنقص فترم من هذا ان ما فهمت به
مقالات الشريعة على ما فهمت في حق نفسك فتكون ذلك ايانا بابا بجملا لا مزالا ^{الزوا}
التي توهمها الاخر في حقيقة لان مثل تلك الزاوية لا يوجد في حقك فاذا كان الادب امر لا ^{يظهر}

فصل فی التوضیح

لم ينظر فيك فلا يسئل الى فهم الشئ في ذلك هو فلفه فانه موجود بلا مهية هو منع
 وجوده فاذلت كيف يكون وجوده بلا ماهية فلا يمكن ان يفهم ذلك فقال من فقد فلا يسئل
 ان افهم حقيقة الوجود بلا ماهية وحقيقة ذات الاول وقاضيه انه موجود بلا
 مهية فاذلت على الوجود وان اخبرته ومقننه واحدا وهذا لا يفهمه فبما سواه فان ما سواه
 هو امر عرضي وهو ليس بجوهر ولا عرض وهذا ايضا لا يتحقق بل كانه ما هم بموجود
 غيرها فبما وان ما هو وجود بلا مهية الا انما لا يفهمه الا الله فان قلت فعلمنا
 بانه موجود بلا ماهية فاذلت حقيقة ذلك الوجود المحض علم باذا انما يمكن مطالبه فلما هو علم
 بانه موجود وهذا امر هام وقولك انه ليس له ماهية بيان انه ليس مثل فهو علم
 بالماهية كقولك بان ذلك ليس بصانع ولا بخالد ليس علمه بضعفه بل هو علم بثنائي مبدء
 ملك باذنه وفلذنه وممكنه يرجع كله الى علمه نفسه او بغيره وملك بانه عالم
 علم بالانام يحمل من لوازم ذاته لا حقيقة ذاته فان حقيقة ذاته هو الوجود المحض بلا مهية
 انتهى كلامه بالفاظه انقول انه بثنائي انفس على ما استقر عليه في انفس من ثنائي التناهي
 المحصورة لثنائي في الاسماء الابدية الى ذاتية وصفاته وان لا يمكن ان يعلم ما سواه من انفس
 العينية المبسطة الى الابدان والتمثيل بعد التناهي المحصور وهو ليس بمصوب بل
 ما عليه الاشرافون واتباعهم من اثبات العلم المحصور وسائر اثباته في الكتاب فلتقابل
 ان يقول لم لا يجوز ان تعرف المهية كذا الواجب بالتناهي المحصور فاما حجة فيها الى
 بالتناهي فليكون العلوم متناهية بنفسه فالادان بدل بالظواهر من ان معلومة
 شئ لثنائي وبالكثرة يستلزم لعلولته لثبوت مستقيمة في حق الواجب فكذلك هذا قريب مما
 قاله بعض المحققين في الغراء من ان العلم بكية حقيقة الشئ لا يحصل الا بفهم ذلك الشئ او اعلمته
 فان حصول الشئ لثبوت حصوله معلنة مستلزم للعلم بالكثرة وما عليه المحققين من حصول
 العلم بالثبوت وحصول ثنائي الامر في صورة ثنائي حصوله لا كنه ذلك حقيقة حقيقة حصوله

در جوابه

الحق و كذا قال انا العلم في وازم زانه

وفاقیہ دارالافتاء دہلی

سواء كان العقل حجة كانه لم يفسد او غيره من قول
كان العلم المحض والمادة في الذهن عند احوال من عند

المستلزم لمعزة الكمال المحصول التي لفظة وجوهه لطنة انتمى كالمه **تفسير** **تفسير** **تفسير**
وجوده في نفسه ام العقول في الذهن ام الحقائق ام المحصول في العقل بانها لا باطلا لها
واشياءها في حجب وجودها خارج عقولنا يكون مقولها مطابقا لوجودها فان كانت
كاملة الوجود كالذات والمربع والعدد واشياءها كان العقول هي التي هي مقولها انما لانها
فيها كماله الوجود فان كانت ناقصة الوجود كاشعة والرمال والهوى واشياءها كان
العقول منها مقولها انما اذ هي في انفسها ناقصة الوجود وهذا في العلم لانه لا يكون
بالادغام والتبديل بل بمراد الانسان الاشرقية او وضع فان العقول هناك بعين الوجود
اكتافا فان كان الواجب القيام من نفسه الوجود في على لخاله من كمال انفسه في ارفع
المراتب يجب ان يكون العقول من على نهاية الكمال انفسه وحسب هذا الامر في العقل
فيلقى لنا ان نعلم ان هذا ليس من جهة اذ هو في ذاته على كمال الاقصى ولكن لضعف عقولنا
ونقصها في المادة وملاحتها القوي والاعدام بنام ابداله ونقصه على ما هو عليه
في ذاته فان افراط كاله وشدة نورانية تهرها فلا تقوى على ابداله على التمام وان كان العقل
سائر الاشياء وبانفسه واشياءه ولا زواله الموصوفين الذي هو اول النقصات و
واظهرها وبه تميز المبررات التي هي مبررة بالقوة مبررة بالفعل ينبغي ان يكون ما هو اشد
منه وان كان اشد البصر اكثر من ابداله الامر على خلاف ذلك فقلنا ان هذا ليس
ونقصه بل اشد كماله في النورية المحسوسة تهر الانصار وبكل احاسيس ابداله ونقصه
تلك قياس كمال الحق الاول وقوة لمانه ونقصه عقولنا وضعها وكالها من ابداله وبانفسها
تحقق ان الاشياء التي يكون العقول منها النفوسنا متعينا ولا تده كما حق لولاها على ما هي
عليها في انفسها على من هي من حيث منع ذلك في عقول من قبل ذاته لضعف وجوده ونقصه
كالهوى من حيث يبدل من جهة كونه على التمام كمال كالبات من سلطان اذ هو على الوجود
العلم من التمام والغاية القصر من كمال لكنه يغلب اشرارة العقول على بصر القلوب ونقصها

وبعضها عن ابدالك قوه النافذ والمادة السالبة في جميعه كليل حجب وهذا ان الضربان في
في غاية البعد من الامر بحجب الذات في احوال انفس من سعة الوجود المرتبة في الكمال والعقل المنفذ
في الشئ ونقصه فيكون احداهما في غاية البها والكمال والامر في نهاية الحسنة والنقص كالان
تعالى والهوى وما يتلو كالمناقاة وضعها يتلو ظهورها وما يكون متوسطا بين
من ذاتها من الجانبين فهو الذي يقوى القوي البشرية على ابداله والاحاطة به كالاجاب
والالوان وسائر الكيفيات والكليات ولذا كان معرفته الاجرام والابعاد عليها اسهل
من معرفته سائر الاشياء ونقصه من ذلك انما هي كالمستلزم بالماز وكن
في البصيرة ان صارت جواهر بحسب الخلق بها بعيدة عن الحق الاول فيكون انفسنا
وعقولنا ممنوعة عن ابدالك فقلنا بعد ما من منع الوجود من قبل منع فانها وقارنا
نها المادة لا من قبله فانه لضعف سعة رصته وشدة قوه النافذ وعدم تاهيته
النام كل الاشياء تاهيتها وعدم تاهيتها كاشارة الى في كتاب الجهد ونحو
اليد من قبل الوجود في قوله تعالى **واذا نسلك سلكنا على ما كنا في**
العلو الاعلى من جهة كاله الاقصى والوجود الاقصى من جهة سعة رصته واحاطة به بالا
شياء هو الاعلى في قوته والادنى في علوه واليه انية في الحديث **لقد كنتم بارض**
العلي لهبط على امة وكما بعدت جواهرنا عن المادة كان ابدالك له تعالى ام انك
لراقت وانما نارقاها على التمام بحسب مقولنا من اكل ما يكون قبل ذلك ومع
لا تدرى حق ابداله وما نعرفه حق معرفتنا في قوه عقولنا وعدم تاهيتها
الكمال بل هو دوا ما لا ينال في نجيب الاعتراف بالعجز عن معرفته وهذا من جهة
قال يعقوب بن اسحاق الكندي اذا كانت العلل الاولى مقبلة بنا لنفسه عليها وكما
وكما في مقبلين به الامن جهة نقدر على تاملها على قديم ما يكرى المفاخر يبين بلا حظ
المعنى فيجب ان لا ينسب قدرها طنة بنا لاند من لضعفنا له لانها اقرب من اشد

فان كان العقل حجة كانه لم يفسد او غيره من قول
كان العلم المحض والمادة في الذهن عند احوال من عند

في معرفة الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه

استغراقه اذا كان الامر كذلك فقد بعد من الحق بعدا كثيرا من ان العلم الاول لا يمتنع
 بانجزيات وقال الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 لان كل حال وكل وجود ما يتصوره في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله
 الا في تلك الحالات لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله
 يقال في وجوده في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 ظهوره وقوه ما لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله
 هو الشمس وقوه نورها ابصارنا من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله
 الاول في ذاته لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله
 كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 التي ليس له رتبة انفسه لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله
 على ما هو في ذاته عند الانبياء واتباعهم فيمنع كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 العقلية كلها وانتم لها بالابتناء على الطريق الاول فان قيل لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله
 ما معلوم بالاشهاد في النفوس المتألمة ولا عند ان الشهود في وجوده لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله
 انما هو عين حقيقة البسطة في وجوده كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 الانفس حقيقة المنة لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 المعلوم الاول هو انفسهم لعله لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 جب شهودنا في وجوده لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 هذا ما نأمله من انفسنا في الالات والاقبال بكيفية الذات الحق ورواها في الالات
 الذات لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 الحجاب في ذاته لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله

ادب

في معرفة الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه

في معرفة الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه

الحجاب فلا يزال العالم في حجاب اي حجاب في نفسه وافتقار من ادراك الحق لا يرفع
 الحجاب عنه بحيث لم يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 من نظر شهودنا في وجوده لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 الحجب بالكلية انفسه ونحو الحجاب في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله كماله
 بعيد ما ذكرناه وقال العلم الثاني في الفصوص ان لك ملك غطاء فقلنا من لبا من ذلك العلم انما هو
 من البدن **فصل** واجب الوجود بسيط حقيقة ليس مؤلفا للذات من اجزاء وجودية
 مبنية او ذهنية كالمادة والصورة العينية او الذهنية ولا من اجزاء مدنية علمية
 لا بشرطية كالجنس والفصل بان كل ما هو مركب كان للفعل انظر اليه والى جوهه
 بينها بالوجود ان يحكم تقدم ذلك الجوز قداما بالبيع يكون حجب جوهه في مقتضا
 الى جوهه حقيقة حقيقة وان لم يكن اذا ما دار منه وكل ما هو مركب لم يكن واجب الوجود
 والمفروض انه واجب الوجود **هـ** طريق اخر لو تركب ذات الواجب من اجزاء
 لما ان يكون كل واحد من تلك الاجزاء واجب الوجود وليس كذلك بل شئ منها او
 ممكن الوجود والضماني بالاطلاق اما الاول فلان كل حقيقة متقدمة تلحقها نوعا طبيعيا لا
 اعتباريا لا بد وان يكون لبعض اجزائه بعض ملاقة لزومية وارتباط على الاعمال في
 بين هذا العلم الالهي وحكمه في الفطرة قبل تمام البرهان عليه ان لا يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه وفي غيره من الوجودات كماله كماله كماله
 نوعية او جنسية من امور متفائلة متباينة مستفظة بعضها عن بعض حجب الوجود في
 الا في الاقسام والاختصاص من حيث هي اقسام والاختصاص في المركبات المتباينة
 كالحجج الوضعية في حجب الانسان فلو تركب حقيقة الواجب من الواجبات مثلا لكان الواجب
 من ذلك ملوكا لزم ان يكون متلازمين ونحو ذلك انما من قبل ان لا ملاقة لزومية بين الواجبات
 لو فرضنا ان حجبها كانت مع محاباة تقاضيه واما بطلان الشئ الثاني فلانه لو تركب ذات
 حجب الوجود من امور يكون بعضها او كلها ممكنة لزم انفصال الواجب في تمام ذاته وجوهه

في معرفة الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه
 من الحق في الله تعالى عليه قبحه من ان يمتنع من ان يكون له وجود في نفسه

الى يمكن الوجود وتقدم الممكن على الواجب بحسب الذات وهو متبع وانه لم يلزم الدور على ذلك التقدير ان العقل انما هو الممكن والواجب الوجودي هو الواجب تقدم في الوجود ويجزم بان وجود الواجب هو الممكن انما هو انما هو الممكن انما هو الممكن انما هو الممكن
ويجزم بانها لا تخلل في اي وجود الجزئية في الكل ونحن نفعل هذا القسم ونقول لا يخ
تلك الاجزاء التي ليست باسرها واجبات ما ان يكون باسرها بمكانات الوجود ان يكون
بعضها واجب الوجود وبعضها ممكن الوجود فعلى الاول يلزم تحقق كل واحد من القسمين
المرتبة والوجود والماكد من الباطلات المحذورة والمالكات السانعة وهو يدعي ان
وبين البطلان وعلى الثاني يلزم ان يحصل حقيقة واحدة طبيعية مقينة من بقى مركب من
ومن الامور المتشبهة بالشيء انه لا يحصل طبيعة واحدة من امور متخالفة تمام ما بانها
متعارضة بنسخ متباينة او مخالفة بين شيئين بحسب حقيقة ان يدمى كون احدهما
واجبا بالذات والآخر ممكنا بالذات فكيف يتباينها ذات هي مرتبة الوجود والذات
بشوية قوة اصلها **انما هو** على الامرار العقلية لم يمتد انتفاء الامرار العقلية كاللادة
والصورة الخارجيتين اذ كل بسطة المصور بسطة خارج دون العكس تقول ان
الحسنى الفصل كما هو متفرع من عدم ليس في تقويمه من حيث هو موهوب في ان يوجد
بالعمل فان الفصل كالعلة المضيئة للحسنى باسباب من الملاحظات العقلية فلو كان للواجب
فصل فليس الفصل كان حنبه اما مفهوم ما غير الوجودي لما كان فيكون الواجب الوجودي
وقد سبق القول بان ليس له حقيقة الوجود واما عين الوجود لما كان يحتاج في ان يوجد
لا العمل فيكون ما نرسله فصل ليس فصل هو كذا ما نرسله جنبا ليس جنبا **الحال هو**
مرشح لو كان الواجب اجزاء عقلية فلا يخ اما ان يكون جميعها او بعض منها بحسب حقيقة الوجود
او لا يكون متوحد في تلك المقادير يتبع المحل فيها وهو من الفرض تكميل القلائد
انما اسئلة الماد في الاجزاء الذاتية الطبيعية في ذاتها بالجزء المندرج وكذا في الحقيقة

لا تقدر ان تفهم هذا من غير ان تفهم ان الوجود لا يكون له حقيقة كونه بل هو حقيقة الوجود

النوعية وبعد نهيد ذلك نقول لو كان الواجب شائعا مقدارا فهو ما يمكن فليز من ان
بخلاف الجزئية المقدارة في الحقيقة واما واجب فكون الواجب بالذات غير موجود بالفعل
في القوة ولا شئ في المثل بل هو كذا المقدم **فصل** واجب الوجود لا فصل حقيقة البسطة
على ان مضمون بانها كانت ان الحقيقة المحصلة النوعية انما يحتاج في تقويمها ومبناها ومبناها
لا اجزائها المقومة لها اذ لم يكن بسطة لا لا العوارض المنفصلة والسمعة فلا مدخلية
لها في تقويم مرتبة النوعية وتحصلها بل انما يكون مدخلية في كون تلك الحقيقة موجودة
بالعمل فلو كانت البسطة النوعية حنبه ما يحتاج بحسب نسخ مضمونها ومرتبة مضمونها الحنبية
في جزء القوام لو كانت غير حنبه ولا يحتاج الى فصل مضمون كما سبقت اليه الاشارة الى
نصيح ايها ومحصل وجودها اصل على ما استبان في العلم الاعلى وفي علم المنطق من ان
المصل المضمون خاصة بالقياس الى الحسنى من مقام لان له وكون الحسنى مقتضى الفصل
في وجوده لا في تجوهره انما يتصور ان لم يكن الحسنى حقيقة نفس وموهوب الوجود
بالفعل مثل ان يكون موهوبا مقدارا ولو لا حتى يفيد الفصل شيئا سوى نفس حنبها
يكون ذلك شئ هو الوجود بالفعل ولما كان حقيقة نفس الواجب الذي هو كذا الوجود
فلو كان فصل تلك كان الفصل مفيدا فانه تكان الفصل خارج مقوما داخل وهو
واستقام فان الوجود الفعلي لا يجب له ان فرض له فصل يفيد وجوده بالفعل لزم ان يكون
لا انه لم معلولا وكيف يكون انما هو حنبه يكون فعلية من غير ان يكونها قوة اصلا
فصل واجب الوجود لا ينضم حقيقة البسطة بالعدد ولا ما ان يتكرر ذات فلا
يوجد منه واحد لان على طبع ذلك المتكرر نفس ذات هو موهوب فكثر واذا اتفق الواجب
اتفق كثر لا مبداه فاذا كثره بنفسه فقد ابطنا كثره فقد ابطنا نفسه واما ان يتكرر
ففيه قوة القول في غير حنبه الواجب بالذات الذي هو نفس الفعلية فيكون كذا من
وهو **الحال هو** لو كان مضمون واجب الوجود بالذات محل على كثره بالعدد فلو كان

فصل واجب الوجود لا ينضم حقيقة البسطة بالعدد ولا ما ان يتكرر ذات فلا يوجد منه واحد لان على طبع ذلك المتكرر نفس ذات هو موهوب فكثر واذا اتفق الواجب اتفق كثر لا مبداه فاذا كثره بنفسه فقد ابطنا كثره فقد ابطنا نفسه واما ان يتكرر ففيه قوة القول في غير حنبه الواجب بالذات الذي هو نفس الفعلية فيكون كذا من وهو الحال هو لو كان مضمون واجب الوجود بالذات محل على كثره بالعدد فلو كان

فصل

فصل

فصل

فرضه را که در حق او است بقبول نماید و در حق او
مجلس خبره را بقبول نماید و در حق او
و این را بقبول نماید و در حق او
الانوار المهدی

14

فقدان الدين من غير انذار
لقد خسرنا ما كنا نعلم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

انه هو في نفسه جوهر علم انه موجود ولما امكن تغل شي من الانواع الجوهرية فان العلم هو
 الكسب من موزة شئ بجريه عن مادة موصولة الجوهر هو كذا ان موزة الامر من امر من
 وما هيته الجوهر ليست في العقل بالصفة المذكورة بل موجوده فيلا كثر منه فادرسه
 الجوهر الذي يصح التجسس هو ما يعبر عنه بالثقل في المهيبة المتفرقة الذميه اذ اما
 موجودة في الخارج كان موجودا في موضوع كالعقل والنفس والفلك مثلا وهذا
 ثابت له سوى وجوده في العقل في الاميان وليس اذا كان في العقل في موضوع فقد
 بطل ان يكون مهية في الاميان ليست في موضوع فالعقول من الجوهر جوهر لا
 موجود في موضوع بالمعنى المذكور هو انه مهية ان جعلت في الاميان يكون لا
 في موضوع كالمقنا ليس الذي في الكف لا يقدح عدم جذبه الجذب بالفعل في كونه
 جذبا للجذب اذا ما دنفق في جذبه الجذب يدوان كان في الكف لا يجذب الجذب
 لفعل ثم ما يجب ان يعلم ان ليس معنى كلامهم ان كليات الجواهر جواهر ان الكليات الجوهر
 الذي في الذهني لا يدخل مستغنى منه هو الذهني فان ند بطل من موزة الجواهر في
 البهيجت يومه ذارة في الخارج لا في موضوع وتارة في الذهني في موضوع كالمقنا
 الذي هو في كفا نازجيت جذبه الجذب تارة كما اذا كان في خارج الكف ولا جذبا
 كما اذا كان في حق بر عليه انه مقنا من باب تضييع الحثبات في الامارات والعقل
 مكان الجزئي فان الكلي الذي في العقل يتقبل وقوعه في الاميان واستقنا هاهنا
 والمقنا ليس الذي هو في الكف هو في عليه الجزع منه والجذب بل المراه الكلي
 الطبيعي والهيبة لا شرط الكليته والجزئية والعقول الجوهر وان كان مما يجب في
 الذهني كونه كليات الجوهر يجب مهية فان مهية ثابته ان يكون موجودا في الاميان لا في
 اذ انما مقول عن وجوده في الاميان ان لا يكون في موضوع التمثيل المقنا ليس ان يكون
 مهية متصف بجذب احد يد مع قطع النظر عن وجودها فان وجد مقنا في الكف الانسان ولم

المجذب الجذب وجد مقنا في الجسميه حديد الجذب لم يلزم ان يقال ان مختلف حقيقة
 في الكف في الجذب هو في لونها بصفة واحدة وهو انها جبر من مثلها عند الجذب وهذا نقد
 انكف ووضح ما بناء ان ما يصلح ان يكون صوابا حقيقة الجوهر في كل الانواع المتدرجة
 خصة لذاته لا لعلته كما هي مقتضى البيانات من انها لا بطل معنى الجوهر على الوجه المذكور
 ولا شك ان كل هذا المعنى على الانواع التي يتدرج خصة تا يكون لذاتها لا لعلها واما مل
 كونها موجودة بالفعل الذي هو جبر من كونها موجودة بالفعل لا في موضوع عليها فلا يح
 يكون بسبب وانه لان حفاظها امكانية وادام كمن الجوهر بالفعل على ما عتقها من الا
 حيا من العوال الاسباب لا كحل الجبر الذي لا بطل فم بمر ما نفعي سبلي اليه حيا شئ والا
 لمار امانه معنى الجذب اليه جبر من هذا الذي **بطل** نقول الجذب لا يعمل على
 خصة الطوائف في اللغويات الجوهر بالفعل لا في موضوع يحمل على ما خصة في التثبيات
 فان علم على الهول والقوة اقدم من علم الجبر وحله على الابرين اقدم من علم على الابن
 وكذا يختلف على جواهر العالم الاعلى وعلى جواهر العالم الادنى فان جواهر ذلك العالم
 اقدم وانوم بحسب الجوهر بالفعل من جواهر هذا العالم بل هذه اطلاقا في اشباع لها
 كاترج بر الاتلا حون واما حقيقة الجوهر ان التقدم من انزاعها بالوجود ليس هو سببا
 لان يصير المتأخر بحيث يحمل عليه معنى الجوهر من فان الجوهر جوهر بحسب ذاته لا بحسب
 حامل جوهرية شئ ليست سببا على جوهرية كنه في وجوده يحتاج الى اسباب على
 ولا جوهرية شئ في انها جوهرية من جوهرية شئ انما الجوهر العلي متق واد الجبر
 من جوهر العلوي لا بان يكون موهر الان التقدم واثاخر اذ اصفه في شئ فقد يكون
 بل انها كقدم وموجود وموجود كوجود الله على وهو العلوي وقد يكون القدر المتأخر
 الذي تيسر الشبهي بامباد امرثالث كقدم نوع على بناء عليها السلام وتقدم
 شخص الابن على الابن لان الانسانية فانها في الحجج بالسواء في الزمان والوجود في

فإن لم يكن من ذلك حقيقة كبرية فيكون كبره من جهة حقيقة لا من جهة كبره

معنى ما يدل على نفس الهيئة فالوجود متقدم على الوجود بالطبع لا بامر زائد واما الجوهري
فهو السواء في الجمع فكان الجسم موجودا لا في موضوع كذا اجرائه بل تقدم ولا تأخر
فيها فقد ثبت من هذا الطريق ان معنى الجوهر الذي يصلح ان يكون جبا للعقل والفلك
والجوان والشجر والحجر ليس يصلح ان يجعل حقيقة واجب الوجود ولا بحيث يجعله تعالى
من جنس اذ غيره اصلا لانه ليس بامهية كملت بل الوجود للملكة كالمهية لغيره **فيجيب**
اعلم ان ما ذكرناه هو ما ارادى السيد نظر الجوهري في الفلاسفة من اتباع العلم الاول واما على
مذهب طائفة من الشيعة فلا يرون ذلك في العالمين بان الوجودا متساويان في الوجود
التقدم بين الموجب والنام ومعلولها الا بالمهية متقدم مندم جوهر العلة في انما هو
على جوهر المع بل يقولون ان جوهر المع في امر جوهر كمثل جوهر العلة ويجوز ان يقال
ان يكون جوهر نوري في الجوهر من جوهر اخر كالجوهر العقلي والجوهر النفسي كالجوهر
المفاني والجوهر المادي وكذلك انواع الجوهر في الامور يكون حواسه اكثر من
على التحريك النوري كالانسان مثلا يكون حواسه اربعة لا يكون كذلك كالبعوضة مثلا
وكذلك مغولة الكلب والكم يخفق الفار في مقدم في معنى الكيفية بطلت الكنية
اعطى فواد يكون اسد سواد من سواد في مفهوم السواد في الشدة وكذا قد يكون
الطول في خط في معنى الخطية مد يكون اكثر من مد في معنى الكنية استعمل مع قطع النظر
من الواحق والمضات والامانات العارضة وان لم يطلق على بعضها ادوات التفصيل
في من فاعلم ان السان ان ليس من الحكم الانفصال في معنى المعاني في العرف والاشخاص
في الالفاظ والعجب من نحو الجوهري في بعض الاماكن انما هو انما هو في جبا بالافاضة
هذا الشرط لم يوجب في المقادير في نفس مميزات الاشياء بوجوب وجود التشكيك
مع ان الوجود مقدم من الاشياء بالذات فيكون وانهم فالوجود مقدم مهية الجوهرية
وهم يخافون من ذلك مسجونا في زيادة تحقيق لهذا في مناسف اللام افانما يتج

فإن لم يكن من ذلك حقيقة كبرية فيكون كبره من جهة حقيقة لا من جهة كبره

فإن لم يكن من ذلك حقيقة كبرية فيكون كبره من جهة حقيقة لا من جهة كبره

فصل في ان الواجب الوجود لا يشترك له في هذا المفهوم اعلم انك كما قد تفعل وتفعل مثلا تفعل
كالحجر والصورة والجسم من حيث هو جسم وقد تفعل شيئا الذي هو التفعل كالماء كالكبر
قد تفعل واجب الوجود باهو واجب الوجود وقد تفعل شيئا الذي هو واجب الوجود
الحكم ومطابقة في الاول حقيقة الموضوع فقط وفي الثاني هي معجبة اخرى سواء
كانت اقرب امية وانما امية وكل واجب الوجود بل في نفس واجب الوجود بل حقيقة شائعة
يكون واجب الوجود في انما بها يحتاج الى هذا الامر بل ما على جعلها كذلك
او جعلها حتى يتصف به في هذا يكون الجوا من نفس الهيئة على ما هو عليه واجب الانسان
على اختلاف القولين في حد ذاتها يمكن الوجود وبذلك صارت واجبة الوجود
ما كان كذلك لا يكون واجب الوجود لذاته كملت في كل واجب الوجود بذاته فهو نفس واجب
الوجود بذاته ولما ما نال بعضهم من انه مهية الاول على من وجوب الوجود بل مهية
لا اسم لها اذا عطلت يلزمها في العقل انها واجبة الوجود فيجب ان ياد في قوله اعلم ان
وجوب الوجود يلزمها في العقل هذا لا يمكن ان تقو وجوب الوجود لاعم تركيب
فيكون للوجود مفهوم وللوجوب مفهوم اخر واما الوجود الذي هو جوا كذا وكذا
ليته فهو بسيط فلا اسم له من هذا ما يطبق بكاليتة وبجائز وهذا التركيب لا ما هو
بحسب المفهوم هذا اللفظ انما هو لازم من لوازمه فلا يثبت وتحقق ان واجب الوجود
بذاته واجب الوجود بحسب الحقيقة او حقيقة الوجود العرفي التحقق وثبت ان يطلق
الوجود في واحد بحسب العرف والمفهوم كما هو عند العقول من الحكماء فيقولون لو تفكرت
بالذات فكان اثنين مثلا من ذلك فلا يخفى اما ان تجل في الحقيقة والافاضة الاول
اختلافها يكون امر غير الوجود المأكدة وغير حقيقة خاتم كالماء جميعا او امكان
واحد منها هذا خلف وعلى الثاني يكون واجب الوجود ما رضاءها جميعا والاولا
وقد ثبت ان واجب الوجود لا حقيقة له في نفس الوجود طريقه اخرى لا يمكن تعدد الوا

فإن لم يكن من ذلك حقيقة كبرية فيكون كبره من جهة حقيقة لا من جهة كبره

فإن لم يكن من ذلك حقيقة كبرية فيكون كبره من جهة حقيقة لا من جهة كبره

والمعبر عنه شيء واحد منها وكلما كان حقيقة الشيء الموجود كان منحصرا بنفس حقيقة فلا
 يكن تعدده وهو العلم **بأنه** الواحد والواجب ان يكون افرادها بنفسه كما ان
 يكون ان لا يفرقها في وجوب الوجود الذي هو معنى واحد وهو يكون معنى كل واحد منها
 فاستناد الى اعدادها دون الاخر بوجوب قريح بلا مرجع وسدده منها بوجوب صدق
 امر واحد بالخص من متعدد وكلاهما في تعدد الواجب **بأنه** ليس في الوجود

بالذات ان حقيقة الوجود من حيث هو موجود بل الوجود الواحد والتفاوت ليس الذات
 والمعبر عنه شيء واحد منها وكلما كان حقيقة الشيء الموجود كان منحصرا بنفس حقيقة فلا
 يكن تعدده وهو العلم **بأنه** الواحد والواجب ان يكون افرادها بنفسه كما ان
 يكون ان لا يفرقها في وجوب الوجود الذي هو معنى واحد وهو يكون معنى كل واحد منها
 فاستناد الى اعدادها دون الاخر بوجوب قريح بلا مرجع وسدده منها بوجوب صدق
 امر واحد بالخص من متعدد وكلاهما في تعدد الواجب **بأنه** ليس في الوجود
 واجبات الذات الوجود يكون نفس الهيئة لها ولازم النوع يتفق والعارض الغريب بوجوب
 المحصل الخاص ولا يصح ان يخص كل واحد منها بنفسه في تقدم محضه ولا ان يخص
 كل واحد منها الاخر في تقدم تخصيص كل منها على تخصيص محضه في تقدم تبيين
 نفسه وهو مع معاد من مفهوم من واحد ومطابق صفة بالذات مع قطع النظر عن
 كانت لا يمكن ان يكون مطابقا لصفة متباينة بالذات غير مشتركة في الذات صلا وطريقا
 الفطر بحكم بان الامور المتماثلة من حيث كونها متماثلة بالهيئة جامعة لا يكون مصداقا
 لحكم واحد وحكما منها به نعم يجوز ذلك اذا كانت تلك الامور متماثلة من جهة كونها متماثلة
 كالحكم على زيد وعمرو بالانسانية من جهة اشتراكهما في تمام الهيئة لان متماثلتهما في
 وفي الحقيقة اذا كانت مشتركة في ذلك من جهة كونها كالحكم على الانسان والفرس بالحيوانية
 من جهة اشتراكهما عليها او في معنى كالحكم على النعج والجامع بالانسانية من جهة اشتراكهما في
 او كانت تلك الامور متباينة من حيث كونها كالحكم على مقولات المكانيات بالوجود
 من حيث اشتراكها في الوجود الحق متماثلة اذا كانت متفقة في امر سلب كالحكم عليها بالامكان
 لاجل كونها متساوية منها هذه الوجودات ما سواها بانباء تلك الوجودات المذكورة فلا يثبت
 فيها ذلك فردة فانها تعدد تلك المقدمة فتقول لو تعدد مفهوم الواجب بالذات لكان
 كل واحد منها من حيث ذاته بانه ما يتبع مفهوم الوجود والوجود منطبق بحكم بالوجودية والوا

بأنه

والواجب عليه فلا بد ان تحقق بينهما امر مشترك في سوا ذلك معنى حقيقة واحدة
 وكل واحد منها باطل كما مر في الفصول الماضية ليعلم ان البراهين الدالة على هذا
 المطلب الذي هو من اصول ليا حاشا لا الهة كثيرة لكن يشتم جميعها من نفس حقيقة
 الواجب الوجود بالذات هو الوجود الحق العام بل لا يولد ما يفرقه الوجود بالوجود
 فهو في حد ذاته كونه موجودا بوجوبه انما يتبادر من الغير لا يكون واجبا وهذا المقدمة ما يبان
 اليه البرهان ويخرج بها في كتاب من كتابه كالتفاوت في تعدد صفات القول فيها وبما يتبع
 ما تشوشت به طبائع الاكثريين وتبدلت منها فها هم وامتل في مقولهم بما قيل لا
 يجوز ان يكون هناك هويتان بسيطتان مجهولتا والكنة مختلفتان تمام الهيئة البسيطة
 يكون كل منها واجبا لذاته ويكون مفهوم واجب الوجود متماثل ما منها مقولا عليها فلا
 مريضا ان تعدد ما لو كان كذلك لكان محروفا من هذا المصنف كونه واحدا اما معلولا
 لذات المحروفي فليزم تعدده بالوجود على نفسه وهذا شنيع مح او لغيره وهو اشنع
 بل نقول لو نظرنا الى نفس مفهوم الوجود والطوبى بوجه من الوجود بل بجهة اذنا الطريق
 الى ان حقيقة ما يتبع هو من امر تام بذاته هو الواجب الحق والوجود المطلق الذي لا يتأثر
 عموم ولا خصوص ولا تعدد ولا انقسام اذ كل ما وجد هذا الوجود فخرنا لا يمكن ان يكون
 بغيره وفي معنى اخر لها بجهة متباينة اصلا ولا تباين فلا يكون اشان بل يكون هناك ذات
 وجود واحد كاشا اليه صاحب النعمات بقوله من الوجود الذي لا ان من كاشا
 فاننا فان نظرت فهو هو ان لا يفرق في شيء فوجوب وجوده الذي هو ذاته قد دل على
 كاف التبريل منها قد ان لا اله الا هو على موجوده المكانيات المعنى لا يتولد كذا في قوله
 او لم يكف برك انه على كسبي شهد فان موجوده المكانيات كما سبق القول فيه ان
 صيانة عن انسابها وادخالها الى الوجود العام بذاته انسابا ما دار بنا على محمول الكسبي
 ومفهوم الوجود من ذلك الامر العام بذاته ومن الامور المتشبهة اليه من ذلك الحق

هذا الوجود

وكون مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...
 يكون مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...
 مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...
 مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...

هذا هو مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...
 مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...
 مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...

ومصدق المشتق لا يتلحق قيام المبدء بذاته الله سبحانه الى عدم قيامه بالغير ولا كونها
 عليه اسما متبعا الى المبدء لا معروضا له بوجه كافي الا ان والتأثير على ان المبدء القوي
 واهم الالان لا عبرة لها عند انباء الحقيقة ولا كفايتها منها تكون الشئ من الحق
 الثانية والمفاهيم العامة والبلديات الاولى لا يصارح كون المبدء حقيقة
 مناسلة متضمنة لجهول الكثرة ذاتية العقول وناسله قد يختلف بالقياس الى الالان
 وانما هذا المفهوم المبدء هو حقيقة تعالى ليس يجب تنميط الذي يترأى من ان
 اليه سابقا فاستمر هذا المقام لا تنفع الاحكام التي تزل بها الاندماج لانها
فصل في احكام الالان والاشياء لا يشترط في الالان والاشياء انما كانت
 على ان الواجب بالذات واحد لان زيدان بين هذه الالان الخالق للعالم ان مجرد هذه
 الواجب بالذات لا يوجد كون الالان المؤثر في العالم واحدا فنقول قد علم ان واجب
 الوجود بذاته واحد لا يشترط له في الوجود الذاتي بل حقيقة الوجود وكل موجود
 سواء مكن بذاته وبغيره بل عاليا موجودا فوجوب سائر كل موجودات في العالم
 اليه تعالى يلزم ان يكون وجودات الامور كلها مسطرة من امر واحد هو الواجب
 بذاته فالاشياء كلها بالقياس اليه محدثة ونسبة الامور اليه نسبة في الشئ الواحد
 فاما بذاته الى الاجسام المنفصلة عن المظلة بحسب قدراتها فانه بذاته مفعول وجب في كل شئ
 وانت اذا شاهدت شرا من الشمس في موضع وان اردت وجودها في موضع اخر فذلك انشود
 بان النور الثاني من الشمس يستند اليها كذا حال وجودات الاشياء فكل شئ بذاته بل فيقول
 لا تخف ان الواجب بذاته هو الوجود الحقيقي والوجود في حد نفسه وغيره ليس موجودا في نفسه
 اما يكون موجودا فيها باعتبار انشاءها اليه تعالى وان التأثير والاعمال حقيقة انما هو آثارها
 نفس ذات الوجود مستندة ومربطة بنفسه بحيث يصير بارضاها به مبدءا لا فرق الوجود منها
 مصداقا لحمل الوجود عليها ان الشئ ما لم يكن وجودا وموجودا في نفس حقيقة لا يصير ارضاها به

موجودا فنقول ان التأثير والاعمال الحقيقية والقائمة بالحقيقة بنفس واجب الوجود
 بذاته كما ان الوجود الحقيقي بنفسه تعالى وهو واحد كائنا ما كان في الوجود في الوجود
 موجودا كان كونه موجودا حقيقيا لا غير لا يوجب ان يكون غيره موجودا املا كما
 كونه موجودا حقيقيا لا غير لا يوجب ان يكون غيره فاعلا واما يلزم منه في القائل
 الحقيقة عن غيره تكون الوجود مطلقا معلولا له تعالى حقيقة لا يتلحق اثبات
 الواسط والروابط مثل العقول والنفوس والطابع والقوى على انشاءها انما
 في الواسط بل عدم الاتي التبع والاعمال دون التأثير والاعمال كاشوفة صاحب
 كتاب المعبر من ظاهر كلامهم وشنع به عليهم وما يؤيد ما ذكرنا مما قال الشيخ
 في الاشارات من ان الاول يبدع جوهر عقليا هو بالحقيقة مبدع في
 سطر جوهر عقليا وجوهر سماوي واما قال الشيخ الا في الهيكل ليس ان مركا
 الاندك بوجود الاشياء ولكنها تحصل الاستعدادات وتسمى الحق الاول كل شئ
 ما يلحق بالاستعداد وكذا قوله بلسان الاشراق والجواهر العقلية وان كانت تعالى
 الانهار ساطعة الاول وهو الفاعل وكان في القوى لا يمكن انوار الشيف الا
 استقلال بالانارة بالقوة القاهرة الواجبة لا يمكن للواسط لو نور نفسه وكان في
 انشور وكذا ينبغي في هذا المقام كلام امام الرازي في المباحث الشرقية الحق مبدع
 انه لا مانع من اسناد كل المكائن الى الله تعالى من غير شرط ومنها ما لا يمكن ان يكون له لا بد
 من حدوث امر قبله ليكون الامور السابقة مقررة بليلة الفانية الى الامور اللاحقة
 وذلك انما ينظم بحركة معدومة ثم ان تلك المكائن متى استعدت استعدادا
 تاما صدرت من الازدواج بلا منع وبحل وعدة شحنة ولا تأثير للواسط اسلاف
 الازداد بل في الاعداد انشور وما يجب التفصيل استدلال هذا الطلب بقوله وان سئل
 الحق فلا تنفع ان يكون عز الوجود الاما هو يرى من كل وجه من مفعول بالقوة وهذا

وهو الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد

هذا هو مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...
 مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...
 مفهوم الوجود المفرد الذي هو مفهوم واحد...

75

در مشقه و المراسع مکتوبه سال ۱۲۰۴ بموضع
تخت جمشید از آنجا مشقه و المراسع و مکتوبه
که در مکتوبه می باشد که در مکتوبه و المراسع

نفس

البرص
الحمى
التهاب
الجلد
الدمامل
الخراجات
الغدد
السرطان

الشيخ محمد بن عبد الله

المراد بالفتح والضم والنون في النون
سكونها والهمزة في الهمزة سكونها
منه الهاء والواو في الواو من الهمزة
بالضمة في الهمزة من الهمزة

فانما في هذا الكتاب من فوائد كثيرة لا يمكن
تفصيلها في هذا المكان

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

نمبر

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

و تادریکم و مدبر علم منبجادی کا ازہب طایفہ

والتعديلات : مصدر مما جرد العلة لفظ العلة هو المصدر وكذا ما قبله الزنج قدوة في الكمال : هذا مصدر وكذا ما قبله

75

[illegible]

100

تفصيل يظهر من قوله **تفصيل** انه قد يكون ذات الواحد باهوا
 وفيه عدة حقيقة وتكون من هذه على ضربين حقيقة وهي حقيقة ما اما
 في المحول بالاختلاف النوعي فتبين بانها في الجنس بحد ذاته وفي الكيفية متباينة وفي الكم سادسا
 وفي النوع متباينة وفي الانسان متباينة اما في النوع كاعلوان لا ينسب واحد او اعمولا
 واحد هو الكمال اذا تميز كل موجود بعلية الوحدة فيه وان لم يعمل موجود ما في وحدة
 ما حتى ان التميز في مرتبة واحدة ولا ياهوا بعد من الكثرة فهو اشرف على جميعه اذ تقي
 العدد الى كثرته ليست نسبة العدد اليه الى اقل الاقوال بالعدد الحقيقية بل الوحدة الحقيقية
 هي ذات الواحد باهوا واحد هو بالاجتماع املا لا في الكم ولا في القوة ولا بالفضل ولا
 بسجل وجوده من جهة وسائر الاشياء مستفيدة الوحدة منه لانه تلك بالذات ولها الجوهر
 لا بل هو الواحد فقط وعلما سائر الاشياء بالارتباط الى وحدة الحقيقة على ما يتبادر في نسبة
 الموجودات اليها فيقول واجب الوجود تعالى لا يوصف بشيء من الصفات غير الوحدة الغير الحقيقية
 فلا يشترك له في شئ من الصفات والمفاهيم ما لا يوصف به ولا يحاط به ولا يوصف به
 ويظهر في الصفات الزائدة حقيقة على انه تعالى لا يوصف بكيف شيئا ولا بزمان
 ولا بوضع فبطابق واما نسبة الى الاشياء كما سبق ويستفاد من زيادة اقسامه ليست لا يتوحد
 الا بما يشبه لها التي لا يوجد في غيره تعالى لا يتاثر من شئ اسلا انما التباينات التي في جنسها هي
 في صفته تعالى ادهام مضافة الى الابد من نوع من هؤلاء ان نسبة تعالى الى جميع اقسامه
 الى ابداننا كيف ونسبة النفس الى بدننا ليست نسبة العلة الى المفعول فان نفس الناطقة وان
 كانت مجردة فانها كمال القوة الحسية في الثاني بحجة انها لا يحصل اثرها الا في موضوع حسي
 فلو وضع فلا يظهر اثرها في مجرد لا يوجد حسي يادته وسودقوا فيكم الخلق ولا يتأثر
 الذي بها النفس والبدن خلقا وارتباطا بوجوب تارة من منها من سابعه بوجوبه وابتدئ الخلق
 بينها على وجهين لان حصل منها واحد ليس هو نوع الانسانية وان يكون شهودا بينها

الحقيقة

منها وابدانها شعور بحيث تبين ان من الادوات التي لذلك واحد كما مر به في بيان
 ولهذا ثبت الافعال سواء صدرت من ذاتها او من بدنها لانها في ذاتها مفعول لا فاعل
 وحده وحركته وبن ان كل واحد مما ذكر لا يمكن ان يتحقق به العلم ومعلومها ان
 البدن موضوع لصفات النفس ويجوز ان يكون الفاعل لها مفعول في علمها لا
 لا البدن باجزاء فثبت ان نسبتها الى البدن ليست نسبة عينية اجمالية بل نسبة
 اخرى ونسبة الباشا تعالى الى جميع الاشياء ليست الا شمولية الحقيقة كما ذكرنا في
 كنية سائر العلة الامكانية فضلا عن ان يكون كنية العلة لها مفعول في العلم بحقيقة
المقالة الثالثة في معانيها فصول **فصل في ان معانيها** يجب ان يكون
 بين ذاته اعلم ان كل ما هو مفعول شئ فيقتصر المعاني فيكون من كل ما هو مفعول شئ اخر فيكون
 وجوده متعلق به وكلما تعلق وجوده بشئ فليس هو اصيل الوجود في ذاته فهو يمكن في
 الصفات كلها سواء كانت الواجب لذاته او لا يمكن كونه في ذاتها وكيفية الوجود
 ما بها والوجود في ذاتها في انشاء بعدد الواحد في الوجود اما ان لا يتجزأ عليه
 مفعول مفعول في شئ عليه تعالى الصفات المتفرقة في ذاته لانه لو تفرقت في ذاته لم تكن
 ممكنة فاعلمها ومجربها ذاته تعالى ان لا واجب سواء ولا يفعل بشئ من معلولا له
 هو بين في فعل ذات الاحدية وفي فعل وهو لا لان كل ذات فعلت وقتل فيكون فعلها
 مجزئة وقبولها اخرى بوجوه الا ان الفعل الفاعل قد يكون في غيره والقبول المقابل
 لا يكون في غيره فجهة الفعل غير جهة القبول والقبول انما لو كانتا من جهة واحدة لكان
 كل ما فعل بنفسه فعل وكلما قبل بنفسه فعل والوجود يكون في الثالث ان الفاعل هو الذي
 يقتضي وجوده ويجعل واجب الحصول في وجوده وان توفد وجوده الى غيره في العلة
 والفاعل باهوا بالانتمى الى ولا يحصل واجب الحصول وليس له الا التوفد والاستعداد
 والاستحقاق بوجوب القبول فثبت ان الفاعل المفعول بالوجوب والقبول المقابل له

وتفصيل من الذي ذكره في قوله

فصل في ان معانيها

لا يمكن والوجوب الذي انتفاءه العالمية مطلق القوة التي انتفاءها العالمية ولا يخل
لأنه ما انتفاءه لأن انتفاءه ثبوت أن الواجب تعالى لو انتفى مضمون متفرد في ذاته
الاحتجابان وهما أن الاحتجابان إما أن يكونا لاثنتين هما متفردتين أو الواحدة منهما مقومة
والأخرى لازمة وعلى التقديرين يلزم تركب ذات الواجب الحقيقي ما على التقديرين
فواضح وأما على التقدير الأول فيجوز الكلام المصداقهما بأن نقول هما لا يصدرا
الاحتجابين مختلفين أيهما نأما أن يتبدل الأمر إلى النهاية أو ينتهي إلى مضمونين
لأنه تعالى عنه علو أكبر هذا ما ذكره في بيان شبهة صفاته تعالى الحقيقة وفيه نظر أما
أولنا نقول أن ههنا انتفاء من باب أخذ القول بمعنى الانفصال التجدي مكان القول
بمعنى مطلق الانتفاء والبرهان لا بد إلا في الأدل وهذا الثاني أو الاحتجابان المتعار
المتحدتان للجهتين في ذاته تعالى أكثرهما إماما العمل والانفعال التجدي ولا الفعل
والقول مطلقا بل القائل أن يقول صفاته تعالى لو اذم ذاته لو اذم الذات لا يستحيل
متفردا بل جعلها تابع لجعل الذات وجودا أو معد ما كان كانت الذات مجعولة كانت
وهي مجعولة بذلك لجعل وان كانت الذات غير مجعولة كانت لخلقها غير مجعولة باللا
الثابت للذات ولا بعد أن يكون هذا قول من ذهب عن التكليف لأن صفاته تعالى والوجود
وجود الذات وأما تأنيبا فلا تنقاس بالصفات الإنسانية له تعالى كبريان الدليل يجمع صفاته
فيها يلزم أم لمعد ما صفاته تعالى بها أو معدم كونها شيئا لا بد ولا القولين يعلم بالفردية ويرد
على الوجه الآخر من الأمور المذكورة مفاسد الأول التفتن بمعنى صفاته الخفيفة كعدم صفاته
قدرة من جهة وإرادته من جهة القدرة يقتضي مكان مصاد الفعل عند الادارة يقتضي وجوب
فعله من حيث أنه قدرة فهو من المصدود ولا مصادود من حيث أنه إرادة فيجب عند المصاد
تألفه من حيث أنها إرادة فيجب أن يكون ذاته تعالى واجبات متخالفات مع ان جيبته تعالى
هو بينهما جيبته جميع صفاته الحقيقية عندهم ونسب في ما فيه من التحقيق الثاني المتناقض

هذا هو الوجه الثاني في بيان صفاته تعالى
والوجه الثالث في بيان صفاته تعالى
والوجه الرابع في بيان صفاته تعالى

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

بأننا لا نأتم أن نسبة القابل للقبول بالامكان الحاضر المتأخر للوجوب لم لا يجوز أن يكون بالامكان
العام فلا ينافي الوجوب وقد باعجاب منه بأننا ضل بدية أن القابل من حيث هو قابل
كونه متصفا بالقول ونحوه أن لا يكون بالامكان بالانضمام بالفعل ليس من جهة القابل بل من
لغيره الثالث أن الثاني بين الوجوب والامكان فيما نحن فيه ثم كذا لا يجازي عجب وجود
في حد نفسه والقول أمكن حصول القول في القابل بالامكان ههنا إمكان الوجود
لغيره والوجوب الوجود لنفسه باني ههنا الثاني وأبهم القابل بوجوب وجوده القابل
لا بد هذا الوجوب والاعجاب بل هو يجمع الوجود مع كالحصول فيه الثاني
غيره ثم وثق بجواب عن الأقل بأن وجوده المع في نفسه كانه ممكن محتاج لإزالة وجوب
فذلك وجوده في غير أي محتاج لإزالة الوجوب لا مكانه ولا شك أن القابل من حيث
هو قابل للوجوب وجود القول فيه فوجب وجوده في نفسه كونه القابل فكأن القابل
بوجوب وجوده في نفسه تلك بوجوب وجوده لغيره بل وجوده القابل في نفسه هو جيبته
وجوده القابل وعن الثاني بأن الثاني بين الإيجاب والاعجاب ولا انتفاء للانتفاء
في ذات واحدة من جهة واحدة متحقق لا يخفى على النصف المتأمل نفسه سندا بأن
بوجوب المع والقابل لا بد لهذا الوجوب مكابرة كيف والمتانات التي أرى فيها أنها
بغير محتها إذا كان القابل بعينه هو القابل أن القابل وان لم يتصف بسبب الإيجاب الثاني
عن القابل لكنه متصف بسبب الإيجاب الثاني منه فلا يمكن أن يكونا شيئا واحدا من جهة
دائمة ولا يذهب عليك أن هذا ليس يحتاج إلى بحث السند الآخر بل هو بيان
المقدمة على وجه يليق السند ثم لا يخفى عليك أن هذا الكلام وإن دفع هذا الأمر
على الدليل المذكور لكن لا يجد في نفس الأصل المقصود أو الدليل المذكور وإن ثبت به عند
جهة الفعل والقول لكن بشرط أن يكون المراد من القول التهود والاستعداد والقول بخ

أبراهيم في تحقيق من السند

صحة الاسف. ولقد فقدت حبيبة
الفضل. ولعل حبسها في الحبس
الذي لا يخرجها من الحبس.

مجلس الامانة العامة للامانة العامة

ولا يخفى ان هذا ترتيب في كل جملة من هذه المصنفات وادراك هذا الترتيب
عندهما بلا شك وفي ذلك بعض الغرض كما انهم قد ذكر في كل جملة من هذه المصنفات
حاشية في تفسير الاداء من جهة الاداء في كل جملة من هذه المصنفات

ان نبضاتها من ذاته على ذاته في جهة اشرف ما عليها والوجود بالذات فيكون
ذاته اشرف من ذاته وهو محكي بغيره وابته نيكزانه لان حقيقته النقيض من حقيقة الكمال
وهو بغيره كاتر من نبضاتها من غير عليه نكاز لم يكن معلولا اشرف منه **تأخير** **نقص**
فكان مهية ما لا يبيد وجودها كالموت سابقا لان لا يفيض على نفسها ما هو مفضل لذاته
للوجود باهور وجودا علم والقدرة وامثالها وكان منقبض الوجود ليس مطلوب الوجود
في مرتبة كذا والبال كمال لا يجوز ان يكون متوقفا على حقيقة النقص لانه اكرم والجهد من
المعاني عليه فان كان كل الوجود كالات الوجود فيجب ان يكون هو ذاته ثم بلذاته متوقفا
لشيء فيجب ان يكون جميعها واما حقيقته النقيض والواجب بالذات وكان النظر في
مفهوم الوجود كمالا لا يثبت الوجود القائم بذاته تلك النظر في مفهوم علم والقدرة فيكون
العلم والقدرة لا يربط على شئ ولا يتوهمان به ذلك في سائر الصفات كالتأثير للوجود بالهو
موجود **البيع** **الربيع** قد مضى على ما ذكرناه في الصفات حيث نال يجب ان يكون في **الوجود**
وجود بالذات في الاميان اختيار بالذات في الارادة بالذات وفي القدرة في القدرة
بالذات فيفتح ان تكون هذه الانسبا في شئ بالذات والذات اشرف في الكمال لا يجوز انما
وتكون كل شئ مع علم ومن الانشائيات ان الوجدان السليم ما كان ذا ما يكون لها في صفاتها
الكالات ما لم يفتقر بها في الوجود منها فلو لم يكن كالاتها ومجده بنفس حقيقة القدسية
مع الواجب للزم منقوض ما هو كل اشرف منه فاعلم هو ما يكون انضاده هذه الصفات
بنفس ذاته وهذا محال فلا يتصور في كل اشرف من مرتبة الوجود المتأله الذي هو عليه
محقق بنفس من سائر الصفات لوجوده كالات الوجود وعلت ان ما فرضنا ثانيا فيكون
مرتبة الوجود فانما هي النظرية ظهر انه هو عينه اذا امتد لا فرق في مرتبة في ثبوتة محله
وعلمه وجاهده بنفس حقيقة القدسية لا شئ قائم به وتلد وتعي بعض خطب امير المؤمنين
وسيد الوصيين عليه انك صلوات المصلين اوكل الدين معرفته وكال المعرفة المصلين

[illegible]

فلم يكن جسيما هقيق لا يخل الصورة بما يوجب محوسنها وعدم انطباقها للشم وكل
جوهر ليس ندرك صورة ندركها معقوله في شغلة الاشترال لعدم المادة وسلاستها
وانما لها نقد ينفق باذركه ان ملدا لما ظنية والعقلية على كون الشيء مجردا بالكلية
عن المادة ومدار الحاسية والمحوسنة على كون الشيء متعلقا بها نوع تعلق ولذا كان مدار
الادراك مطلقا على مجرد ما لكن التعلق لما يكون تجريدا تام ويزع بمكم وساير الادراكات
الحسية تجريديات فاقترع مفاد من المراتب والاعمال ملية من لوم جلدت في تماس اش
من المحوسن لاسنوع الناء قبل الاماس وجعل ولوم كمناسباله لما لان انما من لم
حصول ذلك الاشتر في الحاسية اساله ملاحة يكون صورة مجردة من مادة وان كانت مع
غضارة ماس كوكيف وضع ومخني فان قلتم صار الوضع اذا كان الجسم صير ماسا الى
محوسا وانما انما الجوهر العاقل لم يصره ككملت لانها اذا كان الجسم او الجسم انما فيه
كادركا اذا فادد المدرك لم يؤثر فيه اذ لو كان مؤثرا كان بعدم المدرك برغمه من انما
لا يخل من اشترال من غير صورة فيبقى لو ان نعت من غير تخيل واستفاد لا يخل كونه
من مجرد من الوارد واشترالها لعدم فاقترعها فيه التاكيد لانه ما ذكرناه من التجريدات فانما
في العلوم الصورية وليس من شرط كل ادراك ان يكون بصورة ذهنية وذلك لان العاقل يلد
نفسه بعين ذاته في صورة التي هو بها هو لا بصورة زائدة على ذاته كما يظهر من راجع وجعل
في علمه بذاته فانه في كل اسان يلد له فانه على وجه يتبع فيه الشك ولو كان هذا الدال
بصورة حاسية في النفس كغيره وان كانت مجموع كلمات مختص ملبتها بنفس واحدة فلا يخل
من اشتمال مدتها على كبري وايضا النفس يشترط انما بانا والاطاعا وان كان امرا
فانما بها هو كونه زائدا عليها فعمل النفس بذاتها ليس سوى ذاتها وبذلك من غير
لا حصول صورة من ذهنية كانه في النفس مجردة بذاته عما في الذن غير كونه في صورة
المنفردة التي تتخللها في نفس الجبروت وزكيتها وزنوبها حدود والوسطى وبذلك

في الادراكات الصورية في العلم في غير العلم في الاشياء
القدرة في النفس بغير العلم بها او بالتقدير في غير العلم بها

في النفس بغير العلم بها

الاستخدام يتبع الكلمات من الجبروت وناخذ النتائج من القدماء فتدرك الاشياء جميعا
ندرك قوتها الوهنية والخيالية الشخصية لا بوجوه وضال افرين مع ان الوهم يكره
ولو كان ادراك النفس تلك الامور بصورة ما حوزة منها لا يدركها على الوجه الكلي كما ذكرنا من
من ان كل صورة في النفس هي كلية وان تحفقت بغير من كلمات كثيرة ولا يمنع الركن لنفسها
وما يكون لنا علو ولا يحتاج فيها الصورة اخرى غير مفوضات المدرك ما ينزل من انما
تتالم تفرق اتصال وقع في موضوع مضافا وتفرقه وليس ذلك بان تفرق الافعال يحصل
لصورة اخرى في ذلك الموضوع في غير من ذلك نفس تفرق الافعال والام المحوسن في
لا يكون يحصل منه فيدل على ان الاشياء المدركة ما يكون اذ كانا مجردة عن صورها
لنفس لا يخل من تعلق موضوعها من النفس من التوحد الذي على ما ذكرناه من اشترال العلم
ان صورة ما تدرك من ذلك ركنه والنفس لا يفرقها كما اذا استغرقت في فكرة او في
يوجد به حاسية اخرى فلا بد من التفات النفس الى تلك الصورة فالا دال على الاشياء
النفس لها بذاتها ولذا هذه ليست بصورة كلية بل بصورة غيرية فلا بد ان يكون
علم اشترال في موضوع ليس بصورت ومن العرشيات الالهامية لا يثبت هذا
ان النفس في مداعبتها خالية عن العلوم الانشائية كلها بل اربابها غفار في ان
الات يتوقف على العلم بالالات فلو كان ذلك العلم بالالات لم يوقف على استعمال
للتوقف على العلم بالالات وهكذا يعود الكلام فاما ان يلدوا وسبقوها على الان فان
علوم النفس هو عليها بذاتها ثم عليها بقوى البدن والالات التي هي الحواس الظاهرة والباطنة
وهذان العلمان انما هما من العلوم الخاصة ثم بعد هذين العلمين يبعث من ذات النفس
لذاتها استعمال الات يلد من تصور هذا الفعل الذي هو استعمال الات والتقدير فيقال
فان هذا الاستعمال ليس فعلا اختياريا بغير كونه ماسا بالقصد والروية وان كانت النفس المنز
مرية لان الاستعمال في الفعل انما يبعث من ذاتها لا من روتها فانها بذاتها موجبة لاستعمال الات

لا ياراد ان ياراد زيادة عليها فاعلم بها ان كانت ذاتها فان وجودها مالا بذاتها و
 ولفعلها منشاها شيئا على الذات لانها استغرقت استعمال الالات التي لا تدرى لها الاعلى
 لتحقيق ما يقع ما قيل من ان استعمال الحواس فعل اعتباري مملوك كل فعل اعتباري يسبق بالصور
 وبالصدق بما لا يمكن ما فوجبه ان يحصل من استعمال الالات صورة تصور يصدق به ذلك
 لان حتى مملوك استعمال الالات وعلمه فيما مساوي للزم الاضحاغ الى التبع من تصور
 والصدق بالثابتة قبل الاستعمال الى المرجح والمقتضى ان النفس فيقبل استعمال من التيقن
 الذي الذي هو عين ذاتها الددالة الفعالة فلا يكون مسبوقا بتصور ذلك الفعل بل مسدود
 الجرح عن النفس هو عينه فتصورها له بلا صورة من انفة امره كما اورد اليه فذاهل لان
 وانهم من امدك صورة ذهنية انما يدركها بعين تلك الصورة لا بصورة اخرى ولا لذهب
 الامر الى النهاية ولزم مع ذلك ان يجمع في محله واما صور مساوية في النهاية فمختلفة بالعدد
 وهو كمال الادراك صفا انما يصحح الى صورة واما الاضحاغ الى الصورة ذهنية فقد يكون
 يكون المدرك في غير هذا المدرك عدم الحضور اما العدم وجود المدرك اصلا او
 وجوده عند المدرك فان كل واحد من الموجودات ليست حاصلة لواحد من هذه الالات
 كل من صلاحية العالمية ما لا يمكن له صلاحية المعلوماتية وليس كذلك الاضحاغ الى
 لا بد مع ذلك في تحقيق العالمية والمعلوماتية من شئ من مالا تدرى ذاته فيها يجب
 فيكون كل شئ يتحقق فيها مالا تدرى ذاته وادبنا وجوده يكون احدها عالمنا
 بالآخر الا لما نعلم لان تلك العلاقة مستلزم حصول احدها للاخر وان كانت له واما
 عند هو تدقيق من نفس ذات العلوم بحسب وجودها بعين ذات العالم كذا في علم
 بانها مملوك يكون عين صورة الشئ وذات العالم كذا في علم الحصول لتحقيق حصول صورة
 في نفس ذات العالم انما هي قوة حصولها ذهنا والملازمة باعقوبة هما هو نفس الصورة
 الحاضرة لا يجمع من التصور وان قيل الخارج انه معلوم بذلك بقصد ان لا يثبت الاشياء

اليه ان العلاقة الوجودية الساترة العلم في الحقيقة انما هي بين العالم والصورة لا بين
 العلوم والعلم المحصور بحسب وجوده بعين ذات العلوم بالذات كذا هو نفس ذات الامر بعين
 لتحقيق العلاقة الوجودية بينه وبين العالم بل العلم المحصور الذي هو انما في العلم
 العلم في الحقيقة ليس الا هو ومن ذهب الى ان العلم بالغير محصور في الادنام لا غير فقد
 اضطر انكر ان في العلم نعم الادراك على وجه يكون المدرك كيانا متراكبا في كثير من
 في الصورة الذهنية وفي النفس الى الصور والتفصيل الكاسية والكثيرة فارتفعت
 العلاقة الوجودية المستلزم العالمية والمعلوماتية من ذات مستقلة الوجود مجردة و
 صورت من نسبة فيها فان يتحقق بينها وبين الصورة الصادرة منها كان اولى فان
 الغالب الى المقبول بالامكان ونسبة الفاعل الى المفعول بالوجود هذه العلاقة او كذا من
 تلك كالحققة شارب الاشارات قدس سره وما اورد بعض الحقيقين في شرحه للعقائد
 النفسية وغيره معترضا على ما حققه لا يخفى من نفس كالا يخفى على النصف المندرج
 الرامية الى تحقيق ان المفعول من حيث هو مفعول وجوده في نفسه ووجوده للعالم
 ومفعولية شئ واحد بلا اختلاف وكذا الحواس من حيث هو محسوس وجوده في
 مدحود للوجود الحاس ومحسوسية شئ واحد من بين عادات فاد وجوده لغيره لم يكن مفعولا
 لذاته كالصور المجردة ولا محسوسا لها كالصور الحسوسة وما بالمدرك الحسية لهذا
 لا عين بل ذاتها ولو فرضنا المفعول انما بذاته كاد وجوده لذاته نفس مفعولية لها
 ومما مفعولا فاما لا مفعولا كالو فرضنا الحواس مجردة عن الخلق كان وجوده لذاته
 نفس محسوسية لها ضار ما زاد محسوسا كما مرجح به بهنبار وغيره من الحكماء
 وما قرنا لك ان يقع ما قيل من ان حقيقة العلم لو كان بين الحصول لكان كل علم مالا تدرى
 من مبادي الادراك مصل الى مهية والعلوم من كل شئ مهية وجبة الانقضاء ان صور المجردة
 وغيرها لا كانت حاصلة للوارد لم يحصل منها العالم لا يحصل بها شئ انما فان العالم بالغير الحاصل

له يكون ان فيه معها انية لعل لو وصل له شيء يكون معلوماً الحقيقة لعل ان يكون
 لا اله الا الله ما ليس له معلوم انفسه كيف يحصل لشيء واجب لكونها مفارقة للمادة ليست
 مما ينشأ من الصفات كالوضع والاعتقاد وغيرها اما النفس موجودة الهول من غيرها
 ليس بوجودها الشيء امر بل انفسها فليعلم ان يكون عالمها بذاتها بناء على كون العلم عبارة
 من نحو الوجود لشيء فليعلم ان الهول ليست موجودة بالفعل بل هي جهة القوة والشيء
 ذات المادة فليعلم ان ذلك العالم ليس ان يكون للهول قوة العالمية فيما يتعلق بهما لا
 كالنفس التي هي اول ما تله ومقتولها القوة ثم يصير مقلا وما تله بالفعل واعلم انهم يكفوا
 في كون الجبر ما تله مقتولا في ذاته بهذا القدر حتى يلزم عليهم انفسهم الموجبة الخفية
 موجبة كلية والاستنتاج من موجبين كليتين في الفعل الثاني كما يلزم انهم استنبطوا من ثوبهم
 ان الذات القائمة الجبرية كجبرية عن المادة والمقتول من القوة بالفعل ذات جبرية
 من المادة ان الذات القائمة الجبرية مقتولة بالفعل كحال ان الموجبة في الثاني لا يحتاج
 بل قالوا ان ما هو جبر من المادة اما ان يقع ان يقع ولا يتبع وبحال ان لا يقع ان يقع ان يقع
 يمكن ان يقع بان يصير مقتولا ما بان لا يتغير فيه شيء حتى يصير مقتولا بالفعل ان
 يتغير فيه شيء حتى يصير مقتولا كحال في المقتولات بالقوة التي يحتاج الجبرية جبرها من المادة
 حتى يصير مقتولا لكن هذا الحكم لا يقع في الجبر بالفعل بان الجبر بالفعل ما منية هو
 ما دونه لا يحتاج ان يتغير فيه شيء حتى يصير مقتولا بالفعل لا يحتاج العالم الى تغيره
 يصير مقتولا ويخلص الى ان كنهه فهو ان مقتولا بالفعل فهو ما تله ذاته فان لم يكن ما تله
 بالفعل كان مقتولا بالقوة وقد فرضناه مقتولا بالفعل فان قلت كون الشيء بالما ينكسر لطلوع
 حال خارجي مما لا ينفى حقيقة فلا يكون نفس حقيقة العالم وحدها مصداقاً لصدق العالم
 في علم الشيء لنفسه فان كنهه هو هو لا غير ولو تغير ما هو عليه في نفسه لا يحتاج الى
 مصداق آخر وادان في ذلك من كون الشيء بالما منفسه مثلاً من امر غير نفس ذاته كون مصداقاً له

له الحسية فلا يكون العلم بالشيء نفس معلوم ذلك الشيء فليعلم ان ذلك الشيء بالما
 ومما خارجا عن نفس ذاته غير مسلم بل يكون نفس حقيقة الشيء الغير الحسية مصداقاً لكونه
 بالما بذاته ولا يحتاج الى مصداق آخر غير انفسه فان صدق المفهوم ان اعتباراً على
 وحده لا يستلزم اعتباراً بمصادقات الا اذا استلزم ذلك الصدق اختلاف جنسها وهو
 مما نحن بصدده اي علم الجبر بذاته غير مسلم وان سلم في غيره ^{منه} لا يتبع في الحقيقة ان كانت
 التي اعقل شيئاً بالعلم ان اثره موجود في ذاتي يكون لذلك الاثر وجود في ذات
 ملوكه ومود ذلك لا في غيره بل في غيره بل في ذاته كانه لما كان وجوده
 اذ ركه الغير من يومه ان يكون الجبر بالما بذاته وصفه لا بد من ان يكون مصداقاً له
 القول بعد كونه الواجب الحق بالما بذاته لا بعد تحقق امره بذاته فليعلم ان مقتول
 نفسهم في علمهم جبراً من المقتولين واعلم ان الامام في اللغة في المباحثات المستنبط على
 حيث ذهبوا الى ان علوم الجبريات بذواتهم لا ينزل على ذاتهم بل ان الاستدلال الذي يقتض
 ذاتها لو كان عقلها لذاتها غير بذاتها بل على ذاتها كان من عقلها عقلها ما تله لذاتها
 وليس كذلك اذا كانت كونها ما تله لذاتها يحتاج الى تخيير اقامة رها وبيان اثبات
 عليها غير بيان اثبات وجودها وكذا ليس من اثبت وجودها ببيانها ثبات علمه بذاته
 قابل يلزم اقامته جبراً لغيره ما تقول بعد ما بان ان مقتولية الشيء عبارة عن وجود
 لشيء له فعلية الوجود والاستقلال او كونه غير قائم بشيء اخر فليعلم ان مقتولية الشيء بالما كانت
 الوجودية العينية غير موجودة لشيء اخر بل كان موجوداً لذاته كان مقتولا لذاته وان احصت
 مهية في مقتول آخر فليعلم ان مقتولاً بالما موجوداً لشيء اخر موجوداً لذاته ولا يحرم من مقتول
 مقتوله لذلك الشيء الا من لا ذاته وان لم يكن له بهذا الاعتبار اي ما يشار وجوده في ذلك العالم
 ما تله لذاتها انكف عقلها ذلك العالم ما تله لذاتها بهذا الاعتبار ومقتول القول ان ما تله لغيره
 الجبر لذاته من وجوده لا عين ما حسيه فلا يلزم من ذلك ان من عقل مهية الجبرية مقتولاً

ولا يعلم العلم المعنى فلهذا يجب العلم بالعلم والظن بالظن والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان
فلا يتصور العلم المعنى فلهذا يجب العلم بالعلم والظن بالظن والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان
فلا يتصور العلم المعنى فلهذا يجب العلم بالعلم والظن بالظن والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان

فلا يتصور العلم المعنى فلهذا يجب العلم بالعلم والظن بالظن والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان
فلا يتصور العلم المعنى فلهذا يجب العلم بالعلم والظن بالظن والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان

العلوم لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير واما كيفية علمه بالاشياء بحيث لا يلزم منه لا يعلم
ولا كونه فاعلا ونايلا وكثرة في ذاته بوجه نقا عنه علوكثيرا ما علمها من اغنى المسائل العلمية
فلم يهتدى اليه سبيلا ولم يزل تدبر فيها حتى التفت اليه الرب ابو عيسى بنوع بريته
فكان الذي لم يعدل به ذكرا والنجح الا الى صاحب الاشراف مع صفاته في الذهب وكثرة ثباته
بالحكمة ومهنته كغيره وغيرهما من اهل يقين في العلم طذا كان هذا حال الاشياء فكيف من
نعم من اسرار عالم الخواص مع غنى الطبيعة ومخاطباتها وبعدها ان امارة مثل هذا الامر
الجليل على الوجه الحق الذي هو بواطن الاسرار الحكيمة وبطابق القواعد الدخيلة متبدا
من المناقشات ومنزها عن العواذات في من طغات القوى العنيفة البشريته وهو بالتحفة
تمام الحكمة الحقة والحيوية ليعتبر هذا المطلب وهو من انكر بعض الانبياء من
من الفلاسفة على بنى فضلو املا لا بعيدا وخسرنا ما سبنا فاشنع وابتعد
من ان يهلك مخلوق لنفسه الا حاطة العلمية بحيل الكسوف فبقية ولسر الكوكب وحفا
بقية بكرة ودور على ما هو شأن الفلاسفة وطلب العلم بشئ من الاشياء عن خالفه
الحكيم العلم الذي لا يغير بغيره فقال دقة في السموات والارض يجعله انزل من الجواهر
العلم الذي يعلم كثير من الاشياء نقا عما يقولون الطالمون علوا كبريا من اثبت علمه من
بالوجودات فهو اما ان يقول انه منفصل عن ذاته اولاد القائل بانفسه اما ان يقول
بنوت المعلوم ما سواه فيها الى الخارج كالعشرة اولى الذهب كغيره من اشياء الصوتية
التي اعدت الخلق على الدين العربي والنجح الكامل صلب الدين القوي من ما نقل عنهم
العلامة الداني في شرح الرباعية وهو الظاهر من كلام النجاشي العربي في باب السابع
الحقيق وثلاثة من الفصول المكتبة المعقود لمرة من الالهام حيث قال
الكلمات في حال علمها راسية ومرببة وسامعة ومسموعة بوقية ثبوتية ومع
بوت في الحق سبحانه ما شاء من تلك الاميان فوجه عليه دون غير من امثلة قوله العجوة

ينبغي ان يكون مقبض الكمال تاما عنه فيصير الشواهد مشرفا عن الواجب والنفيد كرم
من المفضل والقطر فاباه ما ذاك العلم وغيره من الكالات المصاحبة له مالا بوجوب
تخصيص الموصوف بها تجسم فكثرة لا يمنع عليه نقا ولا يمكن في ذاته جهة جوان
دقوة بل هناك وجوب من مذهب علمية بحسنة نجيب له فصل في علمه تعالى باسواء قد تحقق في علوم الكليات ان
على الاطلاق هو ذاته نقا ومن جملة ما يتبادر اليه في الغدات الحاله والصورة العلمية
والقبض لكل شئ اذ في كل حال في كثره لا تقهر معنى الكمال منه فكان الواجب عالما
وملا لا يزيد على ذاته كما مر فصل في علمه تعالى باسواء قد تحقق في علوم الكليات ان
كل علم علمته النامة بكهها او بحسنة كونها ملا اطلت ان تفهم من هذا العلمية
الامانة المناخرة من العلة والنجح بل المرات الحسنة التي بها علمه فاعلمه فلا تحة تلك
النجح ايضا ملنا ما مل العلم التام بل ذات الاسباب فاحصل من جهة العلم باسبابها
النادية اليها من الحسنة التي بها يحصل النادية فكل من فصل سببا نانا ما لعل ما يكتفه
او تفعله بوجهه كدقته من النجح تلك بفعل النجح مقلنا نانا ما لعل النجح بعينه من لوان
ظلت العلة النامة فالعلم التام بها بوجوب العلم التام بمختلف العكس فان النجح ما هو مع
انما بوجوب علم واحد لوجوب اية علمه كانت لعله معينة بعينها ومع النجح لا يجب
ان يكون معلولة بعينه بخلاف علمته فان علمه يجب ان يكون علمه بعينه فليس العلم
التام بالنجح يقتضي ملنا ما مل علمه والعلم بالعلم بفيد العلم بمهنة النجح واستد العلم
بالنجح لا يفيد العلم بامنة العلة وتلك افضل البراهين ودقتها واحتمالها باعطاء
البقي هو النجح الى ان يهد ذلك فنقول لما ثبت كون الواجب نقا ما ملنا ما ملنا
كونه ما ملنا جميع الموجودات فان ذاته علمه موجبة لجميع ما مله وبطل القيدان كل
ادراكها فان ادركها ونشأ الكل فهو ذهنا او عينا اما بدون واسطة او
هو منه والعلم التام بالعلم الموجبة بفيد العلم التام بعلمها ملزم كونها ما ملنا ما ملنا

فلا يتصور العلم المعنى فلهذا يجب العلم بالعلم والظن بالظن والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان
فلا يتصور العلم المعنى فلهذا يجب العلم بالعلم والظن بالظن والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان والبرهان بالبرهان

بالاسان العربي المبرمج يكن فاسمها سره فاعلم المامور فتكون من كلمة بل كان من كلمة وادخل
المكانات في حال مدعها لادخلها بغير الواجب لوجود لذته وبسببه ويجعل بسبب اولى
ويجهد فديم ذاتي ولا يمين لها موجودا فنفى او يقول بان علمه قابلا لاشياء موجودة
فاسمها بذاتها منفصلة عنه فقاد من الاشياء وهي المثل الانلاطونية على ما هو المشهور
او يقول بان علمه بها غير وجودها العينية كالاحاد والشيخ الاشراق وما جوه الحق
ونواع التلويحات والعلامة النهرية في والفاعل عدم انفسه لاما ان يقول انه غير ذاته
فقاد هو الظاهر من كلام الشيخين الفاعل واجب او يقول انه غير ذاته والفاعل بان علمه
لاشياء وبع ذاته اما ان يقول ان ذاته تجدد بالمواد المتغيرة كمن يورث من النساين
او يقول ان ذاته علم اجمالي يخرج ما شاء او يقول انها علم تفصيلي ببعض احوال بعض افرادها
فما بين احتمالات زعم كل من هاهنا واما ان يحددها بحد من لذهب الاحتمالات وما
على منها وكيفية التصرف من منها بقدر لا مكان بوجوده فمتممة على مقولات غريبة لعينية
التي لا يابى بالمثل بين يديه ولا يملكه كاستفهم من فاعل الالاب عند تيز الغش من المساء
واقول وبالله التوفيق اما ما ذهب اليه المعتزلة الفاعل ان يشيئ العدميات فالك
والعينية مخوية بابطال نسبة العدم وما هو ما هم ومن الجحج ان الوجود عند
فاعل وهو ليس بوجود ولا معدوم فلا يفيد الفاعل وجودا لوجود مع انه كان يكون النظام اليه
لا يفيد شيئا مارة ان شيئا بامكانه في نفسه ففان فاعل لها شيئا اضطلوا نظام من الصاع
والسبب من الماء ان هو كاد نوم ظهر في فطة الاسلام وما والى الامور العقلية وما كانت بام
فادسية ولا حصل لهم بل حصل المصون من الامور الذوقية ووقع ما بين ما نقل ما ع
مدنح امية من كتب قوم كانت اسما بهم شبه اسما في الغلامه فقل القوم ان كل اسم
فهو اسم فيلسوف فمجدداتها كانت اسما فونها ذهوا اليها ومن موهاد صنف
ان فاعل الوجود ثابت لا كونه في ذاته للترميز ان وصف بها اثر فاعلم مع انه وصف فاعلم
يود فيكون موجودا ومعدوما وهو غير فان فاعل في نفسه ليس بالصفة ان ذاته لاهية العدم
ان لا يسمع ان يغيرها لاشراق ان السيرة اسرها

[illegible][illegible]

في الفلسفة وانتشرت في الارض وهم فحشون بها وسموا بها محتملين التلغيز في الغلو
في بعض الاشياء الا ان كل ما غلطوا بسبب ما سمعوا من اسي حائذه موياسية
بجامة صنفوا كما بانوهم ان فيها فلسفة وما خرجت الفلسفة من اليونان الا بعد
نشا وعليتهم وخطبتهم انتهم واما ما نقل عن اولد الاعلام عن الصوفية فيرد عليها
ما برى من مذهب العقل بل بان ثبوت المعدومات وتبنيها غير صحيح بالفهذ سواء
نسب الحارج او الى الذهن وسواء كانت معدومات مطلقة او مارت موجودة
بعدمها فذوت من الاوقات والقرنة تحكم بحجت واما مذهب الفالسي بالمثل
كان لا حول ومن تبعه على ما هو المشهور فيه عليه ما اورد العلم الاول وانبأه كالشيخ
الرئيس في المبدأ السواء وانهم لا ريب ان تلك الصور قد بدلت الى موجودات فبذلك لا
تنتقل الكلام الكيفية عنه تلك الصور العينية قبل كونها قبلزم الفلسفة او يقول بان
الموجودات يصدر عنه على ما لم به متقدم عليه وقد هرب هذا العالم من القول
بذلك القول بالمثل فقد وقع فيما هرب منه كيف ومن المستكران الباري تعالى خجاع في
اجزاء الموجودات الى مثل يكون وسنورات لفعله وبه الحيات لضعفه واما القول بان
العالم بالصور العقلية على الوجه المشهور المذكور الذي فهمه الجمهور فقد اعني الشيخ بيان
استحالة وابطال هو وغيره القول به بان شيئا لا يصير شيئا اخر فانه ان بقى الاول مع
حصول الثاني فما اتان وان بطل الاول وحصل الثاني او بقى الاول ولم يحصل الثاني
فاما راجد ما الامر هذا ظاهر واما على الوجه الذي سبق فسمعت القول به في
مباحث النفس فهو غلط حقة انا وقد نفرت باستنباطه بناء على اصول مقربة عند
فهمنا من الكلام لا يصل اليه الا انها ما هي الا ما لا نه من قولنا ومقصود شيخنا
مال الاجماع مدك الى مرة ثانية بل نالته ونزع الشيخ على من ينسب اليه هذا القول
نالا لاسارات وكان لهم وجعل مدعى بغيره يوس من في العقل والفقول كما بان في
نور

وَأَمَّا الْفِرْعَوْنِيُّ فَهُوَ الَّذِي كَفَرَ بِرَبِّهِ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

分

والله اعلم
بما كنا
على
الخطأ والسهو
والنسيان
والله اعلم
بما كنا
على
الخطأ والسهو
والنسيان

[illegible]

المتاخر وهو متقدم لا يكون انما لا يفهمون ولا يفهمون نفسهم ولا نفوسهم
من اهل زمانه ومن اجل انهم هو ذلك المتأخر باهو اسبق من الاول وفي الشفا بعد ما ابطال
القول بان ذات النفس يسمع المقولات اذ اكبر ما هو بين الناس في هذا هو انك
لهم اباؤهم وكان مرصا على ان يتكلم بانوال الخبيرة وفي نفسها النفس وتغير على
التجمل وبذلك عمل التغير في ذلك كغير في العقل والمقولة وكثير في النفس انهم لم ابرئ
من هذا لا تكاد التنبع وانما المحرر هو ثبوت الاشياء في الكتاب المبدأ والعدا منذ
بعض المحققين عن هذا التأخر في كلامه بان غرضه في ذلك الكتاب تقرير الحاشية في
التأخر من دون ما هو الحق منه واعند عليه وايد وهذا عندك مستبعد جدا عن ما هو
عادة النسخ وويلك في القول الاداء اذ تدار بنا ان يجرد من الحق المبرج لا ما هو الباطل
المرق عند في اشياء مهمة مكتبة كباث العقل والمقول فان معرفتها من اشياء
العلية ولا بعد القول بان كان من بعد واجبة الصواب من القول باعتماد العقل والمقول
في ابدال العقل الهول في القول لا يجب ما حققه كاسي في موضع انشاء
وقال بعض الحكماء ما ذكر النسخ الرئيس وما يطل هذا الرأى انهم لم يبدؤوا
النفس حين انشاها من مفعول آخر ليس لك فان اليوم انما هي ذاتها هو هو في معنى
قبل ابدال الشئ ومعد بعد ما يقولون ان الماء ما هو هو ولا يغير ما هو هو
مادة الماء النسخ منها الصورة المائنة وضرورت بصورت الهوائية والمعامل
بوصف الابدية والاشياء الباقية وحصل منه السواد والاقبال في العالمين شئ واحد
كلامه يستعمل حقيقة حاله كذا يقال في جميع الصواب وتجبر النفس من القلب في ذات
النفس في هذا الكتاب انما الله ما واما القول بان تمام صورة الانسار في ذاته ما
تقرير على ما يستفاد من كنه مقدم التأخر اذ سطا على النفس وانما كلام الشيخ ان
في اكثر كنه هو ان الصورة العقلية فلا يفسد من الصورة الموجودة لا يستفاد من السار

↖ ↘

نونها على وجود المقدد ضرورة وانما نادا من غير عليه من الاكيا بان مثل هذه القضية
 لا يقتضي وجود الطرفين تحقيقا بل يقتضي وجود التقدير في القضية في التحقيق تقديرا
 ثم نالنا وجهان يقالان القضية وان لم يقتض تحقيق الطرفين بالفعل لكن تحقيق العلم يقتضيه
 العلم يستلزم انكساب العلوم عند العالم والمعلم المرف لا يتقبله املا انقول
 ان الفرق بين القدرة والعلم في حق الله تعالى يكون احدهما يستلزم العقل بعد الامر
 صحيح لا سبق من كون مسانة الحقيقة كلها معنى واحدا وحقيقة واحدة هي ذاته الالهية
 ولا يجوز قياس قدرته تعالى على قدر الانسان فان القدرة هنا نفس القوة والاستعداد
 القاعلية في الواجب تعالى ليست من شائبة الامكان والاستعداد في الفعل
 والتحصيل فقولنا ملية تعالى قدرته في تعلقاتها بالمكانات واحده من غير تفاوت واستعداد
 على ان ما ملية تعالى بالاشياء هو الاستقاس بان البار لو كان يفتقر لاشياء كانت و
 وجودها متفانته على كونه مائلا للاشياء فلا يكون واجبا لوجوده من جميع الجهات
 وقد سبق وان واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الوجوه ويكون ذاته وتوابعه
 ان تقبل مقولات الاشياء وكان الله علمها لا علمها بل علمها بل علمها بل علمها بل علمها
 لعقولات من شأنه وهو عاينه تغييره اذن جهة امكانية وكان لتغيرها مدخل في تميم ذاته
 هذا حاله يجب ان يكون له ذاته الامر لا لغيره من غير مقتضى ان يكون ملية بالمكانات
 حاصلة له تعالى قبل وجودها هذا حاصل ما نالوه من علمه تعالى والاعتراض عليه من وجوده
 الاول ما اوردوا احوال البركات البغائية من ان لو كان ملية متفانته من الاشياء لكان العقول
 مدخل في تميم ذاته منقوضا كونه تعالى مائلا للاشياء فان ما ملية لها انما يتم بصلابة الفعل
 منه فحجب ان يكون لغيره مدخل في تميم ذاته وذلك باطل بل يلزم في كونه تعالى مائلا للاشياء
 هذا الكلام بطلان ما نالوه انما القاعلية وكذا العلم والقدرة ونحوها لا يطلق في
 على الاضافه لاشياء في هذا الاعتبار متاخر من وجودها ما ينصف اليه مستفاد من

وقد يطلق ويراد بها مبادئ تلك الاضافات وهي منقذة على وجودها متفانته
 ليست تلك المعلق بالاعبار الاول منه كائنه لذات الواجب تعالى بالاشياء والاشياء
 بان ما ملية تعالى كونه بحيث يقع وجوده وجود جميع الاشياء التوحيديات والمالية كونه
 بحيث ينكشفه الاشياء وهو هذا نفس الصفات الكائنية له تعالى ان ما ملية الحقيقة
 لا يتوقف على وجود الفعل لان وجود الفعل يتوقف على كونه تعالى مائلا لكونه بالعلم
 لزوم الدد فورا في علمه تعالى ان يجعل العلوم بتعاليم العلم بتعاليم العلوم التلقا اذ
 الحق الطويقي قدس في مفاصل القول بل نظام صور الاشياء في ذاته تعالى من انه
 لا شك في القول بتغيره بل يلزم الاول ذاته قول يكون الشيء الواحد مائلا وتا بال
 قول يكون الاول وهو موصوفات غير اضافية ولا سلبية وقول يكون امة متلك
 تحلل المعلومات الكثرة المتكثرة تعالى من ذلك ملو كثير وقول بان العلوم الاول غير متلك
 لذاته تعالى وبانه لا يوجد شيئا ما يائنه بل انه يتوسط الامور كماله فيه الى غير ذلك
 مما عالج الفقه من مذهب الحكماء والقدماء القائلين بنفي العلم عنه تعالى وانما هو القابل
 بقيام الصور المعنوية بذاتها والمناظرة باخوار العقل والعقول والقول القائلين
 بثبوت المعدومات انما ارتكبو تلك الحالات حذرا من التزام هذه العقائد
 انقول في كلام ذلك المحقق نظر ملية التزام كون ذات البار على التقدير المذكور
 فاما اذا تابلا فهو ان اراد بالقول معلقا بضاف المزدى آتم على ما مرها بقا وظن انه بطلان
 ما نهض شيء من الاللايل المذكورة المشهورة على بطلان كون البسيط مائلا وتا بالاشياء
 ان يراد بالقول الاتصال الجذري او التاثر من الغير لا شفا منها بل يلزم الجهات البسيطة
 مضمون ذكره وجمع فلا فرق بين وجودها فيها ووجودها عنها تلوازمه تعالى التي هي مقولة
 انما هو منقوبة بلا تعاد متعاد اذ معنى الاخر ملو من غير ملو كونه غير بين ولا
 واما التزام انصافه تعالى بصفات حقيقية فهو انما يائنا لو كانت الصور العقلية القائمة

انكسار في الطريق قال ان كل مبدى ^{مصدر} مبدى في العلم قد كانت صورته في علم مبدى الاول
 عند غيرنا هبة ثم قال لا يجوز في العلم الا احد القواض اما ان يقول ابداع ماني علمه واما ان
 ابداع اشياء لا يعلمها وهذا القول المستنع وان قلنا ابداع ماني علمه فالصورة اذ لم يزل في
 وليس تكبر في ان كثر المعلومات ولا يتغير بتغيرها ^{التي} كثر في علمه ولا يغير في علمه ^{بغير} الجف
 من وجهي احدها انه لم يغير في كنهية فيضان الصور من الذات من كون العلم المقدم ^{الاول} لا على
 الاول من علمه ان العلم المقدم الذي هو عين الذات وفاضلته كانت في العلم بالموجودات
 العينية فا الدليل على فيضان الصور العلمية قبل الاجزاء ^{التي} في العلم بالذات في علمه ان هذا العلم
 بان امره ^{تأ} ابداع الاشياء لا يعلمها وهذا قول مستنع ^{لا} لا يجوز في العلم بالذات في علمه ان هذا العلم
 انه يرد عليه ان هذه الصور اما بوجوه اطرافها فان كان الاول لزم ان يكون موجودات عينية
 بل لها من صور العلم بها والكل في ذلك كالكلام في اصل الصور وان كان الثاني لزم ان يكون
 الواجب الوجود بالذات محلا لها واما لا لها والقول يكون الواجب بالذات فاعلا
 لها لا محلا لها لكونه غير ماني منها فلو يكون ما بوجوه كباقي الكمات ولا حاصلا ^{بهم} وان لم
 واجب الوجود باعتبار هذه الصور ليس ^{ما} كالبان ان يكون ماني بالفيضان تلك الصور
 في تقدير انضاد العلم المقدم في فيضان الصور المكثفة لزم ان لا يكون للذات علم هو كل
 ذلك غير ماني للناظر والحق ما حققه كامن في كلامه اقول فيه بحث من وجود الاول
 ان العلم الامالي غير كاف لصلح الموجودات العينية منه ^{تأ} الامتد من جعل علمه الى
 شياء الحادية بحجة الاضافة الانشائية الوجودية والفاكون به جماعة اخرى في ^{الناظر}
 وانا هم ان لا يتولد النسخ الرئيس مع اتيان العلم الامالي ^{الذي} هو عين ذاته ^{بهم} فانهم
 كثر لا يكفي به لصلح الموجودات الحادية منه ^{تأ} بل ثبت في الصور المتعددة العقلية
 الثلاث انه قد سبق ان علمه ^{تأ} في الصور القائمة ملاذ بين ايجادها بلا اختلاف في العلم
 كان بين الاجزاء والعلوم بين العلل الاحادية في صلحها من العلم يعلم واداره العلم سابق ^{تأ}

تفصيل طرائقي قوله وهذا قول بان ابداع اشياء لا يعلمها الثالث ان قوله هذه
 اما بوجوه اطرافها الى اخره غير متوجبه فان بوجوهها بوجوهها كانت بوجوهها بوجوهها
 العينية بوجوهها علمية فلا يندى العلم بها صورة اخرى كامر الكل باعتبار الوجود ^{التي}
 اعراض فامر بذا لكون ذاته لا ينافي منها ولا يتفصل بها كاسبق فيصوره ^{التي} انما ^{تأ}
 على ان علم الذات بهذه الصور ليس على كاليابكون ^{تأ} انضاد تلك الصور غير صحيح لاسبق
 مراد من ان علمه ^{تأ} تلك الصور عين فيضانها من لا ينافي لكونه ان مراد من تلك
 الصور ليست كالمه نقول من الذي اكر هذا ان الفلاسفة القائلين بالصور في علمه
^{تأ} انما يرون ان وجود تلك الصور ليس بالذات بل كالمه في علمه ^{تأ} بغير علمه الاشياء
 الحادية عن ذاته ^{تأ} انما من ان قوله في تقدير انضاد العلم المقدم في فيضان الصور ^{المكثفة}
 لزم ان لا يكون للذات علم هو كل ذلك ليس بغير قيام بمصدره ^{تأ} انما بوجوهها علمه
 في الصور بليثون للذات ^{تأ} على كاليابكون ^{تأ} ذاته وهو العقل البسيط الذي هو مبدى
 العقولات المفصلة وكيف يتكامل من عقل الفلاسفة كونه ^{تأ} ذاته ^{تأ} بحيث يمدد عنه
 لعقولات مفصلة سواء كانت عينية اذ هبة ^{تأ} مستعمل في علمه من انوال القائلين
 في تقرير رسوم العقولات في ذاته ^{تأ} مع ما سمع لنا من الدع والانام والتفصيل ^{الذي}
 واما الذي اعتقدناه انما ملحق الهدم ^{تأ} القاعلة فهو امور الاول ما الهتم به ^{هو}
 ان نقول اول ان العلم التام شئ من انما الوجود لا يحصل الا بحمد مضمون ذلك ^{التي} الخوم ^{التي}
 عند العالم مدق حصول مثال له ^{تأ} بعبارة اخرى اقرار الموجودات الحادية ^{بها}
 الاثر بعينها لا يكون حصولها في العلم والازم ان يكون للوجود الحاد ^{هو} من حيث
 موجود حاد في وجوده ^{تأ} هيا واهم ^{تأ} ما علمت ان العلم الارشاي انما يكون بحصول
 من مهية التوفيق الذي تلا من ردة للهية ^{تأ} وانضادها ^{تأ} والوجود هذا ^{تأ} انما
 يتصور اذا كانت تلك المهية غير الوجود ^{تأ} انما ^{تأ} الثاني والثالث والعلمية ^{العلوية}

عند تجميع من المتأين ليس ان اخذ الوجودات بمعنى ان اسلم من حيث وجودها
 مما يؤيد على العلول من حيث وجوده لان مهية العلم من حيث حقي مع عدم اعتبار وجودها
 على مهية العلول تلك الامور لا في حيزها بالهيات التي هي امور اعتبارية وانما هي في حيزها
 العلم التام بالعلم التام بوجوب العلم التام بالعلول كما يظهر بالاطاحة بها وان العلم
 العلم التام بوجوب العلم بالعلول لان العلم بالعلم من حيث انها هي اي مرتبة من
 لهذا المقوم الان لا بوجوب ذلك لان العلم بها من جميع الوجوه والحيثيات والاول
 والآخر والاول والآخر والعروض والعروض بوجوبه حتى يرد على الاول ذلك لا يخرج من
 لوازم الهيات وعلى الثاني عدم الفرق بين العلم والحق في هذا الحكم وعلى الامر
 القائمة فيه بل المراتبة العلم تمام حقيقة التي هي علمه تامه بحيث اية حقيقة
 اخرى وايضا لا يخرج من لوازمها هو العلم التام والاول بل ما من من علمه تامه
 تامه هكذا يحرك الكلام الى ان يفي الى الشيء هو لانه موجب تام فاذا كان ذلك الشيء
 بلا اعتبار اخر علمه موجب الحق في علمه كونها علمه لذلك وعلى علمه علمه
 ان يحصل العلم بذلك الحق والحاصل ان كل من لوازم مهية مهية علمه التام باقى
 تامه تلك العلم به من لوازم مهية العلم بطلته فان قيل يلزم ان يكون جميع العلويات
 امورا اعتبارية لما تقر من ان لوازم الهيات امورا اعتبارية تلك الهيات على من
 مهيات هي في الانساق ولا مأخوذة منها في مهيات هي في الانساق وما مؤثرة
 مهيات في منها علويات الاول منها لا يكون الاعتبارية لعدم مدخلية الوجودية فيها
 بحالات العلم لانها انما هي علويات لوجودها في الذي هو عين المهية او معبر
 وهي حقيقة تارة ان هذه المقدمات نقول لما كان الواجب ثمة بوجوبه
 هو عين ذاته سببا لوجودها اما الوجودات جميع المكانات وهو علمه بانه بوجوبه
 من حيث ان علمه معلول له باي سبب لان اي سبب كونها موجودا لا يخرج منها من حيث

فانها الهيات والحيثيات التي لها مدخل في ثبوتها

العلم وان يقول من حيث علو العلول مدلول العلم التام من حيث العلم التام بالعلم التام بالعلول
 علو العلول المدلول بالعلم التام بالعلول المدلول بالعلم التام بالعلول المدلول بالعلم التام بالعلول
 العلم التام بالعلم التام بالعلول المدلول بالعلم التام بالعلول المدلول بالعلم التام بالعلول
 علو العلول المدلول بالعلم التام بالعلول المدلول بالعلم التام بالعلول المدلول بالعلم التام بالعلول

في مع قطع النظر من خصوص وجودها لانها من تلك الحقيقة فقط ليست معلومة كما
 علمت من طريقها والعلولها من حيث كونها صادرة موجودة في الخارج ليس الانفس
 وجودها الخارجية لا يحصل منها في ذات العالم فلهذا في جميع الاشياء ليس
 الا بغيرها انفسها لا يحصل صورة مطابقة لها فبذلك فقد ثبت ان جميع
 الاشياء على الوجه الجزئي الثاني انه لو كان علمه تاما بالاشياء يحصل مودها
 تكون في ذاته تالاج اما ان تلك العلويات فبذلك فلو كان من خارجية له او لو كان مع قطع
 عن الوجودين لا يسيل الى الاول والثالث لا لا يتصور الواجب الا نحو واحد من الوجود
 الوجودات التي هي عين ذاته تالاج والثالث لا يكون الاحقا بوجوبه
 لانه كالايجز الاول من جهة العلم تامه العلم تامه فلهذا فان علمه لان الجوهر الواحد
 في ذاته تالاج على العرض المذكور يكون جواهره فبذلك وكذا الامر في الحاصل فيه تالاج
 الكل ما هو من احدى الخارج مفقود العرض كاسلف تخفيفه فلا تالاج من عند الثالث
 يلزم على ذلك التقدير صدور الكثرة من الواحد لان العلويات الاول اذا كان مدور عن
 المبدأ الاول كما يقتضيه تامه تامه هذا مشروعا بوجوبه فيلزم ان يكون الصورة لا
 تالاج علمه حصول اللان المبين وحصول صورة اخرى فيلزم ان يكون الواحد الحق باعتبار
 صورة واحدة وجهته واحدة بفعل فليس يختلف لاني علم ذاته من حيث ذاته علمه لوجوبه
 المع الاول ومن حيث علمه بذاته علمه بالعلول الاول لا ما نقول في هذا الصنيع فلو ان
 بان علمه بالاشياء علمه لوجود الاشياء على التقدير المذكور وجود العلم الاول وعلمه
 به في درجة واحدة فلا يتقدم العلم على الاجزاء ولا يتأخر العلم عن الاجزاء في ذاته تالاج
 علمه تالاج سببا لوجوده تلك الشيء في الاعيان على ما سبق ذكره فاذا لم يكن الصورة
 المع الاول موجب الوجود فبذلك سببهم وانهم ان كان ذاته تالاج علمه لوجود العلول
 الاول فلهذا علمه لعل العلم الاول على اعترافهم وعلى ما هو الحق في الواقع فلا يخرج اما ان يكون

دائمه

القول في هذا القول الاول قوله لا يكون من الواجب لا يشبه العلم في نفسه
المفردة من المقتضيات الخفية التي لا يمكن فهمها ولا يمكن العلم بها
لأنها ليست من الواجب

وهو ان هذا القول لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته
فان العلم في ذاته لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته

فانه مما لا شك فيه ان هذا القول لا يكون من الواجب لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته
فان العلم في ذاته لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته

فان العلم في ذاته لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته
فان العلم في ذاته لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته

مراد من هذا القول ان هذا القول لا يكون من الواجب لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته
فان العلم في ذاته لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته

٢٢

والحكمة فان جميعها انما يصدر عن الواجب فيمكن من نفسه فلا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته
فان العلم في ذاته لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته

فان العلم في ذاته لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته
فان العلم في ذاته لا يشبه العلم في نفسه
بل يشبه العلم في ذاته

فان لم يكن نفس متحرك من اجزائها فكيف يفرغ الكليات من اجزائها

هذه القاعدة ونورانية نفس قدرة فان النور فبان للذات معنى ان علمه بالاشياء نفسا
لها كما ان وجود الاشياء من نفس حضورها لديه فله اضافة الفاعلية الى صانع الاشياء
فقط بها يجمع جميع الانشاءات كالعالمية وفيها اذ هي عينها في التحقيق فهذا مذهب
في علم الله تعالى وبما هو على ما جرى بينه وبين الانبياء في الحقيقة المكنونة ما يتلوه
بان يبحث الانسان اولاً في علمه بذاته وعلمه بقواه والذات ثم يفتي الى علم ما هو اشد بحراً
بذاته وبالاشياء الصادرة عن ذاته يجمع منه ان علم المبدأ لا على نفس البصيرة مطلقاً
بل بالمشاهدة المحسوسة اذ قد تحقق ان النفس غير غائبة عن ذاتها وادراكها ذاتها
ويزيد على ذاتها والام يشاهدها بانها اذ هي صورة ذاتها على ظهور ذاتها بها هي بالنية
التي هو لاها وابتهم بكر ادراكها لذاتها على العجز الجزئي اذ كل صورة ذهنية وان تحسب لمجموع
كلياتها لا يتبع لذاتها الهية الطائفة للكثرة ثم ان ادراك النفس ليدنها ودها ودها لها
ان يكون نفس هذه الاشياء لا بسوء ذاتها بل عليها من نفس لان صورته منتهية بها فيه
فيلزم ان يكون النفس محركاً للبدن على منتهى قوتها فيه وليس لها ادراك بذاتها خاص بذاتها
الخامسة وهو ان يسبق فهم ذاته ما من انسان الا يدرك ذلك بدنه الجزئي وقواه الجزئية و
النفس تستخدم التفكير في تحليل الصور الجزئية وتركيبها حتى ينتج الطابع من الخصائص
وتشخيص النتائج من المقدمات وحيث لم يكن للقوة الجزئية سبيل الاضافة ذاتها
لعدم حضورها عند نفسها فان وجودها في نفسها وجودها محلها لا انفسها كما هي بآثارها
والوهم بتركيبه وينكر القوى الباطنة وان لم يجد آثارها فان لم يكن اللوح الذي هو نفس
سابق وقوة الجزئية سبيل الى ادراك نفسه وادراك القوى الباطنة تلك حال سابق بذات
الجزئية فاللذات للقوى الجزئية الخامسة والجزئية المرسومة فيها والكليات التي
من تلك الجزئيات اما هي النفس المانعة بنفس تلك الامور لا بصور اخرى وذلك لانفسها
وغيرها كونها من عالم الامر وانق التاثير وتسلطها على البدن وقواه كونها مؤثرة فيه

فيه بالتحريك والوجوب كالكائنات اشد بحراً او اقوى سلطنة على البدن وقواه كما
اذا كانا هم وحضورها عند ما اشد وظهور صور الادراكية لها اقوى ولو كانت
ذات سلطنة على غير بدنها كما على ما فيها لا دركيتها بقبيلها والامانة الاشارة الغرض
من ذلك اجتناب لا يقولها الصورة وذلك الشيء وانفعاله فان يقول جهة النفس الغرض
جهة الشرح ونحو انما اجتناب الى الصورة في بعض الاشياء كالسواء والكواكب وغيرها لان
ذاتها كانت غائبة عنها فاستحققت صورها من لو كانت هي حاضرة لا محسوسة الا
فانما اجتناب الى الصورة فاذا تحقق وتبين ان النفس غائبة عن ذاتها ولا في قواها
ولا الصور المتمثلة في قواها بحسبها ولا بد منها الجزئي فختلف عليها كونها قواها
لذاتها فالوجود تحت التجرد الواجب ان هو في اعلى مرتبة النورية والجزر والتفرد
عن شوب ما بالقوة ولها اضافة الجاهلية التامة لا ما سواه وله السلطنة الغنى والغنى
الام والجلال الارض لاجرم يعلم ذاته ويعلم العقول والاعمال وقواها وما جعلها وما يشبه
لها بحسب الاضافة المبدئية والاحاطة الشهودية كما ان علمه بذاته لا يزيد على ذاته بل
علمه بالاشياء قير ذاته على صورته ذاتها والعقول العارسية والذوات الحسية سواها
المحسوس لديه والمنزل بين بدنه وذاتها واجبا لها حضورها عقلياً بقواها ذاتها تدفق
ان كل ما هو كال مطلق للوجود من حيث هو موجود فيجب له نقاد اذ اجمع العلم الانشائي
لا بصورة وان لم يكن بحسب اضافة حاضرة النفس في راسب الوجود بل هو ذاته لا بالآثار
ذاته على ذاته ويعلم منوماً بجهوده ذاتها وهو العلم الانشائي السهولة قال وما يدل على ان
هذا المقدر كاف في العلم ان الابدان انما هو بحسب اضافة ظهور التي يجمع مدم الحجاب فان لم
يكن الوجود عند بانبياء اشياء مما القادر في تجلديه ولا يخرج الخلق منها لزم ان
بان الابدان بحسب مقابلة السنين للعضو بالامر فيقع براسه ان حضور النفس لا في ذاته
اضافته تعالى لكل ما هو باصا وادراكه بقدر الامانة لا يوجب كثر في ذاته وكذا تجلدها

شيء من الحالات المذكورة قال لا تخفقت هذا الاصل وبسطه ظهرت لك كيفية
 احاطته بما يجمع الموجودات الكلية والخبرية وذلك بفضل الله بؤن من
 بناء هذا ما ذكره هذا الخبر بادق تفاوت وانت اذا تأملت هذه الطريقة
 تأملت انما وجدتها قريبة من طريق الشيخ الالهي الذي يقول بمقتضاها ان
 سبيل الله وكشف الانوار الالهية لكن بحالها هذه الطريقة تجعل معلوم
 بالاشياء بمحصول صور الاشياء فيها ثم يجعل الصور المرئية في الجواهر العقلية
 ما طالع الله تعالى بالاشخاص المادية والحوادث الكونية وهو خير جيد كاسبق
 وانت قد عرفت من طريقة الشيخ ان الجواهر العقلية هي شكل واحد منها وانما
 وبذلك جميع الموجودات الباقية التي دونها بالاشياء الانسانية من غير الاشياء
 لان يكون فيها صورة وانما في هذا انك قد عرفت ان الواجب ان يكون
 المجردات العقلية بالاشياء المحصورة بذلك الامور المادية بالاشياء المحصورة
 من غير ان يدركها بالصواب في المبادئ العقلية وبالحجج التي هي هذا الحكم امس السالك
 في كيفية علم الواجب الحق وبعد طريقة طريقة العالم الطوسي في الوسائط كلها غير
 ثابتة ثم ياتي في نظرنا بطلان صور الموجودات الكلية في العقول القادرة لتصور
 العالم بغيره عند الاستدلال عليه في هذا الاشياء باحاطة ان انقاس المجردات بمو
 ما عتقها اما ان يحصل لها ما عتقها فلزم انفعال العلم من اسرار وهو غير جازع وانما
 بان يكون الصور العارضة في بعضها حاصلة من صور عارضة في بعض اخرى فيكون
 ان يكون الصور المتكررة حاصلة في ذات الحق تعالى عنه علوا كبيرا فان قلت فالنظام
 المحجب الواقع في هذا العالم القضي للعلم السابق كيف يصدر من الياقوت فانك قد عرفت
 ان يكون على مجرد البحث والافتان اجاب بان وقوعها عند حجب صورة الغريب
 الاينق الواقع بين المجردات العقلية والنباتية لا بد منها فان للمعقول بعد شيخ الا

وبالحق فحكمت هذا الحكم مع من لم يكتف في كيفية علم الواجب الحق وبعد طريقة طريقة العالم الطوسي في الوسائط كلها غير
 بطلان نظري لم يجد ذلك لانه قد يكون الغير في غير هذا المقام لا طريقا في غير هذا المقام لا طريقا في غير هذا المقام

الاشياء كثيرة وافترة غير محصورة بل على وفق تكثر الانواع الجسمانية فان هذا الاصنام
 هي انما اللازمه ونسبها الوضعية خلال تلك الابواب النورية ونسبها المعنوية
 عند فان قلت على كل واحد من هاتين الطريقتين يلزم ان يكون معلوما بالاشياء على ما عرفت
 لا يكون مدد الاشياء عندنا باختياره قلت تعلم العقل مندوم صور فان الاصل ان
 يكون العلم سببا للمعلوم بالعرض ومقدما عليه فقد ما دلت انما اذا اراد بناه حيث
 تصور ان الصورة قد حدثت البناء او الصورة ذلك البت في ذهنه ثم وجد
 في الخارج على وفق تصور الثانية ان يكون العالم با هو ما مله بالذات للمعلوم من
 هو معلوم سواء كان امره فيها او عينا فان كان العالم بالصورة الاولى يعلم صورة الله
 نفس اخرى اما وليت معلومة بصورة اخرى بل نفس معلومة عنه في ذهنه
 نفس معلومة عنها لك العالم في الصورة الثانية يعلم العين الخارجية بايجاد
 بالقوة الخارجية نفس ايجادها فالعلم بالصورة هناك معلول وبالعقل هنا
 منصور انما علمه في العلوم معلوم بالذات والعلم بالعين في الصورة الاولى في
 وكل العلوم معلوم بالعرض في الشق الاول فالعلم بالذات من ذاته مع علم
 مكتسب لا بد على ذاته وفي هذا الشق يصدر منه نفس ذاته بما هو ذات عامة
 فالعلم لا على اوجد المعلوم الاول من ليس في حال ايجاد علمه لانه تعالى علمه نابعه
 حتى يلزم تكرار التعقيلات الموجبة للشر في الازدحامات او في الموجودات لانه
 اوجد علمه يلزم ان يكون علمه نفعاليا مستفاد من المعلوم بالذات له اي نفس
 وجوده نفس مقتولية فاجاد المبدأ الاعلى له عين العلم به وذلك حكم البولي من الكائنات
 فليدنا بالاشياء منصور في ولا يلزم ان يكون ناعلا موجبا لان انتفاء الشيء
 ان كان مع تصور الشيء القضي فهو اذ كان بلا تصور فهو بل هو ولا فرق بين الابل
 المشهور والارادة الا ان الاول لا يقارن الشعور بمبدأ العالم وان مقارنته الشعور العلم

قال في الاستدلال على كونه بالاشياء
 وذلك في قوله تعالى ان من انوار الله
 ذلك العالم انما هو العلم بالذات
 ولم يبق في قوله تعالى ان من انوار الله
 ذلك العالم انما هو العلم بالذات
 ذلك العالم انما هو العلم بالذات

قال في قوله تعالى ان من انوار الله
 ان يكون العلم بالذات
 مع من لم يكتف في كيفية علم الواجب الحق

[illegible]

وہابیوں کے لیے سزا دینا چاہیے

و بعد از آنکه در این کتاب

تفصيل ما ياتي على سبيل الانتقال من مقول الى مقول على التدريج ولا يخرج من متلك
 الخيال بل يكون تفكر مع حكاية ما عليه بحيث لا يحد الا اذا كان نحو من الخيال كاد اليمين شيئا
 ومفصل من ذلك السهل صورة اخذ الام والافضل لنا ما يحصل في الة الجبر بل يحصل
 في نفس اشترى الا بوسطه ثانيا ان يكون ملك يحصل من مادية العلوم ولا يحد بتقدير
 حصول تلك الملك على مقدار الصور العقلية متى شاء بلا تحشم كسب حديد وان لم يكن ملوك
 واداء كاتر حاضرة عند ان يكون نفس وان حصل لها تصور الاشياء معرضة مبهمة وليس
 في وسعها ما رتبا في دار الجحيم فيقول معارضة واحدة لما ذكرنا سابقا من مشاركة الخيال
 والخيال لا يجمل الاشياء معارفه حاله بسيطة ساوية لها بسبب واحدة الخلق سورة
 حضورها الصاحب هذه لك ولا شك ان الانسان في هذه الحالة ليس بالافضل بل يكون
 الصورة حاضرة في الفضل ولكن له قدرة الاستحضار يكون ما بالافقوة ونالها يكون بحيث
 يورد عليه مسائل كثيرة دفعة تحصل له علم اعمالي بجواب هو الكل ثم ياخذ بعد في
 التفصيل شيئا شيئا حتى ينتهي من الاساع والادراك فهو في هذه الحالة يعلم من نفسه شيئا
 بحيث بالجواب جملة ولم يفصل بعد في هذه ترتيب اجواب ثم يجوز في الجواب استدراك
 الامر البسيط الكلي الذي كان يذكرك من نفسه فهذا العلم الواحد البسيط فلان تلك التفصيل هو
 اشرف منها فاقوا قياس علم الواجب الوجود بالاشياء وانطواء الكل في علم واحد هذا
 جابوا الى قال بعد ما بينوا الوجود الثلاثة ان ذلك العلم بالشيء هو الوجود الثالث اشرف
 بالقوة الاخر قوة ترتيبية من الفعل بان لصاحبه يقيننا بالفعل بان هذا حاصل بالفعل
 عند ان شاء علمه فهذا اشارة الى صحة بانه معلوم ومن ثم ان تبين حال الشيء الادنى
 من جهة ما يتقنه معلوم وانما كانت الاشارة فتناول العلوم بالفعل ومن التيقن
 ان هذا يخفى عندنا فهو بهذه النوع البسيط معلوم له تدبر بان يجعل معلوما
 اخر وهذا العلم البسيط هيئة يحصل النفس لا بد ان لها بل من صدحج النوع من القوة الى

للك فعل يحسها بلزم النفس الشعور التفصيلي وان لم يفكر فلا بد ان هو القوة العقلية من النفس
 المتأخلة القول الفاعل اما النفس فهو النفس من حيث هي نفس هذا الكلام ثم ويرد عليه
 ان ما يستفاد من هذه الكلام ليس الا ان المحجب في تلك الحالة عالم بالفعل بان له قدرة
 على شيء وان ذلك السؤال اما حقيقة ذلك الشيء هو ما لم يرد ذلك الجواب حقيقة
 مبهمة وله لازم وتكون في ذلك السؤال فالحقيقة بجهوله واللازم معلوم في حالة
 بين العقل والنفس هو العلم بالعلوم من مفضلته مبهمة بينهما من بين نوع القوة العقلية
 حاله احراز العلوم من المفضلته وحصول الامر السمي بالملكة في ما له بين الخلقين وكما يتصور
 كون شيء واحد لا سيما ان كان في غاية الوحدة واليساطة كذات البارز جل ذكره
 علميا بامور مختلفة الذات متباينة الماهيات مخبوضها فاما لا يمكن ان يكون تلك الامور
 معلومة بالذات فلا يلزم ثانيا بالعلوم انهم لان يكون معلومة بالعرض بالعلوم بالذات
 ذات الامر الواحد البسيط كالعلم باخره لادان من مفهومه الكلي وكما العلم بالفرع من العلم
 بالاصل لا كالعلم باجزءه والحد من علم بالحدود فان احد والحدود متحدان ذاتا ومختلفان
 اعتبارا حيث تقر بان التفاروت بالاجمال والتفصيل ناهي عن ان يكون نحو من الاعداد فقط
 لا بامر بل في المحدثات ولحق سلم هذا في العلم الاعمالي الذي شلوا به المحجب المذكور فكيف
 كون الذات المقدسة الواجبة بالنسبة الى معلومة كاحد بالقياس الى المحدود واما قوله
 كون مبدء محجب مبهمة فانه بعض الكائنات كالعقل الاول تفصيليا وبعض اخر كاسماء
 من الكائنات اجماليا ويكون علمه لكل معلول علم تفصيليا سابقا على وجود تلك النوع
 نوع سابق عليه بان يعلم النوع الثاني صلا صلا تفصيليا بعض ذات النوع الاول وهكذا ولا
 ان يكون علمه التفصيلي بجميع الموجودات مبهمة واحدة بل يجوز ان يكون بالقدم والثاني
 فاعلم من علمه اما اولها بانه يلزم اجناس الواجب في العلم التفصيلي بالاشياء الالهية
 واما ثانيا بانه يلزم عليه التجدد في علمه والانتقال من معلوم الى معلوم على ما هو شأن العلوم

وهو الذي لا يتغير في القوة
 والعقلانية لا يتغير في القوة

لديه كان وجوده مبدا لوجودها من جهة به فثبت السبب في الترتيب السببي والبيد في
 ترتيبها الوجودي المسمى هو بغير ترتيبها العقلي الشهوي كان ذاته في تلك
 الموجودات وقد انما في ذاته في تلك الموجودات العينية من الموجودات
 عن هذه الازمان فان معلومتها بالموجود يكون معلومته بالعرض كما سبق ومعلومتها
 بغير معلومته فانه بذاته الذي هو مبدا لوجودها على مقتضى الاكتشاف والظهور
 لديه معلومتها على وصف القول في يد به يكون معلومته بالذات كما ذكرنا
 ان ما يعلم به الشيء بالذات او بان شيء مما يدرك الشيء ما يعلم به ذلك الشيء بالعرض
 في علمه بالكلية حاصله بعينه الذات والكلية ينكشف له بوجهه وبذاته بمسك
 الموجودات لا بغيره فانه علم جميع الاشياء هذا ما ينبغي ان يطلبه
 النظر الجلي والسلوك العقلي وهو الوصول الى هذا الطلب الشهي العلي مجموع الى
 سلوك طريقه الارباب من اصحاب الادنى الى ملكوت ربنا الاعلى لتخلص النفس من
 الطبيعة على هذه البصيرة في تلك الهوى الموجبة للوحد بلوح لها شيء من احوال
 الملكة والانبيا وادحق على ما ذكرنا ان لا بأس بان شيء ذاته في تلك الاما لا يمنع بها
 على ما يوجد في كلامهم من انه تعالى يعلم الاشياء بعلم واحد لا على قياس العلم الايمان
 البسيط المذكور في كتاب الصالح الذي يكون مبدا للمعقولات النفسانية المفصلة
 بعد ما قلنا قداسة تعالى من شوب القوة ودرجات الفرق فيها من وجوده ففهمنا ان
 انما في اعتبار كون العقل البسيط العلم الايمان مبدا للمعقولات الكثيرة النفسانية
 اختار بها وكونه تعالى الذي هو عين ذاته خلافا لغيره فان نفسا من انفس العقلاء
 اختار بها كاطنه في نور يوس وفيه ان العقل البسيط الذي مندنا موجود
 في عقولنا وهناك نفس وجوده ومعقولاتنا المفصلة مجردة ذاتية واردة لمناشاة
 حتى بعدد من التراتي وهناك مرتبة ذاتية مجمعة وهي العقل البسيط

شوب

المراد من انفسها والكلية العقل السعد جردا في ذاته ودرجته في الوجود من حيث كون
 له وجوده في ذاته المكون له وجودا في ذاته بالكلية العقل السعد جردا في ذاته ودرجته في الوجود من حيث كون
 له وجوده في ذاته المكون له وجودا في ذاته بالكلية العقل السعد جردا في ذاته ودرجته في الوجود من حيث كون

نزل الله في سورة النور في قوله تعالى ان الله تعالى قد افادكم من عبادةكم
 ان الله تعالى قد افادكم من عبادةكم ان الله تعالى قد افادكم من عبادةكم

ليس علمه فانه من معدله هذه القاسم والنفس تالفة لها اختلاف ما هناك في هذا
 صور المعقولات عند على وجه بسيط مقدس عن شوب القوة والكثرة والاشبه
 الامثلة في هذا الباب فكل شيء حكمه لو كان للأوليات وجود في الاعيان لا في
 النفس لانها معان مجردة عن المادة لكانت ذاتها الى كونها كسنة في كونها
 ما نلت على ما ذكرت انهم بلزوم كونها في مرتبة ذاتية غير ما في شوب الموجودات
 الخارجية فلتساو او من فوقك غير ما في مرتبة ذاتية فانه في مرتبة
 ذاته ليس حيث ينكشف له المعلومات فهو غير ما في مرتبة ذاته في مرتبة
 غائلا للانبيا عين ذاته وان كان كون الانبيا صفوة له من ذاته وان كان
 ان الملكات المعلومة له لفت وجودها العينية ومودها العلمية واقعة في
 مرتبة وجوده ودأله في قوام ذاته فهو مسلم ولا يجمع في ذلك ما في كل ما هو
 معقول فهو معلول له سواء في ذاته المقدسة واقع كيف يشار في العلة في ذاته
 الوجودية وتقدم عليها كانه لا يلزم من اجادته في الاشياء كون وجودها في مرتبة
 ذاته بل كونها تحت وجوده واجادته وجودا لاشياء ومودها علمه تلك لا
 يلزم من ماله لها كون مودها العقلية في مرتبة ذاته بل كونها تحت يلزم انما في
 لا خبر والله اعلم بحقيقة الامر **بعض** في مرتبة علم بالانبيا وهي العناية والقضاء
 والقدر والقلم والوعد وقد في الوجودنا العناية على ما يراه الشاؤون ومن جدد
 وهم كالعالم الثاني والنج الربيع وتليده بهيما ونفس دايدة على ذاته لها محل هو
 تروى عبارة عن علمه تعالى بالعلم الوجودي من الانبيا بطلية وتزيين وتوحيده
 النظام الكلي على الوجه الكلي النفساني ليعود الكمال على وجه الرنا والمود الوجود النظام
 على فضل ملك الامكان انما تاديه ومرتبة بها عند تعالى على من لا يثبت صوب
 تعالى في علمه كالواقعيين ومجملهم بستان النج الى في حكمه الاشراق كون ذاته تعالى

نفس

[illegible]

طريقه

0.

والنفس الخلقية راجع النفسانية
والنفس النورية راجع النفسانية
والنفس الحسية راجع النفسانية
والنفس العقلية راجع النفسانية
والنفس الروحانية راجع النفسانية
والنفس الغيبية راجع النفسانية
والنفس القدسية راجع النفسانية
والنفس النبوية راجع النفسانية
والنفس الملكية راجع النفسانية
والنفس الخلقية راجع النفسانية

والكتاب تصوير الحقائق فانها في المثال المناسب لمراتب علمها الابن
 للتيقن انما يتحقق ويصل من الشاة الانسانية والقطرة الارضية التي هي كهيئة
 العالم فكأن افعال الانسان من لدن صلواتها من وبقدرها من مكان غيبها
 الى مظاهر شهادتها اربع مراتب لكونها اولاً في مكن عقلي ثانياً هو غيب غيبه
 في غاية الحفا كانها غير مشعوبها ثم نزل الى جنب ثلثية او مرتبة كونه متنا عند
 استحضارها بالفكر واخطاها بالبال كونه في هذه المرتبة يحصل للانسان الصور
 الكلية وكليات القياس من هذا المطلب للامر الخفي في النبعث من الغيب على الفعل والسمع
 هذه المرتبة من الانسان بالقلب لا بل بقلبه وانقاله من علوم الى علوم كاهو
 العلم النفساني او لا مبادر بوجودة الى العقل المرصدة الى الحس ثم ينزل الى مرتبة
 متشعبة خفية وهو موطن الصور الخفية وصعوبات القياس يحصل بانها
 التي كبريات اذ او جرت فيبعث عنه القصد الجازم فيفعل ثم يجرى انشاء عند
 انما لها فيظهر في الخارج كك حال انها وجدت ولعلم من الصور والامراض فالاول
 بناء الفناء وحله بناء العلم والاشياء بمثابة نفس النوع المحفوظ والثالث بناء الصور
 في السماء والارض بناء الصور الحادثة في المواد العنصرية والاشياء ان تعود الى
 لا يكون الا بآداة كلية والفرد الثاني بآداة خفية ينظم الى آداة الاولى مبعث
 ملائمتها من انما لو جرت فيعلم من انما اربابا لاطهار الفعل تنجز الامعاء والجوارح
 ويظهر الفعل ومركز الامعاء بقله مركز السماء وسلطان العقل الانساني في الدماغ
 الريح الكلي في المرئ وتظهر ثلثية الحفا بقى الذي هو النفس الناطقة في القلب المتصور
 من الانسان كان المرئ من غيرة الدماغ متاوتة بكل شيء بحيث ^{في} في قدرته
 القدرة صفة مفعلة على فقه العلم والادراك يخرج منها ما لا ياتي له كالمعلم والادراك في
 الواجب حيث لا ياتي لها وان توفت تاثير الفقد في مظهرها ولا باس بدم فروع ملوكة

الذي
 في روعه شعور
 في روعه شعور
 في روعه شعور
 في روعه شعور

فردية في روعه شعور
 في روعه شعور
 في روعه شعور
 في روعه شعور

ان كان العلم كافي في صدور النفوس من جميع المراتب فلهذا في ذلك لم يكن بين الذات كالمعلم والاشياء كالمعلم
 في العلم بالذات وهذا في حقيقته في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات
 متفونان في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات
 متفونان في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات
 متفونان في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات في العلم بالذات

جبري ورن بعدد رن ٢٢

الذي للفعل ولا يجعل الفاعل مختاراً والارز ان يكون كل ما عمل وان كان بالجمع مختاراً
 لانه مدم كل مكن في ذاته يمنع بالنظر في علمه الموصله ثبت ان فقه الفقد مطلقاً على ما
 يوافق راي الفلاسفة القائلين يكون الباء تام الفقد والقوة لا ينفك عن لا تصور
 في ذاته ولا تنفك عن فقهه الفقه في حيث كونه فعله الطلق هو كون الفاعل
 يتبع فعله على ما على وجه الخيرية فيه كاذ الواجب ثم اذ كونه متفوناً وموزناً
 من كاذ في غيره ولا تخفى ان تقوم الكل انما بفعل الاشياء من علم الذي هو مكن
 ذاته فهو فاعل لا مبادر لا بالجمع ثم الله ما يقول للحد من علو كبري قال الشيخ في الخاء
 انه يعلم من ذاته كيفية كون الخير في الكل يتبع صورة العقل له صورة الموجودات
 النظام العقول من ذاته لانه ما بقدره لانباع الصور والقوى الاسمان الحاد بل هو عالم
 بكونه نظام الخير في الوجود ذاته من عالم بان هذا العالمية فيمن منها الوحي
 على الترتيب الذي بعد خبرا وما ما وان سنت زيادة الاكساب فاسمع **تجيب** في العلم
 على ستة اصناف الاول ما عمل بالطبع وهو الذي يصدر منه فعل الاشياء وادراكه
 فعله ملائمة للطبيعة والثاني فاعل بالفسر وهو الذي يصدر منه فعل الاشياء وادراكه
 وادارة ويكون فعله على خلاف مقتضى طبيعة الاشياء والثالث فاعل بالخير وهو الذي
 يصدر منه فعله بلا اختيار بحدان يكون من شانه اختيار ذلك الفعل وعلمه وهذه الا
 تمام الثلاثة مشتركة في كونها غير مختارة في علمها والرابع فاعل بالقصد وهو الذي
 يصدر منه العمل مبعوثاً بالادب السبوت بفعل المخلوق بغيره من ذلك العمل ويكون
 يشبه اصل قدرته وقوته من دون النظام الداعي والصور في فعله وتركه
 الخامس فاعل بالعناية وهو الذي يتبع فعله بوجه الخير فيه بحسب نفس الامر ويكون
 عليه بوجه الخير في الفعل كاجابة الصدود منه من غير قصد اذ يدعى العلم السادس فاعل
 بالرضا وهو الذي يكون علمه بذاته الذي هو ذاته مسبباً لوجود الاشياء ونفس

فردية في روعه شعور
 في روعه شعور
 في روعه شعور
 في روعه شعور

هذه هي الكتب التي ينبغي ان يكون الفضل في التبرع اليها من اجل ان يكون من اجل الله والرسول

رسالة في معرفة الله تعالى

ذاتيا ومقدم الشرطية الاخرى غير دافع بل يمنع النوع اعتناء ذاتيا وليس كذلك وهذا
 الاختلاف اختلاف في شئ اخر غير مفهوم القدره ومن ضمنه المنهين الى الحكمة القدره
 مطلقا بوجه الفصل الثالث بالنظر الى ذات الفاعل بقدره فاعله ومعها الاكل انه يلزم
 ان يكون الفاعل بالجمع اذا لم يكن انفسا تاما بل كان مشردا فليس فاعله من طبعه
 فاعلا بالاختيار بوجه الفصل الثالث من النظر الى ذاته من حيث هي بل في نفس ذاتها
 عدم تحقق ذلك الشرطية وانما يد عليه فيكون الشايد لا يجاب بانفسه لذاته
 فقد استغنى عن ذكر القدره والامكان والثاني ان كان المراد بوجه صدد الفعل من الفاعل علم
 صدد صدد عنه ما يبادر في الامكان الذي لا يقول لزم ان يكون كل معلول معلول لا ركن
 ممكن الوجود لا يفتقر الى مكانه لذلك ابدأ بان كان المراد كون الفاعل يمكن الفاعل ويمكن
 الانا فاعلية فهو انما يقع اذا كان الفاعل على غير تام الفاعلية فلا يصدق التفرع على الذات
 الباري عند عدم ذات الواجب الوجود عندهم واجب الوجود من جميع جهات لم يكن هذا
 نفس مطلق لقدره بل بقدره الجواهر وما ذكره بعض العلماء من نواحي فاس في تسمية
 الشرعيات وصدق الاخر على ذات الباري تعالى ان ايجاد العالم كله ممكن بالفتنة التي
 الذات بدون امتداد الازلة وهذا جميع امتداد الازلة التي هي الذات ليس بغير
 صهيبة ذات الباري هي جهتها صهيبة علمه فذلك مرادنا من كل اسلفنا ذلك حقيقة
 واقفا الحجة على ان صهيبة الذات هنا هي بعينها صهيبة جميع صفاته الاساسية
 كالرمانية والرحمانية والقدسية والقدسية والقدسية والقدسية والقدسية والقدسية
 اجلة المحققين في تفصيل الشرعيات الثلاث على نفع اهل الحكم من عدم التناات بين
 امكان عدم العالم في نفس ذاته وامتناع عدمه بالنظر الى صهيبة الله تعالى فعدم صدد
 يمنع بالذات وان كان هو في نفس ممكن لعدم محل بحث لان من سر غرضه بوجه
 والا صدد اراد به ما هو وصف القادر لا هو وصف القدره عليه كيف والامكان

والله اعلم
بالحق

[illegible]

من حيث اراد فهو محيى فقولنا واجبه المردود
 واجبه المردود من حيث محيى هو المردود من حيث
 من حيث محيى الله لا يردس ويرد عليه ان كان
 ان محيى كغيره من حركاته تعالى مع غيره
 من صفات العرف من العرف

فأعلاذ غاية معاد ما وجد كثير في كلامهم من أن العلى لا يربط السافل ولا ينفذ الشبه
عنه واللا يلزم أن يكون مستكلاً بكون وجوده له أصل من علمه والعلم لا يستكمل
لأنه لا ينفى ما ذكرناه اذ المراد من الادارة والالتفات المنعبرين عن العالى بالقياس
الى السافل هو ما يكون بالذات لا بالعرض ولو احب الواجب مفعوله واداه لاجل كونه
ازا من آثار ذاته ودرجاته من رتحات نفسه لا يلزم أن يكون وجوده له بمحضه
خبراً بل بمحضه انما هي با هو محبوب بالذات وهو ذاته المتعالية التى كل كال
وجمال وشرح ونفس من ماله وكاله فلا يلزم من احبائه تعالى واداه له استكمال
بغيره لان المحبوب والمراد بالحقيقة نفس ذاته كالانك اذا احببت احساناً فحسب
اناره لكان المحبوب لك في الحقيقة ذلك الانسان على ما قبل امره والديار
سلى اقبل في الجدار وفي الجدار وما احب الدير شقق قلبى ولكن حب من يكن
الديار قال الشيخ في تعليلاته ولو ان احساناً عرف الكمال الذى هو حقيقة ذاته
الوجود ثم كان يتقزم الامور التى يعبد على مثاله حتى كانت الامور على غاية ^{النظام}
لكان عرضيه بالحقيقة واجب الوجود بذاته الذى هو الكمال فان كان واجب الوجود
بذاته هو الفاعل فهو واجب الغاية والغرض انتهى ومن هنا يظهر حقيقة ما قبل لولا
العشق ما يوجد سماء والارض ولا بر ولا بحر وما يجب عليك ان يتفقدان الواجب
تعالى كما انه غاية الاشياء والمعنى المذكور هو غاية بمعنى جميع الاشياء طائفة
لكالانها ومتشبهه به فيحصل ذلك الكمال بحسب ما تنسب وفي صفاتها عشق
وشوق اليه اذ لا بد بان كان او طبعياً واحكاماً الا للهوت فكلوا جبر بان العشق ^{الشوق}
في جميع الموجودات على تفاوت طبقاتهم فكل ومجهز هو مولى بها بحق اليها ^{نفس}
نبار الشوق نود الوصول اليها واليه اشير سبحانه وان من شوق ^{الى الله} وتدل مع الشيخ
في عدة مواضع من التعليقات بان القوى الارضية كالنفوس القلبية وفيها لا جهات

ماہنامہ بزمِ عالم کراچی، ص ۱۰۸

الحسين بن علي بن أبي طالب
و هو بن علي بن أبي طالب
و هو بن علي بن أبي طالب

المادة يحصل منها من الخلق وغيره وان كانت هذه من الخواص اللازمة بل غاية في تحركها
 كرس على فضل ما يمكن لها الحصول لها الشهرة يا فخرها كما في تحركات نفوس الاملاك ابرامها
 بلا تفاوت فقد ثبت ان غاية جميع الحركات هي القوة السالبة في تحركها ما دونها
 استكمال لها يا فخرها وقبيلها به الى ينهي سلسله الشهات والاستكالات الى الغاية
 الاخير والخير الاقصى الذي يمكن منه السالك وتطهر به القلوب وهو الواجب
 محله فيكون غاية هذا المعنى المقصود به في العلم حقيقة لا يتم لولا منقح العلم لا ينقص
 التامل ثم لا يخفى عليك ان ما من التمكن كفا من الحركات في ان مطلوب ليس ما علة الا ان
 مثلا بل كونه على فضل ما يمكن له كمال العلم الثاني صلتها بالبرهان والافعال في مجاها
 وفيه في غير ذلك من جميع اللطف شكر وهذا هو الحق **سكنه** **فان**
 ان مله في النظام الادنى في الصلابة الموجودة على وجه الخلق والصلح ظهر لك
 قول الطائفة والاهلية من اوصاف الناس القائلين بان صدد الدلائل والافعال في
 من نظام الامور في العلم ليس منبها على فائتد ضائع وحكم وصلاح وبقى بتمسك
 ما ينبغي المذوق من الخير من القول بان وجود العالم من الصانع على سبيل البحث والافعال
 ولاديت امتناع الذي من غير ترجح فلا يفتح الا الشاعرة القائلين بصدد الفصل من
 القاصد من ترجح رجح وجوده على عدمه في الواقع او منده متمسكين باعتدائه من حيث
 عدم العلم بالرجح الواقع من قلة العطاء وطرف الهان بصد من جهة اسباب محبة
 بوجوب نوع شئ في انفسا يكون ذلك الشئ اعيانها في بقلنا لا يوجب نفسه مطلقا
 كيف وانما يشاء انما والساهي لا يفتك انما عيها الصاعدة عنها يكون من ما يميزه
 وان لم يكن عقلية او فكرية يحصل لذه اذ قد لعله محله فان الخجل غير الخجل
 وفيه بقاء الخجل في الذكر فلا ينبغي انكاره لاجل عدم الخفا في الذكر وان كان علم ان
 فاعمل الارادة لا يج من فائتد صدد رجح فاعمل مخلوق بارادة عزائمه

ضوما اذا كان من عظام الامور كالاملاك والكواكب والانواع المحفوظة من الدنيا
 والركبات بنفوسها وطيابها بل مع ابطال الداعي والغايات ونفى الارادة الجبرانية
 كاعليه كثير من اللازمين لم يبق مجال النظر والبحث والاعتناء مع على اليقينات
 لعدم الامر من ترتيب قبض النجدة على القياس البرهاني اذ باعقل في الانسان حاله
 برهنا لاشياء على غير ما هي عليها فان قلت كيف يكون علمه في نظام الخلق وهو
 ذاته غاية وعزها له تعالى لايجاد والعلية القاسية كما مر حوايه في ما يقتضيها
 عليه الفاعل فيلزم منه ان يكون ذاته تعالى ملة لذاته وهذا محتمل كثيرا ما
 الانتفاء والاستدراك ويدرأون بها المعنى الا تم وهو مطلق مدم الامكان
 اعتمادا على ما ينبغي احواله في مقامه كيف ولم يتم ضرورة ولا برهان على ان الفاعل
 والغاية شئ عجب ان يكونا متغايرين في الحقيقة بل ربما لا يكونان كذلك فان الفاعل
 هو ما يفيد الوجود والغاية هي ما تقاد لاجله الوجود سواء كان نفس الفاعل
 اصل منها ولو كانت الغاية فاعلة بذاتها كانت مصدر منها امر كانت فاعلا
 وغاية فذات البار ملة ما عليه من حيث انه يفيد وجود الاشياء وعلة غايته
 من حيث ان انايته وجودها لاجل ملة نظام الخلق فيها الذي هو معنى العنق
 لذاته فان قلت الغاية بحسب الشبهة متقدم على الفعل وبحسب الوجود متأخر عنه
 متروكة عليه فلو كان البار تعالى غايته وناعلا لسا بالاشياء يلزم ان يكون متقدما
 عليها ومتاخرها منها فيكون شئ واحد اول الابدل واخر الابدل فقلت فاعل الغاية من
 وبقا عليها انما يكون اذا كانت من الامور الواقعة تحت كون واما اذا كانت على
 من اكون فلا تانم فهو العلوي الى صدد وكاين والغاية في القسم الاول بقرن مع
 المع مهيمة وجوده في القسم الثاني متأخر وجوده وان تقدمت عليه مهيمة هذا
 ما ذكره في كتب الفقه واقول ان الواجب في اول الابدل من جهة وجود ذاته وكونه ملة

بجميع ما سواه وله غايته وغرضها هو امر الابرار من جهة كونه غايته وفائدته
الاشياء وينشأون اليه طبعاً ولذا لا نه الحجب المطلق والعشوق الحقيقي فصح لامباد
الاول انفس ذاته بذاته ومعتمداً على الثاني صمد الاشياء عنه على وجه يرضاه عنق
يقضي غفلاً لانها الاولى والثون الى الخصل ما يحصل بقدر منها من المال
الثانية ان يشبه بمدتها بقدر الامكان وسنعلم الفرق بين الغاية الذاتية والغاية
المرضيه فان قلت ان الحكماء قد استغنوا من القول بان افعال الله معللة بالعرض قلت
استغنوا من غايته في نفس ذاته نعم من كرامة او محبة او لذة او افعال تقع اليه
الغير وفور ذلك ما يوجب على الاجساد من غير النفات اليها من خباب قد سردها عما
بل الحق ان كل فاعل الفضل ليس له غرض من فيها هو مدته ولا قصد صانع لاجل حصوله
لان ما يكون لاجله قصد يكون ذلك المقصود اعلى من القصد بالفرد فلو كان الامر
قصد صانع فهو مطلق كان القصد مطبوعاً بالوجود معاً هو اهل منه وهو حق ما ن قلت
الطبيب وقصد في معالجة شخص وذلك اياه حصول الصحة وقد يشاء بعضه من
ايها قلت مقصد الصحة مبدأ اجل من الطبيب وقصد وهو واجب الكمال على الواجب
استعدادها والقصد مطلقاً بما بها المادة والقيود بانتي افراسه من القصد
فالقاصد يكون فاعلاً بالعرض لا بالذات فان قلت كثيراً ما يقع القصد الى ما هو
من القاصد وقصد قلت بل ولكن على سبيل القصد والخطا والخرافة فان قلت
فلو لم يكن الواجب من الكفاية وقصد الى ما فيها فكيف يحصل منه الوجود على فانه
من الاتقان والنهاية من التدبير والاحكام ولا يمكن لنا ان نشكر الا انار العبيد المحاسن
في انعام من كون الاشياء على وجه يرضى عليها المصلح والحكم كما يظهر بالتأمل في
ايات الانفس والا فان وصفاً فيها التي بعضها بينه وبينها مبينة وقد انتهت
عليه الجملات كوجود الحاسة والاحساس ومقدم الدماغ للتخيل ووسطه للتفكير

مفتی محمد شفیع صاحب دفتہ اعلیٰ
الہیہ مدرسہ اسلامیہ دارالافتاء
الہیہ لاہور

[illegible]

فان كان كذا في كذا
فان كان كذا في كذا

فان كان كذا في كذا
فان كان كذا في كذا

على كمالها الا ان يكون متصفاً تلك المبادى اما متصفاً بالذات وبالعرض
مع ان المبادى بعضها طابع حسي لا يتصور لها اصلاً بان يوجبه اليها نكت في
مطلقاً عن الطابع الحسية مما لا يسيل لها اليه بل الحق ان الفهم والقربوية
الطبيعية لو لم يكن لها في ما قبلها مفعول في ذاتها لكانت بالذات واذا لم يكن لها
وجود الا في غير النور والاسلام لغرض النور وان لم يكن سبب الفهم
والرؤية بل الحق عدمه كما في القرآن المجيد وان من شئ الا يتبع بجهده ولكن لا
يتبعهم فان قلت قد تبدل من جهة احكام الفعل وانما هي على وجه الفاعل
وقد لا تكفي لا يكون انما هي المبادى الذاتية على سبيل الفهم والرؤية فقلت هذا
هذا استدلال من بعضنا نحن به مخاطبة الجمهور من فطرت انهم غلبوا
الغايات الحقيقية ومباديها فان لكل فعل غاية وغرض سواء كان مع الفهم
الى حصولها او لا يكون والرؤية لا تجعل الفعل غاية كما يحصل الولد من
حركات الاب بلا مدخلية لرؤية وفصل حصول الولد وان فطرته معارضة
وفصل وما يؤيد هذا ان نفس الرؤية فعل غاية ولا يحتاج الى رؤية اخرى
وان احباب ملكات الصانع يحصل منهم مناهجهم بلادية كالاب الماهر لا يرى
في كثير من هذه العوارض الماهر لا يفكر كل من هذه نقره بل انما هي ملكات في كنهه
والعوارض في نقره فيلطف ويبدل في طبيعة غايات في قصد مدية وفرب من هذا
التراليق بالبعيد ومبادى البذل الى حكم العضو لا انكر مدية فان قلت قد
بان الغاية قد يكون في نفس الفاعل كالفرج والغلبة وقد يكون في الغافل كصوت
في الخشب وقد يكون في شئ ثالث خارج عن الفاعل والغافل فقد علم من نفسهم
الغاية لا يجب ان لا يكون حاصله نبات فاعلمت الكلام في غاية الذاتية
الفاعل تاملاً في الحقيقة ما في مثله في نفس الفاعل لا جازله التمثيل كقولنا

فان كان كذا في كذا
فان كان كذا في كذا

فان كان كذا في كذا
فان كان كذا في كذا

فان كان كذا في كذا
فان كان كذا في كذا

والنفوس والطباع الناعرة او يكون من مفعولته الفاعل لذاته الشيعي
لوجود المع كذا في المصد لتقام الخبر في الكل لا من مفعولته ذاته بل من مفعولته
وبالجملة الغاية الذاتية بالمعنى الاول اما نفس الفاعل او مفعولته وهو
فيه ادنا هذه اليه والغايات المذكورة في القسم انما هي غايات نهية لا هيئات
من وجود المع فلا دخل لها في الاجزاء مع ان الحق ان الغاية بالمعنى الثاني لا يكون
خارجاً من نفسه وكذا الباقي لا ينبغي بناء بيت للاستقرار والاجرة بل حصول الغاية
الاخرى وهي الاولوية العائدة الى نفسه حصول السوء في القابل من وراء
فلان او يكون الماد وعوفا انما هي غاية بمعنى ما ينبغي اليه الفعل بالذات والقسم
انما ياتي في النهاية الذاتية مطلقاً اما الغاية الاخرى التي هي ما يطلب العمل
ملا انما لا يكون خارجاً من فاعله مالم يات باعتبار العلم وغاية ذاتية
التي لا حقيقته ان قلت قد يكون لبعض الاشياء غاية وغاية نهية وهكذا الغاية
النهاية فلا يكون له ولا شئ منها غاية يمكن لادها كالحساس لاشياء مع انهم يتصور
لعل فعل في غاية تقوى اجب منه بان غاية هناك نفس يتبعه ذلك الشئ وكذا
منع الاستيقاظ الا من استقام بلا نهاية فهذا الاستقامة غائية بالذات
وهو واحد لا بد في حصوله من وجود تلك الاشياء التي هي غايتها في وجودها فانها
عربية ضرورية لا ذاتية وتام الاستيعاب في هذا البحث ما يطلب من مواعيد
نفس في صوته في الحيوان فقامت بارادته هو الاساس وفضل هو الغرض
من نوعين مختلفين ولما ورد الشريعة في اطلاقه عليه فاعلم في حقه هو الاول
العمال ما كان على مبدل للموجود كل فهو في ذاته ولا انتقار له في
الفعل الى حركة او الى كمال بل في ذاته مفعول فاعلم في حقه في سمعه
من مميزات دين نبينا في العلوم بالقران والحديث المتواتر والاجماع ان النبوة

57

فان كان كذا في كذا
فان كان كذا في كذا

[illegible]

८१

اجزاء الموجودات على حكم الوجوه واسمها انما ينظم بالنسق الساري في جميع الوجودات
 تنبها ان تمام الموجودات على كل ما يقبله كمن يمنع ويخل ويؤخر سواء كان موجها
 عنها او ناهيا او معارضا او سببا بالجملة الجوار الحقيقي ما لا يكون اعطائه شيئا لامل
 يحصل ولو لم يعو ذلك لانه واللام يكن اعطائه موجبا لكونه في الحقيقة معاملة مع
 فلكي لا يملكه لانه لا يخرج عادم كال وجهي بذلك نقصانه وناقصه من الكمال اعطائه
 ذاته بحيث يكون كالا لا ينقصه ناهيا لا يضره فضلا لانه كان ضله متعاضدا منته وكمه سببا
 من مان حقيقة فهو معطل بغيره لا مستلزم له سواء ضل به جوده حقيقيا والادب
 ان كل محذور بقصد احد طرفي المقدور المتساويين بالقيمة لا ينافيه وقد رتب فلا بد له من
 جعل ذلك الطرف الاول له ولغيره عند ذاته من غير متقدم على رتبته فيكون ناهية مستعاض
 من غيره فلكي ذاته بقائه معطيا لغيره فيكون ذا حاجة لغيره في صفة كاليه فلا يكون غنيا
 بكل شيء مع كجيب ان يكون ضله اعلى من ان يكون بانه ذايقة على ذاته لا متناع ان يكون غني
 الاشياء اشرف من ذاته حتى يكون ذا عايله في ضله وباعثاله عليه بعد ان لم يكن ذاته لك طين
 غنيا من كل الوجوه فالحق الاقل كانه غني في ذاته لوجوب وجوده تلك هو تافه في ضله
 فهو الحق الحكم على ما سواه لامكانه فقي اليه تنافا حاد في غير الجهد ذاته هو عدم التفرق
فصل في انه تنافى متعاضدا وان منته من العنى الذي يعبر من بغيره في عفا الله
 والقبضة والفرج والسرور وجمال ذاته والها ما لا بدخل تحت وصف واصف في ذاته
 القريني الذي سيقام البرهان على وجودهم لهم من لا يحتاج والذات بعالقته جمال
 الربوبية ما يزيد على انتباههم بكال ففهم وينين هذا بعد تعهد قواعده لا ان
 معنى الذات واللام بالذات عبارة عن ادراك اللام في ظلام عبارة عن ادراك السامر لا يتبين ان
 يظن ان كل واحد منها عبارة عن صفة يتبع الادراك لللام والناظر في الادراك تنافى
 وهو منقسم الى لذة والام وما ليس باحدهما فهو غيبا يدعى الانام والثابت ان يعرف

من الانسان كما سباني واما ادراك العقل فانه يفارق الحس من وجوه اذ يدرك النوع
ما هو عليه من غير ان يفترق به ما هو غريب له و بال حال جوهري ولب ذاته كجبر من
واللحوسات واما القوة الحسية فلا يدرك الا الخطا و لا يبال الا التواتر صبرها لا
يحس باللون ما لم يحس معه بالطول والعرض واللين وبما هو غريب عن حقيقة
اللون والعقل يدرك الاشياء كما هي ويجزئها عن فراغها الغريبة و انهم نادك
الحس بفارقت فبرق الى الواحد متباين في القرب و صغيرة في البعد وكلاهما واحد به
استمر الخلد بعبور سبب البعد كقطرة ثم يبطل بغيره وكلاهما قريب ما و اعظم الى
سبب القرب كمنصف العالم ثم يبطل بغيره و ادراك العقل بطابق المدرك لا يناد
وانهم فالحس في الادراك يخطئ كثيرا حيث يرى الشمس بقدر ان جنة ومقدار حرمها
ما و مسنون مثلا للارض واما العقل الذي يراى القوانين العقلية الطيفية و يفرق
من المعاني والادناس ولا يراهم الوهم والوساوس فهو مصوم عن الخطا
واما المدرك فمدرك الحس الاجسام واعلم انها المادة و مدركات العقل الهيئات
الاولية والذاتية التورية العقلية التي تجعل تفرقها و ذات الحق الاول الذي
منه كل الوجود و بها في العالم فاذا لا قياس للذة تحب الى العقلية **نكته** لا بعدا
انه يحضر المدرك الموجب للذة الوافرة ولا يشعر الانسان باللذة كونه عا لا منه
بغيره كالمتفكر لما من الاتقان البتة و كونه مسنونا بآلة غيرت قهره وطبعه كانه
يستلزم اهل الطين او شجنا حاضا الطول الفة فان طول المواقفة و باجداث
ملا شربني طبعه و بغيره يستلزم ما هو مكره بالانسان الى الفزع لا الى البربر
بوليوس فان جميع اعضاءه تحتاج الى الغذاء و معدته والانت هضمة ثم يتبعه من
الاساس بنحو الطعام و قد يكون عدم ادراك اللذة لضعف القوة المدركة كالبحر
المصيف قد يفتقر الى بعضه فان ذلك موافقا لذيلا بالانسان الى الطبع السليم

فان

فما ذكره يندفع سوال من يقول لو كانت العقليات الذهن الحسبات لكان لذاتها العلوم
المتأبها بالجهل يزيد على لذاتها بالحسبات ولما يفقد لها الا ما تقول سبب ذلك تنوع
النفس من مقتضى الجمع الاسفل بالعبادات الرديئة والامات العارضة ودفوع الالف
مع الحوسات والاحلال الى الارض واستغال النفس بغيرها وسموات و معارفهم
فان هذه العوارض تاركة النفس في المرفق والحد من الضمير قد يهيب العقول
فان حرمته بحر هو لا يحس به فاذا زال الحد و افس بها عوارض البدن اوجب مثل
الحد و فاذا تارقت النفس البدن بالموت اودت ما هو حاصل للنفس من الجهل
اه كان روى خلق ولله العلم ان كان ما لا يدرك الطبع من الخلق فاذا نهدت
القوانين يحصل منها ان الواجب انما اجل مبلغ بل انه لا مدرك لذاته من هو عليه
من الخيال والبهاء وهو مبدئ كل حال و ذنوبه و بها و مبدئ كل حسن ونظام فهو
من حيث كونه مدركا اجل الاشياء واعلاها و اشدها قوة ومن حيث كونه اذ
اشرفها و اكملها و اقواها و من حيث كونه مدركا احسنها و ادفعها و ابهاها فهو اذ
اقوى مدرك لاجل مدرك با تم ادراك ما هو عليه من الغبط والكال ومن نظر الى
سنان و انبهاه منفسه اذا استنصر بكاله في الاستيلاء بالعلم والاستيلاء بالقلبية
على جميع الارض اذا انصاف اليه صحة البدن و جمال القوة و اقبلد كانه الخلق فان هذين
الامرئاي الاستيلاء على جميع والاستيلاء الغني على البعض او بظهور اجتماعها الشخص
لكان غاية اللذة مع ان احدهما مستفاد من الغير والاخر مستفاد معرض للزوال ولا يرجع
الا الى مرة امور حصولها حصول ذوق في غيرهم واستيلاء على بعض مظاهر الارض الى
فبشر لوجودها الى اجسام العالم فضلا الى الجواهر العقلية والمكنة الروحية فقياس لذات
الاولى فلهذا لذتنا كقياس كاله فلهذا انما اذا فرغت لنا مثل هذا الخاله فقد بمعنى قال
العلماء ان كل له فلهذا باراد الخال ذاته الاما لنا من اللذة بغيرنا من النفس الى جملة

تو ایست که از این همه مریدان و پیروان خود

م الرابع وما كان لجهنم فيهم باراء الرياء الخوف في الايمان العالم الصالح وما
هذا المراتب من شبه النفوس الا انها شبه الخمد صلت في موانها الديادية الى النفس
الغلي فان اشرف موانها ان يكون عاشقة مشتاقة فتوقها بوجه الى العبد
الحبيب الى الحق فان كانت تلك المحركة مؤدية الى السبل بطل العبد صفت البهيمية
حق وهو الفناء الذي يسمى من العوفية بالولاية فكانت بمنزلة الناقور
الفرعون اذا الانسان له منزل الى كبر معارف حقيقة بان يخرج اولاً ثم
من القوة الى العمل لتفتش بالوجود كل عي رتيبة ونفس وهنسة ونفسه
لاقل وما يخلو من الملكة الغريبة وما يبعد من الوجودات تدور باحس ما في اللة
من الاطلاع عليها في هذه النشأة لكان استغاله بالبدن فاذا ملق البدن بالو

بسم الله الرحمن الرحيم

عبادهم وحرمانهم امثلة لعبادات اهل الحق وانباها للنك العارفين وسلوكهم
الحق وخضوعهم وخشوعهم بالقلب العارف والنية النقا والهمة الخفية النقية
نفوس متفرقة في عالم الطبيعة متكنة في عالم الانبياء الى النوات والذات
والقلبات الجوانية في التي كبرت بالعلم الله وصرفت قواها الشهوية والعقبة
في غير ما خلقت لاجله وامنت من الاغواء وحسنت حيلها بمباديع هذه
الشفاعة الفاحشة غويها لينة من شوق وعشق الى طلب الخير لا تقوى والحق لا
يحجب غريزتها وطبيعتها التي اشير اليها في الكلام الا بقوله تعالى نظرة الله التي لا يدرك
عليها لان غريزتها في مقتول عليه ييب انزل الخفيات واغتراب التباين في
البوي عليه والصلوة والسلام كل مولود يولد على الفطرة فابوه يهودانه او نصرانه
وحجباة نتميم حكم الله في الامور العالية مبدعة كانت وكاشنة عالمة
ساعه يقتضي ان يكون لكل منها كالخصه وعشق عقله وطبعه وجوهره لذلك الكلام
شوق طبيعي الى الله في طلبه حيث ناله ومنه من الحق الاول على سبيل العاين والحا
عن النفس والشين فكل وجهة هو موليها فاستقبلوا حقها فالكليات البايكات كما
لما كانت البايكات في اغتراب عشق وشوق من هذا البحر الخضم واستمارة نور
هذا الواهب القديم وما احسن وما قبل سلك السالكين واداء الارض برحمتها والى
بسلامتها والمطر بهطلانه وتلويحه ولا ينزل الا بالبركة والذكر الله اكبر وذلك هو ميم
شكر وهذا من وجوب الشوق مكراتب في كيفية محبة الله تعالى الخلق اعلم ان شوق
هذا القرآن والحديث متطاهر على ان الله تعالى يحب عباده فلا بد من معرفته ذلك
كيفيه التقدم او لا النواهد التقليدية البرهان العقلي عليه قال الله تعالى ما يحبهم
وقال الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيل الله ومن الذين لا يقاتلون فانه اذا احب الله عباده لم يفرق بين الذين يقاتلون

الغنى من الغنى والفقير من الفقر

الغنى من الغنى والفقير من الفقر

الغنى من الغنى والفقير من الفقر

الغنى من الغنى والفقير من الفقر

بسم الله الرحمن الرحيم

نزل في الجنة كما ذكر في سورة البقرة

نزل في الجنة كما ذكر في سورة البقرة

٢٢

لا اذن له وقد اشترط الله على المحبة غفران الذنب فقال ان كنتم تحبون الله فاتبوا احكامي
ويعرفكم ذنوبكم وقال الله تعالى لا يزال العبد يتقرب الى النوازل من احبه ولا
احبه الحديث وقد ورد في الحديث ان الله يحب العبد حتى يبلغ من حبه ان يقول
له اعمل ما تشاء فقد غفرت لك وما ورد من الفاظ المحبة في الاحاديث المروية
اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين خارج عن المحر وكفاك ما ذكره من الله
والله مستحق بحسبه وقد علمت ان محبة العبد لله حقيقة ليست بحاجز من امتثال الاوامر
واجتناب النواهي كادعته طائفة من المتكلمين بالحرية ومن يجد وفعله اذ لا يبا
ان المحبة وما يراه في وضع الانسان بيان عن الانواع بالنسبة الى الواجب سواء كان
عقليا او حسيا حقيقيا او مطلقا وبينا ان الواجب تعالى اجل من كل حيل تلك المحبة
ما لم تخلو فانه حقيق في نفس يجازي افعال الثواب للطاعات كادعوا الى ارفع من الله
بم لا ساء لها اذا اطلقت على الله تعالى وعي غيره لم يطلق عليها بغير واحد في وجهه
مزان اسم الوجود الذي هو ام الاشياء امثرا كالاسم الواسع والكن على نفع واحد
كل ما سوى الله تعالى وجودها ظلال الاشياء محاكاة لوجود الحق ومع ذلك الظلال
الوجود على ما سوى الله تعالى مجازا لغويا بل مجازا عننا عند الله وهكذا ما سار
سائر العلوم والادارة والقدرة وغيرها فكل ذلك لا يشبه فيه الخلق فلهذا وضع
السفر منها اليه تعالى المحبة في حق خلق بمحبها نفس وشين واملا في حق الخلق في مقاد
عن الصورات والتفاهيس والتكديرات الامكانية وما البرهان العقلي وجودها الحق
تطامه لا شان اليه ما بقا ان من احب الله تعالى منصفه بالفضل والكرام والقدر والوجود
والكرم بلا بد وان يحب ما يتبين من ذاته بذاته من الامور واللوازم الذاتية المنبغية عنه
مدخبيه الغير فان كان لا تادنى ولو انه حقيقا مدخبا في كونها انا او لوانم لان الله
يكن ان يتعلق بها محبة مستقلة لينة من جهة اخرى غير جهة كونها ما بعد ما اذا لم يكن لوان

ليس

الصمد سبحانه لا ازل ولا نفي سقى لم يزل وكذا قول المير المؤمنين عليه السلام
 يعني ان الله لم يجعل العبد ان عظمت حيلته وتوكل كيدته واستندت طلبه
 اكثر ما سعى له في الذكر الحكيم والى الثاني ويحواه ما جبار ونيف وعنده الامكنة
 يكون تقرب العبد بالنوازل سببا لصفاء باطنه وارتفاع الحجاب عن قلبه وهو
 في دعة القرب من ربه وكل ذلك من لطفه ومحبة الانوار به ولا يفهم الغنى به
 المحبة التي يحب تزيده الله تعالى من بين المحبة الخالصة عن النقص الابدال وهو ان يلك
 فلا تقرب عبده من نفسه وبان لا يترك في حوزة ربه بل يلك اياه و
 له اما لغيره بغيره او لغيره بغيره او لغيره في دابة او لغيره سبب شريفة
 فيقال ان كل محبة يكون معناه سببه اياه وهذه هي المحبة التي منهاها نفوس المحبة من
 الالم والله مقدس من نحوها ولا تقرب عبدا لا يمنع من الدعوى عليه لا ارتفاع
 والاستحباب بوجه ذكر كون العبد في حوزة موصونا من الاعلان له فيه ونحوه
 المحبة بما يلق به ان يكون قريبا من محض التوكل وانما عظم من قربه من محبة صفاته
 نفسه لا يكون تلك الغنى من قربه ولا استغناء عنه فاذن رفع تلك الحجاب بينه
 وبينه يقال ولذا جبه وانما كرت من الحاصل المحبة ما انقضى رفع الحجاب فيق ندو
 من وجب نفسه الى الله وهذا هو الثاني من المحبة يطبق بالاول تعالى لا تعنى
 الاول بشرط ان لا يبق الا فمك دعوى قربة عليه تعالى عند مجلد القرب فان
 المحب هو القرب من الله والقرب من الله بالعبد من صفات الهام والشيء المثل
 باعلان الذي اعلان الالهية فهو قرب بالحق والصفة لا بالمكان ومن لم يكن قريبا
 فصار قريبا فقد تغير قربه بان يلق به ان القرب لا يخلو وقد تغير وصف العبد والرب جميعا
 وهو مح في حوزة الله لا يزال على ما كان من ازل لا يلك هذا من الامور الدون
 وتعالى **المقالة الثالثة** في صفاته تعالى والكلام فيها مشتمل على مقدمة وصور **المقدمة**

فيها تنبيهات الاول ان الوجودات الجوهرية باعتبار انما يرد لها في قسم ثلاثة اشياء
 غير مفعل وبغيره من اصطلاحا بالاقول المجردة معصية من اجل وهو الجسم با هو جسم اي
 اي ذبا وظهر فقط ومفعل فاعل ينصل من القول الفاعله ويصل في الاجسام المفعلة
 وتسمى نفوس الصور وهذا الاشياء بقوى العقل با مكانها واما اثبات وجودها فمحتاج
 الى الوجود ان الاشياء معلومة الوجود باعانة الحس ونفسه محسوسا بل بغيره من صفاته
 من اللون والشكل والتجزؤ وغيرها واما النفوس والصور فيدل عليها مراتب الاجسام واعمالها
 حقايقها واما القول فيدل عليها بمراتب النفوس واثباتها القسم الثاني ان الوجودات
 باعتبار الكمال النفس بنفسه التام ونافس التام الى فوق التام وبغيره ونافس الى السكينة
 التام ما يكون بحيث لا يحتاج الى يد غيره بكنهه من صفاته بل ما يكون له الامكان العام
 موجود حافله والنفس ما لا يتجزؤ من كل ما هو ممكن له بل لا بد من ان يحصل له ما يمكنه من كل ما
 صلاحه والاول ان كان قد حصل له ما ينبغي ان كان بحيث ان يحصل بغيره وجوده اية
 فوق التام لانه من نفسه تام وكان قد فضل منه وقام على غيره والثاني ان لم يخرج في رمواله
 الى كماله الا ببق في حوزة الممكن له لا امر خارج من ذاته ومن هذه الذاتية من يحصل له
 بغيره ان يحصل له نفس مستكفيا فان فوق التام السد لا على مثال التام العقول الفعالة
 ومثال السكينة النفوس امكنة الا نلاك وما فيها ونفوس الانبياء صلوات الله عليهم
 حيث لا يحتاجون في بلوغهم الغاية في الكمال الى غير بشي بل بالقاد والوجود الهام
 اشق من ملك واللائكة والها ملها من العقل الذاتية للاسنان ومثال التام ما في النفوس
 الانسانية التي تحتاج في التجلي الى الانبياء والادباء عليهم السلام انفسهم الثالث لا
 حكام خاصة وهي كاسيقت اليه الاشارة الى انما الوجود فيقسم بحسب القيمة
 العقلية مع قطع النظر عن وجود الاشياء في الخارج الى بسيط ومركب ونفس البسيط ما لا
 واحدة كالنور والماء والكرب لانه يجمع طبيعتين منها الفين او اكثر مع اختلاف قوتها

فيه والبيضا الفضة العقلية ايضا سقيم المطايع منه التركيب والالوان وقوى
بالايقين التركيب هو الذي له وجوده كالمركب ليرجع بساكنه واصل هو من عباد الحق
وعبوديته وطاعته ومعرفته من غير الكتاب قوة اخرى يحتاج اليها بها وبا
تقبل التركيب ما لا يمكن له من حيث هو هو طلب الكمال والوصول الى شهود الحق مادة
وهي نادرة اعم من ان يكون ذلك بالتركيب كماله خلقه الانسان اول خلق للتركيب
الخدمت كغيره من المركبات فان الممكن لم يخلق منها وهما بل لان يكون منها هذا الوجود
كما اشير اليه في الكتاب الذي يقول انهم اياهم اكم البناء لا يرجعون بالجملة
الاجسام العالائية منصف منصف منصف منصف واحدة لا مند لها فيكون
حدودها على البناء على سبيل الامتداد لا على سبيل التكون من حيث هو فكلها على سبيل
الحق لا على سبيل المسائل الجسم وهو الماد من قول الله لا تدعى كمالا في غير من لا
فلا ك خلق من لا شيء وقد مر منه والعوام من الخلق الى غير معناه وامتداد في الا
الحاد والظن القول بقدم العالم والصف الثاني منقول من قول الله بعد امره فناد
تقبل هذا الفصل ذلك بالقوة ونارة بالكر فخلقوا الاجسام ببعضها انيرة
عنصره بالفضة العقلية وبشيء يان ان الجسم الاقوى وهو الذي لا يتاثر من الامتداد
والتركيب سرف الاجسام وانها وادعها وجودا واعلاها وانوارها واصفاها كهيئة
واصلها شكل واسرها مركب وادعها وبقاها حية واشدها قوة فانه هذا
المقدمات والاسول ترفع الى اصول **فصل** فيما يدل على الاجسام العقلية انفس
نقول وجود الاجسام التي تحت مقعر تلك الامر معلوم لنا بالناهي وهو ان
كل اركبنا الماء بالتراب وحصل منه الطين والما خلق المركبات النامية التي لا يتاثر الا بقدر
الله تعالى لم يتم الاكسفيات فعلية وانفعالية لا بد لها من حرارة مبدية محمالة وبقوة
جامة مسكنة ودلوية نابعة للخلق والتكثير وهو سحر ما قلناه انيد من انقوم

والنعد بل لخلق الباري بلطفه وجوده عنا مراد بعبارة منفردة الاضافه والكيفية
ساكنة بطبيعتها اما ان مخالفة بعضها فوق بعض يجب ما يليق بطبيعتها مرتبة زنيا
بدونها منفردة نقلا عما يجب جعل كل ما ذكر في كنفه واحد فعلية وانفعالية
مجاودين لجعل الساد كونها اخفض من الكل مجاودة للسما لا ينفها من مناسبة للظن
والضياء وجعل الارض كونها عكس الكل وثقلها غاية العمل في اعد الواقع
من حركة الفلك ليكون سكن المركبات الجوانية وجعل الما جادا للارض كونه اشده
مناسبة لها من جهة البرودة والكثافة وجعل الهواء مجاودا للارض كونه اشده مناسبه
اياها من جهة الشفافة والحرارة والحقيقة ثم انها لما خلفت بحجب طبائرها واماكنها
المتخلفة المتباينة فانيها هذه من يهودتها افراد المركبات المعدنية والنباتية
والحيوانية بل هي وجود الحركة السقيمة الدالة بحيل الساتة الالهية على وجود
جهتين محددين مختلفين بالطلع لوجع ساير الجهات الاضافية اليها في حقيقتها
وبذلك اختلاف الجهتين على وجود واحد بمساو في دمع محيطها بنى الى الامور
والجهات والابعاد والنهايات بحيث لم يكن دواؤها صوب يكن ان يتحرك اليه حتى
يلزم ان يتحرك كحد. وجهات الوجهة فيكون الوجهة لاجهة والحركة لا حركة وهذا
متنع فذلك المحدد لزمه ان لا يختلف فيه الابعاد والجهات بان يكون جوف جواربه امكان
اخر بعض امتداداته اطول من بعض حتى يكون ما فر من منه جهة الغون المحقق فحنا بال
هذا فلا تخفى كون الجسم المحدد بلازم الكروية يستحيل الانفكاك منها وهو السماء
ما حركته رلت من جهة الساتة على وجود الساتة كالحركة اية من جهة حدودها الذاتية
ومحدوها على ان لها سياتا ولبها سياتا وهكذا هذه الاسباب معدلة لا يتصور
اجتماعها ولا يكن وجودها الا بحركة تدويرية يتصل اخرها بالاول ولا يقطع دواها والحركة
الدورية الغير المنقطعة لا تحقق الا في جسم تحتل البقاء الدوام ويمتنع عليه العنصرية ولا

التي

فمن حيث كونه سائلا مخالفا فو قبال العالم النومي من جهة جنبا
 العلوي والفل فان الفضا النومي من حيث هو صان حكمة حكم الفضا الحقيقي كما
 ومقامه فثبت ان الحركة الطبيعية نوجبان تكونا جهة الحركة لها عالمها جهة
 حجب النوع **فصل** في بيان الحركات الطبيعية المستقيمة لا بد
 وان يتجدد بحسب لا يكر ان يتجدد حركته مستقيمة والا كان اجتهت متحدة قبل ذلك
 الجسم وقيل مكان ممكنه وذلك حال فالحسب الحد بل من ان يكون بحيث لا يكون
 واداه جسم اخر يتقي به الابد والحيات ليكون محيطا بالاجسام المستقيمة الحركات
 احاطة لساها بينها بلا اختلاف وتفاوت في اطرافها ونهاياتها في الاشكال المستقيمة
 والمفرطة والعدسية يكون على هيئة افضل الاشكال يتصور منه تحديدا للجهة من
 بالطبع والنوع اللتين كل منهما يكون في غاية البعد من الامر يكون تلك الجهة
 الذي على هيئة افضل الاشكال غاية القرب منه حذبه وغاية البعد منه حذبه
 وان هاتين الغايتين لا يتحدان في فضاء غير متساوي وملاء غير متناه كفا كان
 يتحدان على سبيل المركز والمحيط فيكون المركز غاية البعد والمحيط غاية القرب
 الامتلات النومي بين غاية القرب والبعد ولا على اختلاف النومي بين العلوي والفل
 ولهذا البحث براهين ثلثاها مخافة التطويل في الكلام ومن اراد الاطلاع عليها فليج
 الى شرح هذا المقام فثبت ما ذكر ان الحركات الطبيعية التي للاجسام البسيطة المستقيمة
 اما على الوسط وهي التي يخص بالجسم الاثني على الذات الذي لا يتحرك كثيرا لا مند
 مسورة والباقيتان يختصان بالاجسام المبته العنصرية وهما اللتان احدهما الى
 المركز للثقل والاخرى من المركز للطفات فالحركة اما على المركز او منه واليه والاولى
 المستقيمة وذاتية على الاطلاق والمستقيمتان لا يفرقان بالاجسام العنصرية الا اذا اعدت
 بينها حذر سب وهو اخرج عما امكنها الطبيعية واما ان لم يفر من هذه الامور على

هذا الوجه ولم يقتض الجسم العنصر الحركة من غير وجه من موضعه الطبيعي مستقيم
 ولم يقتض الجسم الا بداعي الحركة المستديرة على الدوام وما يب تقي موضع منه
 بالمسطرة والقطب ولم كانت احدهما هي الحركة اليومية الجنوبية الى تلك الاطراف
 في غاية السهولة وقامه اخرى في الجنوبية الى تلك الكواكب في غاية بطو والجو
 في متوسط بين الغايتين مع اختلافها في الجهة والقدرة ولم كانت الطابع الاول
 ولم كانت الارض في غاية البعد من الفلك والثاني في غاية القرب منه ولم صارت الارض
 كمنفردة ذات لون غيرا والنار والهواء متجانين عديم اللون والظاهر مقتضايا لم كانت
 العناصر محيطا بعضها ببعض الا ما ناله لا محيط بجوانب الارض وما البس الطبيعي في ذلك
 ينبغي ان يبد الفاعل وما البس الحكي في الذي ينبغي ان يسل الفاعل لم كانت مسكونة من
 الارض سائلا او ديا يضيئ عنه هذا العلوي من حيث بل جميع الارض والامر من الحقيقة
 المشبهة بالامام انجوميته وغيرها اذا علق الانسان من سبها وبسبب تحالفها
 خبنة الى امور جوهرية موصوفة في الاجسام ومبادا وبسته لتلك الارضات والامر من
 اما اذا عاد الكلام الى سبب تلك الصور الجوهرية وانها لا يكون هناك جوابا للقول
 الى الاربع الى الماداة الله وحكمته وان الواجب لذاته كانه واجب الوجود بالذات
 بالمشية وبسبب كذا واجب الوجود من جميع الحقائق السماوية والسمائية والاعالية
 بالمشية فاثبت سبب من خارج بل الوجود من حيث وجود لا يتصور الا ان يكون على طبقه
 من فروعها وتكون تلك الارضات اشانا والفرس من سبب لا سبب الا حق الاول
 الذي يتحقق به كل حقيقة ويتبع كل مهنة وبعد فانه الذي هو مبدأ كل حركة ونظام وخبرته
 ونام على ذاته لذاته وذات على ذاته المستقيمة لجميع الكالات والخبرات الذاتية
 لذاته على نفسه وانبعث من جميع الكالات والخبرات لذاته بالمشية فابجته بسبب
 كل فرد كالوحلية وجمال فهية الوجود على هذا النظام الشاهد من مقتضيات

كذلك هو من غير ضرورة
بشيء من هذه الاشياء

لذاته وتخليقه على ذاته بذاته فان العالم بالحقيقة عكس جلاله وجلاله وحكايته حسنة
وان الحق واحد بذاته على كل حال لا يمكن ان يكون له اوصافه ونسبه على وجه واحد
وانه على سنه واحدة من جميع جهاته وان لم يجد له احد مبدلا لا مقبلا للكر
لازاد لقمانه ومع هذا فان المعرفة بكنهه افضل من الجهل بربوبه ليس بشي من العلوم
خلفا بالجهل وان الناس علماء لما جهلوا واعلم ان مقتضى العقل المبرج لا ينافي موجب
النسج الصحيح وليس بشي من الموجودات الالهية والطبيعية اولا خامسة ذائبة
لوجوده حكمة عظيمة هو سر غريب لا يوجد في غير كثر الناس لا ينبغي بانكر مناهد
ايادى واخذوا يتجشون من النوارى وان كان التكرار لعل حكمة وانظم امره وانجب
من التادرو لذلك بحمل الانسان في الجهات التي يخالف جهة حركة الحب الطبيعية
بحر ارادة نفسه الناطقة التي هي وجوده بكونه في العالم الامر ليس معدودا احدهم من الجواب
وماروا يتجشون من حذب بحر المناجس متفلا من اعداءه فالانج في بعض مسائله
الحبيب من بعض النجدة من الطبيعي ومن شبههم حيث ياخذون في طلب الب في كل
التي في سائر المركبات مثل الطبيعة التي تقوم بها في اسهل السهول ولا تقوى في الاسهل
السوداء والطيفة التي في بحر مقنا طيس الوجبة نحن بغير يد من مارد يتجشون من
هه الا نارا ولا اصيل منها ولا يتجشون من الدركت بغير منجوع وكيف خيل اجساما
كثيرة لا مثل طبيعة في سائر ولا يتغلور بالبحث عن علتها وغاية ما يجيئون به
مستلوا من ذلك ان يقولوا ان اللوحارة ثم السؤال الاذم في ان تحارم بعمل هكذا
نكون مقتضى اجاب المضيقين ان يقال ان الحرارة قوة من شأنها ان يفعل هذا الفعل ثم
مستلوا بعد هذا انه لم كان هذا الجسم حار دون البار ولم يكن جوابهم الا الجواب الالى
ان ارادة الصانع هكذا ولا يفتنون بهذا الجواب في جذب لقا طيس الحديد اذا اشتعلوا
لبحث عن علتها من ان في لقا طيس قوة باذرة الحديد وان سبب وجودها ارادة

سبعة

ارادة الصانع وليس هذا الجواب تاما عن الجواب الا في كل الغرض يحصل مما
وجوده والظاهر انجب البحث عن علتها ولم يصر من لم ذلك فيما كثر مناهد ام
وان كان حكمة الحب من حكمة القسا طيس في جذب الحديد وهو هذا الجواب
السام الخرك بالارادة الذي يفندى وينوار بولد بل الانسان الذي هو عالم
مغبر وما يخصه من الاحكام الانسانية وانقل ان عدم تفهم من هذا الحق
الحبيب والنظم العزيب اعجب من كل عجب حيث اذا نظروا في كلمة مكتوبة
مرنومة من تلم جاد في مرطاس ولوح قطعوا بانها صالحة ادى عالم فاسد
منكم ثم اخذوا ينظرون الى محابب الخطوط الالهية المرنومة على غلات الوحي
بالقلم الالى الذي لا بد ولا بصار ذاته ولا حركة ولا امثاله بحمل الخطوط
منها الى مناهد اية الكبرى ولم يؤد تفكرهم الى ان الله صور ونقش ونقد
لانظر له ولا يارون في ذاته تقاس ولا صور كما ان لا يارون نقشه وصنع
نفس وصنع بين العالمين من المبانية والبناء عدم ما بين الفطين فان الذي
اعى بصيرة هذا العيان مع هذا الوضوح ومنهم البقي بوجوده مع هذا
البيان جدير بان يتجيب منه ومن حكمة وعدله سبحانه من امدى وامجد
سند واعوى ونفع بصار اجابة مناهد من جميع ذوات العام واجزائه
واعى ملوب اعدائه واحجب عنهم بغيره وعلامة **نقد** في سبب علتها
الحركة لما اشتراف الفصل السابق الى ان مبتدئة الامور الطبيعية لا سبب لها الا
ارادة الصانع الحكيم وهو الله العالم بجميع اجزائه كاشفة او مبدعة بسيطة
انلاكا او عنا صرا الهية العالم امرئى له لا يسخ له فيها سلع ولا غيره منها
مغبر ولا يعون عنها باق ولا يتعلق فاعلية بلع خارج عن ذاته مولا كذا
ارادة حادثة او قنا او حالة عارضة لان ذلك كله يوجب الاسمالة والحركة

سنة

٢١

مفارقة الحوت بسبب غول الحمل ويكون سبب الوصول الى الحوت لا اتصال بما قبله هكذا
 الامانة الله بامر فنتهي الحوادث بعد شك اسبابها الارضية بالافرة لا حتمية الحركات
 ولا يمكن ان يكون ذلك الحركات الساخر كنها سبب حدوث الاشياء ولا سبب محذورنها
 الامانة تتأخر وهذا القيد لا لم يقف عليها جهود العقلاء من الحكماء والاشقياء
 وانهم مضطرين في بيان سبب الحوادث بالقديم وذكره وجودها غير سديد من كون
 في الكتب لا يفي اليه منها بل في الاشكال بل قد تم الحوادث او حدوث القديم وان كانت
 العلول من الله المتأخر كان كتاب التفسير في المنايا نافع مع بطلان فهو من الرايين
 الضيق والاضيق والحيثيات وغيره بالبارية في كبريائها في التفسير المحتمات لم تكن
 ليس ما يبين والاشياء في شياها الخلف المذكور بحاله ومن اراد الا كما طرقة هذا المقام
 فليعلم ان ما يظن من الكلام ولقد دنا منه ما الهنا على التمام ونحن الان بعد ان وجود
 المركب في هذا المقام دل على الحركة الكائنة ونظير الحركة ذلك على اختلاف الجهتين فهاو
 اختلاف الجهتين دل على وجود جسم كروي محيطا بالارباب من كبر كبره وكونه منتميا
 مبداء منقولة في مشاهير في جسامية ونسبت عنها القوى المحركة للاجسام الا
 كوانية المنقطة الحركات وذلك الجسم هو السواد وكان كونه من حيث الجهة على
 السواد ذلك يدل من اجل حدوثها اتم على جسم ابدى لازم الحركة المستدبر على الدوام
 الحوادث الكونية ونسب الانسان الحيثية وكيفية الارباب الثبوتية لذلك الحوادث النباتية
 والحيوانية والانسانية وعرض اسواد الرمة الرمانية فانظر كيف يتوهم اسباب
 حال الحركة الحادثة وكيفية سببها بالاسباب المعبودة في ما تم الحركة المستدبر ما تم
 العلم القدير بدور مناهة السواد بعدد هذه القوى البان الدال على وجود نوع
 سرمدية في مشاهير الحركات والتأثير في اجسامه الفضل والديهي يكون واجب الوجود في
 كاناها واجبة الاناسة والادارة على الاشياء على تلك مجرد النظر في طبيعة الحركة من غير نظر

المحسوس ما يشبه طريقة الصد بيقين الذين يستدلون على وجود سبب الحركة النظر
 طبيعة الوجود من غير ملاحظة امر معقول ومحسوس في حقيقة الوجود فان احيى لا يشاهد
 السواد وحركاتها واحاطتها انظر بعقله في ان الحركة علم بانه لا بد من وجود سواد محيط
 لاجرام بلدد على الدوام ومن سبب محرك على الحركة على الانسان والاشياء حتى يتصور الحركة
 فخلق الحركة من بعد السواد والحق ليس مقتددا عليه ناذر في وجود حركة السواد ومحملها
 الذي هو السواد فلهذا كثر في ذاته وبيان سبب حركته وغايتها وانما كاناها **فصل في ان**
 السواد حيوان يعني انها متحركة بالادارة وان لم يكن لها شهوة وغضب كالا يكون لها امر و
 ذنب واما انها متحركة مشاهدة وتلد لها عليه اسم ونفوسا ايضا بطريق اخر ان
 الجسم المحيط اذا فرض ساكنا كان له وضع مخصوص يكون نصفه من تحت الارض ونصفه
 فوق الارض لو تدور هذا الجسم فذلك فونها لم يلزم تحرك اسواء الاجرام في الطبيعة لما
 من باطنها البسط لا يغير فيه جزء من جزء ناذر انما في السواد في الادعاء وهو كركر
 فالب الحركة لا بد من كركر من سبب ما على اما سواد وطبيعة وعلى القدير لا بد ان يكون في طبيعة
 اما على ان لا ينفذ ما على الاول فلان الحركة الضرورية لا تجلدها لها من السرة والبطون لا يمان
 وعلى من طرقت كاهن في موضع من الحركة بالقسر لا يكون الا انما كركر من الوسط الى
 الوسط ولا كما مستحيلان في الفلك كونه محدد الما بركر محيط فلا يكون في طبيعة سواد
 فوجب ان يكون في طبيعة سواد الحركة حول الوسط وانما كركر كركر ان يكون غير ذلك
 بالضرر فيجب ان يكون بالبيع الحصى خالي من الادارة فلا السيل الضيق هو من موضع من موضع
 لطيفة يطلب موضع بلان لها نازع وملاية حسا بيقين نلهم انما وصل الى ذلك الموقع
 استقر فيه واستحال ان يعود بالطبع الى ما قارته وما من وضع لها الذي يواليه وهو
 وابلها يد على الدوام فلا يكون ذلك بالطبيعة بل بالادارة والاختيار من غير ان يكون فيه قوة اخرى
 بخلاف تلك القوة في انتفاء الحركة كافي لانتفاء الادارة بخلاف ما يقضي بطابع ابداننا

ص

ولاجل ذلك سماها العلم الاول بطبيعتها ومركباتها الطبيعية والادارة لا يكون الامع صور الغاية
والصدق بها تصديقا بغيرها او ظاهرا خفيها غير مبدل بل احد من هذه الادارة
ما استيناه فسادا ودمعا او لحم باهوجم من دون صورة مخصوصة زائدة على طبيعة
المفصلة ليس له شهود وادارة والبيان من الصور الناعمة في النفس فانه كذا السافنا
والسواء حيوان **فصل** في ان السواء انسان كبير يعقوب ليس مبدل حركة فوه جولية
من نفسا مجردة من المادة ذات قوة عقلية وادارة كلية يكون تفعلها بحسبته السلك علوانة
والنفس كخلق النفوس النافعة بالقوالب الانسانية واعلم ان الاستدلال على هذا
المفصل يقع كما في مقام هذا المقالة على ما وقت اليه الانسان انما يتاى بالظلال
الحركة فتقول حركة السواء انما هي انما هي انما هي هذه الدلالة حاسلة فيها
من جهة فاعمل هذه الحركة ومن جهة غايتها وضررها وبانها انا نقول هذه الحركة
لا تبت فيها ارادية فلها فاعمل وغازية وكلاهما امر عقلي اما غايتها فلا لها لبت جواسير
محسنة انا السواء ولا يندوا ولا يكون عامر شي من يكون لها شهوة بزيادة يحصل ما
شهوة ولا سادها يكون لها غضبا بدع به ما يفر احد ويقتل فلا يكون افر من السواء
شهوة ولا غضبية ولا افر من باهي جواسير لا يخرج من هذين فلا يكون افر من السواء
جواسير فلها مراد عقلي وادارة كل فلا يتخلوا من نفس ناطقة عقلية يدرك المراد
العقل بالصور الكلية وما يكون فاعمل هذه الحركة امر عقليا فلا لها غير منقطعة بل مستمرة
ماسة فله فلا يسلد من قوة جسمانية لان الصور الجسمانية منها هيته الا فاعمل ولا
تفاعلات فاعمل هذه الحركة والباشرها نفس مجردة اذا العقل العرف لا يباشر بحركات
الاجسام لانه كامل بالفضل والحرك الزاوية لا يخرج من مغبوة ونوع الى كمال بل كمال
له في كل العرف فيكون فاعلا لا كمالا لا يخرج من مبدل عقلي ببدلته وتبشيره وتبشيره
في حركتها انما هي جواسير ملكية فليس ذلك توجها وخفيها فسر في ان حركتها السواء لا يكون

يكون مفلا محضا لا يقبل التغير كما لا يجوز ان يكون طبعها ان التاب على ماله ولعله لا
منه الا تابت على ماله واحدة فيكون مثلا ان يكون السكون الارض مثلا من ماله تابت لا زائده
على ماله واحدة واما ادفع السماء فانها اذا نازل البذل فيسجل ان يكون موجها ما هو ثابت
في نفسها فان الوجوب للحركة مثلا من اليه لا يوجب الحركة من ب الخ لانه احد بها
غير الاخر فاذن لا بد ان يكون مقتضى الحركة من حدان الى ثالث غير مقتضيا من حد اول الى
ثاني بل الحركة الواحدة من شئوع مالات تتحدده حتى يكون مبدل الحركة كالشئ الذي يختلف
حركاته لا خلاف كقبحته فانما اذا برود مراد الى وجه اخر غيرا لم يحركه في حال الحركة نادى
لا بد من شئ الوجوب عند تغير الوجوب فان كان الوجوب هو الادارة فلا بد من تغير الادارة
وتجديدها وكونها غيرية لان الادارة الكلية امر واحد بينها الى جزئيات الحركة
فبذلك واحدة لا يوجب حركتها وحدها بالخطر والحركة الكلية لا وجودها ما لم يقتضى امر غيرية
فادرك الخ مثلا لا يوجب حركتها وحدها بالخطر والجمعة معينة وذمات معينة ما لا يتجدد
لك ارادة جزئية للخطى الموضوع الذي تحطت اليه لم يحدث له من هذه الخطوة فتصوره في
لما دون تلك الخطوة وتبعث منه ارادة جزئية اخرى للخطوة الثانية وانما تبعث منه في
الادارة الكلية التي يقتضى دوام الحركة الى حين الوصول الى الملكة فيكون الحادث حركته وادارة
وتصورا فالحركة حدث بالادارة والادارة حدثت بالصور الجزئية مع الادارة الكلية
والصور الجزئية حدثت بالحركة ويكون مثاله مثال من يتوسل في غدا لا يغيرها السراج مثلا
انفاد خطوة هي بل يتصور فتقوة واحدة بغير السراج فتبعث له من الصور الادارة
التي للحركة ارادة جزئية تلك الخطوة بينها فيحصل الخطوة منها وهي موجبة لادارة
التي توجب الصور وهكذا على الدوام ولا يكون حركته جزئية الا كذلك وكل حال الحركة
الطبيعية لا يفرقها وحدها وثباتها والى بشرط تجد حالات اللاحقة بها وانما اخذ
من ان الغريب والبعيد والغاية المطلوبة فان كل مرتبة من مراتب الغريب كالتامة فوجب انما هي

وعلام ان مع ما اقمته في الكتاب بدخلة تحديد اجتهادنا في العلم المحيط والانا جرد في سائر الامور
فقررت في هذا صرح بذلك الحق المبرور في شرح الامور ذات دلالتها باعتبار طبيعة الفلكية
في الفكر ثبت في المطلوب

الطبيعة صدد مركزية من حيثية منها موجبة للوصول الى مرتبة اخرى واخرى الى الغاية
فوجب مركز اخرى موجبة لغربا عن هكذا الى الاعمال فعمل هذا القياس يمكن ان يخفى
السماء وكل مبدئي يغير الاوقات سمي هذا **الافلاخ** في ان حركة السماء لا بد
فيها من تحت مفاد من سبل **الاند** الشوق مركز السماء كما انها ليست شهوتية ولا غشبية
لها بها من الاغراض الحيوانية بل نفسانية كذلك صدد هامن النفس احرارها
بحال العالم السفلي وندب الاجسام الغشبية من محارقاتها بالنسبة اليه والعلل لا يفت
السائل وان وصل بنفسه اليه بل غرضه امر اجل منه واشرف اما انها حقيرة فلا انها كانت
فاسدة مسخلة وجملة الارض باينها جزء يسير من جرم الشمس لا نسبة مجرهما الى
نكها فكيف لعل الملك الانفى فكيف يكون الغرض من مثل هذا الجسم هذه الامور الخسنة
وكيف لا يكون خسية بالنسبة اليها واشرف السفليات المواليه واشرفها الحيوانات
واشرفها الانسان واكثر فاعرف الكامل منه لان بال تام الكمال فانه لا يتقل من اختلاف
الاموال فيكون ابدانا فاما ان الامر كله لو مصل له لكان اكل وجوه العلوية كما علمنا
على كمالها لكن لما بال فعل ما ينشئ من القوة لا الماد مع الى اخص من و اشرف من وهو
كاسباتي واما ان العلل لا يفت الى السائل ولا يفتل فلان ما يراد من الشيء فهو احسن من
ذلك الشيء البتة لان الغاية والثمره اشرف من فعل الغاية وفعل الثمرة وقد مر هذا
الادارة فلا يفتل الاشرف من الامر الا لحوال اشرف من الاشرف البتة وليس بهم حركتها لاجل
فكل او غرض فكيفه ولا انهم توافق الاوقات في الحركة جهة وليس كذلك فثبت ان غاية حركتها ليست
جواهر جسيمة ولا نفسانية ولا اعراضا فاسدة بالاجسام والنقوس وهو قد يكون حركتها
الغالب امر غفيا لا اختيارا ولا جبريا ولا ما هو اخص منها وسبائك توهمه **فصل** في اثبات
المقول ولهم هذا بان ذلك يصلح الامس الاول ان السموات كانت الشاهدة والمراد من
نظا لان يكون طباعها مختلفة ولا يكون من نوع واحد بوجهين اولها انها الحركات من نوع

لا يقدر الله المدة تحر
واحد لكات حسنة بعض اجرامه الى بعض امر كسنة بعض اجرامها الاخره واحده من هذه ^{غدا}
في الطبيعة وان كانت كذلك لكات لكل متواسدة ولا انفصال لاسبب لها الا ان ^{هذا} ^{الطبع}
كان الماء لا يختلط بالدهن اذ انب عليه بل يجادونه متباينان الماء يختلط بالماء وتقبل بالدهن ^{الدهن}
بالدهن تلك ههنا الامانع من الاتصال مع ثباته في الحقيقة وثابتها ان بعضها اسفل ^{منها}
من بعضها حارية وبعضها عويبة وذلك يدل على تفاوت الطبايع واختلاف الانواع
لان الاسفل ان كان من نوع الاعلى يجازاه بنجرت الى مكان الاعلى كما يجوز في بعض اجزاء الماء
والهواء وان تجرت الاسفل الى حيث الاعلى من غير الماء والهواء ولجاء ذلك لكان نابلا
لحركة السقيمة اذ بها تجرت الاسفل الى الاعلى وبالعكس كاذ الصامر وقد بدلت استحالته
يكون فيها يقول تلك الحركة الاسفل التالى ان هذه الاجسام السامدية ليس بعضها
للبعض بل لا يجوز ان يكون جسم سببا لوجود جسم اخر لما مر سابقا ان ما في الجسم متبادلة
الوضع من المماسات والنجارات والحالات فلا بد من وجود امر في وضع حتى يؤثر الجسم
بقوته فيه فادركت منه موجود استحال ان يتقبل الجسم اختراع موجود اخر وما اذا
من حصول بعض العناصر يجب بعض تكون النار من الهواء فليس في ذلك من فضل جسم في وجود ^{بعض}
بما في الجسم الاقل فيقبل باسفل له حاصل سوية اخر فاصلة من فاعل غير هائم الدلائل
يجم اقل بل هو كاشته من جسم اخر اما لا ماسا في الاجسام الاولية والسموات اجسام ابدلية
اولية ليست كاشته من جسم اخر فتوجد وجودها ليس الا على سبيل الازدواج كما مر سابقا فاذا
ثبتت الاجسام الاقل ليس بعضها على بعض فاذا ثبت هذا لا ماسا في فتقول السقوط
الجمرة كثيرة بل لا يجوز ان يكون عددها اقل من عدد الاجرام الاصلية الساموية وذلك لا
ثبت انها مختلفة الصانع نكونها ممكنة خضاع الى مثل كثيرة اذ الواحد يجمعه واحد لا يصد
منه الا واحد فلا بد من مدد حتى يصد من كل واحد واحد وينبغي ان يختلف بالنوع لان الكثرة
بالعدد لا يتصور من نوع واحد الا بكثرة المادة او استعداده كأمروها ليس مادي او كثرها

۷۲

ولما كانت الحركات لا تتحرك من غير متحرك لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك
في الخارج من غير متحرك لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك لا بد ان يكون متحركا
لا يكون لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك

قال من لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك

ولما كانت الحركات لا تتحرك من غير متحرك لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك

لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك

ولما كانت الحركات لا تتحرك من غير متحرك لا بد ان يكون متحركا من غير متحرك

نكتسب باطلا النوع بتعدد الوصول الشبانية لا بالوحدانية لا سمحالة ان لم يكن التوابع لا يكون
في نوع واحد من المعادن لا بد له من مادة بفيل بجلده ومعدن من معدن الله عالم كره له مادة
لم يكن له كثرة وتعدد الا النوع وهذه القول التي في نوعها الجوهر الساذية ينبغي ان يكون
في النوعات ذوات الحركات لغو من السموات لان التعلق كشي في استكناه وطلبه الحركات
علمته والطلب هو التسمية بتكون الثقات كل واحد كان علمته الغريبة للطلب ليس هذا
من جميع الجهات وان كان مبدع الجميع ومعقول الكل ذات حدية حصة حسب كثرة اشياء
العقلية والتفكير التي بالحقيقة المحب النور تبا لي لو كنت لا حقت منة مبدع
وجعلت وقوة فوجد الله كذا في الوجود فالتسمية بالطلب اطلق الكاد هو
اذا ردها ما حسم الله مجريها ومرسها لكل واحد معقول عقلي متوسط بخصاوص
منها ما شرعها ولهذا اختلفت الحركات والجهات فكثر القول حسب كثرة الامور
وخرت الكرات فتكون الغو من ملكة العلية المحركة بطريق المراهلة والعمل تلك
القول هي الملكة العلية المحركة بطريق العقول والحق كحركة العلم للتعلم من غير الثقات
وغير لبرائها من علايق المواد ومباشرة الاجسام وقرنها في الصفات من تبا ليل
منها القوي القدر بالذات فويزة خربت هذه الاذيل بحدوده ابدت هذا التوسا
لنفي العلم العالي الى ادجها وددتها وتخلص من يود تحضض وغناها بذكر متامها
الاصلي وثنائها من غير تحريك العقول المجردة للاحرام الفلكية ونفوسها التي
الغناز الانبياء منوا بجلود في ملا علة مال الحق وجل الله وقامون بالسخط من
الواديات الانشائية والذات النوافرة النوديان الحركات السماوية لما كانت ارادية
ان كان امرها ثانيا فان تالت مطلوبها توفقت وكان ملا لبال اصلا لقطعت
فلها مطلوب كل واحدة كلتيه وادد الس كل في جيل يكون لها نفس ناطقة مفارقة
ليس امرها منقولا كطلب مدونة من السائل لان الطغون جود ام والحركة دائمة ولا يفتي على الا

التميز

من نفس

على ما لا بدوم وكان ملزم النفس بجدس بفضرة ان الجوهري الكاين الفاسد الذي
له معتبره بالقياس الى جرم اصغر الا فلاك لا يكون مقصدا للحركات كما هو جرمها
ان كانت لغو نبال ذواتها والقبه رقي توفقت ان تالت وقطعت ان لم
منها بل امر بجدد ثم الحصول وتسمية من معقول والتسمية به ليس بغيره فلكي
ولا نفس والاشابة بالحركات والتحريكات وليس كذلك وليس الاختلاف لعدم
الطبيعة الجرمية من السند برات وضامها مشابهة فان التسمية بامر على جرم
من المادة بالكتابة هو بالفضل من جميع الوجوه وليس التسمية مفعلا واحدا في الجميع
الا لا تفت الحركات فكل واحد معقول وليس كالمثل ان المعقول واحد واذا كانت
لنفع السائل ان ذوات الجهات بالتسمية اليها تجتمع بين غرضها ونفع السائل
الحركة الجبر اذا خرب بين الطرفين المتساويين احدا واحدا لنفع نفس فانها اذا
ان جند واجهة الحركة لنفع السائل ما بان جند اصل الحركة على الكون لتفصيل
كذا وانهم من طريق اخر لعل حركة الاملاك بواسطة عدم شابهها على جرمها
ذو قوة غير متناهية شتد منه الاستحالة ان يكون القوة اجسامية من حيث
كونها اجسامية غير متناهية التاثير والتحريك لانقاسها بانظام الجسم لانا اذا
نوهنا انظام اجسام يقسمي لكان بعض القوة لا يخلو ما ان يكون الى غير النهاية
تكون الجزء مثل الكل وهو محال ولما ان تحريك الغاية والبعض الاخر غاية يكون
المجموع الشتمل على الشاهين متناهية فثبت ان القوة اجسامية لا تقدر على
امر غير متناه والنفوس ايضهم قوة جسمانية من حيث الفعل ما دام كونها انفسا وان جبرها
مجبذاتها كيف ولوانت عود متناهية التاثير والنجس في علان جرم محصور
وصاحب الحدس بكيفية مؤنة هذا البحث فاذن لا بد لهذا الحركة من محرك جرمي
ذا نوعين علايقها فعلا والحركت فثمان احدها كالحركت المعقول العاقل والآخر العلم

فان قيل ان القوة اجسامية غير متناهية التاثير والتحريك لانقاسها بانظام الجسم لانا اذا
نوهنا انظام اجسام يقسمي لكان بعض القوة لا يخلو ما ان يكون الى غير النهاية
تكون الجزء مثل الكل وهو محال ولما ان تحريك الغاية والبعض الاخر غاية يكون
المجموع الشتمل على الشاهين متناهية فثبت ان القوة اجسامية لا تقدر على
امر غير متناه والنفوس ايضهم قوة جسمانية من حيث الفعل ما دام كونها انفسا وان جبرها
مجبذاتها كيف ولوانت عود متناهية التاثير والنجس في علان جرم محصور
وصاحب الحدس بكيفية مؤنة هذا البحث فاذن لا بد لهذا الحركة من محرك جرمي
ذا نوعين علايقها فعلا والحركت فثمان احدها كالحركت المعقول العاقل والآخر العلم

فان قيل ان القوة اجسامية غير متناهية التاثير والتحريك لانقاسها بانظام الجسم لانا اذا
نوهنا انظام اجسام يقسمي لكان بعض القوة لا يخلو ما ان يكون الى غير النهاية
تكون الجزء مثل الكل وهو محال ولما ان تحريك الغاية والبعض الاخر غاية يكون
المجموع الشتمل على الشاهين متناهية فثبت ان القوة اجسامية لا تقدر على
امر غير متناه والنفوس ايضهم قوة جسمانية من حيث الفعل ما دام كونها انفسا وان جبرها
مجبذاتها كيف ولوانت عود متناهية التاثير والنجس في علان جرم محصور
وصاحب الحدس بكيفية مؤنة هذا البحث فاذن لا بد لهذا الحركة من محرك جرمي
ذا نوعين علايقها فعلا والحركت فثمان احدها كالحركت المعقول العاقل والآخر العلم

كما يجوز ان يكون سبب الحركة كغيره من سببها من غير ان يكون سببها

والثاني ما صد الحركة فالحركة الدورية تقتضي مباشرة فاعلم ان يكون من الحركة ذلك لا يكون
الاقتضا من غير ما علمت ان الحركة الغريبة لا بد ان يكون امر متجدد ولا سيما في اوتار الخيل
بالتجديد يحتاج الى ما من تدعى يكون اليه الحركة ولا جلة والنفس الغاية للحركة وان كانت
مستأنسة القوة لا يمكن ان يكون بها الجوهر العنفي بقوة التي هي مستأنسة والحركة
الغير المتأني من القوة الجسماني على سبيل الامداد والتايد بما ليس مستحيل انما هو
الحركة الغير المتأني على الاستقلال والاقتضاء تكون الجوهر العنفي على الحركة الجسماني
يصور على هذا الوجه من غير مباشرة وكل حركة لا يتغير في نفسه فحركة الحركة لا يكون
الا بغيره من القوة الجسماني على سبيل الامداد والتايد بما ليس مستحيل انما هو
على الوجهين اما ان يكون بحيث يطلب ذاته كالمعلم فانه يحرك طالب العلم بطريق مشقة
والطلب حصوله ذاته وتزيل موافقا اما ان يكون بحيث يطلب التشبه به والاشد
كالاستعداد فانه معشوق للتقليد فيجذب به الحركة اليه لاجل التشبه به لا بل ذاته كما
كل امر غريب فيه منصف بومضان بان الحركة الجسمانية منظم براديه التشبه به ولا يعود
فلا يبقى الا انه يجب التشبه به والاقتداء به بالكتاب وصف تشبه وصفه لغيره منه
في الوصف كتشبه الصواب والتقليد بالمشاهدة ولا يمكن ان يكون ذلك بطريق الا
والايمان فان الامر فيكون لغرض في الامر ذلك بل على نفسان ويقول في
والمؤمن انهم في لغرض في الايمان ذلك الغرض هو المقصود واما انفصال الامر
لازم من ذلك فلا ما يدرك فلا بد ان يكون ذلك الغرض موجودا فيها من
و الطالب وطلبه في الغرض والاشد ليعتد بتصوره في الشوق والشوق ليعتد
الحاصل منها التشبه به والغرض هو الحق الاول بوساطة ما يقرب منه من الملائكة
المفرق من كل واحد من الاجرام العالوية والكواكب الرفيعة بنال من مقبولة ذلك من

منوافره وانوار راحة الوصال يعرفها اهل السكون الالهي والفرار المقربون
المتنافون من اللذات العقلية والواردات النورية فينتج لتلك الهبات المتنافرة
حركات متنافرة يخرج اوضاعها من القوة لا الفعل فان الفلك ان ثبت على
واحد بقيت سا والاضاع ابدأ بالقوة ولما كان جميع الاشياء نسبة بالفعل
الا لاضاع ولم يكن الجمع بين الجميع دفعة والغا من استبقار دفعه باستبقاء
اشخاصه مما انما يستبقيه ويصفه بتعاقب اشخاصه فاعربت على التعاقب
الدائم اوضاعها من القوة لا الفعل انما لا يجرها من هبات شديدة شوقية لنفسها
ولقد شاهدت حين تفكر في شوق النفوس بقولك المتفكر ما ينبغي من هبات
وهبات من بدلت وعلوم ان هبات النفس لا بد ان تنبسط من كل احوالها ويرتفع
من مكانها نحو الدائم والبركات على السائل الذي هو كظلمة انضام **نفسه**
اعلم ان كل طالب فاعلم متوجها لما هو غايتها واجب الوجود وهو الله تام بالفعل
ليس فيه شوق بالقوة والوجود غير على الاطلاق والعدم مشر على الاطلاق وكلما شابه
نحو من القوة مثابة مشر على نقصان القوة عدم كمال ما هو ممكن الحصول وكل
هو القوة من وجه فهو ناقص في ذلك الوجه وطلبه وسلوكه ان يزول عنه ما بالقوة
لا الفعل فطلبه كشيء الوجود وكالوجود بل الوجود كاعلمت غير محض العقل
شخصي وكذا وجوده تام وكل غير متبديا شدة على ما هو دون غير الخيرات حيث
تكون غلبة الوجود من جميع تعقبات متكون وجود بلا عدم وفلا بلا شوق حقيقة
بلا بطلان وجود بلا امكان وجود بلا اطل كالا بلا انفس وناما بلا نقصان
ما بلا جلد من فقدان ثم الوجود الذي يلية من غيرات الاضافية وهكذا الامر بالاشد
ولا ثم فالام لا بعد نالا بعد الا انفس نالا انفس نتي الى اقصى مرتبة النزول وهي
الهبوط الى الارض فظلمة من الوجود وهو عرما في فلانها من الوجودات الطافية

حق

وفعلها في كونها قوة وجودات لاشياء وانما هي في قصاتها وشرفها ونسبها
 فلا يمكن الوجود مرتبة اخرى وانظر منها حيث يمتزج فيها حبيبة العلم في حبيبة الوجود
 وبالحكمة فاسوى الوجود الاول الذي هو محض العقلية والكمال لم يمتزج بغيره
 وهذا لا يكون بطبيعة محتاجا الى ما يتمه ويكمل كونه الطبيعة بما الى كماله الذي هو
 خبره وشرف هو منه المستفاد من هوية الخبر الاول فانظر من النفس الذي هو
 باذنه وذلك النفس ما لازم له بحسب مهمته في نفسه وان كان في الواقع منجزا
 بخبره وجود الذي يفيض عليه من الخبر الحقيقي الذي هو حيار لعدم بالوجود
 التحصيل فاهل لغو الامكان والقوة بالفعل والتكامل يكون شربة التي هي بحسب مهمته
 الامكانية محتفيا تحت سطوع النور الواجب لوجوب وجود الذي كماله من
 الاول لم يظهر من تلك الشربة اثر في الواقع انا هي بحسب مرتبة من الواقع والواقع
 اوسع من تلك المرتبة كما بين في موضع اخر واما امر الحقيقة في صور استمداد
 فتكونا لم يمتزج من قبول الكمال الذي يطبق به ويكنى وهذا هو المسمى بان يسمى الخبر
 في الواقع ويتبعه الموصول الاول كذا قيل كل شئ من شئ من ملائق الماد ومنع
 الشرايقي الاول هو الامكان فيبين لكل واحد من الوجودات وخصوصا ما يتعلق
 بالهوليات نونا ما طبيعيا وشفا غريزيا والى ان كل واحدة من العقوبات
 الديرة لما لم يمتزج من كمال خاص وان كان مقتضاها لانه لو وجد كاله اذ كالات العقوبات
 الديرة فضا كانت او بطبيعة مستفاد من نفس كمال بالذات عقل بالفعل ولم يمتزج
 ان هذا البداء المفيد للكمال بقصد بالارادة واحدا واحدا من جزئيات تلك الهوليات
 ويلتفت اليها التفانا كما في نسخة الفلاسفة الاطليقي في الواجب من مكة ومن ذلك
 به وعلو النظام الاثم ان يوضع في كل منها غشا كليا ويغترف منه شونا طبيعيا من
 بذلك مستغنى لما نالت من نفس الكمال الكلي وانما لا الوصول اليه والانفصال به

مرتبة

عند خلقه لتجربته اسر السباسب على النظام الكلي ثم انه لو لم يكن الخبر لانه مشغولا لما اصاب كل
 ما يشقوا وبعلا غرض العامة منه بتصور خبره لولا ان الخبرية بل انما مشغولة لما
 انصرف الحزم على ابناء الخبر في جميع الشرائع فكل واحد من الوجودات الحقيقة اذ امدت
 نال خبر من الخبرات فانه متيقن ويطلبه بطا عمو كل شئ يتحقق له ان شيا من الاشياء
 بفعله الخبر والكمال يوجب الاقتراب اليه زيادة في الغلبة والشرف فانه لا يمتزج
 بغيره ويطلبه بطبيعة لا سيما ان كان ذلك الشئ بفعله عام الوجود ويخبره من
 القوة الى الفصل مثل عشق المحبون لما يمدونه ويتفوت به وبفعله محسبا ونظرا مقلا
 وعشق الانسان لما يفيد صورا عقليا ويقوى به الجوهر الناطق ويحيط بالحجاب وقد
 ما رمل كل من الغريبي بعد ما كان فاضا في شدة الساطع فان الانسان با هو امتياز
 يكون ناز في جوهره بالقوة ومادة بالفعل في جوهره بالفعل فلا يزال في صفاته
 بالقوة لا ينال غاية الكمال بدفع الشرف والفضيلة مادام في البدن فانه خلع البدن
 منزهة في ملك العقول المهيمن واما من السما فلا يكون في جوهره بالقوة مظهر ولا
 ارصادا من الغاية والافق شكله بل هو بالفعل في كل ما يمكن له ويحجب به من جوهر
 من الجسدي افضله لعدم الكون والعدا ولا بالاختراق ولا سحابة ومن الاشكال اصلا
 وهو الكون من الكيفيات فضلها في الانسانية والتفريق كذا ما بالصفات فلا يفوت
 شئ من الثلاث والافسان التي يمكن في حق نوع الامرا واحدا هو اسر غريزيا واسهل مفسود
 وهو خصوصيات الارضاع وهذا ايضا لانه لا يمكن الجمع بين الوضعين فضا مدي حاله
 واحدة ولو لم يكن فيه هذا القند بالقوة لكان قريبا لتسبب المفارقات وليس
 الارضاع اول من يمتزج في بل لازم ذلك وتبنيك البقية وادام يمكن الجمع بين الارضاع
 بالفعل وامكن الجمع على سبيل التعاضد مع بقاء النوع فصدان يكون كل وضع بالفعل
 ببلد جميعها بطريق التعاضد ليكون نوع الارضاع دائما بالفعل كان الانسان لما

ايضا
 كون خبره مشغولة
 من حيث هو
 في ارضه

فصل في معرفة الوجود

لم يكن بقاء شخصه الفصل ببقاء نوعه بطريق التعاقب والحركة الدورية التي هي
في كونها على نوع واحد من غير تغير وتفاوت في القوة والضعف بخلاف الحركات الطبيعية
والفسرية فان الطبيعة تغيرت الى الخلة في انما جيب القرب من اجزاء الطبيع والفسرية
الى الخلة في انما جيب البعد من اجزاء الطبيع والدورية تستمر على غير واحدة في الجسم
الساكن منها تلك استيفانوع الاوضاع لنفسه بالفعل على الدوام فقد شبه بالجوهر
الشخصية العقلية لغاية ما يمكن في التشبيه بقاء الرب العالمين وقرانا بالبلدان من اعيان
طلب القرب من القرب طلب القرب في الصفات لان المكان لعدا امكانه في
كانت السموات ملوئا لاجل قريبا الى الحق الاول وهو المحرك لكل الغرض في الاشياء
والبقية العظمى الوجودات فيجاء الذي يرجع اليه كل شيء كما يبدع من كل شيء في الدنيا
والية النهاية في كنهية صدور الاشياء عن المدبر الاول وتوحدت
ان موجود الاول واجب الوجود من جميع جهاته ولا كثر له وجود من الوجود وهو
حدى الذات احدى الصفات احدى الفعل لان لا منفذ له الا وجوب الوجود
بالصفات يرجع اليه وهو يرجع الى ذاته فنقول لان فعله الا انما هو الوجود
الصفات الفعلية له واجبة الى الابد للوجود والامانة فيجبها بوجوبه في
انما بوجد با هو لا هو غير انه بخلاف غيره فانما كتب لامل صفات كتابه وتكملا
الانذار على انما كانت في لاجل القوة المحركة ولا تفعل شيئا من الانا في
فقدت من حيث كونها جوهرنا لطفان في ذلك وتجوهر في غير فضل في غير ذلك فان
في الواجب انما انبعث من مرجح ذاته وما في حقيقة من غير منفذ ذاته اذ لا بد من
اوضاع متناهية وانما قدرت او فزعه او طلب ثناء او محبة قال الصوامع منه
موجودات الذات والهووية ولا يكون ذلك من ان لا صورة لانهما عن الموضوع
والمادة والامارة لقومها بالقصور ولا اجساما مركبة ولا نفعا لقومها في نقصانها

وناعيتها بامانة فالاول الصوامع من الباري جل بركه جوهر متناهي من المادة ذاتا
متناهية من الاداء العقل الكلي والعقل الاول وهو اعظم الكائنات واشرفها بالحدس في
الامكان الاشرف حصة العقول في الباريات حصة العقل المحرك من الصفات الانسانية
الاولى على العبادات صلوات الله عليهم اجمعين واعلم انك قد علمت مرارا ان الجسم لا يمتد
عن الجسم ولا يمتد الى حصة من اجزاء في اشياء الجوار بعضها بعضها لكون بعضها
محيط البعض وهو ان الحقائق لو كان على الحوى في وجوبه امكان الحوى في وجوبه
وجوب الحقائق ووجوده فيكون مع وجوبه امكان لا يكون الحوى فيقارن امكان الحقائق
مع انه يمنع بالذات والسنن في كل شيء لان الحقائق من حيث امكانه لا يستلزم الحقائق كما انه
من هذه الحقيقة لا يكون مستلزما للواجب بالذات وتوحدت في تلك الامانة
الادوية ولا يمكن ان يوجد الحقائق ككوة اشرف من ذواتها فان قلت اراد
ان الملك الحقائق يكون مع جوهر عقلي يكون على الملك الحوى مقدما عليه في
مقدم بلزم من تقدم الحقائق عليه الخلاء فقد وقعت فيما هربت عنه فلما ما مع
بالذات ونحوه متقدم اما مع المتقدم بالذات فليس متقدما بالذات كما ان ما مع
ليس بمتقدم وليس هذا التقدم الا بالعلم فان قلت الحقائق والحوى كلاهما يمكن ان يكون
مكانهما في الخلاء فلما اما العلم المطلق فليس بخلاء وانما بلزم الخلاء لوجوده محيط لا
له ان الخلاء مهية البعد لا العلم المحض فقد ثبت ان الاجسام كلها باقى اجسام متكافئة
بلا تقدم وناخر بينها بالذات والنفس ابقية ليست على الجسم جوهر بل ان تفوق لها
في اجزاء الجسم وامواله لان تاثيرها انما يكون بواسطة الجسم ونواها تاثيرها في الجسم
وتوثرها في اجسامه الفصل الخامس فيكم بان موجود الجوهر لا يتقيد ببلانة من منية
ولا يخفى من الوجوه الى بعد مدة مد يد واما تاثيرها في جسم اخر فتوسط جسمها تاثير

ما من مكان الخلاء وكل واحدة من العوالم والصوت لاضل لها بعد الاخر لان الجول بالية
مختصة لاضلها واما ما في العزم في الجوه من فهو مفعول املا متب ان الاجسام المتكثرة ونفوسها
وموردها لا يحتاج الى عقل عقليته متكررة واما بعد من الحق الاول والاخذنا من صلا
من ذلك الواحد منهم واحد هكذا استمررت السلسلة في انتفاء الولد فلا يفتقر نوع
الوجود الى الجسم ونفوه وامن منه بالذات لكنه بعد فلا بد من نوع كثر في الصامد الو
الاول كثر لان من هو يعلق الجسم بالذات كذا لو ادم المهابت على ما سبق
في موصفه والارز من صلا كثر من الواحد الحقوي وامن ليس بعدد الا ان ذلك طهي
عقل واحد حتى لا يعلت ان لكل واحد من المثنون في السير فيكون العقل الذي هو مبدء
فلك الامم هوية واما كان في نفسه وجوب بالاول ونفعل الا مبتدات قال لسانه تنقل
الطول الاول لوجوب وجوده وحيد الحق الاول ينفي امر الشرف وهو افضل ساذ
نقله لا مكانه في نفسه امر هو جرم الفلك الا في الامكان اخس الجهات شبيهة بالنفوس
تناسب الجول واما بيان نقله له فيه نفس هذا الفلك المتحركة بالشوق اليه ثم من التنا
بالجهات الثلاث ان يكون اسم عقل وتلك الكواكب ونفسه هي الثالث بالثالث عقل
نفس وتلك فعل وهكذا الا انهم الامارات النعمة والعقول العشرة والعاشرة ببيان
عقل مكانه يحصل منه تصور الشريعة التي العناصر واما بيان نقل مهينه صورها التو
والجسمية واما بيان رتبة الوجوب الى البدء نفوسنا الناطقة وهذه الامور الثلاثة من
حيث حقيقة ونوعيتها بحالة بعد من الجهات الثلاث التي هي الحبليات العاقلية
عندها من حيث الانحاض وتصلها ببيان الجهات القابلة تحصل كثر العادات
الوجبات للاستعدادات المختلفة فان كثر حبيبات العاملة بوجوب الخائف في
الاول لان اثار الحقائق المختلفة مختلفة واما القدر الشخصي نوع واحد لا يحصل الا با

بالتفاوت القابل باختلاف استعداد لان الفاعل من الشب على غير بيان واحد نوعي
منعقدة في الجميع ولازم النوع كذلك فاما الاختلاف لا بد ان يكون في العوارض الا ان
الكنة الحادثة والذات وكل ما هو كذلك فغرضه ينقل الى المادة كما بين في مقامه
العامل بحيزه واحد يجوز ان يفعل عددا كثيرة من نوع واحد باختلاف القوالب يجوز ان
ايها مختلفة ايضا باختلاف القوالب كما عند المتأين واعتبر في بيع الشمس الواقع على الرابطة
المختلفة اللون واما الحكماء الرواقيون ط الفارسيون تقدم مدد انواع المتكثرة
المتكاثرة كالنوع الاجسام الحسنة يحتاج للاختلاف في القوة اطلق العامة او جهات اخرى
وان لم يكن في العقل الا من الجهات والحبليات ما يفي تكثيرها بكثر الانواع التي عالما
فلهيولى ان في الصواعد وكثيرا نوع العشرة والعشرين والخمسين التي يكون بازاء مدد
الادوات وحدها العنصرية بل عند كل نوع من الانواع الجسمانية عقل هو رتبة
ومد رتبة ودفق فانية باثنا عشر يكون عدد القوالب العقلية عدد الانواع الجسمانية
ظلية كانت او عنصرية بسيطة او مركبة بل يزيد على ذلك لان العقول ليست محصورة
عندها في فعل الاجسام وليست الاجسام تقتصر في الوجود حيث يتكدر لفتوا في الوجود
العقل الثالث ليس فيه من الجهات ما يفي لعدد الفلك الثاني والكواكب المختلفة اختلفا في
التي هي واطبق الاجسام علمتها مكانية ليس بعضها على بعض فتبقى ان يكون علمها
مقولا مكانية وانما في مدد من ضيق بعد تحقق السعة الطولية ما ختم عند
من بين اعداد القوالب الاعلون وهم الذين وقولوا مدد الطول ما هو الذين وقولوا
من تلك السلاسل ثانيا ارباب الانعام ومواجب الانواع الجسمية السموية والارضية
وهم الذين قد وقولوا مدد وعرضية وظاهر ان الفرق الاول على تفاوت مدد جازم
من الفرق الثاني لقوله وقرى بهم بالاجسام وبسط هذه البامنا ناطق في كتب النسخ
المسماة الشهاب الذين قدس سره لا مبك كتاب الحكمة الاشراف الذي قدس سره من احباب الحاش

٢
ما بعد

✓✓

[illegible]

استكبرت امكت من العالين انا هو يقتضي لعمه العالين انانية الموجه للاهل
والعلو وجبرنا من نفوس الاربيين بالشرا من جانب المؤثر فلطامته وسرعة نفو
ذهم وذهابهم ولطائف امضائهم واختلاطهم الخ في محل الشعور والافتقار والانتداب
اغوائهم بالوسوسة والاملال واما من جانب القابل فيقتضون القوى الادراكية
الناس وضعفها عن المارسة والمجاهدة مع جنود الشياطين واعوانهم القوي
والغلبة وفيها الاستيلاء الوهيبة الامم معمة الله تعالى من مبدء الخلق الذي يديم
بالفعل وهداهم على ما لم يمتنع اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم القابض على
شخص قوام البدنية وضموم الوهيبة التي احدا عدا الله المحيد للحيوة
الشرائية ان الم بخره العقل المادي الى طريق الرمية فان العقل الانساني في جنود كثيرة
خلفها الله تعالى ليكون مخبرات مطبغات ويكون معبته له وخارطة اياه في طريقه
الى الله وسفره الذي لا يمله خلق الانساني في اول حلدته ضعيف العطر ناضل القوة
شبهه بالعدم حيث ان عليه حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فاندفع في الوجود ثم
له استعداد القوي من مرتبة الى مرتبة حتى يصل الى عبود الحق فلا بد للمسا من مركب
وذا في غارم فركب مادة البدن وقوة العلم القوي وجنود غارم الامعاء والقوى
وتلك الجنود صنفان صنف برى بالاجساد في الامعاء والجوارح وصنف لا يلد
بالحواس الظاهرة وفي القوى والحواس وجميعها خلفت خلدته العقل مسخرة له وهو
فيها وخلف مجيئه على طامته اما خيل لا تدل فلا يستطيع له خلاف ولا عليه ثم قال
العين لا تفتح اسنخ وادام الرجل الحركة محركا لادام اللسان بالكلام وجزم الحكم بكم
سائر الامعاء واما الجسد الامر في انهم قد تلك الا الوهم فان له شيطنة بحسب العطرة
شياطينه يقبل اغواء الشياطينه ومما يطره فيعارض العقل في المعولات فنجاع الى ان يبد من
الحق ليلغى عليه ويهقره ويختر الحواس العقل بسبب من وجهه فخر الملاكه الله تعالى فانهم

فانهم جيلوا على الطاعة لا يطيعون له خلا ما لا يصون الله ما اهرم ويغفلون ما يؤمرون
الوهم من طامته بسبب نزع الشيطان من طامته الله وشرع فقام به ما بطول الكلام ومن ذر
جنود العقل الشهوة والغضب وهما قد يقادان له انقياد تاما فيغيبانه على طريقه الذي
وتدبصانه عليه استعمار فتورده لاجل طامته الوهم المبيع للشيطان حتى يلكا من ديبه
وبه هذا ذكر وانقطاعه من سفر الذي به وصوله الى سعاده الابد والعقل مد الخ هو العلم
والحكمة وحقق ان يستعين هذا الجسد لانه قريب الله على العبد في الاخرى من التحقيق
لنظامه جذب الشياطين الذي هو القوة الوهيبة فان من ترك الاستغناء به كما هو حال اكثر
الناس من اعداء الحكمة فقد سقط على نفسه الغضب والشهوة فغلب يقينا وخسر
خسرا تاما بينا والى هذا عر به هذا وقد بلغ الى اربعين ما دلت احدا من الغرضين
لنظم الحكمة لا وتطلب عليه حب الدنيا والرياسة نهما والاحلال للادنى وهذا
منه سفر الشهوة في استنباط الجمل للموسم الى السلفات الجسمانية وانها من لا
يعد من الصوابين لو اعتقد احدا ان يكون في هذا العالم الدنيا في مؤثران فاندفع
بان خلفا للجبار الله تعالى اياها بحسب العلية السابقة والقضاء الالهي لامل مصالح العباد
ونظام العالم على وجه الذي خفناه من بيان تعلقهم السابق بالاشياء فيكون اعداها
يقبل الخير ويكلم العقل بفعل العادات والخبرات والناقي شرير بفعل الشر ويوسوس
الوهابية بفعل العاصي والشرور قد دعى من مولا الله سم ان للشيطان له باين آدم
ولذلك تامله الشيطان فاجاب الشرور وتكذب بالحق واماله الملك فاجاب الخير
وتصدق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله تعالى بل قد اصره في هذا الامر
بانه من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان صدك انظر يا اكرمنا بالخيار فان قلت فكيف تميل الى
او الشيطان لبعض الناس دون بعض فان الذي صوره اعداها فهو صورة الحقيقة او هو مثال
تمثيل مردان كانت صورة الحقيقة فكيف يوسوس ويخلفه ويخدع في ذلك

لا يطع

منه

والغدر على النفر والفرق وكما ملك تفعل باسا بعلك فاعلم ما تفعله
 الملك والنبطان وما جوهرا من مهران فقلد في قلب القلوب كان نورا اسما بعلك
 لك في قلب الاجسام مثلا والقلب وصفاته وطايفه صالح باسل الفطر ليقول انا
 الملكية والنبطانية صلا حاصلا ويا وانارج احد الجانبين باشاء الهواء والاكباد
 على الشهوات والامر من عندها ومخالفتها فان اتع الانسان مقتضى شهواته وغضبه ظهر
 مثلا والنبطان بواسطه باشاء الهواء والشهوات بالارهاق والخيالات الفاسدة الكاذبة
 وماد القلب من النبطان ومعد لان الهواء من النبطان ومرة مناسبة ما بينهما
 من الاغوار وان جهل الشهوات لم يلقها على نفسه ما من بقوة الالهة النسخ
 وجود النساء العقلية الباقية ابد الطوق والارهاق الكاذبة المستدعية للشهوات
 والركون على الدنيا واخلاد على الارض والاشجار هذه النساء النافعة العائنة
 باعلان الملكة صان قلبه مستقر ومهبط الملكة وسجى بيان اتصال النفس بعالم العقول
 وانما رها بالعقل المعال هذا كل الخلق لا يخرج من شهوة وغضب وحس وطبع وطول
 وغير ذلك من الصفات البشرية النافعة من الهواء المنع للقوة الوهمية التي تافها بالملك
 مودع في وجهها نالهم لم يخل باين من هو لان النبطان فيه بالسوسه الامم عصره فاعلم
 ولذلك قال النور ما منكم الاولة شيطان والودانت يا رسول الله قال وانا الاثنت
 اعاني عليه فاسم على يدى فها قلب على النفس ذكر الدنيا ومقتضات الهواء والشهوات
 النبطان للشدة بهما بالانوس لها ومما انضمت النفس الى ذواته ما ارسل النبطان
 وضمان بحاله فاقبل الملك والهم والنفس بهولانية الوجود لها بالية الارباب والاعمال
 والنبطان بوسط قوة العقلية والوهمية والظار وهي جبل الملك والنبطان في كبر
 النفس الانسانية واما ان يفتح لاحدها ويؤلف من بهل يكون احيانا والملك املاسا
 وان النفس تدفعها من جهل النبطان وملكها فاعلم ان بالسوسه الانسانية

من القوة العقلية والوهمية العائنة

ان النبطان
 ايتا والعاجلة والخروج والاطراح الامرة وكما الشهوات من جهة علم الارواح فسلطنة
 ايتا سادته في كبره ومهبط بالقلب الذي هو منبع الدم المركب بترجيع البحار
 الحاصل من القوى الوهمية والشهوية والغضب فذلك قال سم ان الشيطان يجري من
 ابن آدم مجرى الدم فلما حصل الوجود الواسع معلوم في الانسان بالمناهل والوجدان
 وكل ما ظهر له بسبب وقطر الاسم فاسم سببه النبطان ولا ينفون ان ينفك او من عند
 انفكاك من اقوال الوهمية والسوسه وانا يختلفون بمبانيه ومناشيد وذلك
 من من احد الادلة شيطان وهذه الشياطين تجريه من في من ذلك الوجود الشريك
 الذي ذكره كان منقول الوهمية الانسانية من انا والملك اللهم بالخيالات فقد انفتح بهذا
 النوع من الاستعمار مع السوسه والارهاق والملك والنبطان والوهم والخيالات
 انما ان سبب النفوس الانسانية في هذه العالم والبلد مهله البليات القويحة
 التي اعانت بها فيها هو الخطية التي اكسها ابوهم آدم عليه السلام فكان في جوهه
 طبع في ذاته فاذن الشجرة وبلدت سوانة وهي الشجرة النورية كلها النوع من زودها
 نوع الانسان ثم لما تمت حيلة الجيس من ادم من ان يفسد بافعال الالهة ويطع امته
 ما يقع الوهمه عليه سال وبلاطار الى يوم يعقون فاصب الى يوم الوقت المعلوم
 اتخذ لنفسه حشرة من فيها الشجر والارواح فيها انما البناكل بها الجنة التي اسكنها
 ادم وناس عليها وهندس على مثلها هندسة فانية من محله لا يقاء وجعل مكن اهلها
 ولولاه فنديت في كسل السراب الذي يحجبه الظلماء من اذاجا لم يجد شيئا
 وذلك انه من الجس فقلد قبل ان للجس الخصيل والتبيل بالاحقية له كذلك فعل الملقون
 انا هو ثوبه ونور يوق بخاريق وشبه لا حقيقة لها ولا حق مندها كالقياس المعاليط
 السطلي ليعدها الناس من منى الحق والطريق النقيم والطريق القوم وبذلك بعد
 قد يراهم عليه لان قال لا يظهرون من ابيهم من ايمانهم ومن سألهم ولا يجد انهم

من القوة العقلية

فاجعلها بقاها للخلق الله تعالى الطاهر البصير العليم والعامل بملكه فوق الخلق من جهة
 تفرج لاجبة ابدية لهم فليست خفية الظاهرة الركبة صلوات الله عليهم وتجلو من ابد
 ارجاس ذرية الجبس وهم المتكفون على الامور الدينية الدنيوية الدينية من العكس المنعرجين
 والمعالين المناهقين لغتهم الله تعالى في العذاب منكرين ومن نازحاتهم لا يرمونهم بالجنة
 بالعذاب هو هم العكس وهو انهم المكوسه بدلوا منيات وموادهم كاذبة فوالله
 كل انجيت بلودهم بلناهم بلودهم بلودهم بلودهم بلودهم بلودهم بلودهم بلودهم بلودهم
 اخلاهم الرببة المناسبة للصور القبيحة والهيئات الموحشة في صورة الامور وبذلك
 جعلهم دهم انهم لا يلبس لاملين جهنم ملك ومن شئت من يعمى امارا من ابناء
 الجبس وجنود واشتراك الشهوة والجهل والارعية لاجلها من امور الدنيا وزخايرها
 وبذلك لا يلبس الجبس لانية فان من ركن الهوازين في غبار الشهوات وامرته في الدنيا والآخرة
 محرماتها فقد طالت بليتها ومغلت ذنوبها واصل بغيرها من جهة ابيه من
 في الاسارة لا تنقذ من امار ما به الله تعالى ملكه ومعه خلق السموات والارض ومن ذرات
 والخلق في نظم العالم والافلاك على النفس جبر ومكر بحيث لا يتصور ما هو اوسع من هذا
 النظام الموجود انما هي من ذلك بلا حيلة امور العالم والتفكر في ادنامها وكيفية تفكرها
 ورؤيتها وارتباطات علويات بالسفليات على الوجه المخصوص والتدبر في منافعها
 وذنوبها وكيفية منافعها منافعها ونحوها واغراض النبات واسباب العسر يات على سبيل
 لعدم انشغال الانسان بالاطلاع والاعور يجمع منافعها ونفعها بل ما يعلم الاصاب
 من وقايق حكمته الله تعالى في اجابته من غير تدبير مني قليل لانية لا لا احد من الخلق
 التي ومبذ اجابته ما تكلف تعالى في معرفته لما يجمع من تدبيره في كل ما هو جليل من اسرار
 وغرائب حكمته فنقول لا لا لما كان علم الله تعالى بالاشياء ونظام الجبر فيها على الاقل
 بان يكون مطابقا منصفها ما تدفد من ذلك وكان قلبا سببا لوجوب الاشياء في

عبر

هو علم على وجه التام والقرينة كان حصول معلومه في غاية من الامكان منها من الاثبات
 لان الامار من فوضيه فنقول لما غفقت تيقن ان الله العالم بالامر لا يشك له في الاجابة
 في الوجود واللايق من كونه فقد استأساه ووجدت الاله بريناه مع الغايين
 الامكانية ووجود الله هو مهيبة افضل وجود في غاية الوعد والبيعة والشرع
 يكن ان يكون انهم من وجود وجودهم وجود وجودهم وجودهم وجودهم وجودهم وجودهم وجودهم
 ولا غاية لان هذه الاشياء شاق فكلهم ونقطة اولية فيكون تجريده من ماسوله فيكون
 معقولا وما لا ذاته وغيره ولا شئ من الاشياء اليه وجودها اليه فكلها امارا ما كان
 وكان ذاته التي هي من الله بالاشياء فاعلم انك ذاته فامينة وغرض في وجودها
 نعم من هذين ان وجودها يوجد كما هو محض نفي وجودها وجودها مع عدم وجودها
 ملك وجود الله في وجوده فانه تحقق مهيبة هو عين وجود الله فيحصل من غير ان يكون
 نفي امره فيحصل من غير ان يكون نفي امره اما نفي بالاشياء ونقص بالقدرة العلم
 ويكتب بلكة الكناية وليس له مانع في فعله او منظره ففهم من ذاته بل ذاته وجود الاشياء
 واذا فانت عند رتب مراتبها وحصل لكل موجود منط من الوجود الذي يبين موزة منه
 فينبذ من اسرارها وجودها وانما هو غير تدبيره وهو القول اما لينة واخوه المخلص من الموت
 بالكلية ثم تلو في الوجود ما تلو في الكمال والشرع كالنفس بحرية العلية في الصور النقية السما
 ثم الطبيعة النقية من الجبس ان ينعى الوجود الذي لا امره ولا انفس وهو الجبر الى الابد
 تنقطع هذه السلسلة الترددية عند ما لا يتصل الى ما دونها لعدم امكانه في نهاية تدبير
 الامر فانه مدبر الارض الى الارض ثم يرجع اليه فيفيض منه بالامتنان بين المواد الخبيثة
 والصور النورية والركبات على مراتبها النفاذ في العروج بحسب رتب الاستعداد
 وتكاملها فلا يزال تدرج في الوجود من الاقل الى الافضل حتى ينتهي الى الافضل الذي لا
 افضل منه فاحتها المادة المشتركة والافضل منها الاستعدادات ثم العدييات ثم الاشياء

ثم الحيوان الغير الناطق ثم الحيوان الناطق واضل ما وصل الى مدية العقل المتفاد في مد
 الوجود الى المبدأ الذي ابتد منه هذا في المدية الكمال بطلان هبط منها فقل
 ترتيب الوجودية بتصل اية النفس والوجود كائنا في نظرنا ووسم خط حلقه هبوط
 بحقيقتهم ثم يؤمنون ثم لو نظرت متفكر في نسخ الله وجدته ان كل ما يقع منه في
 من مراتب الوجود البادية لا يتصور ما هو اشرف من شخصه شخصه ولا من نوعه نوعا اما
 الاقل للوجودات بخصان كل نوع منها في شخص لعدم الامكان هناك بالعوام من حادثة
 لكونها قبل الانقائات والحركات والاستعدادات والسيارات التي يتوهم وجودها في نوعه
 بوجوب الاختصاص في شخص واحد اما الثاني فلما كانت ملبة ناعمة الامكان لا شرف
 التي انما هي الاستعداد الاول ارسطاطاليس من ان ذات البات لا يتغير الا في وقت
 الاشرف بل لم من ينسب وجوده الاشرف فالاشرف في هذه الناقلة في كتاب حكمة
 الاشراق والقائمة وان لم نطرح فيما تحت الكون في سلسلة العبادات كالنفس بعضهم
 كنها جارية في الابدان اما الوجودات الواقعة في عالم التوحيد مراتب الوجودات
 في غاية الجورة ونهاية النظم الوجودي وذلك لان الامور الواقعة فيه نظامها متعلق
 بحركات الاندالات وادائها لا في مرتبة علوية يتكون ما بعد منها في مرتبة
 وادبها نظام الاندالات وما فيها من نظام ما في القضاء الا على ما هو على ما يخفى
 عند من ان صدور الوجودات من الباري تعالى ليس على سبيل الخلق والانتان واجب
 الى في مرتبة نفس ولا على طريقة الخرافة في القصد كما نوقحه الاستانم ولا في مرتبة
 كادتنا المحوكة في دعاء خارجة من الذات كاذن في حركته ولا يجب الطبيعة الغير المتناهية
 فضلا من الشعور بغيرها كاذن في السيرة كثر الدهر في النظام اعتقود الذي في عند
 الحذاء في الغاية مصدر النظام الوجودي ذلك النظام الوجودي يحسن الحيز في العالم في
 الذي في هذه حكمة يكون ان النظام الامكانية ما كلها في هذا يكون في الوجودات

الحركة

ل

امر جلي او تغلق بل كغيره في نظر القياس في الطبيعة الكل سواء كان طبيعيا يجب نفسه
 الحيز الى العقل او غير كغيره في العقل او اذ اربا الفضل الحيوان بما هو حيوان اذ كل واحد
 فيجب عن سبب يتفرق سلسلة الاسباب الى مبدأ واحد سبب في هذا من الاسباب
 ويتبع منه ترتيب على ذلك لا يتصور في نفس الوجود في صفات الطبيعة في سبب
 اذ كل لا ينفك العلة فالحركات كلها طبيعية بهذا الوجود والنفقات والاشعار كلها في
 موزونة بالقياس الى طبيعة الكل وان لم يكن كذلك بالقياس الى طبيعة حيزه ووجوده
 الزائدة على طبيعة الانسان طبيعية في حيزه العالم كذا كل من القياس الى الكل طبيعي وان لم يكن
 طبيعيا على الاطلاق ولو تفسر لك ان فعل كل شيء اسبابه وعلة كل شيء جميع الاسباب
 عندك وعلة بالادب في هذه الامور الوجودية كغيره بالبرهان وعلة انهم ان
 الوجود كل شيء من اجزائه من جوهر او من محركات او من قوى او من غير ذلك من اجزائه
 نبات او حيوان فيهما يجب وفرايب يظهر بها حكمة الله تعالى وتعالى في عظمته ما
 ينقص الاعداد والوقوف على عشر عشرة فاعلم انفسها التفكير في خلقه تعالى ان مبدأ
 المحاسب في سائر الغرائب لا كانه غير متناهي القوة والقدر في غير وفوق حكمة عند
 لا يتجاوز في غير ذلك الامكان الغير المتناهي من غير ان يخرج من القوة الى الفعل
 ثم انما امتنع صدور الغير المتناهي بحكمة النفوس في اعيان التطبيق والتضام
 وبقدرها في الضرورة لا يمكن ذلك الا على سبيل التعاقب والانتان فلا جرم ويجب ان يكون
 من مبدعات الله تعالى في جوهر بسيط ليس مع ذلك الكائنات المحدات المتحدات من غير
 عن الغير فيجب ان يكون ذلك الجوهر ذاتية في ذاته في الانفعال كانه الواجب في
 في ذاته غير متناهية في الفعل لما كان مجرد في الحوادث والحوادث موقوف على
 بالذات بالذات في غير متناهية في حيزه في ذاته في متناهية في الحوادث فان ذلك
 موزونة وجود اجرام كريمة بالحقية واذن الحركات لا في مرتبة علوية هي حكمة الاستعدادات

ان يكون

غير متناهية بل هي الخافض غير متناهية الثاني قد قال في موضع آخر فيقول لو لم يكن ذلك
 انما هي الحركات في باب الحركات وانما كان في قوله تعالى ان قد راقية له لا غصوها
 ثم انظر اليها السالك سبيل من رتبة الله وتكون من ملاحظة احوال تلك الكائنات وكيفياتها
 لا تنفع الخليات من انما لو كانت كلها يراش لا سدت باحرانها مواد الكائنات ولو كانت
 بالكمية من غير منقوصات من الفلك في وقت شديد وليل مظلم لادخلت من ذلك لو كانت
 انوارها وانما في ذلك في وقت واحد لا تزلت بافلاكها ما لها ونفطها بياض اذ ذلك ولو لم
 يكن لها حركة سرية لفلت ما جعل الكون والزمه لولم يجعل لادوار الكونية وحركتها
 سرية فسرته وبطنته مخفية لم يجعل بطر الحركة البطنة ما له من دائرة الحركة السرية
 لما كانت للوقوع في الادنى ما لم يفسرها عنها على بقاء الارض ولو ان مركز الشمس
 على هذا النوال من مخالف مستها من الحركة السرية لما حصلت الفصول الا بغيرها من
 الكون والفساد ويصلح ثم جنة القاع والبلاد ولما كان القرانيا بالشمس خفية لها
 في النجوم والخلل ان كان في ذلك جعل من مخالفة مجراها فالشمس يكون في الساعات
 والفر من الابل لا ينفذ البيان في الصيف بعكس ذلك لئلا يجمع النجوم والماكان
 الشمس مثالية الحركة فيقارن جنتها شارة جعل ادمها في الشمال وحفظها في الجنوب
 ليحترق بالليل بعد المساء لئلا يشد الشفق والنور يدنيك ربه بقرها لئلا يصف
 القوة المستفزة من النافق ما املك با ما في ذلك من كوت السموات وما فيها من خلق الكون
 وقوام جواهرها وادشان نورها وطاعتها باليات وبقاها في الحركات متفارقة
 الى ابد ما لم يدبها ثم انما تنظر فيها بطل الابصار تنظم امرها كما تنظم اقسام السماء والجوهر في
 كتابه تكلم من سورة تتنزل في نعيمها في وانه كما تسم في القرآن ثم افصح عن المعكوت
 فقال يكره في خلق السموات والارض ودم المرعي منها فقال جعلنا السماء سقفا محفوظا
 وهم من ابنا من من اساء الى السموات ملاب سدا محفوظات من التغيير والافلاك

من جهة

ان يبلغ الكتاب اجله قال ايهم وبقينا فوكم سبحانه اذ قلنا انتم انتم خلقناكم السما
 وضع سلكها من احوالها فانظر اليها العاقل الى الكون الخي جباب القوي الجيود واطل
 مكره في الملك في منفع لك ابواب السماء فخرج اليها من هذه الحادية المظلمة فيقول
 فليكن في انظارها ان يقول بين يديهم من الرقي فسد ذلك وبقا ويحذر ان يبلغ
 الاصح ولا يكون ذلك الا بعد جلاء ذلك عن الاضداد في نقي اليك فسد في الارض في
 مكره في الهواء الكسوف في النبات والحجر وما على وجه الارض ثم الجباب الجوى السموات
 يكون اليها في الكرسي ثم العرش ثم حلة العرش وقران السموات ثم من جلاء النظم والدرع
 والكرسي والسموات والارض وما فيها من ذلك في هذه الفلك والعبادات
 بعد ان ترفع من ادها وهي معرزة ظاهرة منك ثم من تدعى في فاضلك معرزة منك
 وقول قد مننت ولا بنا مل لا يجهل لك معرزة من العالمين وانت ما كفى بيت جليل
 في عالم القرب في حلة ايات حكمة ومناجاة للانسان المخلوق من القوة الهيولانية ثم من راب
 ثم من نطقها من الممرية الاولى للانسان في قوله تعالى لا على الانسان هي من الدم لم
 شيئا مذكورا ولا من رتبة الثانية والثالثة بقوله انما خلقنا الانسان من نطفة اشجاع
 فانظر اليها انما الناظر في الارض والانسان على النطفة وما قدرة لوزنك شامة لها
 الهواء تغتر من احوالها وقدت كيفا في جوارها بالادباب من بين الصلب والترائب
 وحفظها من السدد والافتقان فكيف جعلها وهي مشرقة فيفاء على امرها فكيف جعلها
 مضغوطة فكيف قسم لغيرها النطفة وهي متناهية الى العظام والامصاب والعروق والاش
 والحم فكيف دكب من هذه الاجزاء والامضاء البسطة الامضاء المركبة من الراس واليد
 والرجل وغيرها وخلقها بانها كالحلقة ما سبة لها بحسب جوارها وانما جعلها
 يستعمل في امر الشئ وفيه ولو نظر احد من النظر في حقيقة الانسان وتدبر في ذاته
 من الدبل وجد ما مشتملة على جميع طبقات الموجودات بحسب طبائرها ومبانيها

جسد

ليغير بها

شدة

ومن انفسها وهو بانها وجدها منصاعة في استكمالها من امر الرب ^{الطاهر} الشرف
 حتى كان الانسان قبل تكون بدنه اول الاشياء ^{بما} منارها للعدو ^{بما} بلا اسود من مواد
 هي لا يتبدل ونفسه في طيرة في بعض الوجوه حيث يعلم مودتها بانها مصادرة
 ببدن مراد فغيرها ثم تدبر في الاستكمال قليلا قليلا بقايرة الله تعالى وتدر في انفسها
 صورة نباتية وخلق بها قوة جاذبة للغذاء ثم ان تلك القوة لا تملكها للنبات شيئا
 اكل وجودا من الجود المذهر المحدد بالحاس وغير ذلك من الجواهر العديدة الا ان الله
 مع هذا الكمال ما نفى عنه القوة فلا يمان اليه وبما من اصله فيفسد في كل مكان
 طلب الغذاء من موضع اخر فان القلب لا يكون بشي من امدها من غير ان يطلب من تلك
 القدرة على الانتقال اليه والحركة عنده والنبات عاجز عنها فلو فسد جود الانس في
 الرتبة لكان ناقصا في خلقه ما جاز في وجوده في بيان غايته تعالى في خلق
 القوى الخمسة للانسان فانظر كيف ان الله تعالى عليه ومنزله بصورة اخرى ايمان
 به من النباتات وارتفع وجوده من الاعطاء والصدقة الساكنات وفيه يخلو
 الى المبدأ الكائنات وغاية الحركات بل خلق له الله الاساس والحركة في طلب الغذاء
 وقامته في الكتاب بجواره تعالى جعلناه مهيما بهما اما هديناه السبل ايانا
 واما كفورنا ثم انظر الى ترتيب حكمته تعالى في خلق الحواس الخمس التي هي الله
 الادراك فادراكها حاسة اللمس وانما خلقت لك ^{بما} في انفسك فادراكها في سبيل
 محس به وفهم من هذا اول من خلق في الانسان كامر وانفسه في جوارح الحس
 والشعور ان شعرا بالاصغر وبما من فان الشعور با بعد شعور ثم لا تحرك ^{الشعور} وهذا
 موجودة لكل حيوان اذ لم يزل الله الذي رتبها انزل اليها الحواس ^{بما} في انفسها الا ان
 بخلاف النبات حيث لا ينقبض عند القطع ان لا يحس به الا انك لو لم يخلق لك الا هذا
 لكنت ناقصا كاللذذ الذي في العين لا تقدر على طلب الغذاء من حيث بعد منك فانفرت ^{الحس}

البها

الحس فلو لم يكن للانسان الا هذا لكان ناقصا لعدم ادراكه عوالم الامور
 فيكون الله واكرمك اعطاك ما دخر فينا بفضله امر في اشرف من الكل وهو العقل في ^{بما} الله
 مفرة الصادقة منفعة النافع وما ينفع في المال وان كان ما نفع في الحال هذا انما يوجب في
 بيان ترتيب ما اودع الله فيك وانعم عليك في باب الادراك في نظر الامور الادراك
 واكثر فيك من القوى الاساسية والخيالية والعقلية التي هي في الحقيقة طائفة
 من ملكة امرنا في الشجرة لا نظام امرنا في حبس الادراك في بيان غايته تعالى
 في خلق قوى الحركية واما بيان ما انعم عليك من القوى الحركية التي هي طائفة امرنا

الحس فلو لم يكن للانسان الا هذا لكان ناقصا لعدم ادراكه عوالم الامور
 فيكون الله واكرمك اعطاك ما دخر فينا بفضله امر في اشرف من الكل وهو العقل في ^{بما} الله
 مفرة الصادقة منفعة النافع وما ينفع في المال وان كان ما نفع في الحال هذا انما يوجب في
 بيان ترتيب ما اودع الله فيك وانعم عليك في باب الادراك في نظر الامور الادراك
 واكثر فيك من القوى الاساسية والخيالية والعقلية التي هي في الحقيقة طائفة
 من ملكة امرنا في الشجرة لا نظام امرنا في حبس الادراك في بيان غايته تعالى
 في خلق قوى الحركية واما بيان ما انعم عليك من القوى الحركية التي هي طائفة امرنا

وجعل في هذه الصلوة ناياما لان مصيب الماء عليه ثالثا ثم لان بعض ما في الماء يقطع كانه
 ملدغ فاما ثانيا لان رغبته في سادسا ثم لان ان يصبها بالنور سادسا فاما ثانيا
 اللسنة واللسنة كالحال لان ظاهر ما في ان خلقه اللسنة جنانا فخلقته الانس وما في
 منهم الا وهو هذا الصفة ليس فيه خلط في تركيبه فلا يكون لكل واحد الاصل واحد
 واليه الاشارة بقوله تعالى وما لنا الا اياه مقام معلوم فذلك ليس بهم ثم تاسف في قوله
 مثاهم في قبورهم من يشتر كل واحد وحده عليه مثال الحواس الخمس فان البصر لا يرام السمع لا
 الاموات ولا السمع يرام البصر فبذلك لا لون ولا لشم يرامها ولا اذان يرامها ولا
 كالبصر والرجل مالك فلا يمشي على ارجل بطنا ضعيفا وقد يمشي على براسك ويستم
 البصر في العين العاصية لا بالانسان الواحد الذي يمشي بنفسه في الجنة والجنة في الجنة
 من الاموات وانما في العدل بسبب اختلاف صفات الانسان بطبع الله تعالى في
 اخرى لا اختلاف في ذاته وطاقته وذلك غير ممكن في طابع اللسنة بل هم يحولون في الطبع
 لا مجال للعصية في مقام تلامذهم لا يصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرهم فيصوت
 والنفار ولا يفترون والراعي منهم راعي ابدان الساجد ساجدا وابلوا والفاطم منهم فاطمة
 لا اختلاف في افعالهم ولا تنور لكل واحد منهم مقام معلوم وطاقته ثم في
 طاعة طهرتك لك فانك مما جرت الادارة بفتح الاجنان لم يكن للجفن الصريح في
 في طاعتك مرة ومعصيتك اخرى بل لا يطيع خلافا لك ولا معصية لمرت ولكن هذا
 من وجه اخر اذا جفن لا علم له بما يصد منه من الحركة ففما واطيانا واللسنة اجابا
 با يفعلون فلهذا منه الله تعالى عليك وعناية تلك الملك الاضية فادع
 داسك واسعد نظرك من هذه الجهة الى ضامدة انتم الله عليك بعناية من
 الاسباب المرببة الشهية في خلق الاجفان وحركتها حتى تقيس عليها سار ما ارجله
 الله تعالى فيك داسبا به الشهية اليه والاجفان مثلا لا يقوم الا بالعين والالعين

واما في قوله تعالى وما لنا الا اياه مقام معلوم فذلك ليس بهم ثم تاسف في قوله
 مثاهم في قبورهم من يشتر كل واحد وحده عليه مثال الحواس الخمس فان البصر لا يرام السمع لا

واما في قوله تعالى وما لنا الا اياه مقام معلوم فذلك ليس بهم ثم تاسف في قوله
 مثاهم في قبورهم من يشتر كل واحد وحده عليه مثال الحواس الخمس فان البصر لا يرام السمع لا

بالاراس ولا الراس الا بجميع البدن ولا البدن الا بالاعضاء ولا الاعضاء الا بالاراس
 والنار والمواد والقيم والطول والعمق والقر لا يقوم شيء منها الا بالمواد والسموات
 بالبدنات من الملكة العلية والمدبرات الا بالملكة العقلية ولا جميع الاسباب
 وادامته وخصائمه وتلد منه فان الكل كالشيء الواحد يرتبط البعض منه البعض اربابا
 اربابا اعضاء الانسان من كثرته الله واحد كفتح العين مثلا فقد كثر نعم الله في
 كله من خلقه في ذلك المعنى الذي لا يرقى ملك ولا ظلك ولا جوار ولا نبات ولا اجماد
 الا وبلغته ولذلك عدد في الاخبار ان البقعة التي جميع فيها الناس ما ان بلغتهم اذا
 تفرقوا او ينظر لهم وكذلك عدد ان العالم ينظر له كل شيء في الجوز في الملكة
 بلغون العاصاة في العاطفة لا يمكن احصاها وكل ذلك اشارة الى ان الحاصل المتكامل
 بعينه واحد هو على جميع ملك الملك والملكوت وقد اهلك نفسه الا ان يفتح
 اليه بحسنة نحو ما في تبدل بالاستغفار فسمى الله ان يتوب عليه ويحمله
 في العالم علم الاشياء بحقايقها ومهيانها والوجودات مهيانها وزيقها وتلق
 كل منها بما هو في الحق الاول سلسلة الاسباب قد يطهرها بمسبها ومبداء كفته
 متعدد كل نداء من الكائنات من علها واسبابها المرببة والبعد لان الله في
 الاسباب الصغرى والغباط الاخيرة من الاملاك حتى يفتح الى المبود الاول وملة
 العدل يكون على الذي يطابق معلومته ونفسيه لذاته كالانفس فكل واحد من الاسباب
 والسيات المعروفة منه يكون له مدخل في تيمم ذاته وتكبر جوهره وهذا هو
 كفى العالم بعد في بيان مناهج في تفتيح النوع الذي لا يحتمل الدوام النصف
 الامثال بقوة مولدها ثنائيا الاستحلاف ثم انظر ايها العارف انما في انوار وحدته
 مناهج في طرأ وثوقا ونزوم في عشق به بالتهليل والكبرياء الفضة لما اوجبت
 باقيا بالعدد بآثار بالعدد كفى يتم هو الواجب الحق نقصان الدورية الشخصية في هذا

باعطائها الدبومة النوى فوق لكمها فطمن الوجود فصار العلم الطبيعي منتظما
 والبقاء وكيف استبقى نوع ما وجب ناره من الجوار والنبات بقوة مولدة فاعلم
 من مادة يكون في مبدئه النقص من ذلك المحصل كاله النقص في مرة كيف دب له النامية
 الموجبة لزيادة الاغذية الا انطاع على سببه محفوظه ولما توفقت فعلها على الغذاء كيف
 لها العذرية ودبت للفاذية فوادم من قوا اربع جلزية باينها باينفرت فيه دها من حكمة
 للعداء ومعداة اياها النصف النازية وما سكر لحفظ الغذاء مدة لفرت السمر فودا
 لما لا يقبل المشابهة كما اسرنا البس في باب نعم الله تعالى فخلق الانسان وان هذه الغزير
 بوجود سبعة املاك في الاصل فانها لم تترك كيف دب لحيوان نوو اخر من مدر كرم
 وفاد الى الانسان كل طيبة اذا طامت بامر بارها وكلت بالعلم والعل صعدت السيرة
 الفري من المبادى والعلل لو تدبرت تدبرنا في كيفية تدبير النفس للبدن
 الفة الشده من الفهم والحق والفرق وعشق المقادير والام الفارقة بينهما ان
 البدن كالنقل الكيف والنفس كالنور الطيف لفقت الحجد نلت كيف يتوحد الاربع
 النور والظلمة والايلاف بين العلوي والارض في تقطع الساتة ودفعه مكات
 مليا ومار كتاب الاراد في مليتين والنفى لشار ليه بقوله ان كتاب العجالي سجين
 اذا ما بينهما من النافرة والخالفة في الهبة ما لا يخفى على البصيرة فانظر كيف تطف
 الخالق حكيمه التامة وانم بحسن منية العامة ان خلق البدن الكيف من مادة النطفة
 لعاقنت القلب الصوري ومن طائفة الدم الخالص ومن سفوة الريح لجناح الناحية
 كعضو الرئيس التي هي اللطافة والصفاء كالغلك البعيد عن التضاد في الوسط بين ال
 سرة اتمل منها المشابهة للبع الشار في جهة صفاتها ونفاها وغدا ومبهاها وما هي
 الوجوب للضاد وبمير من الاله والواحد النفس والوحيد النور والمسكر نوا والجد جود
 بها لذلك المود تجرئيه الوجود كذا ان النفس مرة تدبر النور العظيمة الكلية الخلق

الاشارة

بالرائين لذلك مود الكون فان في الانسان شئ كالملك وشئ كالملك فصار مبدئي
 مغرب العالمين ونفسي الانبياء فانظر الى القدر والحكمة ثم الى اللقد العانية ثم الى المجلد
 تظهر لك عجايب الخفرت الربوبية مصر في ضابته فخلق الانسان وما يكون
 منها ما امرت العناية الربانية في فعله ومذلك ما سطر في الارض الى مقرب ذلك
 في نهارها وبجوارها وجبالها ومعادنها كما انزل الله تعالى عليها الماء وهي بينة فافترت
 ودبت واخضرت وانبت عجايب النباتات وخرج منها اقسام الجوارات ثم كرم
 بحكم جواب الارض بالجمال والاسبان والتوايح العلم الصلاب وكيف يوسع المياه غلها
 ونجر الصوت واسال الانهار وخرج من تجارة الباشرة ومن الزراب الكلداء وبقا
 مذبا ما نيا دلالا وجعل كل شئ مياثم انظر الى الجواهر الودعة تحت ليلال وعجايب
 وتكونها عن الزراب اولا ثم ما خرج منها من الجواهر النفيسة كالذهب والفضة والنفير
 والنفير ديم والعل وغيرها وانها كيف هداه الله تعالى الناس الى اسرارها وتبينها
 وتعلمها من الفس والحداد والادب والالات والنفوذ على منها ثم انظر الى املاك الجوار
 كيف يتولد وتولد وتنفذ وتولد لكل منها ثمنها من الامعاء والالات والالاسيا
 الداخلية واخادجيتها ما لم يخلقته وبعض به بدنه فاختلف بحسب الامعاء
 لوانها واهوالها ومعانها وملكها وبحسب الامكنة فمنه ما يحتاج الى النفس النور
 كالانسان ومنه ما ينظر الى استئان الماء كالسمك ومنه ما لا حاجة الى شئ منها
 سائر منها ما ينشئ ومنها ما يبرجف ثم انظر الى عجايب البقعة والتملة والخل والعنكبوت
 هي من مزار الجوارات في بناء بيوتها وفي جمعها غذائها الفها الزجها وفي افعالها
 لشفها وفي هذا كلها في هندسة بيوتها وفي هذا كلها في افعالها في الخلد والتمل
 والاعنكبوت ومثلنا في جميع ذلك ودعيت فيها اغراض ضد سبب وما من موجد
 صغير ولا كبير الا وفيه من العجايب ما لا يحصى فري انه يعلم هذه الصفات من صفاته

ما تقرر من هذه

آدمي اولها كانه ولا يعلم انبتك في جبر في انما مسكنة مائة منقبة بل الفضل العظيم
 الفاهر فونه عاجز من ان نفسه فلا يشهد هو موجود وشكله وحر كنهه وحجاب منعه
 بمنائه فاطر حكيم وجود جواد كريم علمه في بلايع صنع الله تعالى في مدار الملكة
 والكو كنهه فانه الان داسك الى السماء وانظر فيها في كواكبها في نورها وطلوعها
 وفوقها وشهابها ونهارها واهلها منارها ومضاربها ودهورها في ثمرات على
 من غير شجرة من كنهها من غير نهر في صيرها بل بحر في مجراها في مناهل من تحت حجاب منقده
 لا ينزل ولا ينقص الى ان يطوبها الله تعالى في السجل للكتب ويذكر مدد كواكبها في كنهها
 داخلات الوانها ثم انظر كيفية اشكالها وما في صفة في الارض الا انها مثال في السماء
 وما في كواكب الارض تعالى في كنهها في خلقه ثم في مقدار ثم في وضعه وحسنه الكواكب
 اخرون قمر من وسط السماء وبعده في ذلك على الحكمة التي رويت في امصاره
 ودار السماء اعظم بكثير من الانسان بل عملة على عالم الارض وفي النفاذات فيما بينها
 في حجاب الترتيب وحسن النظام وكثرة العاقلات عايات حكمة في النفاذات فيما بينها
 في العاقلات والشرف لعلها في السماء لفظها وكثرة كواكبها بيت واحد من بيوت جلاله فيها
 خلايق كثيرة فيهم بحجود لا يركعون فيهم ركون لا يقبضون ويجددون لا يموتون لا ينعيم
 نوم البعوض ولا منة الابدان ونفلة النيران وليس من شرف بيت ان يكون من العبيد
 بل لا يشترط ان يكون العبد بسيمايا بل كل ما يقوم فيه عبادة الحق لا دل وفيه منقبة
 فهو تامل من عليه العبد بالحقيقة فانظر الى البان في ما كيف خلق السما عبيدا لها
 استجوبون المهلكين ثم جعلها من منار العبادات لخلق غير قابلة للاسناد واسمها من غير عمل
 ومن غير جعل لملائكة تذلوا بها والعباد تما لا ينظر الى بيت بناء الله تعالى بانه بعدد ترو
 جارات في نفسه وفيه زامسا ريب ديان بنفسه مستغلا بطنه وفيه ليس له امر لا
 او مشتمة فانه لا من بيت الله تعالى من ملكة الذين هم سكان سمواته ولا يعرف من السواد

بقدر ما يعرف النمل من سقف بيته وما صنع الصانع فيه ولا يعرف من ملكة النمل
 الا ما يعرف النمل من قنوس سكان البيت ولنعطف مناه الكلام من هذا القطار الذي
 ابراد من جسر من وثائق عنانية الله تعالى في صنعته في الخلقات الفاهرة فانه لا مطيع لاحد
 معرفته وثائق سر اللطف والرحمة في هذا العالم وفي ملكوته الاعلى ولا في صنعنا
 بلايع الصنع في هذه الموجودات التي يلبسها في اعمار الطويلة لان علوم العلم والالهي
 وعقبي بالقياس الى معرفته الانبياء والاولياء وما عرفوه قليل بالامانة الى ما عرفه القوي
 من اللطائف جميع علوم الملكة والجن والانس والاضيق الى علم الله تعالى في الحق الى ان
 علمه هو اول ان يهي رهنه وحين في صور اشجار الفرب لقوله تعالى علمه الى
 جميعها وما اوتيتهم من العلم الا قليلا ثم في نظر الشخص بالعامد كيفية ترويبه في
 العامد في مقلدته وثلث مقالات اعلم ان وجود الاشياء ومعد
 من المبدء الاعلى على مرتبة من احدها الابدان والامر التكوين والعباد من الابدان في يكون
 صلوة المع من غير جهة الفاعلية مشار كحقيقة القابلية وعن التكوين ان يكون
 صلوة ما ينادي ما من القابل والفاعل الحقيقي وهو الولي في مائة العظمة
 وتباليه والشرف فاصله منه او لا يجبل ان يكون اشرف مما يلي صلوة من الشيء
 فيكون اول المبدعات اعظم المكنات شرفا وما يلوها انهم يجبل ان يكون اشرف مما
 يتاخر عنه بوسط كذا المتأخر من تلالع الاول بلا وسط يجبل ان يكون اشرف من الذي تاخر
 عنه بوسط هو انهم اشرف من المتأخر بوسط وهو من المتأخر بثلثة اوساط وهكذا
 انقل الوجود من الاشرف الى اشرف الى الامس فالاحسن حتى نفق الى ما الا احسن منه في الامكان
 وهو الله لا حيثية لها لا حيثية الامكان والقوة لا حيثية لبقائه لا يقول الاشياء
 نالهم كمالا طر عليه او لا يكون احسن الصور وجودا ونقصا ضللت لانها اصله في محض
 جهة الفاعلية انما كان يصل من تلك الجهة فقد انقضت فوئيد وامتت سلمه الى

صدرت من وجود الواجب بواسطة استعداد القابل لمادة الاستعداد ههنا في الظاهر
 بذاتها لا بصورتها بل بمادتها مستعدة وقد علمت بان لادان لها خصصه وكيفية
 متصلة تكون تلك ذاتها بالقوة من كل الجهات فيكون الصورة الاولى القابضة عليها
 صورة عامة شاملة لجميع ما يستلزم وجودها لعدم حصولها اطلاقا والصورة الثانية
 بعد ما الحاصلة في نفوس المادة الاولى بها عبادان يكون احسن الصورة الكاشفة
 ما على الصورة الاولى كان كاشفة من انشائها تليد الا ان حدثت في مادة ثانية
 بلا انحصار والثانية حدثت في مادة مخصوصة الاستعداد فيكون منها تليد اخر
 مما سواها وبهذه النسبة يحدث القول في الامن فالامر في الشرف هو فيكون الصورة
 مشبهة بالمبادي العالية والقول في الفعالة في الشرف والبرادة والموجودات انما
 فكانت مقلدة ثم صارت صورة ثم مارة صارت متعاكسة كما صارت على منهاجها
 مصورا ثم بناها ثم جوا ثم انما اذا عقل فابعد الوجود من العقل فيكون العقل بعد
 ما في الحديث في غاية القول انما في الشرف والتميز الذي هو من العلم الغريزي في البدن
 هو كذا تقدم كان اذ في اختصاصه في الوجود كل ما افرق هو اذ في ان يجد من الموقوف
 المعلوم في كيفية تكون العبادات من الغامر فيها قول الشر في الانشا
 الى المخرج اعلم ان كل من الغامر له مادته ومادة وكيفية وبدل على الاول مناهضة
 انقلاب بعضها الى بعض في الصورة فعلم ان ههنا هو في شدة مطيعة لادانته فادون
 في خلق بعض الصور وليس فيها الا يلزم انقلاب الحقيقة وعلى الثاني مناهضة الانوار
 المتخلفة واستعدادها الاحيان المتخلفة في ان الغامر مطابق متباينة لا في المبدأ
 بل في الذات ومبادئ القول والمثول وعلى الثالث استحالة كل منها في كيفية
 مثل النفس او البرزخ مع بقا والصورة النوعية فهذه الباطنة الغمرية انما هي مبدئات
 ومن بعضها في بعض بنوعها المتضادة كسوء كل منها صورة كيفية الامر المتضادة في نفس

فهم ان الغامر

نفس الغامر الباطنة بالاستعداد للصورة من الغامر الحاد في بنوعه شدة الحرارة والعكس
 وكذا الغامر الرطب بالقياس الى الغامر الجاف وبالعكس يحصل من انما عمل صورها وانما
 موادها كيفية واحدة وموسومة بين اطراف الكيفيات المتخالفة متباينة في امر او
 المنزوع وهي المخرج فبذلك يجب حدوث هذه الكيفية المتوسطة الخارجية
 عن الاطراف المتضادة صورة كائنة اخرى بعد من المتضاد الموجب للوحد والحد
 فبذلك يكون ما على ذلك متوسطا من الاجسام الخفية العقلية فان الانوار المحلولة
 من الكيفيات المتضادة يكون الحيوة ذاتية او المبدأ الاعلى فام بالوجود العطاء والقابل
 هناك في غاية التهور والتفاد الباطنة الغمرية تكونها متضادة الكيفيات متفاسدة
 يكون الموت لها ذاتيا واما المنزوع منها من حيث الكيفية متوسطة بوسط ما يقبل
 فواما الحق فان لم يمتد في المتوسط هدم جانب الاطراف فيقبل من المبدأ القياس نوعا
 متبعا من الحق كالحياة النابتة وذلك بعد ان يستوفى الطبيعة وجبات الانوار
 العلوية التي هي اول الحوارث الغمرية من السحب والادخنة والمطر والثلج والظلمة والصقوع
 الرعد والبرق والصاعقة ثم وجبات المعادن والحجارات من الزئبق والشم والبلور والياقوت
 والياقوت والياقوت والتوتار وما يولد منها من الاجسام السبعة المتطرفة فيكونها كالقوة
 الى ان يصل الى درجات استعداد الصور النابتة فاعطاها الجرم السماوي التهور فيقول
 النفس النابتة ما منتهى كانه الى الطبيعة او من العقل الفعال كما يراه الحكماء الامويون
 او من الحق الاول باستخدامها كما تنطق به الصديقون واهل التزوي فحدث في الجسم النابت
 قوة الغدبة وهي قوة من شأنها ايراد البدن الى البدن شيئا به يتغير ما غير الشبهة الشيء
 والماتنا اياه بالبدن لتغير ذلك ما يحصل منه في بناء النفس وتغيرها القوة اجازية
 التي القابل للنسبة وهو الغذاء والهاضمة لها في يمسر مخرجا لاجزائه التي يكون فعل الغذاء
 والمسكر فيتم بها فعل الهاضمة لان عملها غير ذلك فيكون ما يبرزها امتدادا في الغذاء

يرد في

نفس

مردد كج

نظر الغامر في النفس
 والصقوع في الجسم
 بالغير في نعيم مأمون

وجامعة لها بالامراء بطريق الاراد الغذاء ونقل الامام في صور راسه المستند على عيون مائل
 السورى انه ما كتب بهنيد الشخ وطالبه بالحج على ان الجامع للعلماء في بلد الانسان
 هو الحافظة لها ان الشخ كيف ارهن على ما ليس فان الجامع لاجزاء بدن الخبير نفس الولد
 والحافظ لذلك الاجتماع اول القوة المستورة لذلك البدن ثم النفس الناطقة وتلك القوة
 ليست واحدة في جميع الاحوال بل هي متغيرة بحسب الاستعدادات المختلفة للمادة الخبير
 وباتجاه فان تلك المادة بقيت في صورة الان يحصل تام الاستعدادات في النفس
 الناطقة فيوجد النفس هذا الامر واعرف من عليه ملائمة الطوبى ان ما نقلت في تلك الرسالة
 من الشخ غياها ما ناله في النفس انما من انقائه الادنى علم النفس في التعداد وهو قوله
 التي لكل حيوان هي جامعة استعدادات بدنه ومؤهلاتها ومركبها على نحو ما يكون
 بدنا لها هي حافظة لهذا البدن على النظام الذي ينبغي وان نفوس المدبر من توفيق
 الام والقوة المصورة في احد الغولين كبد من القوة اخرى كنفوس الولود غير مقولة في
 فاعمل والتدبير الطبيعي وانما يجري افعال هذا بين فاعلى غير ضيعين فاعلان باردة تحل
 وان كان المصور مدبر في النفس بهر الى الالات فكيف خدمت النفس المصورة قبل حدوث
 وكيف فعلت بدنها بلا استعداد اياها في الله ثم اجاب عن اصل الاستدلال بان ما يقف
 فواملا حكمة الله انارها الشخ وقوة وهو ان نفس الابوين يجمع بالقوة المجازية اجزاء
 ثم يجعلها اخلاطاً وتفرق منها بالقوة المولدة مادة التي يجعلها مستعدة لقبول قوت
 شأنها امداد المادة ويغيرها انما بالقوة ويصير تلك القوة مباد تلك القوة تكونت
 صورة حافظة لزوج النقي والصود المعدية ثم ان النقي يرايد كالاتي الرم بحسب استعداد
 بكنها هناك الذي يصير مستعد لقبول فضل من كل فضل منها مع حفظ المادة الافعال البيا
 فيجذب الغذاء ويضعها في تلك المادة فيسبها ويتكامل المادة ببقائها اياها فيصير
 الصورة مستعدة مع ما كان يصدر عنها الا فاعمل البنائية وهكذا الى ان يصير مستعد

مستعد لقبول فضل كل يصدر منها مع جميع ما تقدم الافعال الحيوانية انفس فيتم البدن
 لان يصير مستعد لقبول الفضل الناطقة يصدر عنها جميع ما تقدم النطق وتبقى مدبر البدن
 متى انجلى الاجل وتلد شيو تلك القوى في انا ميلها من مبدع مدبرها الى استكمالها ما يخرج
 بحرية عند ذلك ثم من تار مستعدة بخلاصه ثم يستند الحرارة النارية الحارة في الرحم
 فيخرج النعم تلك القوى الحافظة واستعدادها كبد الافعال البنائية ويخرجها كبد
 الافعال الحيوانية واستعدادها نارا كالناطقة فيخرج هذه القوى كقوى واحدة مستعدة
 من مبدعها من النقصان الى عدمها من الكمال واسم النفس واقع منها على الثلث الاخيرة في
 اختلاف مراتبها نفس لبدن المولود وتبين ان الجامع للاجزاء الغذائية الواضحة
 في الخبير هو نفس الابوين وهو غير مانظها في جميع الاجزاء المضافة اليها الى ان يتم البدن
 الاخر المراد الحافظة للزوج هو نفس المولود وقول الشخ انها واحد بهذا الاستعداد وقوله
 ان الجامع غير الحافظة بالاعتبار الاقل قدروا ان كلام هذا الحكيم قدس
 في غاية الشفيع والحرير الا انه يجب عليه ان يبين ان الافعال المستعدة التي تسمى النطق
 في الشرف والكمال من الحفظ والتميز والحرارة والادراك والنطق احر كلها مباد من
 مبدع مبدع له قوى مستعدة متجددة الحوادث حسب استعدادات المادة
 اولى مباد مستعدة متفاضلة في الشرف والكمال حيث يصدر من كل منها غير ما يصدر عما
 تقدم مع امر يخرج من فاه كان الاقل فيلزم عليه حدوث النفس الناطقة مع حدوث
 النطق وكونها معطلة عما سوى الافعال بما ربه مدة ما وهذا بخلاف الفلاس ونواميس
 ما الشمر ان الناطقة حدث بعد ان يتوفى المادة ودرجة النبات والحيوان وان الناطقة
 بمرورها الا فاعمل المنفعة بها فضلا من الحيوانية والبنائية وان كان الثلاث فيم عليه ان
 على الشارح المقدم للاشارات من نفوس امدالها على الطبيعيتين تدبر مادة او تدبر
 الا فاعمل انما ان الصور السابقة يصدر ويكون الصورة اللاحقة بواسطة تلك الصور

وهما كد الرب واليابس حاتم والصلب الذي حاتم والنفس والامس حاتم والامس في الحيوان
في باب الغرزة كالغائية النبات لان من اجزى الكيفيات اللبونة وفساد باختلافها والحس لطيفة
للنفس فيجب ان يكون اولى الطاليع ما منع الفساد فقط الصلاح بخلاف فهو ما من قولنا ^{الكلية}
التي يوط بها النفقة الخارجة من القوام والفساد الخارجة عن الفساد والذوق وان كان لا
ما يشق به الحيوة من الطعومات لانها يجوز ان يبقى الحيوان بدونها لانه لا يشق له الحواس والنفس
على الواقع والفساد ليس من منها بعين على الهواء المحيط بالبدن محرق او يجهل كانه اشج ^{الفساد}
بحث في تحلل النفس وبما يقال ان المدرك بالشم هو المصابية كالبودرة والحرارة ^{الفساد}
لان من مضا لا يدرك بالشم فكيف جعلوا معنى المدركات على هذه انواع الفساد ثم انهم موزعون
هذه القوة الواحدة للمدركات للفساد كالبامرة للسواد واليابس في جعلوا ذلك اصلا
مختلفة من مبدأ واحد بالذات فالذي يمنع نظيره للفساد الامس ومن اسحق ما قيل في رضية
ان شأين الكيفيات الاصل هو الحرارة والرطوبة واليبوسة والبرودة انهم يتأين الكيفيات
الاولى الحادثة من تعاملها كالالوان والروائح والفعوم فلذلك فقدت نور الشمس دون النور ^{الحيوي}

الربية

الحاملة بأشياء كالمص والرباط ومن هنا يجللها والعصب جسم ينبذ من الزمان
والجماع لعرض الانقسام على في الانفصال والجماع خادم للدماغ خليفة له في ايات
الامصاب ^{موجبات} ~~بعض~~ ^{بعض} ~~والم~~ الحركات لا خيارية مبادىء متباعدة ما من ماله ك:
الخيال والوهم في الحيوان والعقل العلى باستخدامها في الانسان والملك وبلها قوة
الثوبية وهي الرتبة في القوى الحركية الفاعلة كان الوهم في رتبة في القوى الدركية
الفائتة وبعد الثوبية وقبل الفاعلة قوة اخرى هي مبدأ الغرر والاصابع السرى الادارة
والكرامة وهي التي يسمي الرشد في الفضل والعلو عند وجود ما يفرح به احد طرفيها التنا
جنبها الى القادر عليها ويدل على مغايرة الشوق والامور الخشوق الامور بدونه ولا
مغايرة الشوق للامام انه قد يكون شوق والادارة والحق ان الغابر بينهما يجب التنا
والضعف لا يخفى ان الشوق قد يكون ضعيفا ثم يقوى فيصير غرنا الغرر كالشوق
وما تلبث ان قد يحصل الشوق بدون الادارة كافي الحركات للزاهد الغلوب للثوبية
مسلم بالشوق المظلي منه الى جانب الرتبة اقوى من الفعل الشهوى الى خلافه ويدل على مغايرة
الفاعلة لسائر المبادى ككون الانسان الشان العادم غير قادر على الحركة وكون القادر
عليها غير مشهية والعلو الفائتة في وجود هذا الباطن من لدن الطفا القوى الدركية
واملاها الى كذا القوى الحركية وانها في الحيوان الحافظة على الا بدان يجب ظاهرا ^{لخص}
والنوم وفي الانسان تلك الحافظة مع ما يتوسل الى الكتاب الخبير الحقيقى الكمال لا بد
عصب العلم والعمل ان الباطن حلت عظيمة معجل في جملة الحيوان الحيوان والعتى بد
الى الاكل والشرب يخلف على ابدانها بدلا لا ما يحل ساعة فساعة تكون الابدان راحة
الخلل والذوبان ومعل بينهم في بيئتها الشهوات المختلفة ليد مواهبها الى الكوادر ^{اعلم}
الوافقة لامرغبة ابدانها وما يحتاج اليه طباعها ومعل منها اللذة بقدر الحاجة لا ما يقدر
الحاجة ولا يزيد عليه ولا ينقص ومعل لغوها الام والادراج عند الانبات امارتها

فذهب في هذا الموضع ان كان هو ذلك فقد ناقض في السمع والبصر بل هو
ذلك فيكون قوله في الشم والذوق والسمع والذوق لا فاسدا واما ثانيا فلان كل واحد من
الحواس الخمس له محسوس خاص فيحصل اليه كغيره وبذلك يمتنع العقل حاكم بهذا ربح
مؤلا كيف يتصور ان يكون القوة الالمانية في الاذن والعين في المدركة للصوت العظيم
واللون الغرغرة واما ثالثا فلان ذلك يكون منقطعاً متافياً للذة واللام فانه عند اللذة
بانها امدات اللام من حيث هو ملائم والملائم للقوة الباصرة امدات الباصرة لا اللام
وملا بما لان امدات هذه الحواس اما ان يكون لذة والمالحوس او لا يكون فان قال
مالان يكون امدات البصر الالوان المحببة لذة واما الالوان الموزونة المادية قال
بالثاني فلا يكون للسمع لذة ولا للشم والذوق ولان لذة ولما لبعضهم بعض كان ذلك
ترجيحاً كقولهم في ديمو مال وذلك لان الحواس الخمس جميعها مابطة للشيء في امدات الحواس
لغيره ثم قال قال الامام في كتاب الباعث المشرفة حيث تكلم في اللذة مفنداً هذا
عن الشيخ في خروجه من مذهب في هذا المقام في البصر والسمع الالوان ليت ملائمة للقوة
الباصرة فانه يحصل انصاف القوة بالالوان وذلك لان الملائم للشيء هو الذي يكون حالاً
في امدات الكمال مصوله للشيء بل امدات الالوان هو الملائمة للقوة الباصرة والشيخ
لم يحصل مصول اللام هو الذي بل امدات اللام والقوة الباصرة اذا بصرت ففقد مصول
اللام لان ذلك فان القوة الباصرة لم تدرت كونها مدركة للالوان بل النفس والمدركة
لذلك فانها تدرك الاشياء وتلك امدات انها امدتها ثم قال انك لم يأت ما قاله الامام
لزم ان لا يثبت القوة الالمانية لانه ليس لها ان يلدت انها امدت فان هذا اللغز
على ما مره هكذا الكلام في القوة الذاتية والمساومة وكل ذلك نفاً عن المذهب الشيخ الذي
قاله في الفقه والفقهاء هذا كلام السجدة منهم الفقهاء ودرو عليه العلامة الشريفة اما ان يذكره
الاشعري في الاصل في الشيخ ولا يميز من احكامه والراغب في محكمات الفلاسفة وهو اراستيد وان اللام

للصوت الجبرية وهو نفس ما ذكرنا من ان الله تعالى قال لا اله الا هو
 لا ملئك ولا ملك ولا ملئك ولا ملئك غير النفس واللا اله الا هو نفس
 لكن لما كان الاحساس انفعال الحاسة بل الهام من محسوسها الخامس منها وجب انفعال الاله
 حاسة من محسوسها الخامس وكيفها ذلك المحسوس لان انفعال بعض الاحواس وتكلمها
 محسوسها يكون بحيث ان النفس قد كانت تفعل الالات من محسوسها كالذائقة والناظر الى
 ومنها ما لا يكون كذلك كالبصر والسماعة ولهذا ان الانسان يدرك علة الخلق والسماعة والذائقة
 الطيبة في السم والذائقة في السم والسم لا يدرك في القوة الحسية في الجليدية ولا في
 العينية ولا في السموت النفس في العينية المستقرية لان انفعال بعض الاحواس وتكلمها
 بمحسوسها في انفعال بعض الالات في انفعال بعض الاحواس وتكلمها
 ادراكها انما هو من محسوسها في انفعال بعض الالات في انفعال بعض الاحواس وتكلمها
 ثانيا بان النسخ لا يكون ان المدرك للصوت العظيم واللون العظم للامعة الاذن والبصر في الله
 لها السامعة والبصر في العالم الاله لا منسها بطريق فرق انفعال جملته الصوت العظم في الله
 الاذن واللون العظم في الله العيني واما الله السمع والبصر فلا نيا من انفعال الاحواس
 لبطان ذلك بل لانها لا نيا لانه من حيث يسمع ويشع واما انما ذكره فاننا نلاحظ من حيث ان
 للقوة الباصرة امدك البصرات وهي ان النسخ ذهب الى ان مدرك البصرات لامة العيني
 وهما عنومان لان الملايم والواق انما يكونان للنفس لا غير هاس القوى وغير هاد
 لوان النام من اللون العظم هو لامة العيني بامرة العيني والمدرك بامرنا لا الامعة
 كلامه حق واما انما ذكره واما نلاحظ ان انفعال الاحواس في انفعال الاحواس
 في بعض هذه بعض كان ذلك في بعض غير صحيح وهو ان ذلك النفس في الاحواس التي تفعل
 الانها من محسوسها في انفعال الاحواس التي البانين لكونها في انفعال الاحواس التي البانين
 كما نلاحظ واما العبد الذي ذكره من الامام في صريح النسخ من مذهب في السمع والبصر في الله

والنسخ المخرج من مذهب الجبر لا يمد من جهة لكن لما كان انفعال الامام ولو كان
 ان النسخ يتفقدان مدرك الجبريات الاحواس الخمس شرع في الاعتقاد واعتقد ببلد هو او من
 بيوت المتكوت هذا الخبير ما اثاره العلامة في هذا الموضع ولعمري انه نظاما بديرا انما
 به عن الاسكالات السحرية وما جاز به اعراض الامام من سلك الحق في احب اعتقادا ما ذكره الشيخ
 وامثال هذه التحقيقات التي تراج بها طائفة الادهام المظلمين من النظميين في مذهب
 من مثله كما في مثل اسناد سلطان الصفيين برهان الحكاه الاسلاميين عظمه تعالى في مشر
 فذكره القول المقدسي في الفرق المذكورة هذا الخبر الجبري في الحاشية الادبيين
 والحواس التي الباقية محل نامل ثم على تقدير تحقق ذلك الفرق كان ينبغي ان يبلغ كلام
 هذا لاجله وقد كان النفس في اي جهة ومعنى بل مدرك بعض المحسوسات حيث تفعل الله ادراكا
 ومن اي جهة ومعنى تدرك بعضها حيث تفعل الله ادراكا اليثبت يكون بعض الاحواس
 الام والذات الحاصلة من محسوساتها من البواني منها وان انت اذنت تحقيق القول
 في هذا المطلب على الامر يد عليه فاشع لما في الباب وشم لنا من مالم للكون وصد
 الرجوت وهو ان مزاج الحيوان لما كان حاصلا لوجوده كانت من بين الكيفيات الاول
 وبقاؤه حيوانه من غير ما عند المزاجه الا بقية الذي هو حده ما من حده تلك الكيفيات
 وملاجه بل من مائة انما يكون ما عفا ذلك المزاج وانحرافه من حد اليقين ولا شك ان
 اللذ هو امدك الملايم من حيث هو ملايم والملايم امدك المتاني من حيث هو متاني الملايم
 لكشي يكون من نوعه وجبته وكذا التاكثي اذا كان امر وجوده بامرين متنازعا الله وانما معه
 تحت جبره في سبيل الاعتقاد بين اجناس العاليتين الملايم والتاكثي بامرين متنازعا الله وانما معه
 وكانت الامعة والكونها من بين كيفيات بل من المتقوم ميوت بها ثم مدركات الذائقة
 تنقوى وتزيد بها بل من كيفيات المذكورة في الملايم والمتنازعة كانت الشاعرة حيث
 هذا في الطائفة ايضا والحيوان كالادراج الجليدية واما مدركات السامعة والباصرة

في بعض هذه بعض كان ذلك في بعض غير صحيح وهو ان ذلك النفس في الاحواس التي تفعل
 الانها من محسوسها في انفعال الاحواس التي البانين لكونها في انفعال الاحواس التي البانين

والبارحة نطس باجتماع البها الحيوان اجبا جافريا لان بدن الحيوان ليس مركبا من السموات
 متقوما بالانواء والالوان ليكون ما يكون من جنس السموات والالوان ملائما ومضاهيا
 باهوى جوار الهم لان الحيوان الامثالي لما كان نفسه الناطقة التي هي من عالم الانوار ومعدن
 العالي والاسرار فالا منه في عالم الصوت العفنة بعد جوار عالم الانوار والاشعة على الدنيا
 العددية الايقاعية او النغمية ولذلك يند من دحية الانوار واسماع نغرات الوحدة
 واما نغمة الضوء البصري من الشدة بنطس لاجل مضادة للنفس لان موقعية النفس تنو
 من موقعية النور المحوس بل لاجل غلبة النور المحوس على الحاسة البصرية فتقبل منها كذا
 منظر القناع من الصوت الشد بل الشغل من التماسب العدد بنطس لاجل مضادة النور
 المتحرك المتقلب من الفاع والفاعل القوي من المانع فهناك عالم الحس كاذره النسخ لا
 تلك الصوت والسامعة من حيث انها سامعة بل من القرية والقلوع من كونها تنوم من كذا
 على ما معنى الخلق ان الملايم والمنافس الحواس التي هي قوى جسمانية ولها لها التي هي اجسام
 اودية الكيفيات هامة مدركات الحواس الثلاث على الترتيب المذكورناه واما مدركات
 الحواس الباقية فليست ملامية ومناشرة لها ولا حليها فلها لا يلتذان ولا يذوقان
 بها هذا ما مند في هذا النوع والله اعلم فلرفع الى كائنات ما والحواس التي هي
 الباطن في الحيوانات الكاملة ثلثة اقسام وجوهها خمس والتكلم بها **فصل في النفس** والذات
 للمود الخريز يد هو اثنان فالاول منه من الشد حتى ينطاسها الى نوع النفس في
 مرتبة في مقدم الخويف الاقل من الدماغ ومبادي عصب الحس وقيل جميع الصور الناطقة
 في الحواس الظاهرة من جهة الاعصاب الحاملة للروح الجارية فيكون من سبب فيه انها
 والذات على وجودها مواد هامة الفطرة النازلة في نقطة الجوارح من جهة الذات
 وليس ذواتها في الجوارح موصولة بالمقابلة الا لفطرة والنقطة فاذ اردنا انها ذات قوة اعز
 غير البصر فيل بها الارادنا اما الثانية بعضها ببعض فبها هبوطا والثلث الماعلم بعض

عضو

مركبة

وقد قيل في بعض النسخ ان الحواس الخمس هي التي تتصل بالروح الجارية فيكون من سبب فيه انها

فقد وجدنا في بعض النسخ ان الحواس الخمس هي التي تتصل بالروح الجارية فيكون من سبب فيه انها
 وقد وجدنا في بعض النسخ ان الحواس الخمس هي التي تتصل بالروح الجارية فيكون من سبب فيه انها
 وقد وجدنا في بعض النسخ ان الحواس الخمس هي التي تتصل بالروح الجارية فيكون من سبب فيه انها

تحد

لحواس الظاهرة على بعض الحكم بان هذا الابن هو هذا الموضع الاسفر فوجدنا
 وكل من الحواس الظاهرة لا يخفى منها النوع مد كما ناهنا بل من قوة بغير مد كما يحسب لبعض الحكم
 فيها الثالث ان التام والمريض كالبصر جناه مد من حيث لا يخفى لها في الخارج ولا
 في شيء من الحواس الظاهرة **فصل في الحواس** فوجدنا ان يكون الامثال لا
 دنام في البامر بان يدغم القابل الاخر قبل ان يدغم المرشم قبله جبره كخوف الثاني وقوت
 الاول يتكون معاد على الثالث بانه لا يلزم من عدم كون الادنام في البامر كونه في قوة
 جسمانية بخوان يكون في النفس الا ترى ان الحكم بالكل على الجزئية ككنا بان ذبا انسان مع
 بان مدرك الكل هو النفس على الثالث بانه لا يلزم من ذلك وجود من مثله فالبان
 لا يبق الحواس الظاهرة لنا هذه الصور الى الغيب والصور بل يكون لكل من ظاه من
 واجب من الوجوه الثلثة اما من الاول فلكونه مكابرة للقطع بان الادنام في البصر
 فبال المقابلة واما من الثاني فبان الدرك والحكم للكليات والجزئيات وان كان هو
 لكن الصور لا يرشم فيها كما ينبغي برهان في انها لا بد في حكم من الحواس من القياسية
 لها في الحس المشترك ببا شك فيه بخوان يكون حضورها عند النفس وكلها بذهابها
 ذواتها التي كان الحكم بين الكل والجزء يكون لادنام الكل في النفس والجزء في الاله فلا
 اله مشترك وهذا مند في باشر من هو ان النفس من ادراك الكل محوس بغير في الحس
 للدرك كذلك الحواس كما برهان عليه في موضع بطبق به وكل حاسة تقوم من النفس
 حاسة اخرى لنا الحكم محوس على محوس اخر يوجب في هذه القامدة اتحاد الحاستين وهو
 منع واما الحكم بمقول على محوس فهو يوجب اتحاد النفس باحد الحواس والاشكال فيه كما او شيا
 ولهم هذا اجتماع في الفرجية واما من الثالث فبان في الواحد من الحس الباطل كفاية
 فانيات القدر مقل متغير من لا يصار اليه من اعتراسات الاما ان رزقنا انفسنا فلها ان
 انذنا محو مدركات ليس بالدماغ كما انه ليس بالقلب وكله ليس وايضا اذا بصرنا

وقد وجدنا في بعض النسخ ان الحواس الخمس هي التي تتصل بالروح الجارية فيكون من سبب فيه انها
 وقد وجدنا في بعض النسخ ان الحواس الخمس هي التي تتصل بالروح الجارية فيكون من سبب فيه انها
 وقد وجدنا في بعض النسخ ان الحواس الخمس هي التي تتصل بالروح الجارية فيكون من سبب فيه انها

محق القلب



شئنا نلتنا بصرين به مرتين احدهما بالعين والاخرى بالدماغ والجواب اذ العلوم نطقا
ان الدماغ ليس له الذوق واللسان لا يدرك الاضغاس واما ان لا مدخل فيه بالذوق
والا في الدماغ يوجب اختلال الذوق واللسان وغيرهما من الحواس بخلاف الامة في الضيق
وايقظ نجد الفرق بين الذوق وتخييل الذوق ونعلم قطعا ان تخييل الذوق ليس في العقبة
منها اما لانهم انما يقولون ان هذه الادسامات ان لم يكن في البصر يكون في قوة اخرى من الاجزاء
ان يكون في الهواء بان ينقل التشكلات في الاجزاء الهوائية المتجاورة واجاب عنه الحكم بكون
ذلك بان بقاء الشكل السابق عند حصول شكل مبدئ يقتضي اكتماله فان الشكل انما يحدث
في الهواء لنهايات المحيطه بالجسم المتحرك فيه وبقيتها نهايات مجاها بعد خروج الحركة
منها يقتضي احاطة نهاياتها بالخلل او قولنا عدم اكتماله ممنوع وانما يلزم لو كانت النهايات
مفعلة لا شئ كان ادلم يكن نقلتها باسرها بل هي الوجود كالحركة والحركة من متغير
مذلك ممنوع فيجوز ان يكون كل واحد من التشكلات المتتالية مشاهدا في ان المتغير
لا في ان التشكلات الاصل يلزم اكتماله ولعله الزمان وسرعة الحركة بغير ان الجميع مشاهدا
والثاني منه الخيال ويقال له الصورة وهي قوة من مبدئ اخر الخوف الا دلم الدماغ
بحسب الشهود ويحجب بها مثل جميع المحسوسات ويبقى فيها بعد الغيبة من الحواس
وبطبيعة ايدى غرائزها وليست غرائز الحواس وان كانت مدركا لها مخوفة فيها
لان الحواس الظاهرة لا يذكر شيئا بسبب الاختزان بالخيال باحساس مبدئ من مبدئ
نفوت عن الخزان بالقياس اليها بخلاف الحس المشترك والدليل على وجودها اننا اذا سألنا
سورة في البقلة او النور ثم زحلنا منها ثم شاهدنا مرة اخرى حكم عليها بانها ذلك
هي التي شاهدناها قبل ذلك فلو لم يكن الصورة مخفوفة لم يكن هذا الحكم كالوصار متبينة
وانما انجذب الى وجودها لانه لا يخجل نظام العالم ولا في شبه الضار بالنافع اذ لم يزل هو البصر
وخلل العالم لا دونهما والدليل على مغايرتها الحس المشترك وبذلك احداهما ان القوة الضعيفة

99

غير قوة الحفظ فربما نال النقص كالمالم بحفظه لوجوده ولو تبي شره من القول وعدم
التي هو شرط الحفظ وما بينهما ان مقتضار الصور والاقول منها من غير بيان والفتيا
بوجوب ثبوت القوتين ليكون الاحتضار حصول الصورة فيها والاقول حصولها في
الحدود دون الاخرى والفتيان ذوالها عنها واغتر من الامام في شرح الاشارات على الا
الوجه الاول بانزجر مثال وبان الحفظ مسبوق بالاقول ومشروط به فقد اجمع الحفظ
والقول في قوة واحدة سميتهما بالخيال وبان الحس المشترك مبدأ الادراكات المختلفة
في انواع الاحاسات وبان النفس يقبل الصور العقلية ويترفع في البلد بوجود الذات
فيطلق نولم الواحد لا يكون مبدأ الاثنين واجاب الحفظا لكونه على ما ذكره اولاً
ليس الامر ما غتر بل ما هو بيان من الشكل الثالث نلتج حكماً جرياً ما دامنا متافضاً الحكم
ما كانا يقبل شكلاً فهو ما يحفظه فان ذلك يدل على معارفة القوتين ومن النفس بالخيال
بان اجمع القول والحفظ لا يدل على وحدة مصدرهما يجوز ان يكون القوتين كاد من اقسام
انتمت في صورة فهو يدل على معارفة المصدرين وحاصل كلام هذا المحقق ان كون مفضل
الخيال مشروطاً بالاقول لا بوجوب ان يكون الحافظ نفس القابل لمساواة يكون غير متافض
ايما لا يلزم اتحاد مبدأ القول والحفظ ليس المراد ما ذكره بعضهم من ان الخيال لما
كان قوة حسانية فيجوز ان يكون قبوله لاجل المادة وحفظه لنفسه كالارض يقبل الشكل باور
وحفظه بصورتها البره عليه ان هذا الجواب يدفع الاستدلال بجواز ان يكون مصدر
قوة واحدة كالحس المشترك لها القول باورتها والحفظ لصورتها والعقود في الاستدلال
اينات تعدر مبدأ القول والحفظ من جهة انزائها لا مكان تحقيق القول بدون
كافى للمواد والعكس كما اذا مر من انتم تقدم البطن القدم لا بدرك الانسان صورة ما
فاذا زال المرء واستحضر الصورة التي كان قبل حفظها علم خبر ما ان قوة الادراك غير
الحفظ ومن النفس بالحس المشترك والنفس بان الواحد قد يصدر عنه الكثير اذا كان الصاعداً

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

ان الحافظة من الصور والعلل مع بعض وتفصيل بعضها من بعض فجميع احوالها وتختلف كجملتها
 حيويا تاما من اهل شان وحق من يظهر من تفرق احوالها نوع واحد كاشاف بالادس ولا يمكن
 من فعلها وانما انوما لا يقطر على الحافظة للدرجات والهيئات الزمنية وينقل من الشيء
 الى شيء وشبهه فلهذا القوة الباطنية اشد شيطنة منها البسيطة من شأنها ان يكون ملها
 منتظما بل النفس التي تتعلمها على نظام اريد فتنتي من استعمال النفس اياها بواسطة
 الهمم الخفية وعند استعمالها اياها بواسطة القوة العقلية بالفكر بها شيطنة العلوية
 انما مات وينفس الحدود الواسطة باستقرار ما في الحافظة **فخصه** لا يخلو ما ربا
 قبل كيف استعملها الهمم في الصور المحسوسة مع انه ليس ملها كمالا لا يميل ان القوى الباطنية
 كالزباد المتعاقبة فيعكس الى كل منها ما درشم في الامر لا نه في تمام اقل تمام صور بعضها
 صغى ن كانا هذا كابل القول بانها خسة بل يكون الاول وان لم يكن ذلك احد كاهل الاشكال
 وما هو اتق منه وهو استعمال العقل اياها في العقولات بل ان ليس بواجب ان يكون القوة التي
 الذالكوكب الامور ملها فحينئذ ان يعبر القوة الجبته الى الهمم والقوة العقلية في كسب العقول
 المتعلقة بالمحسوسات اذ في غير هذا تفصلها الا في هذه القوة التي في يد الانسان فلهذا القوة
 الاجسام وكيفية تفرقها مع انها في غير ذلك كما نكان هذه القوة يد معنوية للنفس الباطنة
 كما ان نونها الادراكية عين روحانية ملها معنى استعمالها الفكر في ترتيب الفكر في اعمالها
 القوة بقدر بعض ما في الاشكال الفكرية على بعض من الاستيعاب فيه اصله **ان استيعابا**
 وتماجيلا يحقق ان لكل واحد من هذه القوى الادراكية حامل خاص وموضوع **الاشكال**
 فهو جسم حاد لطيف يحدث من تفاعل الاغلاط لا اذ بهتة كان الاضمار ملها من كذا تفاعل
 محله في مزاجية وهو التي بالروح النجاس وهو البلاء لا النفس الباطنة والبدن الكثيف
 وغلا انه كان تشر النفس لانها تكدت فصار تدعا نفسا نباتيا من افعالها فخلت القوى
 الفاعلة الجواند النباتية منها القلب الفوق من ثم يوزع على الواضع العالي والسائل من البدن

فاصعد منه الى معدن الدماغ على اقل حوامد الشرايين معتكلا بقسمة ثانيا لا لاقتضا
 والحركة منتفا في جميع البدنات تدعا نفسا نباتيا ما يفعل منه التكبد باليد وسفراء الا
 دوده الله هو عبد القوى النباتية منتفا في امان البدن في تدعا جميعا بالروح
 المطلق هو القلب ولو كان الدماغ غير ملها منه بل صيد اول الروح كان كثير الحركات
 البها في التحسين والتلطيف فاما كان بارطولا شغل سر بها بانعام الانفال الشخصية
 الحركات والاشغالات البدنية والفكرية وبذلك يظهر هذا ان ما زمر افضل الاطباء
 جالينوس وجماعة البلاء من الواجب بواسطة النفس الباطنة فان ميوه هذا التد
 نور النفس الالهية المذكورة في القرآن والاحبار والانفوس والجسم بالوجوه من خبوة
 غير ذاتية بل من رغبة منها الحيوة لادائها الامنية شرها وتحقيقها هذا الروح المحي
 هو الملك القريب بحياة البدن لكل موضوع بفيض عليه من سلطان نوره ومحى لا ينوت
 واعتبر بالبدن فلو ان القوة المحسوسة والحركة فائمة بهذا الجسم اللطيف الى ما كانت البد
 شعها قد تحسرت الضو بالبدن بجنته لا تالم جرح وضرب ودعا بتقطع الروح **فمن**
 الحيوة منه ولو ان شديدا لطافة لما نفذ في شبك العصب ومن اخذ بعض مرقة
 تجس بجرحه جسم لطيف حاد فيه وتراجع عنه وهو الروح وهو في عالم الضيق لا
 شاذ في قوة الجسم الفلكي في العالم الكبير والقوى الادراكية والفكرية التي فيه نزل الله
 فلهذا البادية وهو ثمانية اعتدله بشبه الانكاس الحالية من الكيفيات المتضادة كانباء
 ان الفاعل لا حاد ولا بارد ولا نوره من انه امر ملها البدن كيف يكون معتكلا لان مراد من تحقيق
 اعتداله والكلام في الاعتدال النور محمودة بالقياس الى ما في الامضاء البدن لا نبات
 ما اذ بهتة في التحلل والاضواء والادراك في هذه القوى بقاء بعض من بعض لا كثر الانا
 والاميل من حيوان **فانما هو ان** هذا الجوار اللطيف المستريح بالروح
 احد الموضوعات لم الطب الطبيعي الجسم كما ان الروح المحركة هذا غلة احد موضوعات

روشن

مدرك الاشياء بل الوجود في نفسه وضله والعلم والقدرة وما بالصفات الكاليتين في
الوجود باحد موجودا لم يتحد من احد جوارحه مستند صان له تكل وجود مبتدئ عن الفناء
واشتم ام فهو لم يذم وبما يضاف في ذاته كالعقول والنفوس الطليكية العالمة بذاتها ولها في
وانا وادراجها التي هي من العودات ومظاهر الامثال والاشياء الخالصة واما الاجسام
الضمنية فلا شأنا لها على الفناء والتفاسد واستحالة ذاتها وتجدد وجودها بوجوبها
لم يكن لها وجود الا بوجود مستحيلة عامه العلم والقدرة والادراك ايتا من رتبة مع
وبقول النفس التي ذكرناه لتفاسدها وبعدها عن التوافق والامتثال ليقول بها
الوجود وحسنه فتاها المخصوصة لا ترى الاجسام اول ما تارفت ومما تحتها
المتفاد ذيب كبريا لا تكاد الفعل والافعال استعدت ليقول ان من الغيب كذا
الامر والامر من نور وجوده وهو الصور المعدنية الحافظة للعناصر من الفناء والبقاء
والثبات وبعدها ما يظهر منها من سبل العان والصفاء والتلاؤ في الدود والوانيت
في جسد نوري فما تراكبت تركيبا اتوى في الوسط وادخل في الامتداد انما في علمها انما بلها
ببرها من نوار الجوان من الخديتة والتمية والتولد وهكذا رتبها من غلة ونفس الفناء
وهذه الخلال في العقل في سعة الجوان فيضله بها الكثير من انوار الوجود والفعل انما
يكون مودها الجوانية ونفوسها الحاسة بنبله الالات لانها في الطبيعة صاندها
بالهام من لا تكة الروحانيات او يكون نفوسها وابعادها جواهر روحانية بالذات
التي الاظلمون فاما طغت الى غاية الوسط من الاطراف المتضادة فاستدلت او فربما
الامتداد الراجع للفناء الذي هو غير له الخلال من الامتداد فالبس التلاؤ ما فيها استعدت
لجوان ذات النفس التي كل ما يمكن من قبله ونبئت من النائية الى ما نبئت الاجرام العلوية والارض
الاعظم الذي رجع اليه الابد في الدماء واصفا بوجهه اقوى غاية الصفاء ونهضة في
نفس من المبدء الاعلى ثم تها لا امتداله الذاتي وبعده من الفناء والشيء الذي

قال الشيخ الرئيس فلو لا ذلك في جوهر الفلك لما صلح على لسان الكمال انما في نفسه تعالى
وبالحاجة ان العناصر انما اعتبرت اعتبارا جازيا من الامتداد جدا سلك طريقا الى الكمال
اكثر ما سلكه الكائن الباقي والجواني ونطقت من النفوس العروبي القوية اختفت
النفس الناطقة المتحد من جميع القوى البنائية والجوانية وهو كالخل الجسيم
الى مجيئه ما تدرك الامور الكلية والجبريات وتفضل الافعال الفكرية عليها باعتبار
ما بينهما من القبول قانوتها والفعل فيما مدتها فان قوه مالت وقوه مالت فلا بد
تلك العودات والتصدقات وتسمى بالفعل النظرية والقوة النظرية والثانية في حفظ
النفس الانسانية وبغيرها في تجميعها فياضل غير كذا ان النظرية في حفظ النفس
فيما يقبل ويذكر وتسمى بالفعل العملي والقوة العملية وهي التي يستعمل الفكر والروية في الفناء
محملة الخيال وما ينطق في العقل والجزيرة والنبات والوسط بينهما يسمى بالعلم
العلمية التي هي من الامتداد لان العلوم النظرية والعلمية التي هي كمالا انما انما استعدت
افضل هذه القوة خادمة للطبيعة مستعينة بها في كثير من الامور ويكون الراي الكلي
النظرية والري الجبرية المعدن من العقل **فصل في خواص الانسان** انما الانسان
لا شأنا له على غيره له خواص لا يوجد في غيره من الحيوانات واول ذلك النظر في
ودله لا يحتاج في معيشته وتقدمه الى الناس والنفلة الحاصلين له بنوع من الفناء
والعامة والمعارضة والمساكنة لانه حيث خلق لعرضه الرب تعالى والفرط والامر في
لا اشغال وقوة اكية موزونة جسم لطيف لين سريع التغير والافعال سهل القبول للكميات
والاشكال لا يدين ابدان من الحيوانات ولا تحتها لا يكون اها به حلقه للوقوف من الحر والبرد
والحاصلين فيما جاور من طبقة الهواء فلم يكن لباسه طبقة من تلك البلاد وهو نوع
لنفسه حيث يكون في غاية الامتداد ويكون كل واحد من نفسه وبعده من مستد جاني البلوغ الى
الغاية نحوها الى البقاء والديونة من ما دخل البلاد انما يفتقر الى وجود بدل في هذا ونظم

بما ذكره الله

من ان جسم كان اذا الغذاء يجب ان يكون من اجزاء قريبا من زرع الفتد حتى يكن ان يبيد هذا
 الغذاء في شبيهها ما القندي بل ينفذ في الغذاء موانع له وذلك بما يندرج في جوارح الطبيعة
 فلم يكن غذاؤه طبيعيا بل يحتاج في ان يحصل وجوده لا صفة ما ولم يكن وجود هذه الصفة المحسنة
 للغذاء الموانع للانسان بصانع واحد لان هذه الصفة متضمنة بصنابع كثيرة بالان
 مختلفه وكل واحدة من هذه الصنابع تنما يحصل بالهام ودمج من لا ينفذ وجودها
 البقاء الانبعاث وتعلم وان كان وجودها المحدود في نحو الاطعام والاحتياج من الغذاء
 انهم انما يتحقق بها فان مقتضى الطلب في هذا عدد عديد وزعيق وغويف
 وتغيير في ما حصل في غير ما من اعلان مكنونات الصاير والامام مسطورات البواقي فلهذا لا يبا
 واخرها اكد ولجميعها الامتاج الانسان لا تشارك في العلم غيره من الماشركين في
 التعقيل ونظام التلا من في نفسه جلالة قدره ووضعيته ولا يصح له ان يكون من الموانع
 والاولى ان لا يرفع نفسه من وجود النفس الفريدة الشعب بالتقاطع الى حروف
 مهابات التاليف لهيات تركبة غير محسنة ولا تخشع تحركات كثيرة كاد الانارات
 يختص اشعار للقرى والحاضر بل يشتمل هلاية لها ولا غير ما من العبد والعاين
 انهم القود والعلل والحسوسات والفقولات ومن خواصه انها التعجب وهو
 افعال تحصل عقب الادراك لا مراد يتبعه المحرك ومنها الزجر وهو انفعال
 يقع الادراك لاشياء الحولة والوقية ويتبعه البكاء ومنها التجلد وهو انفعال
 يقع شعوره لشعور غيره بان فعل شيء من الاشياء التي تدافع على انه لا ينبغي ان يفعلها
 الخوف والرجاء بحسب المستقبل وفي غير من الحيوانات هو جلدان بحسب الان وما ينزل
 بالان بل يكون فيما بعد من الان الانبعاث من الاطعام كالتد في فعله التلا في نقل حيوانات
 بالسهم الى محرتها منذ لم يكن وهذه الخواص بعضها للسلاب كونه
 منقذ بعضها للنفس بحسب كونها ذات بل والنفس الخواص بالانسان بطور العا

ح

العلل الخفية المحركة من المادة كل الجهد والوصول الى معرفت الجوهولات وتنفذ
 من المعلومات العقلية واعلم ان الانسان قهرنا في احوال حسيته ونقرا في احوال كلبه
 والثاني بناء معتقادات فكل من يقرب سببا الفصل بعد فعل الانقياد او عزية ملا
 انقوتان قوة ينجح بالاداء الكلية والافتقادات وقوة ينجح بالزدية في الانو
 الحزنية فيما ينجح ان يفعل ويترك من النقص والفرق ما هو جيل ونجح وما هو غير
 ويكون حصوله تابا الغريب من القياس والتفكر فامانة يوقع دايلا امر في مستقبل
 من المكنا ان الامور الفردية والسجدة لا يروى فيها الجودا ليعلم هو ما ينبغي
 فالتد الزدية فيه عند ان حصل الرائي الخوف فيع حكم القوة المردية قودا في
 المركبة البدنية او لها القوة الشوقية القائمة التمان بالامانة والامر والقوة
 العملية السامة بالحركة كل هذا فينبذ الابتداء من القوة المنقصة في الكلية باعطاء
 القواين وكبريات القياس في ما يرتد كما ينبت من التي يبدى ما صغريات القياس والتجربة الحزنية
 فالفرد في ذاتها قوتان نظرية وعلمية فذلك المصدق والكد بسو هذه الخوف الشر
 في الجزئيات ذلك الواجب والكن والمنع وهذا الجليل والقيح والبياع وكل من القوتين
 سدا وضعف في تعلما ادعى وظل في عقلها والفعل العاين يحتاج في انفاله كلها انما الى القوة
 البدنية واما العقل النظري فله حكمة ما اليها الادان بل يدرك لذاتها كاذب النشاة الفرق
 سواء كان في طبقة الكروبي من القرين او يكون في صف المومنين ومحاب اليقين فانها
 واجارها وصورها وصورها وما بالاشباح الاخرية انا يفت من طائفة
 وشهواتها وقودا انها كاذب قواه تقايتها ما تشتهى النفس ولذا لا يعنى عما
 عنقرى في كيفية الحشر الجسماني انما الله في جوهر النفس مستعد لان يتكلم في ما من الا
 سكال بذاتها كما هو نون ذاته بالعقل النظري ومستعد لان يخرج من الامات و
 فيايدنها بالعقل العبد لكل منهما ما ينبت مستعدا كالدم كذا الكال فالاول

من كنهها عقلا هيولانا والقانية عقلا بالاضطرار عقلا بالملكة كما شجره والاد
في الادل القدماء الادنية وفي التالى الاداء الشهوة وهما: اخرى والقبول والحرية
نص في مراتب القوة النظرية هي اربعة الاداء ما يكون النفس بحسب النظرية هو
نهيها بحسب ذاتها لذلك المعاني المعقولة هي خلوها من جميع العقولات البدنية
والطرية وذلك النهو هو العقل الهيولاني والعقل بالقوة تشبها للنفس بالهيولي
الحسية الحالية في ادعاء القوى المحسوسة مع قبولها للحسوسات كلها تلك القوى
هيولانية لا موزونة لها لكن قيل كل موزونة معقولة وكان هيولا لا بما هم ما كانت موزونة
بموزونة خاصة لا يقبل فيها تلك العقل بالقوة لو كان لها موزونة مخصوصة لا يبلغ لان يقبل
غيرها كاللوح الكتوب ولكنه استعداد محض وليس له ان يقول ان علم النفس بذاتها
الغريب منها التي هي موزونة نظري كما سبق ذكره فكيف تكون النفس في مبدئ نظريها
قوة محضه لا ما نقول لامنا فاه بين هذا الكلام بين المذكور بعد التيقن فان نحو العلم
لما كان تابعا لنحو الوجود بل بعينه فالوجود المفارقة الذي لا يتقوم من امور غريبة من
موجوده بعينه نحو ماله بذاته فكل ما كان موجودا قويا كان ماله بذاته انتم قويا بذاته
وكل ما كان موجودا ضعيفا او بالقوة كان ماله بذاته ليتم كلكه والنفس الانسانية في قول
فشاها لا استقلال لها في الوجود فانها ان كانت جوهرية الوجود كل وجودها في الوجود
الكون جوهرية بشيئة بالامر من بل هي انضغض الامر من لانها قوة محضه عقلا بذاتها
قوة العلم بالذات وكل كانت القوة العاقلها شدة كانت معقولاتها شدة وكل كانت ان
كانت معقولاتها انضغضت كان النفس مازد ما شدة كانت ملة كانها محسوسات وملا
موقرة او شجيرة كانت ملة كانت موزونات وشجيرات ومادامت قوتها العاقله
بالذات منفصلة من انارة وغواشيه كانت معقولاتها ليتم معقولات بالقوة كنه الاساسية
والجوانية واشافا لا ينفك في وجودها الخاضع من الامر من الحسية مع امكان تجرد

ابن سينا
نظر في القوة النظرية

نفس كنهها عقلا هيولانا والقانية عقلا بالاضطرار عقلا بالملكة كما شجره والاد في الادل القدماء الادنية وفي التالى الاداء الشهوة وهما: اخرى والقبول والحرية نص في مراتب القوة النظرية هي اربعة الاداء ما يكون النفس بحسب النظرية هو نهىها بحسب ذاتها لذلك المعاني المعقولة هي خلوها من جميع العقولات البدنية والطرية وذلك النهو هو العقل الهيولاني والعقل بالقوة تشبها للنفس بالهيولي الحسية الحالية في ادعاء القوى المحسوسة مع قبولها للحسوسات كلها تلك القوى هيولانية لا موزونة لها لكن قيل كل موزونة معقولة وكان هيولا لا بما هم ما كانت موزونة بموزونة خاصة لا يقبل فيها تلك العقل بالقوة لو كان لها موزونة مخصوصة لا يبلغ لان يقبل غيرها كاللوح الكتوب ولكنه استعداد محض وليس له ان يقول ان علم النفس بذاتها الغريب منها التي هي موزونة نظري كما سبق ذكره فكيف تكون النفس في مبدئ نظريها قوة محضه لا ما نقول لامنا فاه بين هذا الكلام بين المذكور بعد التيقن فان نحو العلم لما كان تابعا لنحو الوجود بل بعينه فالوجود المفارقة الذي لا يتقوم من امور غريبة من موجوده بعينه نحو ماله بذاته فكل ما كان موجودا قويا كان ماله بذاته انتم قويا بذاته وكل ما كان موجودا ضعيفا او بالقوة كان ماله بذاته ليتم كلكه والنفس الانسانية في قول فشاها لا استقلال لها في الوجود فانها ان كانت جوهرية الوجود كل وجودها في الوجود الكون جوهرية بشيئة بالامر من بل هي انضغض الامر من لانها قوة محضه عقلا بذاتها قوة العلم بالذات وكل كانت القوة العاقلها شدة كانت معقولاتها شدة وكل كانت ان كانت معقولاتها انضغضت كان النفس مازد ما شدة كانت ملة كانها محسوسات وملا موقرة او شجيرة كانت ملة كانت موزونات وشجيرات ومادامت قوتها العاقله بالذات منفصلة من انارة وغواشيه كانت معقولاتها ليتم معقولات بالقوة كنه الاساسية والجوانية واشافا لا ينفك في وجودها الخاضع من الامر من الحسية مع امكان تجرد

نفس كنهها عقلا هيولانا والقانية عقلا بالاضطرار عقلا بالملكة كما شجره والاد في الادل القدماء الادنية وفي التالى الاداء الشهوة وهما: اخرى والقبول والحرية نص في مراتب القوة النظرية هي اربعة الاداء ما يكون النفس بحسب النظرية هو نهىها بحسب ذاتها لذلك المعاني المعقولة هي خلوها من جميع العقولات البدنية والطرية وذلك النهو هو العقل الهيولاني والعقل بالقوة تشبها للنفس بالهيولي الحسية الحالية في ادعاء القوى المحسوسة مع قبولها للحسوسات كلها تلك القوى هيولانية لا موزونة لها لكن قيل كل موزونة معقولة وكان هيولا لا بما هم ما كانت موزونة بموزونة خاصة لا يقبل فيها تلك العقل بالقوة لو كان لها موزونة مخصوصة لا يبلغ لان يقبل غيرها كاللوح الكتوب ولكنه استعداد محض وليس له ان يقول ان علم النفس بذاتها الغريب منها التي هي موزونة نظري كما سبق ذكره فكيف تكون النفس في مبدئ نظريها قوة محضه لا ما نقول لامنا فاه بين هذا الكلام بين المذكور بعد التيقن فان نحو العلم لما كان تابعا لنحو الوجود بل بعينه فالوجود المفارقة الذي لا يتقوم من امور غريبة من موجوده بعينه نحو ماله بذاته فكل ما كان موجودا قويا كان ماله بذاته انتم قويا بذاته وكل ما كان موجودا ضعيفا او بالقوة كان ماله بذاته ليتم كلكه والنفس الانسانية في قول فشاها لا استقلال لها في الوجود فانها ان كانت جوهرية الوجود كل وجودها في الوجود الكون جوهرية بشيئة بالامر من بل هي انضغض الامر من لانها قوة محضه عقلا بذاتها قوة العلم بالذات وكل كانت القوة العاقلها شدة كانت معقولاتها شدة وكل كانت ان كانت معقولاتها انضغضت كان النفس مازد ما شدة كانت ملة كانها محسوسات وملا موقرة او شجيرة كانت ملة كانت موزونات وشجيرات ومادامت قوتها العاقله بالذات منفصلة من انارة وغواشيه كانت معقولاتها ليتم معقولات بالقوة كنه الاساسية والجوانية واشافا لا ينفك في وجودها الخاضع من الامر من الحسية مع امكان تجرد

من

ذلك المهيمن العاقل في خلقه بالحق لا يفتنون في ذلك الكمال الحق
الاول من حيث هو انهم فضلا عن اللغات يادفهم فقد ثبت ان العقل هو
بالقوة عالم على من شأنه ان يتصور حقيقة الكمال وينشأ به لكل ما يحصل فيه جميع
العقولات على نحو القول كما يحصل جميع العقولات من الحق الاول في غرضه هذا
لاننا في كل واحد من هذه العقول لا نرى الا اننا لا نرى له من ذاته في هذا بناء الشبه
الموهم وذلك كما جعل هو يتصل به لما كان كل ما يخرج من القوة الى الفعل يخرج به سبب
يخرج له في تلك القوة ويخرج ان جعلت فيه كمال ما ليس له ذلك الكمال في نفس صورة
في شدة ما ليس له تلك الصورة وفيه شيء كالاتي في ذلك فيجب ان يخرج هذا الحق
الحيواني الى الفعل لشيء يكون هو عقلا وما قبله بالفعل اما جميع ما هو كذا ما لا يفرق
المرتبة وهو العقل الفعالي على ان يباين ما من شدة الفعل لما يفرق بينه وبين العقل
كان التوهم الحقيقي واحدا حقيقيا وموجودا مستقلا بنا في كل من الحق الاول والعقول
انما قد قال في الاقرب اننا نعال بالقياس الى ما هو في روح القدس في لسان الشيخ
وهو العلم الشديدا في القوى المؤيد ما في العلم الانبياء عليه السلام وهو الذي انما انشأه الله
وكتب في تلوينا الايمان والعلوم الحفيدة في امرنا عنه بالوجه الى ما من الله بنا تحت
من القوس فنفسنا كرامة في فعلية انما اتيت اليها فقبلت طنا امرت عنها
وهذا التغير في نفس على حسب استعدادها وانما كانا رها لا يتغير من قبل الفارق لبرائته
وهو كونه في اننا بالفعل من جهة من غير شأبه في موجب الوجود لان فيه شيئا
قابل للمور العقوله وشيئا هو كمال صورة بل ذاته صورة عقلية دائمة بنفسها لا تتغير
نفسها كمالها لا صورة في كماله فلا مجال لاسكانه لانه كماله في الحقيقة لانه كماله
لا حظ له في الثبوت الذي في الذهن فالحق هو في انوار عقلية لا كلام لها وما كان
لا يلبسها الا ما من مختلف تحت سطوع النور الاول كما يجب في منع من كماله لانه في

في الامور العقلية
في الامور العقلية
في الامور العقلية
في الامور العقلية

تعال للعدم والبرهان للوجود والتفصيل في القوة والامكان بالفعل والكمال في ذاته
في ما يكون في الواقع وفي ما يكون في مرتبة ذهنية من الواقع وكل عقل ومقول لا يكون
منه ثوب قوة واقعية فهو ما في ذاته من انما عند الموجودات الصور يتبدل
مواش ما في هذه من الملائمة ما تراه لوجهها حتى يحتاج في مقولتها الى عمل ما من ذلك
بغيره يعرف بغيره بل يعرف بما في ان يكون عقلا بالقوة ولا يكون وجودا عقلا في هذا بالفعل
ولا في شأبه ذلك فلا يفرق كون الشيء مقولا بالفعل كونه ما قبله بالفعل لا كونه هذا
الموجود كونه هذا العقول لان وجوده في الخارج هو مقولته وما عليه في العقل
وجودا شائضا في وجوده في النفس عن وجوده في العقل والمقول في ان النفس
كونها عقلا بالقوة وان كانت موجودة في شدة كماله مادة عقلية وليست
عقلية فان ذلك هذا الوجود في ذلك العقل يكون وجودا نفسيا في اول الامر في وجود
لا احاطة بالقوة هذا احد معاني كون الجوهر العقلي عقلا في القوة لا في القوة في نفسه
العقل لا يتقاس بان اخرجه من قوة الى الفعل وبها عقلا بعد ما لم يكن كذلك وهذا يفيد
فنا في العقلية في تفسير عقلا ما قبله بالفعل بعد ما كانت عقلا وما قبله بالقوة في
ملوك الخيال في رسوم المحوسات مقولا بالفعل بعد ما كانت مقولات بالقوة كونهما
صورا في القوة في النواشي المادية ما في شدة في القياس في النفس في مادة النور
التي في شدة في فيها حال الشمس وقدرتها بالقياس الى ابعصار في افادة الصور في
به بصيرة في العقل بعد ما كانت بصيرة بالقوة وتفسير لوان الى غاذه بما في العقل
بعد ما كانت بصيرة بالقوة ان كان البصر في صورة بالفعل مكل مادة لشيء
مودة مكله مادة مرتبة لكون ما في غير ما في الروية في مع ذلك في صورة لشيء
في ذلك كماله في ذاته في تفسير بصيرة بالفعل في جواهر الالوان كما يتبين ان بصيرة في العقل
الابصار كماله في ذاته في تفسير بها من الشمس والشمس في البصر في الالوان في ذلك

فہم

اشفعوا لوالدي وانا بهدات

مرتبة في بطنه ولولا ذلك ما عرفت شيئا وتوال الجسد حين مثلهم عرفت ذلك
 فقال بولدوات ترد على القلب فتجهر النفس من تلك بها واما الافعال البدنية فاعمل
 منها الامكان الجليل وما يؤدي الى العادة الحقيقية ويجنب من الزيادة الفجيرة
 وما يوجب الشفاعة السرمدي والغوف من اخير الكمال الحقيقي الاخرى باستعمال
 النواصير الشرعية والاداب الانسية من الغرائف والنوازل بحسب حاجات العقل وجانب
 القول الحق على جميعها الله البصاء المحمل به على الصانع بها والارزاق الصلوة
 والتم والطهر الخفية على اجل مرتبة واعظم ودرجة مراتب النفس بحسب هذا الاستعداد
 منصرف في نفس الكمال وهو العقل بالفعل وفي استعداده فربما كان كالعقل باللفظ
 كالعقل الميولاني فاذا حصلت النفس المفعولات المكسبة صارت من جهة خضوعها
 اياها وان كانت غير مائة بذاتها بالفعل عقلا بالفضل لان في حقيقة شأه من غير
 يتألف بها وذلك لتكرار مشاهدتها للنظريات مرة بعد اخرى وتكون جوهرها
 لا المبدأ الواهب وانما لها بركة ببداءه فحصلت لها ملكة الرجوع اليه والاضال
 بدمعارت مفعولاتها خيرة من فيه فاذا عرفت مشاهدته النفس تلك المفعولات
 بالبداهة العقل سميت عقلا مستغلا الاستعداد بها لما من الخارج اي من العقل العالي
 والانسان من هذه الجهة هو كال مالم الوجود مودته كان العقل العالي مائة البداهة
 وكاله ناه القاية الحقيق في اجزاء هذا العالم الكوني الحق وقامه كاله انما خلقه
 الانسان وما بعد وجود الانسان بحسب لمرتبة العقل المتعلل ومثاله هذه المفعولات
 والافعال بالمفارقات واما خلقته ما بالكونيات من الحيوان والجماد والنبات
 احد هذا النوع الانسان بها استغلا ما كان في قوله ما في انقاعه من الحيوان او لم
 انما خلقها لم ما عرفت ابدنا انما ما لها ما لكون وقد لنا هم فيها وكوبام ومنها بالكون
 وكونه ما والافعال خلقها لم فيها وكونه ما لكون ومنها ما لكون ومنها بالكون
 الدائر بغير راسه في راسه كبره والحيثية في راسه
 في الامور شتى بالبر والاشياء بها

نفق الملهة بغير راسه
 ففهم ممدد ركبته

في الامور شتى بالبر والاشياء بها

وتكون وجوبه فيكون وتعمل انما الى بلد لم تسوا بالعبية الا بشق الاضيق ان يكون
 وهم واجل البقال والحيوان فيكون ما في مرتبة الى عتبة تلك من الايات في هذا النوع
 واليات كثيرة في كونها وجود النبات لاجل الانسان واشغاله منها قوله تعالى
 انزل من السماء لكم من شراب ومنه شجرة تسمى سموم يفتتكم به الزرع والزيتون والنجف
 والاصناف ومن كل الثمرات ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وقوله تعالى وجعل
 من الشجر الاخضر نارا وانما انتم منه تولدون وقوله تعالى في حق الجماد فيكون
 تلبس بها وترافق مواضع لتبعوا من ضرر واعلم ان تكون وقوله تعالى وجعل لكم
 خلقا فلا تجعل لكم من الجمال انما لا تجعل لكم سرايل فيكم الحور سرايل فيكم
 باسمك كذالك يتم نعمته عليكم لعلم شئونها ان خلقه ساير المكنونات لاجل
 ان لا يجعل فضلا للواو التي تد من مفهوما وديدها في تكون الانسان فانه الحكمة
 الالهية والرحمة الرحانية يقتضيان ان لا يوت حق من الحقوق بل بحسب كل مخلوق
 من السعادة قد لا يليق بهو محتمل وجود له فالغرض الاساسي من العالم العاقل خلقه لا
 وتخلق من فضائلها ما بالاكوان والغرض من الانسان وعبدة العقل المتعار الذي
 معرفته انما هي والاختلاف في ملكات المهيمن والعبودية في الفاسية التي هو القارة
 الاول وما خلقنا الحي الا ليعبدن **تجب** اعلم ان هذه المراتب يعتبر بالقياس
 الى كل نظر في مختلف الحال لا تد يكون بالقياس الى بعض النظر بان في مرتبة العقل
 الميولاني وفي بعض عقلا بالملك وفي بعضها عقلا بالفعل وفي بعضها عقلا مستغلا
 بعلة النفس لوجوده من الوجود فكل لا يتايل عن الاتصال بالاشياء متخالفه الحقا
 بان يكون مع كل منها بحسب في مرتبة عقل وفي مرتبة دم وفي مرتبة خيال وفي مرتبة
 حس كل توه وراكه في من جنس مدركه كاي في مقامه في مرتبة الوهم يكون موهوما
 في مرتبة الخيال يكون تخيلا وفي مرتبة نفس يكون محسوسا تلك لا يتبين ان يتبين في من

في الامور شتى بالبر والاشياء بها

ولا ينحل من وجدها فنان ذاتها بقوله امرأة كز في كل نوب منها صاوت مصقلة حارت
 بهامض الحق الذي لا يكون فيه كل كال قدسية فو قعت فيها صورة مناسبة لها
 يخرج مجيها ما بالقوة من الصور والكالات والامتداد في كل من هذه الانصالات
 تفكسات بالستقر النفس عليه في امر العبرة باهو الغالب عليها والصار ملكا لها
 بحسب الحكم عليها في الفناء الاخر فان حصلت لها في الدنيا ملكة لا انفصال بالامور التي
 دنية فاما لا التحم بحسب دناها وان حصلت لها في الدنيا ملكة لا انفصال بالنفوس
 فاما لا النعم على حسب دناها **فصل في مراتب القوة العلية** اعلم ان مراتب القوة
 اربعة بحسب الاستبالات اربع الاول مذهب الظاهر باستعمال النواصب الالهية
 والشرائع والاحكام العلية والقيام والصدقات والتقرب بنوا الاميام والجماعات وغيرها
الثانية المذهب بالقلب وتطهير الباطن من الكالات الرديئة والاعلان الدينية
الثالثة بحسب النفس لما طهره بالصورة المقدسية **الرابعة** كفاء النفس من ذنوبها وقصر
 النظر على ملا خلة الرب لا لقل دكر يانه وملكوت وهو نهاية سفره الى الله تعالى
 وبهذا هذا المذهب طامرات ومنازل كثيرة ليست اقل مما سلكتها من قبل لان بحسب كز
 ابتداء الاختصار بما لا يدرك الا بالمشاهدة والاختصار بقصور التبصر من بيان ما لا ينهم
 بالثبوت والاختصار فان النفس بعد السفر الى الله تعالى قد مولد الى مشيئة هذا السفر
 اخرى بمنزلة الحق وبعضها في الخلق كقوة الحق وقوة وكان سلوكه قبل ذلك بقوة
 القوى وقوة المشاعر والدارك وان كان هو ايقظ بهما بالحق ونايلا وشد
 ولكن الفرق بين القيلتين مما لا يحصى وكيفية سفره الاول وتربها من مرتبة النفس
 الى خلة الكمال هو ان الاذنان اول ما يلد من امتزاج المواد حصول المراتب وحد
 البقاء للخلق من النطفة الكائنة من الطين المحرر من القدر في اربعين مباحا والعقود
 الصلصال المكونة من طين من طين قد سوت بعد ما لم يكن شيئا من ذلك فلهذا

والفرق بين القيلتين
 جمع قز بين قز وقز
 قز وقز
 قز وقز

فهو كذا في الحيوانات والبدن لا يعرف الاكل والشرب ثم بالتدريج ينهل من ينقات
 من الشهوة والغضب والحزن والحسد والفعل وغير ذلك من الهيات والصفات
 التي هي نتائج الاحتجاب والبعث من معدن الوجود والصفات الكائنة فهو بالحقيقة
 في هذه الحالة هو من متغيب الغائبة لا يفي بصدقه الا فاعمل الخلق في الحركات
 الاخرى جهة الحق والصعود الى عالم الملكوت كل ذلك بحسب الاغراض النفسية والبدنية
 الحيوانية من الشهوة والغضب فهو في الحجب الغلاية التي لا تترك الحق بخاتم اذا
 من سائر الخلق وتبينه عن يوم الجهل وعرفنا ان في الحقيقة شغل خدمته كلب
 الغضب وطاعت خذ بر الشهو وعلم ان ما وراء هذه الالهية البهيمية لذات اخرى
 كالتدقيق هذه المرتبة على مراتب كالتدقيق من شغل هذه الالهية
 الحسية واقترانها بالسيات الشرعية والعقلية من الجهل وطاعة النفس وقترانها
 الحيات الدينية والحكمة من العزلة والهدى **وبهذا** امرنا بالوجه الميم
 واللول بحسب في قول الفضول الدنيا ونبينا للامارات الاخرية وغيره
 ما قد توجه الى السلوك الى الله تعالى من مقام نفسه فقام مقامها وضع في المرتبة
 دخل في الطريق فهدى من كل ما يوقه من مقصود ويتقي من كل خاطر ودور في
 نلبه ويجعله مابلا الى غير الحق فتتصف بالوقوع والقوى والهدى الحقيق
 بحاسب نفسه دائما في افعاله وانواله ويجعلها منهية في كل ما يورثه وان كان
 امره بالعبادة لان النفس بحسب الحكمة الشهوات فلا ينبغي ان يؤمن من مداخلها
 فانها من المظاهر السطانية فاذا خلص منها وصفا وقته وطاب عيشه بالانفراد
 باجتماع طريق النجوى يتنور باطنه فيظهر له احوال الغيب ويفتح له
 الملكوت بلوح منه لوايح مرة بعد اخرى فيشاهد احوال غيب في صور مشابها
 فان ذلك يشاهد منها غيب في الغزاة واللوحة والذود الوطنية في الطهارة والعبادة

تفرق ع

115

تفصيل الماتن الماتن

بعض اوقات یہ بھی ہوتا ہے کہ

اصبار العبد بالدم والنفوس
مع

يجب فانها النقية الطاهرة من حيث هي عن الارجاس والادناس والافتاد البقية
 والجسمانية وذلك لاجل ملائمة طبيعة حاملة بين النفس والبدن بحيث يحصل
 راحة وحداثة له عند حقيق مركب من الجسم المكون من البدن والفصل المكون من النفس
 وهما غير ان محو لان باقتدار ما هو اخذها من لا يشترط على ذات واحدة وتكون هذه
 العلامة الارجادية بشر النفس الى البدن بانها كاشيرة لما فيها من اكل الناس
 فيكون هو ياتهم في البدن وهذه العلامة متعينة بالاضافة الى العلامة الهيولى
 الفاعل الحقيقي وهو لان تلك العلامة مستقطع بالهوية الطبيعية والادري
 كان حال النفس معها هذه الحالة من الانقسام بصفات البدن عفيف لا يجازا
 مع ان صفات البدن ليست هي البدن فان تلك النفس تجردت بالكلية عن البدن
 وعن العلق لغيره تعالى وانما تلك النفس لا هيوية لا هووية وقهرت النظر الى
 الحق الاول وانما قدره صفة واحدة وسعد وبصره ونفث من ذاتها الى الانقسام
 لانها ضعيفة ذاتها لا يوجب كونها اشعة واضوا، القوة القوية فلا تحرك كونها
 متديلة ذاتها متاكلة يقع ان تشير الى مبدءها الحقيقي وجعلها الامانة
 بانها حق المحلل ذاتها وجردتها عند انكسارها لثباتها ولامنات الحقيقة التي
 معنى ذاتها علم من السمع والمبصر والقدره ونحوها بانها سمع وبصر وتكون
 تمام بغير الاشياء وجميع وبه بغير كاد في الحديث القدر ما يقر بالعبد الى
 نمر في القرائن مما افرقت عليه فضل ولا يزال يقر الى النوازل في اجابة ما اثيرت
 سعة الله به جميع وبصره الذي به يبصر به التي بها يبصر ودجل التي بها يبصر
 تحقق لما في الخلق باخلد الله تعالى بالحقيقة لا بغيره صفاته التي هي ذاتها
 فائمة بذات النفس بغيره ملائمة القوي شديدا ثم من علاقة النفس مع البدن وضمها
 الكونية المحلانية تمام الاملاء على هذا المقام يحتاج الى اسلوب طريقة الابرار لا

الانقسام على مجرى الاجاث والافتاد **فصل في ان القوة التي هي محل العقول**
 من الانسان ليست جسمانية قد علمت ان العقل الذي هو موجود متميز مجزئ عن الجسم
 والادماغ والاعشيد والواقع للقوة المدركة سواء كانت تجرد عنها مجزئ
 فان في نفس الامر لا يجرى بها الفيا ياء وعلى اي حال لا يجوز ان يكون قوة متباعدة
 فائمة بذاتها مدركة صورة عقلية فان كل قوة يكون ذاتها جسمانية تكون ذاتها
 وانما لانها انهم جسمانية فالصورة التي يدركها القوة الجسمانية يكون حاصل
 في مادة تلك القوة وكل صورة حصلت في مادة جسمانية يكون مختصة بوضع
 ذلك وكيف لم يكن كلية مطلقة محولة على املا وكثيرا منها القوة الادماغ والاحول
 فيكون محوسنة لا معقولة هف وانهم كما يحل فيه العقول المخلقة من الانواع
 والامناس كالانسان من العقول والجوانية العقول لها نفس لزم بانفس
 انقسام تلك العقول وانما تفر من المبدء المعقول نحو غير شئ فاما ان يشابه
 كل القوة المقدار تبا ولا يتباها فان يتساها لزم ان يكون اقيمتها وتاها
 ومخالفة كل منها للكل مجزئ المقدار لان كون الجزئين المتسا بهين في الحقيقة
 يكون في القسمة المقدار رتبة لا في غيرهما من التقسيمات اذ ليس مقدارا ولا مقدار
 لكونه معقولا وكل معقول غير متكم والالم بصدق على المختلفات فخصا ومقدارا
 فلم يكن له جزئ متسا في القوة الماهية والحاصل ان القوة المعقولة وانقسم الى جزئين
 متسا بهين كان الجزئ مقدارنا للكل فيكون للكل مقدار وهذا محجج بغيره فان
 وهو انقسامه بانقسام الفصل المحل يكون محالا لولم يتم ان لا يكون هذا العقل
 مرة واحدة بل مرة غير متسا هية بالقوة حسب قبول الجسم انقسامات غير
 كلة والتالي باطل لا ذب فالقدم مثله فلم يكن الشيان متسا بهين كافي
 الانقسام بالقسمة المعنوية يكون امدا فانما مقام الفصل من القوة الثامنة

والاخرى اما مقام الجنس منه لان الاجزاء العنق والمهية يكونان مختلفين في القوة
ولكن القسم لم يجب ان يكون على جهة واحدة وعلى حد واحد بل يمكن على جهات
مختلفة فاذا انقسم محل ذلك المعنى المعقول قسمين اثنين انقسم معنى الحال بانقسام قسمته
اخرى فلا غلط اما ان يكون هذا القسم بدلا من القسم الاول او لم يكن ذلك بل يكون
لكل من القسمين فان كانا التالى فيكون لكل من الفصل والجنس فصل واحد وهذا امر
القسم الثالث والرابع والخامسة الى غير النهاية فيكون فصل لكل فصل وخص لكل
جنس فيذهب مقومات المقومات الى غير النهاية فيفصل سلاسل غير متناهية طوله
وعرضية وهذا مبرهن الاستحالة تجريبان الطبقى والاشارة والمخينات وفيها
من براهين بطل الاشياء في المراتب المقومات المختلفة ولا مناع تفصل اشياء اللووف
تفصل على الاشياء شيئا اذا كان مرتبا وليست القسم الى المقومات كالقصة
الكيفية فان الجزئية التي لا يكون وجودها الا بالقوة بمعنى كون مادها الواحدة مهتية
للتعدد من نوعه باسباب موجبة لوصول التعدد كالاتحاد المساه بالقاطع لان
لها حظا من الوجود بالفعل واما جزئية المهية فلا يجوز ان يكون في المهية بالقوة
نعم لها اتحاد مع المهية في ضمن الوجود بخلاف الذهن كيف والمهية لا يصير
بالفعل الا بان يصير اجزاها بالفعل وان كانت القسم الاخرى بدلا للقسم الاخر
اولا وهكذا نفرض قسمته ثلثة بدلا لثنتين الاولين وهكذا رابعة وخامسة
فيكون بخلاف واحد هكذا ابناس وفصول مختلفة فرسية او في غير هية متناهية
اي كلها في دبعة واحدة وهذا محال اذا تدبر في امتناع وجود جنسين او فصلين
في وجه واحد لنوع واحد فضلا عن الغير المتشابه على ان وجود المقومات
المتناهية لشئ واحد ما حكم على امتناعه على وجه كان كمرئ قد لزم من هذا
والهم ليس اختصاص الجنس في كل قسم بوضع احدى من اختصاص الفصل بنفسه اجمال

والنفس

نفسه لا ينفصل عن اجزائه بل هو كونه نفس ذات الجسم با مرادات متقدمة من قبل الجسم عند
 تميزه من غيره ولا ينفصل عن اجزائه بل هو كونه نفس ذات الجسم با مرادات متقدمة من قبل الجسم عند
 عدم مفر من غيره ولا ينفصل عن اجزائه بل هو كونه نفس ذات الجسم با مرادات متقدمة من قبل الجسم عند

شهاب الدين السهمي في الطائعات جنات على الجواب المذكور على النفس بوجه الجسم
 بانها نفس متماثل الجسم فيكون كثرتها بالقوة بقولنا ان وحدة الجسم ان كانت موجودة
 في الاميان كان من ضلها لا ينفصل العرض الثابت في الشيء لا يبطل بوجهها فيقول هل
 يحق في كل من الاجزاء الموهومة من شئ من وحدة الجسم او كلها او ليس في وحدة لا
 ان يكون لها جزء في الذي يلزم كونه الجسم واحدا بوجهين بل بوجهات متناهية
 على حسب امكان توهم القسمة ولزم ان يكون صفة وجودية لا ينفصل عن الجسم
 فليس الوحدانية في الاميان وجوباً متلاً بل هي صفة عقلية مضافاً لثبوتها في العيني
 وتارة لما في الذهن من انتموه كلاماً والجواب عما ذكره انه قد حقق في مقامات
 اسناد الجزئية الى ما يقتضي بالاجزاء المتعددة للشيء على سبيل المسامحة اما من جهة
 تشبيه الامر بين المتفصلين الحاصلين من مادة الشيء بعد دحض الانقسام الذي هو نفس
 اعدام الواحد الانصاف في خبرين لها واما لان الجهود لفظية لهم من كون التفرقة
 اعدا ما يحكون بانها خبرين له ناستمر هذا الاطلاق عليها بعد التحقيق والبرهان
 اتم واما الاجل انه لو فرض بقاء ذلك المتصل عند حد وثما لكان خبرين له وهذا
 لا يختلف في شئ من الخارج والوهم تكا ان القسمة الخارجية عبارة عن اعدام
 المتعلق جوهره لانه اذا عرضا واحداث شئين اخرين من نوعه تلك القسمة الوهمية
 عبارة عن توهم اعدام ذلك الشيء المتصل بعد شئين اخرين من نوعه في
 وانه لم يوجب بطل الوحدانية بحسب الخارج لكن يوجب التعجب الوهم وكذا الفصل
 الذي فرض فيه القسمة وهما لم يبطل وحدته في الخارج ويجوز فرض الوهم تسمية ذلك
 لم يوجد له اجزاء في الخارج ويجوز ان يحدت فيه الا شئ من تعجب الوهم فكل بطلت
 وحدته بحسبه بلا تخلف عقل **والاحكام** ولما لم يقل لم لا يجوز ان يكون
 نسبة العقولات الى العقل كنسبة الفعل الى الفاعل لا نسبة العرض الى الموضوع وكنسبة

هذا الوجه في ان النفس لا يكون اجزاء

الصورة للمادة من بلزمن انقسام النفس الى ثلاث محلات انضمامها لكانت نقول بحدتها
 الى النفس تلك النسبة وقد حققنا سابقا ان الجسم لا ينفصل الا بالمرئاة ووضعية بالقياس
 اليه والعقولات من حيث معقوليتها ليست كذلك وكان فاعل الاجسام ومعقولتها لا
 يمكن ان يكون وجودها متعلقا بالاجسام ككسب مبدء العقولات وحقايق الانواع الجسمية
 لا يمكن ان يكون جساما او جسمانيا سواء كان مبدءا شئ نحو القول ونحو الفعل بل الشئ
 اولى واعرف في ان يتقدم من الجسمانية فان قال فما النفس من حلول النقطة في
 غير منقسمه ولما يحل من الجسم فليكن حال العقولات في النفس كما لا النقطة في الجسم
 قلنا ان النقطة امر مهيأ لانها نهاية الامتدادات كما ان السطح من جهة كونه نهاية
 جهات الجسم على ذلك الخط من جهة كونه نهاية للجسمين على ذلك واما وجهان من جهة
 كونها امتدادا او امتدادين والنقطة كونها نهاية محض ملامية لا ذات لها
 منقردة واما ما ذكره بعضهم جوابا عما نحن يقول ان العقول العقول اذا لم يقع حلولها في
 منقسم في نقطة لئلا يلزم من انقسام المحل انقسام معنى ان النقطة نهاية وليس لها طرفان
 ليحل العقول في طرفي الطريق لئلا يمتد لها جانبان فخطها في غاية النجاسة الجوان
 قيام من بعض عند هذا العرض الحاصل للعرض ليس ذا طرفين ليقبل من جانبين ولا ان
 بطرف الاخر يقول الاعراض لا تعلق له بالاطراف وتسمية المحل كما يوجب تسمية الحال
 كذلك يوجب تسمية ما يحال فيها محل ولما برأسه من اربابا ان يوهي حجة بخرق النفس
 باخذ امر النقطة معززا غائضا في كونها موجودة في منقسمها محل منقسم ثم يجعل الحجة
 منقوصة بالنقطة فليس ذلك الامر اذ يدعى العكس بان يجعل بها ما يخرق النفس
 ثم يبطل بحلول كل امر في منقسم في منقسم بل العكس لان القسمة الكلية او ان يكون
 اصلا لا يتبدل وتفرع منه احكام الجزئيات يجعلها كبرى والغيرى هو اصل الحصول
 ويعرف منها حال الجزئي كذا في القياس من ان يجعل حال الجزئي اصلا ليقاس اليه حال

ان كان من العقل في عرضها

الوجه في النقطة في النفس
 فيكون العقل في النفس

في شئ وقيل الصوف مع الله بلا مكانا اشار الى تجرد النفس من المكان العيني مع من لا يحويه
مكان فان ما مع شيء ذي مكان لا يكون ذاك مكان وقيل الصوف كائنا ما كان في الشئ موجود
مجرد نفس المادة الى غير ذلك من مقالات هؤلاء الاكابر المجريين من العلابق المزهين من
السوابق وكلمات هؤلاء الاكابر في قوة اناة العلم الفطري حقيقة النفس اشده واسد من
كثير من حج اصحاب العقل فانهم بنوا هذا ولجأ به الى النفس ومقتضاها وغايتها اربابها
بذلك البيان دون فزع البرهان ولا يحق في واجبه فطرات المتاهين ولا تفتق
انها اقل نقما من اناة اليقين من حج اصحاب البحث والبراهين كيف والبرهان بعد
والواهب للعلم كما امر سق البرهان فلا ينبغي ان يكون يكفي الطالب الحق فطرات
افتنا عنه لان يهب له السبل الفيا من علمنا فينا المات ذهنية واشتراك ان رزق
الطبايع الوهنية فلا يصعب عليهم الاطمينان تجرد النفس بوجودها ان ما لم يكن
جسما ولا مدركا بامد الحواس فهو لا شئ في الوجود هو الحواس لا غير والقانون هم
الحنا بل والكرامة وكثير من اهل الحديث والرواية من غير العداية ولم يعلموا حقيقة
كل شئ حتى الحواس وما هو صفة ذاته امر لا يدرك الحواس بل غير ما الله هو قوة الخلية
ولم يتفطنوا بان حجة قولنا الكل اعظم من الجزء هو شئ غير جسم ولا جسماني ومنها انه
يلزم ان يكون غير منفصله بالعالم ولا منفصله عن شئ ما علوان خروج عن امر ما وعدس القابل
غير متجمل ان لم يكن المتقابلان كالايجاب والسلب المحض من غير ان شئ له ثابته الحاصل
لوجنا المسكنة فلا يفرق بين السلب في القطا بفتح كالاغلام والجاهل والابصار الملامح
ما لموضوع فلا يخرج من هذا السلب ملكة كالجبر ليس بها لاجاهل ولا انفصال لك لا يمد
الاتصال فيما يتفق عند ذلك فيكون كالمسكنة من فواس الاجسام ولذا عرفت عدم الانفصال
كانت النفس منفصلة ومنها انها ان لم يكن ذات جهة ووضع ومكان لزم ان يكون في الباب
وهو ما نالنا لا شاعركا وكثيرا المتكلمين ما سوطا بفتح الاول وهم الذين اخرجوا بوجوده

الحجج والكرامة القرون البراهين

موجود مجرد عن الجسمانيات لكنهم احوالوا يكون فهو الواجب مجردا والا لزم اشتراكه
بين الواجب والممكن فيلزم ان يكون النفس في الشئ وهذا ممتنع بان التجرد مفهوم
مجرد والشركة في امر مدعي لا يوجب الاشتراك في الحواس والذاتيات فان الا
شياء مع اتفاقها في غير سلبى تختلف تمام مقابقتها كطبيعة النفس الفصل
في نوع واحد وكالسواء الطعم في جسم واحد انهما بآثار لا يجلد مكانا فلا يمكن
للعرض ولا يوضع اذ لا يوضع لها بالذات بل لعلها لها بآثار لا يجلد مكانا فلا يمكن
بحقيقة الا ترى ان كثير من السلوب والامتناعات منقطة بين الواجب وبعض
الممكنات والنفى الفارق كثير فان الله العالم وعلو النفوس كثيرة في منفصل
عن الابدان وغيرها واليات ليس له جهة انشائية وما من نفس الا يصح ان شئ
ويخرج من افعال كثيرة والواجب الحق ليس كذلك وليس الواجب في مجموع النفوس
اذا تدبر من على امتناع فاعلم ان ليس النفس في جميع الامتناعات والاعمال كل
ما علم الاخر ففعل متعذر واذ ليس الثاني صادقا فليس المقدم صادقا لا يبق انا انك
النفوس وفعل لرفع ما يبق هو ما في البعض الاخر او لوجودا لثمة او يراجع لم يوجد ذلك
لانا نقول الشئ الواحد في حالة واحدة لا ينفصل ما يبق من شئ واحد في نفسه ويرفع عنه
ذلك لما يبق معانا الذي عاينه العاين فيقول ان ما عاينه العاين وكذا شئ واحد لا يبق
ان يكون اليا وفيه الى القياس الى فضل واحد ولا يفتد وحق ان النفس ليست جمعية
فلا يكون لها اطراف اجزاء يكون بعضها بصفتها او حالها لا يكون بعضها الاخر بل
الصفة والحال الجسم والكون بعضها مطابقا لثمة وبعضه في شئ اخر وانما النفوس
حادثه كاسن من عليه والله ندبهم وبالحيلة لا يلزم من عدم الامتياز في نفس الا
شياء الخارجية الاتقان في الحقيقة ولوانها مجازا ان يكونا المتعاقبين مختلفين ومنها
ان اذ لم يكن من غير مكانا ووضع وكل لا تارق بينها وبين الواجب بالذات فالجميع واحد

وتحقق

وجوابه ان الميزان لا ينفصل عما ذكرنا فان الاشياء مع اتقانها في عرض تدخلف تما
 حقايقها كطبيعة الجسد والفضل في نوع واحد وكالسواد والظلم في جسم نهما يميزان لا يخل
 لهما مكان للعرض والمحل واحد ولا يجمع اذ لا وضع لها بالذات بل بجليتها وهما يتجان
 في عنصر الواحد بل يميزان بحقيقةهما واما الله او عند باب الكائنات الدونية من
 الوجود المطلق وسريان حقيقة الحق في جميع الذات والحقايق وظهورها في
 المظاهر والمناهل من اجل القوايل والجلال فهو من غير ان يكون له بالانظار
 والاحكام الفكرية من هذا النوع الى طر يقصر في العلم والعمل الا ان بالظن من علة
 ارباب البحث والجدل ومع قطع النظر من هذا يكون حقيقة كل شيء من جهة الخلق
 ومبدئيا لا ما يخصه من انما لمعلومة لا يتعداه وبذلك التحقيق الذي هو
 لا يخلل احكام الاشياء ومقوماتها والامياذ بين الحقايق والمهمات ومقدماتها
 وهو ان منها اللائقة والمعارضة كان من ادعى من بعض ارباب الارصاد الفلكية
 بجموع الانلاك تلك لعدم له نفس واحد فخر كبر واحد شريعة يخرج
 بها جميع اجرام الفلكية والكوكبية ليس له بديل بل ذلك بطل العلم الهية وقد تعد
 فذلك صحتها فخر كل منها سرقة ويطوا وتباين جهاتها وادواتها وفقدانها
 وكيفياتها وانما لها المنعشة وما هي تب عليها من حال عن مرات وبكثير المراتب
 والنبات والحيوانات فحققة النفس الانسانية ليست الا كالنوع الانساني الذي
 تدور الكليات ببلات من التجربات باللات ولها الفكر والارادة مستبدا بالملوك
 والصناع والناهي من الهية البدنية والناس ما يتفرع من البلاء كان النفس
 حقيقة البتة الاميد الاساس والحريك وكذا النفس انسانية حقيقة البتة الاميد
 مبدئيا لا ما يخلل البناء من التعدية والانا والتوليد ولا مشبهة في ان شيئا من هذا
 الحقايق ليست هي مبدئيا العالم وواجب الوجود وكذا ما من شأنه حدوث النفس

النفس والحدود النفس والاضفال والقصور والزال وامتدتها من غير ان يكون
 ومثال الحدان ومنها ان النفوس منصفة بصفات الامبار كقولنا انما النفس
 نفس جلت ومرت وقمت وشبه هذه من خواص الامبار واجيب عن ذلك
 بان هذه الاقوال ونظايرها كلها مجازات عرضية اذ حقت الحقايق وانما هوها
 على غير النفس وليس لاحد ان يملك في انشائها الحقايق بالانفاط والظواهرات
 مع ان الانارات اللغوية والعبارات العنوية لا يمكن ان يقع على الامور العقلية
 من غير مجازات المجازية وما من جهة مقوماتها لا ينقل من الوتر على
 اوضاع الاجرام وحرركات الابدان وكذا ان النفس جناح في وجودها الى البذل للعلل
 المناكدة تلك العنصر من احوال الملوك النفسية انما ياتي بالانفاط موضوعا لا
 الجسم هذا واعلم ان حقيقة النفس ونحوها من شأنها ان تفيض من الكثرة
 ولم يصل ولا يصل الى غورها الا لاولون من اصحاب السوء والرايات وما ان كنه
 الحكماء المشاؤون والفلاسفة والرواقيون في النفس من الجهد المرف والظاهرة من البلاء
 وادما نه فهو صديق ومقابل لكنه يرجع الى قوة من خواصها بل مرتبة من
 بها السواء بالقوة المائلة وهو مرتبة خفية عن البلاء وقوامها انما هو عالم
 القدس ووجوهها الى جهة الوحدة وليست حقيقة النفس عند ارباب البدن
 والشهود مجرد قوة ماثلة مباينة للابدان من جهة عن الاجرام بل البلاء عند
 لغو النفس لا استقلال لغو الوجود كالا استقلال له في مركز الارادة والاميا
 يخرج بالحرارة الطبيعية عند سقوطها من السطح فهو بالحقيقة خارج عن البلاء
 هو بدن مائة لطيفة جسمانية جارية في مشرقها النفس والار بالذات وهذا
 النفس كانه غلاف وشكل هذا البلاء وكانه تدحرج من تلك في البرد وتكفي
 فخرج من جوفه من الامد اللابق بغيره النفس وطاعته لها لاجل غلة ويروى عن طائفة من الحكماء

واستخدمها اياه ولاجل ذلك تجرت بطبعه من غير ارادة النفس واما الطبيعة التي هي
 النفس التي يكون معرفتها مثال معرفت الرب فانه متماثل من المثل لان المثال وما هو
 وملكوها المعرفة لها التي هي نظاير ملكة الله التي لا يعصون احد ما امرهم ويفعلون
 ما يؤمرون ولا يخفى معرفتها النفس ومحركها كيف يشاء والله القوي العليم المتكبر الجليل
 ونفسي بنواحيها لا يستطيع لها اعتلا ناد ولا عصيا انا الاتق واحدة دني بالوهم لما نصب
النبيطة من الشيطان ولهذا اتخذ من طاعة العقل كأنه الجسم من طاعة الحق ونصف هذا الكلام
 من هذا الاسلوب الذي يكاد يخرج من طور مقول الجهور الى ما كنا فيه وهو ان
 على ان هوية الانسان ليست الاجوه عقلية المجردة فانه من طاعة الابدان وقواها
 المتفرقة عن طاعة الاجرام وخواسها تقدمها وتقللها من عوداد وفعل من كفتي
 عجلتها نها وشوونها ولانهم غلبتها وتدخلها في الادب وما رماها من عجلتها
 ينفرد وهو عند نفسه ان فلانا رب معها اذ تدبرها من الثلوث بالبدن وانذارها كيانها
 وما علم ان الجوهري هو الذي قابل للثلوث والتفكر ولا يؤثر فيها الامور الخسيسة
 كما ان السواد مثلا اذا كان حيا جسد لا يتفصل عن ذلك الجسم وان كان جوهريا
 لا يؤثر فيه ولا يجعل اسود تلك القوة العائلة من الانسان اذا غلبت وسارت
 بل انما بعد ما ترتب الى مرتبة القوة الحواس لم يقدح النفايس البدنية في الامر
 المحببة من الاستحالات والتغيرات والاراس والانات والكشاف والانداز في
 مؤثرها المحض ونقاؤها الصرفة بل تجتمع مع هذه التغيرات في انها وتجريها
 عقليتها وتقدمها من الامكنة والاشياء والاستحالات والتغيرات كما ان من الغالب
 وشايلها التي ترى في طواير ابدانهم وتجعل العقول لها تدعى وينقطع في كنهان
 الصبر والجور والكون ما تقول في مجرم اسكال واللوان وغنا طيب وسفحة طسا بلا حقيق
 لا اظن انك تكتفي من اصل الوجود ان وسلاطة اللوث في مرتبة من ان مجرم حواس الجسم

لا يكتفي ان يفعل هذا النوع من الازد والتسلط على باطن العقل لولا ان الهوية الفردية تترك
 من مراتبها الروحانية وتكدرت ولاحت في صدرها والاضا واشكالها المتناسية وغايتها
 الملازمة وقسمت بالحسن والجمال في الشيء بل هي العقل والالباب ونوع في الدنيا
 والطلاب انها منعت بجملة الطلبة وتكدرت كبد والجسم لا جسم وموارضه وكما تروى
 مفعلة فانها جميعا بمنزلة من هذا النوع في العقل لولا ان هذه البلية للقوية النظرية من توسع
 لان يقول من ذلك فقلد في النفس وكان من يؤمن ان حقيقة الانسان مجرد البلية ومنه انما
 الحق وحده نظره على الجسم فاخلل الى الارض البلية غير رتق من هذا الحلاية المخللة
 لا ما هو لها تنظر الى حقيقة الانسان وهي البلية فكذلك من نحن ان حقيقة ليس الاجوه
 النطقى بل ما رغبة البدن فقلد اخطأ نظر اليها بالعين السوء لانها البقية العارفة الكا
 من هو الفاعل يكون تدوينه من غير علمه لا في البنية كالمشوية الجسمية ولا في البنية كاتباع
 الفلاسفة المحرومين من الشرب العذب الملهي سبح وهم ما ازل طبيعة كاف المن الفر
 الجسد الذي كان خلفه المومنين يوم القيامة من الشرب الذي يكون الاراد في رويون كاسيا
 كان من لها كاتفا وجقون فيها كاسا كان من لها وجبلا اذ قد حرم انهم من طاعة الانبياء
 واستكانهم من الريانات الدينية حال انقياد الشريعة واستبدادهم بقولهم
 وادانهم وذهولهم عن مشاهد انوار الحضرة النبوية العالمة بمراتب الصعود والهبوط
 وتزلزلهم ومطابق الترام بعضها على بعض واقد يقول الحق وهو بهذا البهل فكذلك
ان النفس الانسانية حارة وعبدتها بلدانها لو كانت موجودة قبل البدن لكانت محروقة
وكل محروقة من المادة وموارضها لا يجمعها ما من غريب لان مرض كل مرض غير لازم لشي
يحتاج للقوة قابلة واستعداد سابق لحدوث شغل العائز امانية كاف الاعراض والعقود
والنفوس الخالصة الاجسام ادوم كل الصورة المجردة ذات ادوم القوة واحدة الى الجزء
 في فاته قوة من حيث يحصل بالصورة القوية الى اموال الجواهر مجرما بشدة كالحق في مفا

نيلزم من فرض عدم النفس على البدن ان النفس لا يكون في هذا الفصل في سبيل
 هذه النفس الانسانية متفككة بالنوع فهو لا يكون من الابدان التي عليه وهو ان النفس لا
 لو كانت موجودة من قبل في حادث مع حادث لا بد ان يكون متفككة في ذلك الحادث
 ولا واحدة اما الاصل لان تلك الاشياء التي لها مدنوم او مهية فومنية اما من جهة
 والصورة العقلية واما من جهة تلك الوسمات الطولية اما بانها لا تكثر الصور الامثلة
 الفلكية بسبب تكرر مولد هاتان اثباتا بسبب موافقها لتكثر الصور والمواد المتفككة
 المتعددة بسبب الاسباب لعل من الوجوه لاختلاف المواد في الامكنة والازمنة النفس
 بكل واحدة منها في حد ذاته واما من جهة الفاعل والفاعل فانه تكثر تلك الصور والصورة والمهية
 والنفس في المواد او الفاعل والفاعل لان العقل محض في السبعة والنفس في سبعة الصور
 ومهيتها واحدة لا تخاف في النوع وفاعلمها امر واحد وهو العقل الفاعل للنفس في تلك
 وكذا الفاعل امر واحد لا يخاف في النوع وفاعلمها بالاثبات بوجودها اياه وشاهدتها عندنا
 من اننا نأخذ بالجميل نيتها ومن اننا نأخذ من تلك النفس الامر بها بالصورها او
 اليه صورها لذلك هو في حكم نابل للمهية اعنى البدن فلهذا نفس مفارقة منتهى
 هذا خلف فثبت ان النفوس لو كانت موجودة بلا ابدان استطال ان تلك النفس نفس
 بالعدد وهذا ناعمة كلية في كل المحدثات في نفس واحد طبيعي ذلك تكرر في
 بالاشخاص انما تكونها بالحوامل والتعويل المتعددة منها والنسبة اليها واما الفاعل في
 والوحدان تلك نفس من حق نوعها الاختصاص في شخص واحد لازم واما انما يخرج
 واحدة تلان طريان اكثر من عدد الوحدة فيشخص الا في المقادير الجسدية ان النفس
 منها هم وانما حده وليس كذلك ان يقول ان ما ذكره في استطاله عدد النفوس
 من الابدان قبل وجودها هو بغيره بل في تلك النفوس التي فارقت من الابدان بعد
 خلقها بانها لما ان شئت ولستم تفعلون به واما ان يفي منكرة وتلك من تلك افراد

في نفس الانسان
 وبالنفس الانسانية
 في نفس الانسان

نوع واحد غير متأكد ولا متفككة بها متجمل لا مانع من انما عدد النفوس بعد مفادها
 بل ان وجود كل منها انما متفككة باقية بقاء مثلها القيا من بعد مدونها لاسباب
 متفككة ومخصصات ما هو مختلف من الابدان لانها من الابدان البدنية لا الجسمية
 اختلاف اغوار الوجودات انما هو نفس الوجودات فان الوجود يكون متفككة
 في فانها نفس شخص كل من حادث بامرنا بغيره نفس الوجود من الشخص اما الشخص
 كل من افراد ما هيته واحدة في نفس الوجود فانها تحتاج الى شخص في تلك المهية
 ذلك الوجود اما كون ذلك الشخص في المهية فلا نقاها في الجمع بل انما هو
 كون نفس الوجود تلوذد واللام بغيره في كل شخص الوجود وانما هو في هذا القسم
 مدون غير من الافراد وفي لمسته فيض من البدن عليه لا يفي مع ما هو بها في
 من غير جواب فاذر بعد انفراد المهية يحتاج الى تخصصات فلهذا من المهية
 الوجودات هي اسباب حدوث تلك الافراد على تخصصاتها بازمنة حدتها
 مدون سائر الازمنة ولا يلزم من ذلك اشياء لم يقار وجودات تلك الافراد بقاء تلك
 الشخص فانها ليست ملا الاصل وجودات الافراد في كل شخص كل واحد منها بان
 حدوثها في معدلات لبقائها فانها تلك التخصصات من المعدلات لا يبقع في
 الوجودات الواضحة البقار لعدم الامتداد لها كالحا من الطبقة التي لا مد لها في وجودها
 حدوثها بقاء علتها الفاعلية والفاعلية كساب المقارنات المورثة ببقا سببها
 معارها انما بقيت النفس ببلان وحدت في نفس الوجودات يجوز ان يخرج من نفس
 مثلها بالمد والاشياء الانشائية المورثة في نفسها فيكون وجودها في وجودها لا يغير ما هو
 كالمثل ومع ذلك لا يخلو كل موجود من لوازم واما ارات الموضع والكم والزمان في تلك
 من اللاديات المسماة بالامر من التخصصات والاهيات النفسانية الحاصلة لكل واحد من النفوس
 لاجل الاستعمال بدنها في انزالها في تلك الطبقة بها في نفس من نفس في نفس من نفس

التبع ونحوه ولولا كونهما من الميزات لا يتصور كل واحد منهما ان يكون له كونه في نفسه
 من غيرهما فضلا عن الهيئة الكسبية التي تسلكها العقل والفعل وهو في كل واحد على
 حد خاص لا يوجد في غيرهما ومن الملكات والاختلافات الخاصة بها لا يمكن ان يكونا من جهة
 اتفق البدنية وهي امور اخرى يخفى علينا بلزوم النفس عند حدوثها وبعد
 بقيت الابدان او لم يبق طريقه اخرى لو كانت النفس قبل البدن فلا بد
 انها كانت بحسب جوهرها مقلد امرتها ثم منتهى النفس كانت نفسا ذاتا
 وكلها يمنع في الاول بلزوم في عالم العقل حدوثه من جهة وسوق حاله لم يكن قبل ذلك
 الثاني بلزوم كونها مطلقا لا مطلقا في الوجود فصل في ان النفس الانسانية
 بموت البدن اما لان كل نفس بعد بقاء شيء اخر فهو متعلق به فوما من الغلو اذ كل
 ليس بينهما تعلق فاذي وادبها مقلد فلا يوجب فنا واحد هاتين الاخرى والتعلق الذي
 بين الشبان اما بعلية احدهما او بعلوية المعبر عنها بالقدم والآخر لما بعلوية
 الجميع المعبر عنها بالمعبر واليكافي في الوجود فان كان البدن متعلقا بالنفس
 والتعلق اربع فاما ان يكون فاعلا للنفس مطلقا الوجودا واما بالاله او صورة او غايته
 اما الاول فهو منتهى ان الجسم با هو جسم لا يفضل في الخصوص وما والا لا شركة الابدان
 في ذلك الفعل وانما يفضل الجسم ما يفعل بقواه لا بدانه فاذا فعل فعلا بقواه الجسم انما
 كانت او صور او مادة فلا جعل وموجدات فاعلم بنفسها لا في مادة وجوده مطلقا
 فالبدا بقوله البدنية لا يفعل جوهر النفس كيف تكون البدن اى حسا فبالاخر
 انما هو كونه محلا لانا والنفس وانوارها الفاعلية منها عليه واما الثاني او كونه
 علة مادة سواء كانت على سبيل التركيب كالغذاء للبدن او على سبيل البناء كالخارج
 فهو ليس من منع اذ النفس ليست منطبقة في البدن بحسب ذاتها لا برهنه عليه لا كونه
 مصورا او مفعولا النفس شيء من الوجهين نعم صورة البدن في الحقيقة هي نوع من النفس متعلق

انها لا تفقد ذلك

وعلق ونفرت منها الى النفس من حيث الفرق والفرق وبهذا الاعتبار يكون ان
 ملابها بحيث غلبت في الطبقات لا يجب ذاتها العقلية التي تعلق وتكون من جهة
 المتوفرة المسماة بالعقل والفعل ومنه قوله لا يكون من طريق النفس واما الثالث
 وهو كون البدن صورة للنفس او كالا لها فهو انما يتصور بالافراط ان يكون الا
 بالعكس على الوجه الذي اشارنا اليه واما المعبر بينهما فلا يخفى اما ان يكون امرنا انما
 لها اذ امرنا انما كان الاول بلزوم ان يكون نفسا من جهة نفسا اخرى وليس
 كذلك لانها ليس من باب المضاف وان كان التلا في نفسا واحد هاتين الاخرى فاما
 العارض للآخر من الاضافه اليه لانها ذات الاخرى بل انما هي نفسا من جهة
 فالحق ان البدن من جهة النفس با هي نفسا متعلقة فليست علة بالذات
 بجوهرية النفس فذاتها او وجوبه كونه من العرض وشرط الوجود النفس في ذاتها
 العلم الفاعلية لو صدرت عنها نفس كان اما واحدا او اثنين او غير ذلك
 الى غير النهاية في كل نقطة وجميع هذا يمنع ان نفس مددا او من عدم فلا يخرج
 في الاعمال ولو انشغل على واحد فلا يخص الواحد فان امكان الثاني ضمن الاول
 فلما لم يخرج امكان الوجود على امكان العدم بقولهم مستمرا الى ان استحدثت
 انه يكون اثر النفس شغل بها فصار وجودها من عدمها وانفس مددا
 والتلف المستحدث في الاعمال وهذا شرط لا ابتداء في الوجود على العدم فبعد الوجود
 للبدن ولها وجود لذاتها والبدن علة فاعلمية لوجودها لا الوجود لذاتها اللهم
 الا بالعرض فانما اذا حدثت مادة بدنية ذات كغيرها من اجبه ما كونه لان كونه الشيء
 للنفس وملكها اذا حدثت للبدن الجوارح استخدام بعض الملكات الغير في الغاربية
 عالم الواحد القوي بالكلية النفس كجزئية المخصوص للبدن وبهذا لا يميل الا بانه
 وذا يشره بوجهه بوجه القدس لان كل البدن لا يمتنع الا بوجهه بل من نفسا

انما لا تفقد ذلك
 انما لا تفقد ذلك
 انما لا تفقد ذلك

هناك كيفية ذنبه التي الى الوجود لنفسه ومنها كيفية ذنبه التي الى العجب ^{على}
 والى طرف الانصاف فان طرف الانصاف بالامكان الذي هو اعتبار الذنوب ^{خلد}
 المهمة مطلقة من غير قيد ما بالوجود والعكس طرف الانصاف بالامكان الاستعداد
 هو **فصل** في بيان ما كانت له الباب ولها ان وقت التو
 يضعف البذل وضعف لا يقتضي ضعف النفس بل النفس قوية ومتة الخوف بقاءهم
 الاموال ويطلع على المنيات فاذا كان ضعف البذل لا يوجب ضعف النفس بل تقوى
 فهذا يقوى الطل في ان موت البذل لا ينعكس من موت النفس وانها ان كثرة
 الانكار بسبب نجفان الدماغ وجفاف معدن الموت هذه الانكار بسبب كمال
 النفس العارفة الالهية وهو غاية كمال النفس فاهو بسبب كمال النفس هو بسبب
 البدن وفناء وهذا يوجب كمال النفس لا يموت بموت البذل وانها ان كمال
 النفس انما راحوا الى البذل وذلك لان النفس انما يفرج ويخرج بالعارف الالهية لا بد ل
 عليه الوجهان وقوله تعالى لا بد لك من ان تظن للقلوب وقول الحق ابيت عندك
 بغيره ويقتضي ان ذلك الطعام والشراب ليس الامارة عن العرفه والخبر والانتقاء
 بانوار عالم الغيب لهم الامانة بسبب الاستيثار بامر مقيم كالقور مجلد من السما
 وبالوصول الى حله منه معشوق بنو الطراد والشراب بل لو لم يوجب من ثلثة نفوس
 منه والعارفون الموقنون في معرفة الله فلا يجدون من انفسهم انما ان الحسنة ^{نحو}
 من تلك الانوار لهم الشكر بالجمع والعطش بالجملة فالعارفات انفسا كمالها
 الجسمانية وكل ذلك يغلب على النفس بان النفس مستقلة بذاتها لا تعلق لها بال
 ومتى كان كذلك وجب ان يكون لا يموت بموت البذل ذكر **نفسهم** وما يدل على
 النفس بعد فساد البذل انفسا اصحاب الشراخ واللال فذلك انما من هذه الادوية
 ومبدأ اخر وان في الافعال الاعمال الحسنه والنجسة وبذل عليه **فصل** الالباب

في

الانبياء صلوات الله عليهم وحفظا لهم ومن يرتفع بلهم من الغلاسة والجلالة لا يترفع
 بالامانة اذ انفس النفوس باثباتهم ان هذه الايدان المخلقة الكثرة من النفوس
 الحجاب له ويردون ان هذه الامانة بغيره البهية الفرج والشية للجنين والديانة بغيره
 ماضيا **الرم** وانها الطبيعة خاضعة للنفوس بغيره اللطف الانفس من ملبس الغشاء الاله في ارضها ^{انطباع}
 والموت الطبع هو شدة القوة العنوية للنفوس في الفناء الاخرة ومبدأ الموت في البذل
 الادراج وطاية النفوس والنفوس هي المبدأ الذي يوجب فيه الافعال ما دامت نافعة للحياة
 فادوية على نام النفس والحركة فينبعث فيه الحيوية النامة والنفوس للافعال الاختيارية ^{والنفوس}
 ما دامت في مقبولة غير نامة الاخرية فالنفس بحسب الغيرة تشقق في البذل ما لم تستمر في الحياة
 ولم تستكمل الصورة فاذا تمت الخلقة وكلت الصورة نهادت بغير حجب العطره التي تظن
 ولا يبالى فينفث البهية او اغرقت البهية اذا سلم الفرج والطفل وهكذا حال النفوس
 مع الامانة وانما تشقق في الحجد وضوونه ما لم يتعطل تقطعا عزيزا بان لها وجودا غلوا
 من الحجد وذلك المعبود في انفسها والذوات من هذا الوجود والبقاء الذي مع هذا
 الحجد فاذا استتمت النفس وكلت مودتها العقلية او تنهت عن هذا القوم ^{تستغنى}
 من هذه العقلية الحسنة دامت بغيرتها في هذا العالم الدنيا بعد انما استقرت في البذل
 عريقة في بحر الجود فانه في هذه الامانة بغيره تستبدل من لا بد ان مغرورة بربيه
 المحوسات الشهوية التي لهم هو لعب طائفة النفوس في تافه ونكارة في الاموال
 وبانت لها حقيقة انها غيرت فتميل نحوها من جهة البهية وان كانت في غاية
 النقا ونظرها الى عاها وشاهدت **اصر** الروحانية عند ادراكها العقلية ^{الطاقة}
 الادبائيات كانت عليها مفارقة الحجد من البذل ومن تامل في حال بدن الانسان
 انظرا بانه وانما لا من جهة انه كلما قوى نفسه ضعف بدنه وانما كان له وجهه
 في الاستكمال في البذل في شدة تدبر بدنه في الاستقام والاحتلال الحقيقيا ان النفوس ^{منه}

في

عجب القدر في عالم الغرالب جمعها ومنها ما كان غفل من هذا النوع على الملك
الامر في ان الناس لا يدرسون في طبعه النجس مخطوط على نظر الكل كما يدعي قوله في الدنيا
اباهاهم ان على حسابهم دايات كثير في هذا الفن وما يدل على كفاية النفوس في
تلف الاجسام مثل موسى وموسى في يومها من الانبياء كما ذكر ذلك ان موسى
لا يحارب وبناعه نوبوا الى بارك ما تملوا منكم في هذا الاجساد بالهفلة في النفس
لأنها لا تحل بد وقال موسى في الحوار بين اذنا من الكهبل فاما ما نكت في الهواء من
من يدرك ابيكم اشفع لكم ما ذهبوا الى اللوز في الاطراف وادعوا الى الله تعالى ولا تها
فلانكم حيث ما ذهبت النصر والتأييد لكم في هذا الفن انتم ابراهيم وجميع
ودن من حنة الغيم ويوسف عليه السلام رب فلان من من الملك على من نادى
الامارات في السماوات والارض من قسطنطين الذي امره قسطنطين في الحقيق بالماجد
والسماوات بقوله سيدنا اسم انكم رزقتم على الحصى واحلوت كثير من ربه على
الحديث والبرهان في مقامه بل هو في السلام ويحكم في بناء الى صلافة في
كثير من رتب في هذا الفن وهي كل نية فيها وصف الجمان ونفها واهلها وجميعهم
وعدا بها من قومها وميسرها واهلها وما يدل على ان اهل بيت نبينا عليه السلام
كانوا يتقدمون هذا الرأى في علم ابيادهم الى التل بركبلاء اختيارا وصلاحا في
فيما لو امكن ان يبدوا في بادئ الله عليها الى يوم القيمة ومبرها على الطغيان
حتى نارت نفوسهم اجسادهم ولان نفعت ملكوت السماء والارض بالهم الظاهر بها
مجد في عظيماته وحمرة ربه في الهامين والافاضال الذين اشعواهم في ساعة العسرة
وما يدل على ان الفلاسفة الحكماء في هذا الرأى ويتقدمون في تسليم سفارة جده الى
الخلق في سائر السمع خيرا ومنه في رتبة طوعهم في رتبة كونهم في كتاب فان فمادركم
انما لاسا دل شرب التسم كمن يولون الحكماء والفلاسفة في اعلى فقال لا يكون فان كان

انما رتبكم اخوانا حكاما وخلافة فهو من اهل الحكماء لاننا فضلنا كراما الحسين في قوله
ولا نأمر بما عن من الذين كانوا يولوننا في انفسهم في نقد الحكماء مثل
يدل اليهم في قولنا فلا يكون الا في بعض حكماء لولنا في بعض الحكماء في قوله
فمنه الاشرار في بعض من هؤلاء في رايه واسير الطبيعة وهو في الشيطان اخوانا في عالمنا
يجب ان كانت من اين ادم في كلامهم في هذا وما يدل على ان اساطيرهم في
النطق كان يرون في هذا الرأى في الرسالة المعروفة في مقامها على ما لم يبعث في
الوفات وما اجمع من فضل الفلاسفة وان الفلاسفة في مقامها على ما لم يبعث في
وهذا الرأى موجود في اليوم منذ نادى في انفسنا من صاحب العدل وهو من
الفلاسفة في هذا الرأى هذا كلام في الرسالة المعروفة في الوفاء الذهبية وهي
موجود في منذ نادى في منتهى لوجها في قوله في اخرها فانك منذ ذلك اذ اذنت هذا
الملك في طبعه في الجو تكون مع ساكنها في الدنيا ولا تبالا للوز واما
استشهدنا باننا بل الحكماء ووصا بهم بعد ان قال الانبياء عليهم السلام وشرهم لان الناس
انوا من الفلاسفة لا يعرفون من الفلسفة الاسرارها ولا يفهمون اسرارها في انها
وقالها في نظام من الشرعيين لا يعرفون من الشريعة الاسرارها في انها لا يكون
لا يكونون في نظام من فلا لا يكونون في نظام من الفلاسفة بالشريعة واما الشريعة
بالفلاسفة فيقومون في الحقيق والتكليف فيقولون ويقلون وهم لا يعرفون في الشريعة
ان من رتبة الانبياء والاولياء الذين اتفقوا فيهم في الفلاسفة على فضيلتهم وشرهم
في الزهد والتقوى والامراض من الدنيا والافعال في الامور كما قال الله تعالى والباين الباطل
غير عند ذلك ما يابى في علمهم اذ في ذلك في طابع الكتب المشتملة على شرح احوالهم
فيما لم يبق في الحكماء وفيما غور في عالم اساطيرهم في شفاء الروح في استمداد
ويعمل كثير من الحكماء في سياسة من يراها في فتر الحرة وفي المعرفة وانما في الخبر في

بقا حنه

فهرست الاسفار من الكتاب وكتبه مشون بذكر بحسب النسخ التي هي في ايديهم واما ما ذكرناه من الاسفار التي هي في ايديهم
 فيقولون بعد هذه العبارة ذكر الامارات والارباب في سورة ١٢

لا يفتننا من يدنا الى يدنا في الدنيا سواء كان انما ياد هو المسمى بالفتح وهو ما هو
 الفتح او بيا تيا وهو الفتح او بيا تيا وهو الفتح نعم للفنوس الانسان لانهات مختلفة
 فاداري في هذا العالم ما التناسخ بغيره صيرت النفس بحسب النشاة الاخرى
 مصورة بموتها وبنائها وبنائها وبنائها في نفس المراد بحسب اختلافها في الدنيا
 وعادتها الرعية فليس يخالف التحقيق بل هو امر محقق عند ائمة الكف والشهود بان
 عند اهل الحق من ارباب الشرايع والعلل يدل عليه ظواهر النصوص من الكتاب والسنة
 في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير فيها الا امم امم ما ذكرناه في الكتاب
 من قوله تعالى وجعلناهم اقواما ولما كان بعد قوله تعالى وجعلناهم اقواما فليكن
 لهم كونا في هذه فاسمى بغيره بعد الفارقة البدنية وقوله تعالى وجعلناهم اقواما
 اي على صورة الحيوانات السكونية الررس وقوله تعالى ما لا يجلوهم استهدم عليها وقوله
تشهد عليهم انهم وايدى بهم وارجلهم بالانوار اجلوا بقوله سورة الكهف تتلا
 اي صورته التي هو بواسطتها تشهد بجله الذي هو الشهود كذا في من لكونها انما
 تشهد عليها اعضانها بانها انما هي تلك من ايات الفتح واما ما ذكر في الحديث
 فكذلك بحسب الناس يوم القيمة على وجه مختلف اي على وجه متباينة لها ام القسامة
 المختلفة وكقوله لا تقبضون موتون كما تكون قبضون ودوي ليعلم بحسب الناس على
 بحسب من في هذه القربة والحقار بدوي ليعلم بحسب الناس على ما معناه انه بحسب من في القربة
 في افعال الصلوة والاسرار ما كانا من افعالها في الحيا فاعلم ان الله عني بالالهة
 لمكنث فيه ولكن البلاية فيه بحسب صورة الحيا في قوله تعالى في الاسرار الالهية
 النبوية الدالة على شوق الفل على هذا الوجه في الاخرة ولما قيل ما من مذهب الا
 للتناسخ فيه فليس رايح في انما نقل من اساطين الحجة كذا في قوله تعالى في قوله
 مثل سقر الحوذي في اخر سورة انما غار بكونه وبعجائنه من المسمى بالفتح

فقد بينا في هذه القربة والحقار بدوي ليعلم بحسب الناس على ما معناه انه بحسب من في القربة
 في افعال الصلوة والاسرار ما كانا من افعالها في الحيا فاعلم ان الله عني بالالهة
 لمكنث فيه ولكن البلاية فيه بحسب صورة الحيا في قوله تعالى في الاسرار الالهية
 النبوية الدالة على شوق الفل على هذا الوجه في الاخرة ولما قيل ما من مذهب الا
 للتناسخ فيه فليس رايح في انما نقل من اساطين الحجة كذا في قوله تعالى في قوله
 مثل سقر الحوذي في اخر سورة انما غار بكونه وبعجائنه من المسمى بالفتح

من الحكماء من امرهم على مذهب التناسخ وما نقل من اوساط الناس من وجهين دايمة
 ابطال من مذهب التناسخ لا على اسناد انما هو في جوار ما هو الا بالحق الذي ذكرناه من
 امتحانات نفوس الانبياء في العلم والعمل في النشاة الاخرى على وجهين دايمة مختلفة
 مناسبة للاطلاق مختلفة فليست عليهم في الدنيا وانبثاق النفوس المتوسطة منها والنا
 في العلم فقط بصورة خفية فاسمى بغيره لانهما كاسمى بحسب التحقيق وذلك لبيان
 التناسخ بالغير المشهور كما سنده ولما الففوس الانبياء الكمال في العلم
 بالجميع متفقون على خلاصهم من الايدان مظهر سواء كانت حيا ما ديارية وانما
 خالية وسواء كان النفل مقادرا باطلا او فلكا كونهم مقول مستفاد من قوله في
 مكات المعاد من المقارنة من عالم المواعيد والحركات بالكلية اشارة بحسبنا من
 بيان ابطال التناسخ بغيره انما نقل نفوس الانبياء وفيهم من انما من الاماكن
 المناسبة له في الاطلاق والاعمال من غير خلاص كما ذهب اليه شريفة فليست من
 الحكماء وهم المعروفون بالتناسخية وهم اهل الحكماء بحسبنا من اشارة
 بحسبنا من النفوس بعد الفارقة لانها جرمية واعلم ان الشهود في ايدان
 الحيوانات وغيرها فان تلك النفوس لا تجلوها ان يكون منطقت في الايدان
 او بحسب ذلك القسمين بحال ما الاول فاعلمت من امحاله انطباع النفوس
 الانبياء مع امحاله لشريفة في مذهبهم ليعلم لا شناع انما نقل الصور الاخرى
 من محل لا محل اخر ما الثاني فلان الغاية الالهية مقتضية لايصال كل
 ذوق كمال الى كماله وكما ان النفس المجردة اما العلي فيصير دونها عفا مستفاد منها
 جميع الموجودات واما العلي فيجلبها عن ذهاب الاطلاق وتجليتها بكارها فانها
 دائمة الفرد في الاجسام من غير خلاص من عالم الانوار والعقول كانت ممنوعة من كمالها
 الا بقربها ان لا يبدأ والعناية الانسية باي ذلك واما ما نقلناه من مذهب البنية

لغز غير هذا وفي باب النسخ وهو عنوان آخران أحدهما حب إلى الله تعالى ^{الذي}
 لم يزل في الدنيا وهو المسمى بالإنسان وحبها بالابواب خمسة جميع الأبدان الحيوانية
 وهذا هو الذي يود أن يفسد الشاخص الفاعل بالأمر ولا يكون الذي يتلذذ به من الطونات
 في الدنيا هذا هو مذهب ذلك وفيه هو أن شرع دين الصابية للعبودية ملكه وكذا مذهب
 جميع من قبل من هذا بالوفاة من فاعل من الكمالين من السعداء يتقبل نفوسهم بعد الفانية ^{لأنهم}
 العقل ونال من البهجة والسعادة ما لا ينبغي ولا تدعوا من سحت ولا خطر على دينهم وأما
 الكمالين من السعداء كالموسى عليهم السلام والناصية في الفانية ولا استقام إلى سائرهم بل يتقبلون
 إلى يد يرون في الدنيا من جهة النظم فيهم من غير النظم إلى يد يرون
 من النوع الإنساني في الدنيا وبعضهم هو من ذلك كمن لا يكون في الحيوان إلا في الدنيا
 وبعضهم هو من النظم في الدنيا لأننا في الدنيا البقاء في الدنيا وبعضهم إلى الجوار ليسمى بالعبودية
 الصفاء وإنما مذهب الفاعل بالانفصال في الدنيا الصعود في الدنيا والادب يقول البعض
 الجسد هو النبات لا غير والخراج الأشرف الدنيا أشرفها أشرفها الدنيا
 الدجبات النباتية والحيوانية نكل نفس إنما يتقبل ولا على النبات من قبل في الدنيا
 المتفاد من الرتبة من الانفصال إلى الكل في الدنيا إلى الرتبة من غير الرتبة من غير الرتبة
 كالحل من الدنيا يتقبل منها إلى الرتبة الأدنى من الحيوان من غير منها إلى الأعلى لا إلى أعلى
 إلى الرتبة الأدنى من الخلق من الرتبة من غير منها إلى الرتبة الأدنى من غير منها إلى أعلى
 بعضها بما يبطل النسخ مذهب بعضها خاصا يبطل أحد القسمين يكون ذلك على
 الأخرى على مذهب وأما مذهبنا في الدنيا النفس التي في الدنيا إلى الدنيا في الدنيا
 قبول منها فلا يخفى أما أن يتقبل إلى العالم العقول إلى العالم المثال الذي يقال له الجنان لا
 يتقبلها إلى الجنان المتصل ويدن من هذا العالم أو يقبل من غير تدبير نقاس
 لا يرد على الدنيا والأخرى بالانفصال في الدنيا لأن أحدهما للمفرد في الدنيا والآخرة

وحاصل التماسك لطفاً من كل منفذ أما بطلان الاختيار فلما لم يقبل ما تفرق من انزله لا يقبل
 ولما انما منع فلا بد انما انتقلت النفس بدو منفذ استعملت ليعمل لها في الدبر ^{تخفى}
 لا اذنه النفس عليه من الواهب الحق الذي هو مبدأ النفوس والصورة ^{تخفى} على كل ما لا يحق
 بالطبع لا الجواز والاختيار فيودى ذلك الى ان يجمع لبدن واحد نفسان وهو حال بان
 استعملت النطفة ليعمل نور النفس من الواهب للصورة ^{تخفى} على مجرى استعملها اجدار ليعمل
 نور الشمس على الاستقامة فان رفع الحجاب عن وجهه فاذ كان متداً لرفع الحجاب عنه
 من قبل شيك منه نور الشمس الواقع عليه الى ذلك اجدار اشرق عليه النور ان الشبان
 الاستقام على الانكاس ولا يمنع النور الاستقام فدفع الاستقام عليه ^{تخفى} ذلك انتقال
 النسخة الفل النفس النطفة مستعدة لا يمنع فيضان النفس لا بداسة منزهة ^{تخفى} ما ذكرنا من
 اجتماع النفس في بدن واحد وهو يحصل لامتناع كون النور اذا كان في موضع واحد
 شخص الا هو شرف نفس واحدة وفات واحدة ^{تخفى} فالتناسخ علم مستعمل ما قدم
 فيضان النفس من الواهب الى بدن الانسان كثيرة على الامثلة مستنداً بان نفوس النباتات
 الى الحيوانات ثم معدلت ما تحلص منها الى رتبة الانسان فحياتية السقطة ^{تخفى} لا
 النباتات بمزاجها اذا استعملت فيضانها استعملت الانسان بمزاجه الا شرف الاصل لها
 لا بقى ان مثل هذه الارلومات في عالم الحركات والانعقانات غير مضمومة ^{تخفى} فان بعض
 الاشياء اسباباً بالقدرة غايبة عن شعورنا ولو اتفقوا الناس على ان بعض نفوس
 بل يخرج استعمل القوة الجاذبة للحديد لم يكن لهم فليس لاحد ان يقول ان استعمل
 جاذب الحديد فيجذب الانسان او الجاذب لانه شرف وفلك كحقاء المرح لا يقول
 المرح الا شرف الاصل يستعمل النفس الا شرف الاصل وفات الشرف في الوجود ^{تخفى}
 تفاوت البررة من القيود والمجولة لانية فكما كان استدراة من موطن اجتماعية ^{تخفى}
 فواتر الى منبع الوجود الحالي من القوة والنفس وجذب الحديد ليس من مراتب الشرف

[illegible]

والقريب من مالم الا ان يكون في الانسان الله هو اقرب من الجبال الخرج من المادة او في
 قالوا ان المرام اذا استند النفس الاشرى في الجبال وقت الدراجات النباتية والحيوانية
 فلما هذا رموي بلا جنة فان نفوس تلك مشرقة في العاين ولم يتقبل اليها النبات
 والحيوانات ^{نفوس} ولو سلم النفس الانسانية كالحمار ثم جعلت في الارض لان الانسان من
 منها الى ان يبلغ مرتبة الانسان فلما ماتت الدراجات النباتية والحيوانية
 على نحو سكا طبعي ماس في كمال الجاهل من المادة طاقوه معا وهذا هو التحقيق في
 الاستكالات الانسانية بحسب طوائفها السابعة على ولادة النفس على ما هو المشهور
 من ان هناك كونا من اقسام من صورة الى صورة متباينة الوجود فان ذلك في جميع كمالها
 البسيطة من استحالته نفوسا من هذا العالمين الطبيعيين تدبر الى العالم الاخر على
 قياس نفوس احد الاما من المختارين تغلب في الاخر لا يخفى على ذوي الابصار
 كما استحال انتقال النفس الطبيعي من احد العالمين الطبيعيين الى الاخر كذا استحال انتقال
 واحد من قدر الطبيعي الى نفس طبيعي من الاول من قبحه شقا طبعي بها هو كماله بالسلك
 فيكون حاله لا يحارب العقل متشبات فينتج ايرادها ودمها ليكون السالك على طائفة
 في ابطال الشايع منها ان احتياج النفوس الى الايمان لانها هي النفوس فانفسها بالقوة
 بحسب اصل الفطرة ولا شك ان العساء من الامم الشقية الجاهلية التي كثر بها انتم
 انفس وانفس مما كانت في اول نظر لها في الدنيا جانا جلد انوى انجذابا الى العواد البدنية
 مما كانت هذه الشبهة ما ذكرها بعض من الحق ولم يقدر على حلها وما الذي في ذلك
 هو ان كل نفس وان كانت في اول كونها بالقوة في جميع الامم من الكليات الحسية
 والعقلية وكذلك كمالها في المادة بدنية كما قالوا الا انها في ذلك كونها في البداية كمالها
 وعدادات دارا وعدادات مشرقة اوحشها فصار العقل كونه بالقوة اما في
 اخرون وقد كانت اذا اقيمت ملكات فاضله وعدادات مشرقة فاضله بالحقبة من خلق

منه من الملكة لانها من اهل الجنة والمخلوقات في ملكهم ولما في شفاة اخرونية بالحقيقة
 وذلك اذا اقيمت ملكات بدنية وعدادات فجيئة ففتحت بالشيء الذي لا يمان
 اهل النار والاضداد بالجملة فالنفوس التي كانت في اول كونها بالقوة بالحقيقة منطوية
 بالحواس صادرة بحسب الكليات العفانية الشقرة التي هي الملكات الفاضلية بحسب
 لا الفصل فغلبت عليها اما النورية والملكية فتلد بجوارح الملكة وعداداتهم في
 العداة ولما النار بدنية والبطانية فينا في جوارح الشيطان واهل النار وذلك
 كسب قلوبهم ومبطل الملكة ان هذه الاغلاق الروية والعدايات التي هي كمالها
 مولدة بحسب الحقيقة وانما لم يقع الامساس باذنها لاجل سكر الطبيعة وغور النفس في
 اشتغال البكارة بالعداة والبغضاء والحد والفتان والعجب فظنوا بها من الملكة التي
 كلها بركات محزنة القلوب وشعالات مولدة للنفوس وهذه البكارة التي هي في الدنيا
 الاخرة هي فيها موجودة في نفوس الاشرار وانما لم يحسبها الا انها لا تدرك وجودها
 في ظهورها بهذه الحواس والاشعار الدنيا ودية فان لكل حقيقة في كفاة ظهورها حاسما
 ومنعها خصوصا لادراكه فكما ان الامور العقلية والخيالية والوجوه لا يدرك بعضها
 بحواس الظاهر تلك الامور الاخرية لا يدرك بهذه الالات فانه نالها في الاخرة
 وان كانت موجودة في الدنيا لا يمكن مشاهدتها بهذه الباصرة الدنيا ودية
 ولا التام بعدا بها بهذه الامور الاولى بل يخلق امرها للنفوس الشقية بما
 اخرى ينهها عن المشاهدة فاما هذه الموقدة التي تطلع على الاشد والامسرة اخرى في الدنيا
 الموزنة والتام بفضا منها ومعه اخرى لا شمع اصولها المائلة والمولدة بملء
 القول في الجواب ان مرتبة القوة والاستعداد والحصيل الملكات في الدنيا
 بطلت عن النفوس ونحو المجموع الى كونها بالقوة كافي فلو كانت كمالها
 بالشيء كنت نرا باغنى امر من حصيل الوتوع الذي بالعلم حصيل ان يصير بالقوة

والصحة فكان وجه الاختلاف في بدن شخص واحد من المييا الى الشخوص مع تبدل القسوة
والهيات بكل كبر الاوقات في النفس ومرتبة صهر من المراتب عاية الابهام وتلد فيل من منى
في الشباب فتوقب في الشباب انه عونا ليجاني لا يبره فذلك جهة العوض في البدن الذي
والذي الاخر هو النفس الناطقة في منى الما في تلك الشابات النفس وبها في اللذات واللا
لام تجتهد لاجل ما صدر منها من منى الطاعة وتلك كالمعينة بهذه الاعضاء والجوارح
في شخص الامعاء من حيث هي اعضاء لشخص واحد هو ما ذكرناه بعينه وبها في باره
تحقيق لهذا المقام في موضعنا ان الله عز وجل جعلها ان العالم الذي فيه الاموات والاموات
والشر في الدنيا من هو هذا العالم العنقر ومن غير من العالم لا نكفها وادكرها
امدنها ان اشرف المعوالم عالم العقول ثم النفس ثم الاشياء ثم الارواح فكذلك الامم
الارض ثم باقى العنصر من المكنات كما صدر منها ينبغي ان يكون هي منى لانها في النبل ما من
استلالت فتقول من منى زيد وعدك كما هي الا بطلان الحيوانات التي كذا اذ لم يجرى بها
منها اعيد وانها انما كبرها لانهم جعلوا في افلاهم علة السعداء الذين دفع عنهم غواية
يتدفون فيها الا لتلك الامم وفهم مذهب الجحيم فذلك لا سيما انما قال نفوسهم في
المعدن التي هي اهل الجحيم وكل باب فيهم من منى مقوم لظلمة الاخلاق في الرتبة والهيات
الحجوة ملها في الم ينقل نفوسهم الى ابدان الحيوانات فلا بد وتكون في الدنيا الا للوثة
الاولى التي هي منى منى من الا بطلان الانسانية الجواب بلنا ختم من العذب العام في
دنياهم كمنها في النشاة فان النشاة التي تقع فيها العذب لا تنقا في النعم السعداء في
الادراكية التي هي اصغر والمض من نشاة الجربا نية وهي من الاخرة التي هي الجوانب التي هي
يعلمون لان اللذ والموت في الحقيقة امور في محوسب بهذا الحس في ظاهره الذي يكون
الباطنة الاخرى لان مكر الطبيعة وعندها الحاصل للنفس في هذه الدار لاجل شغلها في
البدن ينزع ان يدركها من اخطائها ونوع ملكها الحاصل لاجل الاموال في النشاة في

كأنها غير مشوب باوجود طيبة الحواس وتدخل من الافعال فاذا انفع عنها الحجاب
واكتف الخطاء وقع اليوم بمنى المنجات اخلا في كنفات اما ان يقع لها ما الذي هو
الظلمة ان كانت رغبة الاخلاق حسنة الاعمال صالحة الاضطر والام ان الذي في الدنيا
الظلمة ان كانت رغبة الاخلاق في نية الاعمال بالعلم الاضطر كل في قوله فكيف يمكن
نمبرك اليوم هل يد في نية الاخرة وان كانت لطف من هذه الدنيا الا ان هذا الا
والام على وجهها انما يتحقق فيها الا في هذه الدار وطاقتها بوجوب ذلك في الدار
التي هو ملك العذب فيها امدين وامر في قوله تعالى وان منكم لخطية بالكفر ب
لا ارباعا لا الم والعذاب بوجوب الفصل كما وهم لا يد يكون في كبريهم ويخبر
مدركهم من امدركهم في الاحوال التي تدبرها في يومها الا ان عند النوم
بلا جهة ظاهر محوسب ينبغي ان عذاب الاخرة والامها استداف من عذاب الدنيا
وتحتها لانها مثلا مستقر لادف من النفس من هذه الحيات ومنها ان العذب في
الركب وغير منى الاحوال التي وعداها الشارع ان كان يلحق الجواهر العظام جردا من عذاب
الاجسام فكيف يحصل من علة هذه النفوس المحددة وليست من قوة الخجل والجهل والركب
لا بد من منى نفوسات في عذابات خلا في ما ينبغي من عذابها المتخذة معلوم ان القاص
من الملك العالي عالم يكن فيها سواء استعمال جرد لا يكون في الاستعدادات الاما
طابق الواقع فان بها في الشر ولا في ذلك في الجمل الذي هو من منى منى منى
وهي ما واجهت في حيات ما في موضوع العذب بالالام والشدائد الاخرة وان
هو كجور المقادير لعل في الامم فلا شذيب له بل كجور الركب وغيره لعدم الخجل
عائنه في الباب ان يلحق فيها خلقا وملكات فان لم يبق مد طرد في ذلك بالكثير في
شوق الى ما يتصور له بجملة ولا تخفى ولا قوة شوقية فلا تالم بالحق في كبريها في الدنيا
التي هي في الارزاق رفعت الثروات الحية عن مكانها في منى منى فوالقبة العظمى في

ومقارب المذبح وذئبوم شرب في ذلك وقال هذا ينفع ما يؤخذ من شرب اهل السباح
 ولست اشكلا استقلت برمي البريات ان الجاهل الذي لا يعرف قوامه في معرفة
 مذكرة لاهواله مستبقة فكانهم معها لانهم يحضرون لفسادهم بقول الحق لا يكون الموت
 مذكورا بان يكون الجسم من الجسام موضوعا للخيال النفس لا يستقيم الا بان يكون معها علو في
 معلولين بالذات لربطه مع ما له منها تلك العلوية بالذات وبالجملة لا بد من ان يكون
 في مرتبة النفس بوجوه الوجود والذات كذا يكون في المراتب والاشياء العقلية التي
 ملائمة وصفية بالنسبة للمادة البدنية التي هي موضوعة لافعال النفس وحمل الفواجا
 ومطرح لانضواءها من انوارها المنبثقة من ذاتها البتة الواقعة عليه وليس الجسم الفلكي انما
 يحرك ما يؤثر فيه من الانوار الفاضلة عليه من مبداء العقل والاشياء باقية الى ان لا يكون
 ليست مطبقة لغير ما فيها الغائية ولا تباله للتأثيرات الغريبة من التوحيش
 لتلك النفوس الفارقة ابلان عند الموت يكون لا بد لها باقياس الى تلك الاجرام التي
 ملائمة وضعها لغير كمال تلك النفوس فتاخذ ما فيها من الصور على قدر كونه الجسم
 كثرات الملكات التي يكون صور المرئيات من انوارها بخلاف الملكات لا تخيلات تلك النفوس
 فكيف يجوز ان يكون الجسم ملكا مع تلك الخيلات نفسا في سواد كانت سعيه او تنقيته
 ان ما به يتفكر الاستقبال على ما اعترف به هو ههنا هم الدنية وتخيلاهم النفسانية بالاطلاق
 الوهمانية الخبيثة الفاسدة وهذا الصور لما بقية لاهواله لان تلك في العالم الخفي
 مائة اقلوس والنقاء كالاجرام العلوية من القامات في غاية الشرف والقدس والبهائم
 العقلية لا يكون الاسود ملينة مقفرة مطابقة للنفوس لاهواله البتة في سواد من كونها
 ما يتعذب به الانقياد وكذا ان في هذا الجسم الملك في جميع تلك في الاثني العشر النجوم
 نومه في شخصه غير مجموع بل هذا الجسم انهم على ما سوره طبيعة خامسة فكيف وان كانت
 القمر لهم كونه مبداء الحركة الغير المستديرة وما وساما بل من صفات الملكات والعلوية

نفوس الانبياء من ههنا فكيف يكون جسم مثله موضوعا لغير ما هو موضوعا له
 الغير الناهية ولا اقل من ان يكون ذاتة غير مثله اذ لا بد ان يكون بلزاه كل واحد
 لصوره في جسم قوة استعداده في تلك الجسم وذلك معلوم الفاضل الحق ما عفتنا
 من ان الصور الملائمة في الدنيا الثانية بعد الدار والاشياء كذا ومعدا الشهية
 انبوته عليه الصلوة والسلام هو ذاته في صقع اخر من المطاهر ما نفوسها من الطائفة
 مغيرة في الفصل الثاني كما ان الصور يقع في المراتب من قبول ولا مائة بين صدور النفس
 من قوة مجهر وانفصالا عنه لانه كان او لا يجهر في كذا ان القوة والمرئيات البدنية
 من النفس في هذه الدار بواسطة ما سبق منها من انوارها في الاربع او لا يصح من الاربع
 يتفعل النفس منها ويكون من احد هاتين واحده من الامر في صفة تلك كون النفس في ههنا
 وكالذي نفس واحد ما و يفعل بالامر كذا يكون حالها بحسب فعل الطامات والاعمال الموكلة
 الصور الحسنة والسيئة عند جسم الاعمال فتقسم باحدها ونفعل بالامر في تلك الجوهرا
 المعتمدان كون النفس فاعله لتوحيش في فعله في ههنا موجود وان في النفس لم يبرهن
 من ان يكون فالادراك الجوهري واحد كما يشير اليه سابقا من ان فيه وفيه في الفعل
 فتدبت ان جميع ما خلق النفس في الآخرة هو ما فيها منها وتلك النفوس السعداء التي
 في العلم والعمل والتأصيل في العلم دون العمل والاستقبال والتأصيل فيها وان جرح من العلم
 والاجرام الدنياوية الطبيعة كذا منطقتة بعد الانتفاع بالآخرة في الدنيا والآخرة
 اندوا في من هذه الاجرام كذا في صفة تلك الآخرة اندوا في من هذه النار من هذه النار
 تلك النار ومنها يوم لا تكلم في تلك النار وتضعفت نفوسها وانما ما كان في هذه
 ان انديا ريت من نار جهنم فسلت حبيبي ما لم تر من نار في النار هي تعلم ان في
 الآخرة بالنسبة الى ضم الدنيا وتوفي في آخره من العظمة **باب في** وقام بعد
 ما ذكرناه من بطلان خلق النفوس بعد الموت غير ملك او ما تحسن لكونه الحاصل في نواها

كالحجب في خضرة بعض ربح لبعض بحيث لا يبقى المال فيها معطى المكاره او متاعا محرم
 مما يمنع تمكن هذه الاختلالات لم يبق لاحد اعتماد الحكم بين شيئين باللازم وعلى
 آخرين بغيرها والتأنيته انما لو كانت نسخ على طرقة حقا لمزم ان يطبق عدلها
 من الايدى الجوانب على عدل الفاسدات من الايدى الانسانية وبطلان الناطق موجب
 بطلان المقدم طابيان حقيقة الشرعية فلا يجوز ان تكون النفوس على الايدى لان ذلك
 على منها على ايدى واحد فانه لم يتابع وبداية تكون واحدة واحدة نفوس وتدين
 بطلانها وانما انت وتلافت بقيت كلها او بعضها معطى ولا معطى في الوحد
 واذا كانت الايدى على النفوس فان نطقت نفس واحدة باكثر من بلد واحد لم ان يكون
 الجوانب الواحد هو عينه غير وان لم يتعلق فانه حدث لبعض تلك الايدى نفوس
 جديدة وبعض مستغنى كان ذلك ترجحا لا ترجيح وان لم يجد لبعضها نفوس
 بغير بعض الايدى المستغنى للنفس الجديدة بالانفس والكل محج واما بطلان التاكيد
 فلا يكون الكائنات اكثر من الفاسدات في يوم واحد فلا بد من التل ما يزيد في
 الانسان في سبب بني لا يتفاسق فضلا عن اموات اهل المحضر هم في تلك البقعة فلا يكون
 الفاسدات اكثر في الوبا العام واللوان التامل واجب منه بان لا تستمر الكائنات
 اكثر من الفاسدات وانما لمزم ذلك لو كان تولد كل نسل في يوم ما شغال نفس من البريات
 في ذلك اليوم هو غير لازم لجوار ان يكون ما شغال نفس من يوم ما شغال نفس من البريات
 فارتقت ابدان كثيرة الى ان وصلت لاهل هذه النسل فان نفس الحرام لا يجوز التل بعد
 الارسل بدموات كثيرة فان من فيه حشر بدية يتعلق بعد الفان في اعظم الجوانب
 اقوى تلك الحشرات ثم قيل على التل من الاكل الى الاسطى من الاسفل الى الاعلى ان تولد تلك
 الروية ثم يتعلق باعظم تلك سبب الحشر على الهيئة الاولى في القوة منذ جاني القول الى
 نفوق تلك الهيئة في عاقبة عالم الكون والفساد يتعلق باول سائر الجوانب لولا العلق

البدنية الظلمانية والهيئات الروحية الجماعية ولا نسلم بغيرهم ان الفاسدات قد يكون
 اكثر من الكائناات بل لمزم ذلك لوجوب ان يرتفع من ابدان ما بر الجوانب الا ان شئ من
 نفوسها يلزم سعة انطباع العدل اكثر من ابدان حيوانات كثيرة الامداد وقصيرة الاول
 كابدان الذبذبات البوق العوض وامثالها ما بر الحشرات وامثالها الدبابل مرارة او برودة
 او ربح بروت وفسد من كل واحد من هذه الحشرات في صاعده ما لا يكون من الاسفل والقول
 من السنين في حال ما يحصل باعام او لوانان كل واحد من تلك نفوس يلزم زيادة الفاسد
 على الكائنات من جهة لانا نقول هذا غير معلوم الوتوع فان الوبا العام يحجب من الجوانب
 التامل جميع الجوانب بحيث لا يبقى حيوان اصلا غير متغير في النفوس وعبود الوبا في نفس
 الايدى بعد غير هذا الكلام في الوبا ان لا يلزم منه لغيرهم ان الفاسد من الايدى اكثر من الكائناات
 من الجوانب لوانان يكون بازا وما من هذه كائنات من الجوانب الجوهريه طرقة كالحشرات
 والحشرات الارضية كالذباب وامثالها لا يستبعد ان يكون للنفوس من ارباب الفاسدات
 الدنيا وية امه من القوامات البرية والجرية لشبههم خلقا ومثله كل جند من الايدى
 شبه منظرهم صفتهم اخلاق السباع ومثلهما لا جرم بعد موت فلك الغوم تغفل
 الى اعظم نوع من السبع ثم لا الاوسط على المال بل اكثر ثم الى الان في اجواب كثيرة وان من
 منطوقه ان يقول عنها تلك الهيئة الروحية في قولها ان الجوانب اكلها وبقولها العمل
 في بطلان التناسخ على جهة القول هو العمل في الصورة في كل مركب غير حاد وفي نفس المادة
 فيه نفس الصورة ويخضعها بل يقول بين كل يوم سواء كانت نفسا او غير نفس وبني مادتها
 فان بدنا او غيره نوع انما لا يكون فقال احد هذه البدن الاخر باهوسونة ومادة فان فيه المادة
 الى الصورة شبه نفس الامم وهذا ما بر من ملية بالبنات البرهانية والهيئة الاطمية
 كوامدة باهوسونة انما يكون في ما يخرج من القوة الى الفعل وهذا كل مونة باهوسونة انا
 هو بلية في ما لا يشخصه انما يكون في ما يخرج من القوة الى الفعل وهذا كل مونة باهوسونة انا

من النفس الى الكمال وانطور من حال الى حال فان الرجوع الى الفطرة الاولى والعودة الى
 القرب واليهول كاذب فلهذا نقابا بالنفس نرا باجود نفوس من محيل كل امر الى حال
 غير مفاد عليه وبانجمله للنفس الانسانية ثلث ادراكية الانسان الاول
 هي الحسية ومظهرها الحواس الخمس الظاهر يقال لها الدنيا الدنيا وما تقدمها على الا
 خبرين غير انما وشرورها معلومة لا يحتاج الى البيان والثانية هي النباتية
 ومظهرها الحواس الباطنية وهي لها الاخرة والعاقبة لما علمت بالمقابلة الاولى
 علم الثالثة الاولى فلو لا تذكر ونقسم الى الحسية وهي دار السعادة والحجيم وهي دار
 ومبدأ العبادات والتفادات بينهما هي الاخلان والادوات الفاضلة والرزق والاشياء
الثالثة هي العقلية ومظهرها القوة العائدة من الانسان اذا ما استعقل بالاعتدال
 لا يكون الاخير محض ونورا من انفسه الادب دار القوة والاستعداد للرزق
 ليدور النفوس والنبات والاعراض ان المتألمة والعقلية كل منهما دارا والعقلية
 ومحصل التمرات وحصل الرزقات نظام يكي النفس ذات قوة مرتبة ما زعم من القوى
 والادوات والملكات الاذات كونهما ومبدأ نظرها قبل ان يخرج من نظرها الامتلاء
 فكلية الانا والملكات والاخلان فلا يكتفى ان يتركها الحيوانية والقوة السابعة
 نظرة ثانية وتكون اخرجين فلفها بارة امر حيوانية لان هرو من هذه الحالة الحيوانية
 لا يكتفى الا باخلالها عن جملة الاسان والملكات وهذا مع استحالة نباضها
 من ان اشغال النفوس الى الابدان الحيوانية وما سطر شوقه للاخلان والملكات الروحية
 فيها اما المحجة الخامسة باطل النفل في جهة المعروف انما هو القامات ان لم يكن
 نفس حرة بل حيوانية فمحصل عليها للاشغال بل لا يكتفى كونهما جوهرا ثابتا بالحيوان
 كانت حرة فمن حصل لها الكمال والتمتع لا مرتبة للانسانية لم يمت لها من الادب والخلق
 ما هي مبادى لان الحيوانية والعلائق الارضية من الشهوة والاشغاف الذين ما سجدت

عظيم من التجرد والاخلال الى الاجساد كيف وتو منها ان اطلب على الانسان الذي هو اشرف انواع
 العبادات من الكائنات يقتضي ان يخطو دجرا للرفع فاذل من الحيوان المتاسب له والخلق
 سواء كان في هذه النشأة الدنياوية لو كان النفل مقام على ما زعم الداهيون المية
 لو النشأة الاخرى كما راهم وروى وهو الحق عند اهل الله من بطلان النفل فانما كان مقتضى
 القالب والنفب القالب فقلوة النفس للانسانية ونزل من ثبوتها الى امرها الحيوانية
 الجسم الكمال في وجود واحد هاتين الصفتين منها لا غير فمتنع ان يكون وجودا واحدا بين
 الصفتين متساو ثبوتها الى امرها الحيوانية والاشغال واما ما قيل من الحيوانيات شيئا ثانيا
 في تمام عمرها ولا تنزع من اعضاء بدنها الا لا تفضل في لاجل الحرارة الفريزية والحرارة
 الداخلية والحادية من الهواء المحيط به سبيل ولو سبيل اجبره لا امدان يقول فريزية
 هذا الفرس ونفسه ما في الاشغال والاعمال كلبه لا امدان زعم ان امره واحد
 منها حيثه ثم بعد حين جمعت له غشبه يهرب على ان يفرق في هذه غشبه على طابقا فريزية
 ذلك النوع لم يهرب ولا امتنع اعادة بين الفريزية الماض الى العابد من لا مية فامدانه ليس بالحق
 انجز ثم قد زعم هذه الحيوانيات مع استناده الحيوانية مختلفة في جهات العالم الا ان
 وبعدها اخذ بعضها في ما يمازى القرب من انفس الانسان كالقردة والاشغال والاطول في الاشغال
 فو منها من يربى من القوة العقلية وفي بعضها من يربى من القوة العقلية ثم ان عجايب احوال بعض الحيوان
 كثير لا سدد عقلا لاجل مد باسنة الغل وساء الابل المنوية مشبهها بانه لما تقوى
 غير منبقة فتجوز من نفل الى الانسانية بالجلد زاحا منو مجرعا لا شربة الى غاية فان
 كان لها ارتقاء فالى الانسان ثم الى الملك وان لم يكن ذلك فغير لائق بالجوهر الا مع الحق
 من كاله جوابه ان كل نوع من الامواج الحيوانية بل النباتية ملكا هاد ما عقلا املاها
 من بعض احواله منسلا به خواص الاشغال وهو رتب للمسلم ومقوم ما فيه من منارة
 باذله وروى فقلنا فلهذا الشرع والحكمة لاجل اختلاف اجسادها وارتقاءها في هذه القوة

النفس لا يتحركه الحركة وان لم يبدل بعد من الله تعالى لا ذهب من صفاته من الاذهان
 الروح وانما صفاته فقط بالبرهان حقوان الريح ليس من جوهر النفس ولا النفس جارية
 بل الريح حاملها وحركتها لا يتبدل النفس ومن جملتها من الجنود وطوائف الفلك المختلفة
 الاذهب للنقل بعضها او كلها من الفطرة الاسلامية الى الله تعالى وغيره على اسرار
 الريح بعد خباياها عجيبات يعلوونها او تنحدر يصنعونها كذا الريح ليس من جوهر الجسم
 ولا الجسم حامل للريح ولا يتبدل احد من القوى الكيفية المراجعة البدنية على اسرار
 النفس انما تلتصق بالجسم والفرق بين الاجل والطوي والاختراع في مثال النفس هو انما اذا
 حلت ان النفس اذا ملكت لا يخرج من ماله شيئا ما الفاضل من جهة اخرى او غدا لهما
 مدخلها الماء ويكون ذلك بسبب انهما واسخا لهما وهذا من جهة ان فعلوا فعلهم
 يتداركوا باصلاح حالهما كمال الجسم وقواه من غلبة احد الطباع من نهو صاحبها
 فلا يبقى النفس بعد ان اشد من اجبر وفعل نظامه وهو ميت حينئذ صفاته كالات
 الريح للنفس والريح موجود في جوهرها غير معلومة في الموضع الذي كانت قبل هلاك
 صفات النفس في غير ما كبرها والريح في انفسها وما لها بعد تلف الجسم والانس
 فيكون هلاك النفس بقوة الريح العاصفة الهابطة الواردة منها على النفس والجنس
 انها حملها ولا القدرة عليها تنقص الاله وتكسر الاية وان كان من فيها ما ينبغي
 التقدير الا على الخانات تقوسهم وسلوا لادبارهم ووجدت بعضهم بضبا بالقبور والفرج
 الادغال الى ان الماد فاذن لهم العلم بهذه السبابة واعلم بوجود العقل نقلا عن
 الفهم والهم وسلوا ليعلم الدائم وان كانوا غير عارفين بوجود التقدير الا ان كل ما خلق
 خير وقوي ولا مستعجز في الحديث بالانقياد للعلم فخر الله بهم الجهم والكرهان عن العلم
 عن الحق العلم فاعلم ايها السالك الخبير والطالب الجليل بقوة مدرك
 انك فاصدح الفطرة الى ربك صاعدا اليه منذ يوم خلقت فطرتك في ارم وديك

في
 من
 من
 من

وطلب بها تفكك تنقل في حال امدون الى حالها كل من رتبته في النفس المعنوية
 المعنوية وانفع الى ان يكون ذلك في هذا وهو فيك ما يكذب في صفات تفكك
 لعاذها من صفات مرسدة بخلافه مع النبيين والصلبيين والشهداء الصا
 بحين ومن اولئك عذيقا واما حرفة من الما حاسره منعذبة ببار الله في
 في الاندفاع الكثرة والسياسة والفرقة والمناقض في القرن بل جميع الموجودات في الكون
 الا قدوم لا يبعد لكن هذه الحركة والسر الله تعالى الانسان الكمال الذي يقطع اكثر النفوس
 الصوفية الى الله تعالى الحرف كما يعرفه من النظر في حجاب الفكر من الذين لم يسموا هم من اولاد
 بتأدية التقليد والرا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء في كيفية وصول العقل الى
 في نفوسنا اهل ان للعقل البصالي وجود في نفسه ووجود في انفسنا فان كان النفس لا تابتد
 مها انما هو وجود العقل البصالي وانما لها به وانما لها به وانما لها به لانها من الاله
 وفريق من الانفس لا يكون هونا في وجود ذلك الشيء كما انما كان في ذلك المبدأ من الاله
 يكون لاهل الزوايا استكمال الامر على ما لم يمتد ان شئنا انما كيف يكون مبدأ ناعية النفس
 عليه فاعلم ان شئنا لا حرفة بعد ان تب من صفات في الوجود في غاية في الكون فطرية
 في ما حقه من ذلك المبدأ في الله سبحانه في انفسنا الالهية ودياننا في القدم حيث ننا
 بخود البرهان وهو البان السد الا على الالهية ولا حرفة في العقل انما هو مدته الحقة
 هو بنة الالهية في حال الهوى واما في الانبياء وقرى الوجودات صفات الخيرات لا
 الحق ليست كسائر الوجودات التي يحصل بكونها الا انما فلا تاتي لوجودها كالات
 الى مدية المرتبة سارية في الكثرات ووجوده الحق فاذن في مراتب الوجودات جاعلة
 لا غار الهويات شاملة لا طوار الانبياء كمال مولا ما امر المؤمنين مع كلمة الانبياء
 وغير كل الامر الى اجل سعة وعنده شمول وجوده لا ياب وجوده لا ياب وجوده لا ياب
 فمنه في الوجود في الابد واليه في الانبياء في الانبياء تلك وعلما الانوار القاهرة

موعدها
 ظلال اوحدة القومية لان العقول الفاعلة في الاشياء الالهية مخطبة القومية
 انوزج بعد الحق لهذا سادت وساطة ظهور الاشياء من المبدأ الاولي وسيل يجمع المذبح
 الى الله تعالى ان لا تنك ان النظر في العقل الفاعل من حيث وجوده في نفسه انما يليق بال
 لمبات وقد ثبت اثبات ذلك بالبرهان وليس فيه لان من حيث كونه كالا للنفوس
 لها من جهة ثانياً النفس بما تفعل لها فاعلمنا ان فعلها عند البرهان على وجوده في النفس
 ان نفس الانسان في اول حياه بالقوة في الكمال العقلي والوجود المعاني وان كانت بالفعل
 في كونها موروثة وكالا للجسم الطبعي الا في القوة من جهة الايمان في تشرية الطابع
 الانسان فيتم بصير بالفعل في تصوير الحقائق وانما من العلوم وقد بين السائل في
 السياسات العقلية والناموسية وكل ما خرج من القوة لا الفعل فلا بد له من امر يخرج
 الفعل وهذا الفعل لا بد له من سبب يخرج به الفعل ان لم يكن مفعول العمل الكمال العقلي فبما
 من ثانياً القوة والنفس الموروثة والاستحالة الدورية التسلل لا بد من الاشياء الكمال
 بالفعل ما لا نال مقدس من النفس والذات وهذا النقص الموجود معلوم انما ليس من
 لان الجسم لا يكون معقولا بالفعل ولا مائلا ابداً فلا يكون سبباً لما ليس بجسم والكلام
 هو سبب بصير النفس معقولا بالفعل والقول من الجسم موروثة عقلية لا يعمل عليه الجسم
 بالحمل الناتج الصلابة في الاماكن من العقول التي ليس بجسم ولا هي مفعولة في جسم
 فلا بد من مكان او مع وجودها او جاز بها جسم فتوزعها لتخدمها في كل جسم
 منها لما تقدم ان ثانياً الجسم والجسم في الاشياء بشاركة الارضاء المتكثرة فان النفس
 في الجسميات باذن النفس العقلية في قبول الارضاء والانفعال والسيطرة بالنفس
 والامثال والواجبات كما هو الغاي في الاطلاق في كل موجود والجسم النفس على كماله
 في كل نوع من انواع الكائنات بسبب من ملكة الفرق في ذاتها الانواع الطبيعية الحسية
 بكتلة اشخاصهم السموات والارض والانس بالاشياء الالهية والاشياء الانسانية

عقد كرسى نظام بزرگوار كاتن هميشه در دست سطره
 در علم صدره در دست كرسى سید زین العابدین

تكمل النفوس الالهية هو الله سبحانه والشرع جبريل روح القدس وفي خلقه النفس
 في رتبة النفس وفي كثير من الايات القرآنية مخرجات بان هذه المعاني في الناس
 والانباء يحصل بواسطة المتكبر على استكمال جميع الخلق فاعلموا كالاتهم والوصول
 الى انهم جميعاً انما يكون ثانياً ببدل الله واملاذ نفس في شدة احوال هذه
 الارواح التي عند العزاة بالعقار على سبيل الرزق العفاه بحق الوجود عند العزاة
 فيكون في وجوده كالا فيكون في وجود البقاء وهو لا يتكلم مكانه من حيث في صورة
 بون الالهية في رتبة الفاعلات في وجوده في نفس الفاعل من حيث في رتبة الايات نداء في
 الاشياء الفاعلة الى صفة الجاهات لا التمردين كالحجرات في رتبة النظام اعلمها والماء في
 الظلال العنقا ملكن كل من يتبع السبيل ان التمر من السبع المعزاة في رتبة اياتهم
 معنونه هو مع جميع الخلق وهم لاسر باملاذ باملاذ جاء انهم باملاذ وكل من
 هذه الاستغناء او يكون وهي التي في رتبة نظام الله وكذا من به ملة على انما يتنفع بها
 من غير الامر من الخلق والعلل العفاه بغير باملاذ احسنه في رتبة الامر من واحد
 مهلك الامر وهو اجمال الرايح التخرج بالتمناح والاستكبار في رتبة الطير ان معنونه هو
 من رتبة الاشياء والذات الجاهات في رتبة نظام الله والذات الجاهات في رتبة نظام
 ولا ملة ولا في رتبة نظام الله في رتبة نظام الله وهو في رتبة نظام الله في رتبة نظام الله
 فام لاسر فيهم جميع السنة العفاه في رتبة نظام الله والاسرار مستوكرة في رتبة نظام الله
 عند فرة من الخراب الكل به مستغل وهو في رتبة نظام الله وهو في رتبة نظام الله
 العلوم كلها والصناعات موروثة من صفة في رتبة نظام الله والامان في رتبة نظام الله
 الطير وفيها مستبشرة من صفة في رتبة نظام الله والامان في رتبة نظام الله
 من سبيلها في رتبة نظام الله في رتبة نظام الله في رتبة نظام الله في رتبة نظام الله
 على انما مصوناً من الفرق في رتبة نظام الله في رتبة نظام الله في رتبة نظام الله

غيايلون معبوا لله ومشتاقون منه من غيرهم فخطبتهم فخطبتهم فخطبتهم
 من هذه اسما لله العباد من انوار يحصل لك من غلا الله العبد يحصل
 السفلى لله تعالى وجعل كل الذي كفر في السفلى ولا يصح العباد لله الله لبس من غير السما
 وانحر في بل نيايب فانه ومفاتيح وساطة الملك العقل في استكمال العلم ان
 الخبائات المحسوسة ما لم يحصل منها التمام الكلية الجزئية وكلها ابتداء العبد
 يكون في حكم القوة المرئية الواضحة في موضع النفس الجزئية الكلية العقلية وهذا
 كما يقع في السور واللوات عند شروق الشمس عليها اشارة في الابداء السطحية والنفس العقل
 الفعال وبصيرة النفس من القوة الابدائية الخبائات مثالا المحسوسات فانها محسوسة
 بالقوة في الظلام والعين بصيرة بالقوة فلا يخرج الى الفعل الا بلبس هو شروق الشمس على
 ومهما اشرق هذا النور فبرزت القوة العقلية من الصور والكسبة في الدنيا لا يخرج من الذات
 والجنس من الفعل والحقيقة الشئ من الغريبة منها واخذها مجردة عن الزهبة التي هي في انوار
 مجردة كليا ومفليا اذا بطلت جبرية وصيوق وجودها في القيود والخصائص والعلامات التي
 عرضية فاجرة عن جان كنه التوحيدي والوجود وقوامه الذي يعبر عنه المثال العقلي والبد
 العالي والقوى الذي لا يحد وجوده بحدود حيث يكون فيه الجميع لا يخفى ان
 عليها التحد بها حسيه واحدا وهذا الطابع الكلية منومات لذات النورية وهو ذات عقلية
 وملكة فلا يستبد وتل يورثه في مظاهر سائلة الحكة الكلية عند قوم من السوفية
 في السعادة الحقيقية النفس من جهة العقل النظري والفعل العملي والشقارة التي في الخبائات
 النفس الانسانية اذا استعدت بالاستعداد لقبول نفس العقل الفعال في انوار اعماله عليه
 فكريه وديانات لطيفة شوقية وانست بالانصال به في الافعال الطام انقضت
 النظر الى البدن ومقتضى الحواس ولكن لا يزال بها وبظلالها من انوار الانصال وبعدها
 فاذا انقطع عند شغل البدن وسواس الوجود ودماء الخبائات بالانوار ترفع مجازا والمانع من ان

من غير ان يكون
 اشرق من غير ان يكون
 في صورة في الخبائات

الانصال لان النفس باقية والعقل الفعال بان ابداد العبد من جهة مبداءه في النفس
 القول بجهوها انما لم يكن مانع وقد زال المانع فدام الانصال فان البلاد الحواس والخبائات
 في الابدان يحصل بواسطتها الخبائات لا تحجب النفس من الخبائات المعاني الجزئية وتنفذ
 بها منها ان لا يكون لها ابتداء النفس بالعارضة لا بواسطة الحواس وقد قيل من فقد
 فذلك ما ناسا حسنة فاضته في الابداء كاشبكة للعبد والركب للموصل الى المقصد
 بعد حصول المقصد للطالب بصيرة في ما كان شرا وبالايجب يكون الفاعل في خلاصة
 لكونه مانعا من المانع بالمقصد بعد الوصول فاشاعلا قد حلت معاد كل قوة بتبيل ما هو
 مقتضى طبعها غير امة وموصول كالحا من غير ما في ذلك كل قوة من فروعها وخبائاتها كمال
 الشهوة وسعادتها هو الله وكل انفس وسعادته هو العقل والوهم والوارث في الخبائات
 تصور النسخة والنفس بحسب فانها العقلية الوصول الى العقلية وسيرها موصولة
 للموصل الى حكمة من لدن الحق الاول الى الابد الوجود ما سعادتها وانفسها بحسب
 مشاركة البدن فسادا في الابد الى الخلق العبد الذي ملكها وهو ان يوسط النفس
 الاخلاق المتفاد البدينية فيما يشتهر ويشتبه وفيما يقبض ولا يقبض لا ينفع من البدن
 ونواها فان انعطافها قبل ان يوافق من موجبات شقاؤها وبعدها من البدن فان الان
 النفس في النفس والبدن من حيث هو عيبا فيفعال كل منها من الافرة ان جعل النفس في الله
 فيهم ناسا من انفسا وارة جسم البدن وشهواته بغوا والسيطان بواسطة الطبع
 ونفسه منتهيات البلاد الى النفس فاذا انكر وجودها لم تنفعلت عنه وحدها من انفسا
 انقياد حتى ان لمع عليها بعد ذلك ما كان لا يبرئ من ما فيه وكفها من انوار
 وحسبها الوهميه واذا انكر فعلها واستعلا فها من انقياد حدها من انفسا
 عقلية استعلا من جعل عليها ما لم يكن يبرئ من قبل وهذا الاستعلا على البدن وعدم
 فعال من غير ميسر انما يحصل النفس ان بفعل الانصال البدينية التي لا بد لها من خلوها ما

في البعد في الوسط كلمة النفس الاذعان بمحصلها بوجع الاضال منها فاحذر من
 الانزاد والتفريط فكان افعال الوسط بغير لزوم الاضال البدنية وعدم الالتفات لها
 كما ان الظاهر من الاما لا ما ولا باد مدحها لا استقلالها بالثبوت بل في بعض النسخ
 من تلخيص الجريد للوسط في المادة والهيئة الاذمانية هي الغريبة في الجرد من شئ
 بحرية الاستغارة من المادة التي هي تعلق بها فتطبع النفس وخامتها الوجود لا استقلال
 والتفرع عن الواحد لا ابراهيم وادراك المعارف والعلم بمقتضى الاشياء على ما عليه من ان
 الاشياء العقلية والذات الروحية وليس في هذه العقليات املا تظهر ان لا يقاس
 اللذة الحسية بالهكمس من اللذة المكثرة الجوهريه الدائرة والمربوبات العارضة للكمس
 وبسبب غلوها من املاك لذة العلوم والمعارف ونحو ذلك فيقول المفسر في الخبر الحاصل
 اللذة حين عدم نيل لذة العلوم والحلوات بواسطه من يوليها من يوليها من يوليها
 التي هي مقتضى طبع القوة العقلية وخامتها من غير ان يصح ذلك ودراسة رسل
 الوجود على امر نعم والبق ترتب حاضرة في استغلت بها في البلاء من ان يصير
 بالبدل وحوار من يتوعد به لم يكن له لذة النفس بها لانه لا بد من الوصف كنهها
 لا يشهد الرغبه والتوقن في الغراء بعد فراغ هذا لان لعدم اللذة في التام فان اللذة
 في وجود هذه المعلومات الحجاز وانما الحاصل من هذه النفس هو وجودها الضعيف الذي هو
 ضعف وجودها الضعيف املاك النفس لولا ان هذا هو هذا البلاء الا في افق الوجود
 النور في الوضع يجب ان هذا لكن هذه العزة الضعيفة من النفس لما يجب النعم والقوة
 كانت مطابقة لما عليها في الواقع بعدد نفع غارة البلاء الاضامدة الغريبة في
 المقدسين التي لا سعادة فوق شاهد ام ان الغربة التامة في هذا الدنيا بل في البقاء
 التامة في الآخرة فهذه اللذة العقلية لنفس كل في هذا العالم فانه كانت متفكر في العلوم
 عن الزايل يكون معرفة الامم والخيالات فلا يجد ان تجبيل امور الملكة فيخرج الملكة

دفع البلاء كاذب اليوم الذي هو ضرب من الموت لانه عبارة عن ترك استعمال بعض نواحيها
 والحداد تخيل ما وصف في الجنة من الحوسبات وهذه هي التوسيط الصالحين وذلك
 هي الجنة الكاملة الغريبة في العلم ان الرور هو الطراد للثبوت بالوجود صفة لغيره
 لكن الوجودات متفاضلة واشرف الوجودات هو الوجود الحق الاول فامدحها هو في
 المحيط والزمان والحركة وما شبهها ووجود كل شئ لا بد من الوجودية والذوات
 على كنهه فان علمه الشئ مقوم فانه وكما هو منه والوجودات لما كانت متفاضلة في الاعمال
 التي هي للثبوت بها متفاضلة وكان ان وجود القوى العقلية اشرف من القوى الحسية والنبوية
 والنبوية والقوى التي هي في قولها هو ما يربو الجوارح افاضادها اجل ولذا انها اتم وامدحها
 لان بالشأن العقلية مع انها حاصلة من غير فناء واما الاشياء النابذة بالبدل وكما ان
 الامة انما زالت من الحاسة السقيمة عادت لا عالمها بالطبع تلك معانته النفس للبدل
 انما بطلت وجعت لا لانها وذات علمها الفياضة ومعانيتها بما لا يكون لها من اللذة
 والعادة ما لا يمكن ان يوصف او يقاس به اللذة الحسية وذلك لان اسباب هذه اللذة
 اقوى من كثر الزم للذات اما قوتها فلان الادراك على حصول حقيقة الشئ الملازم للذكر
 هو اليها في الحفظ والتجريد في القوة التي يفيض منه كل فريضة وكل نظام وكل لذة
 وكل ما يجد من الجواهر العقلية والملائكة الروحية التي هي معشوقا لبدلها واما الا
 الشهوات فادراكه بتعلق بالطواهر غير متوفى في حقيقة الشئ الملازم بل انما يحصل في
 وبسطه ومذكر هو من الماكولات والملابس والروائح وما شابهها واما كثرها فلان
 مدرك القوة العقلية هو الكل وهو الحس والمنطق الحيوانية بعض من الكل هي الحواس
 والقوة الحسية ليس بالامها جميع محوسباتها بل بعض منها نباتية وبعضها علة الفل
 فادخل مقول بلا يمدد ويكمل ان وفلك لان الحب يقع فيها التماسد والتماسد في
 وجودها وانها والعقلية الفعلة والحركة والحرية والتمام والملائكة واما ان الزم للذات

مبنية متفاد لانه وكيفية ترتيب الوجود منه على الترتيب وان قيل هذا كان متفاداً
 اليها يؤيد بان مثال من العادة عند الفراغ من العمل قد يبتعد به وخصوص النفس التي
 احلها اليها فانقضى العلوم والعادات عن انهم وجبه ولا يبعد ما قبل مراتب الحاد والعقلية
 للنفس بان يكون هذا العلم بالاول متاد به في وجوده ومنايته وعمله ولا يتردد
 وما يمتد به والقول الفاعل في ملكة الله تعالى بنفسه وجوده في العالم
 العالم المتدبر من الباري تعالى الى الاجسام والمواد والاربع السبعين تقابل الى النبات والحيوان
 والانسان وهم لا درجة العقل المتفاد للوجود في العادة في فانه بهذه العاطفة قد ما نوراً
 حقيقاً مال سعادة عقلية ونفعية سرمدية وعلم من التفتيش التي في فدهاها بالمال
 عدت السعادة العقلية من جهة العقل النظر والعقل العمل بالانسان وعلت ان الشرف
 الففيلة والرتبة والكمال والسرمدية الغبطة النفس انما يحصل في الجرة النظرية هو
 جهة فادها وجبته هو فيها اما ما يحصل في الجرة العملية انما هو جهة امنائها
 البلاء وتوجهها الى العمل وهو في فدهاها من حيث فادهاها بل انما يقوم به من حيث فادهاها
 تلبس للنفس بحسب الآراء من النفس والدين والخلق من الضوئية والحج والملك والافعال
 الاله والخلق من الرذائل بذلك لا يمتد من شرف العقل والسعادة الحقيقية وان لم يكن خالفاً في
 الوهمية والخيالية كما هو حال العلم والزمان اهل السلام من القيام ما شرفه
 الشفاعة التي يازار العادة الحقيقية العقلية انما يجب اليها البديهة من الصافي
 الشهوية والغفيرة واما يجب الحجو والحق والاكاد العلوم الحقنة الحكيم والصبي والفتيان
 الغائب والاراد مع حجة الرياسة وطلب الجاه والشوق الى الكمال من دون الوصول اليه
 اما بيان التقادير القسم الاول فهو ان هذه الهيات الانفعالية لا تفعلاً ابديتية
 يمنعها عن الوصول الى العادة في الاخر مع ذلك فوجدت فاعلم ان الاذ في العادة المماثلة
 ملكة ودعوى ملكة الرغب اليها وعدم ما يشغل النفس من ذلك ما في ذلك لان هذه الهيات في فدهاها

مولد مجهر النفس متاد لتحقيقها لكن كان انما النفس من البلاء في فدهاها من الصافي
 ومضادها مجهر النفس والان اذا زال ذلك لا يزال لا تشغل النفس من البلاء في فدهاها
 ومضادها كما في قوله تعالى فكيف نكفينا منك غفائلك فبصر اليوم مد يد من يد تلك الهيات
 الردية اشد ان كان من به انه مولد او من به انه متفاد في فدهاها من الصافي
 به فدهاها من الصافي وعقلية ونحوه في فدهاها من الصافي والاشارة الى الجسدية من النار
 والرقوم وفلسفية جميع فدهاها من الصافي والاشارة الى الجسدية من النار
 ثابته وقوته ولكن لما كان في هذه الهيات الانفعالية من مجهر النفس كما في
 كذا ما يتردد في فدهاها من الصافي والاشارة الى الجسدية من النار
 من الدهر متفاد من محاسب كثر العواقب وتلها ان شاء الله تعالى في فدهاها من الصافي
 الى هذا حيث يدور في الوجود الفاسق لا يخلو في الغلاب ولما القسم الثاني من التقادير
 فهو النفس الذي لا تشغل بالعلوم والكمال العقلي في الدنيا والكتاب متاد في فدهاها من الصافي
 الجهنمية يكسب العقل بالفضل كتابا ما فقدت فيه القوة للبولانية ومعلولة فعلية لا
 والصواب الباطلة الخائفة للواقع والقول هو العصبية والحج في الداء العليا الى اعين
 السعول الارواح من ملابها الى الخصال في فدهاها من الصافي والاشارة الى الجسدية من النار
 عن مقابلها وكان تلك اجل من كل اساس بل لا يمكن هذا استدلال من اساس بناف من تفريق
 افعال تارة او مهرب او مهرب او قطع وعدم تصور ذلك الام في الدنيا حسب كراهه من
 لتفريقه في عدم جعله اللذة المقابلة له وكان البيان لا يحسن بالذات والاشارة الى الجسدية من النار
 التي تحسن التدكين وحين فدهاها من الصافي والاشارة الى الجسدية من النار
 مسبان السعول وهم اهل الدنيا لا يفرقون بالادوية السعول الذين يحسبون في فدهاها من الصافي
 زهر في سبب علو بعض النفوس من السعولات ففهم انهم من العادة الاخرية اهل العلم
 العقلية التي هي عمل العلوم والعادات العقلية الجرة المدبرة لجميع الجوامع والاشارة الى الجسدية من النار

والتميز في حجب ذاتها بالعلم بالعلوم كلها شيئا لا يعود اليه في العلم
 اما لما منع من اكتسابه من علمها اعملا من غير كاد كونه بعضا من العلم في مثال الراء
 بعد ما تضمن جوهرها وانما قيل ان يتفوق كفضاها لا ينجي الى العلم انفسا هذا
 بازا نقصان جوهر المرة وذا انها كجود كحد بدليل ان يذهب ويحصل في المثال
 جوهرها وطلقة ذاتها للذرة النوات والحق كالم الذي حصل على وجه النفس الناطقة من
 المعاني ما يمنع صفاء القلب وجماله فتح ظهور الحق فيها بقدر علمها وراها كالم
 المرة وخبها وكذا كذا الما من ظهور الصورة فيها ان كانت تامه الشكل والعلم
 ان كل من كرا وضل وقت من النفس حدث ذاتها انما كان كانت نهوية وخفية
 بجها ما لية من الكمال الممكن في مقها ان كانت عقلية ما رت بجها ما ضة في كمالها
 نكل استخال باثره هو ارضي ككثرة سواد في صفه من النفس اذا تكثر تدراكات
 فيونها ما خلفت لاجله كذا كذا العبادات والاصدية في المرة الموجهة لفساد جوهرها
 نابلها لا تطبع الصور فيها واليه الاشارة بآدم من قوله تعالى فان ذنبا نارة
 لم يبد اليه ابد المعناه حصل في كثر كذا لا بدول انه بالانفا نارة في حجة جوهرها
 فلو في الحنة ولم يتقدم بالعمية لرا لا كذا من القلب فذا تقدمت الشبه بطلت
 الحبة لكن ما والقلب لا ما كان قبل الشبه ولم تدعها نورا وهذا من نقصان لاصية
 الثالث ان يكون معدلا بها من جهة الحقيقة المطلوبة فان نفوس الصغار والطغيان
 صافية نفية من الكد والخدعة وما بالارض الباطنية كذا الذي يتبع بها حبة النور
 ليست لطلب الحق وليس بجاذب براه قلب احد منهم شرط المطلوب بل ربما كان منوعا
 بتفصيل الملقا السدسية وبهتية اسباب الطبيعة والنقل والوظيفة للعلوم وما راسا
 العينة والمعاينة مع الخلق ولا تعرف نكر ولا لعل المكوت والذبح في نفس الطوبى
 الحقيقة الالهية لا يتكشف الا ما هو متفكر فيه من ذائق اثار الاعمال وضايا موجب النفس

كذلك

سفر

سفر خبثا وصرح مبيته لتفرد الفاروق فان سفر خبثا وازاد

كان فييد الهم بالاعمال وتفصيل الملقا ما علم انكتاف حبيبة الحق فاصك في من العلم في
 الدنيا وعلايتها تكلف لا يمنع من الكثرة المتقوى وهذا المثال الما من كونها معدلا
 من جهة الصورة لا غيرها كما ان كانت الصورة ودار المراتب الرابع الحجاب فان المطيع
 القاهر فهو المجرى المفكر في حقيقة من الحقائق فلا لا يتكشف له ذلك كونه محجوبا
 عنه باعتقاد سبق اليه هذا السبيل التقليد والقبول من الحق بحول بيته
 حقيقة الحق ومنع ان يتكشف في السبيل فاما نفسه من ظاهر التقليد وهذا العلم
 محجوب عنهم به حجب اكثر لتكليف والتعصيب في المذهب بل اكثر الصالحين المتفكرين في
 السموات والارض لانهم محجوبون باعتقادات تقليدية مبدت في نفوسهم من رخص
 في ثوبهم ومادت محجوبا بينهم وبين مدرك الحقائق وهذا مثالنا الحجاب المرسل في المرة
 والصورة الخامس الجهل بالجهة التي منها يقع المنور على المطلوب فان طالب العلم ليس بكذا
 العلم بالجهل الابا المذكور للعلوم التي سبب المطلوب في ان ذكر ما ودها في غير زينة
 محسوسا بغيره العلماء بطريق الامبار والنفط بالمعارف في ذلك يكون فلا عثر على جهة
 المطلوب في حجة حقيقة المطلوب بنفسه فان العلوم المطلوبة التي بها يحصل المعرفة الا
 ليست نظرية فلا يقتض الا تنبكه العلوم الحاصلة التي بل كل علم فلا يحصل الامر عليه
 يقين يتالفان ويذوعان على وجه مخصوص فيحصل من ان ذواها علم نال على مثال علم
 الساج من انواع الفهم والاشياء ان كان من اولاد ان يستخرج فتكلم بكشف ذلك من مباد
 وبقرة بل من اسل مخصوص هو الفهم المذكور والاشياء ان وقع ان ذواها مخصوص فيها كذا
 كل علم ناله املا ان مخصوصا من وجهها طريق في الاتذاع يحصل من ان ذواها وجهها العلم
 للشفا وعلومها فان كل شيء ممكن ملة مخصوصة ولا يمكن حصوله في العلم الا طريق
 وعلومها كذا العلم بها نال الجهل باصول المعارف فكيفية الاتذاع والفريق هو المانع
 من العلم في المرة هو الجهل بالجهة التي فيها الصورة وعدم التوجه وعدم محاذاتها

في حجبها من العلم
 في حجبها من العلم
 في حجبها من العلم

تلك الجهة بل مثاله ان يريد ثلاثان مثلا ان يرقاه في المرأة فانه يحتاج الى مراتب
احدها اداء الفداء والاخرى في مقابلاتها بحيث يبرها وياخذها بغيره
للمراتب حتى ينطبق صورة الفداء في المرأة المتجاذبة للفداء ثم ينطبق صورة هذه المرأة في المرأة
الاخرى ثم يلدك العين صورة الفداء كذلك في انفسنا من العلوم طرق عجيبة فيها انوار
وعجائب العجب ما ذكر في المرأة ويعبر عن طب الاذن من بهنك الى كيفية الحمل بها فانه
هي اسباب المانع للنفس الناطقة من معرفة مطابق الامور الانكسار نفس عجب الفطر ما حله
لمعرفة مطابق الاشياء لانها امر بلى شريف يورث من ما يروا من هذا العالم بهذه الاحاسنة
والى هذه الاحاسنة اشرف قوله اما امرنا الامانة على السموات والارض والجمال ما في
ان يحملها الخ وذلك الامانة التي انا الان عجلها من السموات والارضين والجمال
والتوحيد فان نفس كل انسان متعة تحملها في الاصل ولكن يبطئها من النفوس باسبابها
التي تخفيها الموانع والاسباب الصادرة وتولد من قوله سبحانه ان الشياطين هموم
على قلوب بني آدم لنظرهم الى السموات اشارة الى هذا القالبية لها وهذه الاسباب التي
هي الحجاب بين النفوس الانسانية وعالم الملكوت والبيان بانها انما قيلت في بارئها
ان الله في الارض قال في قلوب عباده المؤمنين وفي الجفون لايحسوا ولا يسمعون ولا يروون
عبد الله في الكون والحاصل انما اذا ارتفع هذه العجب والموانع من قلب الانسان الذي هو
عجلى فيه سورة الملك والكل في وجوده على ما هي عليه في ذاته في غير منها السموات
والارض واما حملها فانها من سموات السموات والارض لانها عبارة عن عالم الملك والنهاية وهو
منها واما عالم الملكوت والحقائق العقلية وهو امر الغائبة عن هذه الحواس الخمسة
البصيرة العقلية فلا نهاية وبله عالم الملك والكلون والكلون اخذت دفعة فتمت حصة الربوبية
محيط بكل الموجودات في الوجود سواء كانت له واقاله وملكه من خاله فالحاصل ان
هو الخفية منها عند عدم وهو سبب استحقاق الخفية من غير ان يكون معرفة الملك في الخفية بل العزة

سفر
سفر

وبقوله ما يحل للأدنان من اعتدوا فاعلموا انهم لا يملكون ان يملكون ما لا يملكون من الجوارح كلها انصبة
وذكر بها وجلاها باصلاح الجبر العيني منها اندلج من ذلك ما يندعاب من سببها نفس الحركة
والنفسية ليست كالافنية لانها امرها في الامام ليست في الكالات بل المراد بها
الانوار الايانا في سائر نور العزبة بالله وانما المذكور من سببها يوم الامم هو الامر بقوله
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فهو على نور من نور في بيان العائذ
الحسين في الآخرة وعن المعلمي يعلم ان النفس الجاهلية بها لا يسطر من امرها
للمعان كانت غيره ولم يحد منها شئ من العقول البتة ليس من الفطر البقية فانها اذا
فارت كانت باقية لان كل نفس فاعلم في هيولىانية باقية لا تجزى وقد حصلت
البقاء الدينية فليس ما عجل ذلك والاوليات والفطريات وغيرها فلا يسل للعد
الها واما العقول الجاهلية في بقاءها بعد البدن ورد في هذا اختلف الحكماء في ذلك
والمنقول من الاسكندر الافندي من تلامذة العلم الاول القول بفناء ما اذا كانت باقية
ولم يشرح بها هيات بدنية وهذا انفسانية حتى يكون معدبة ما ذرية تلك الهيات
المنافية للنفس الصادة لجوهرها ولا يمكن انفسا ان يكون معطلة من الاصل وانفصالات اولا
معطلة في الجود لنا كانت عند الله واسعة والوجود غير من عدم طالع في نور
فالحد يكون لها سائر وهيت من جنس ما يتوحد وبلغ اليه هيت من الحدود والقصور البدن
المستور والذات المستور ما يكون لذيذا وغير لغد وفضل الشيخ الرئيس من بعض الحكماء
لا يجاز في بقاء يقول نولا يمكن انفسا في الشئ وهو ان هو لا اذا نازد البدن وهم بدنيون وليس لهم
تعلق باهو اعلى الابدان فتبطل الزام النظر بها والتعلق بها عن الاشياء البدنية
واما الاقصر انما نية ابدانهم فقط لا يعرف غير الابدان البدنية امكن ان يعقلهم نوع يعلمهم
شؤونهم الى التعلق ببعض الابدان التي من شأنها ان تعلق بها الاقصر لانها مالتة بالطبع
وهذه مهياة هيياة الابدان الانسانية والحواسة للعقل الذي ذكرناه

ولو تعلق بها لم يكن الاتصال اجوذاً ان يكون ذلك جرماسموا بالان بغير هذا لا يقتضيه الا
 الجرم مادته لها فان هذا لا يمكن بل ان يتصل ذلك الجرم لا مكان الجل ثم يجمل السور
 كانت معتقدة وفي هذه زمان كان اعتقاده للاخبار ان لا يكون ان يكون هذا الجرم متولداً
 من الهواء والابخرة والافئنة مفارنا المراج الجوهر السمي بها الله لا ذوات الطبيعة ان
 تعلق النفس بالابلا والابلا وان لو كان ان لا يتصل ذلك الجرم مفارنا للبدن والافئنة
 كانت النفس فلا ضرورة للذات النفسانية وقال أفلا هو لا ومن الاشياء يكون نام
 الوهنية لنفهم ونجملون انه يكون لهم جميع ما ينفي في الشئ التي كانت من العقاب لا اشرار
 وانا ما اجتها الى البلاء في هذه السادة والتفاد منجبان الخيل والوهم ان يكون باله
 جسامية وكل منف من اهل السعادة والتفاوة بزيادة حاله باقصار ما هو من
 بانصال ما هو من منه بعبء به فالسعد الحقيقيون يبلدون في الجوار ويقول كذا
 فانه وذات ما يتصل به ويكون اتصال بعضها ببعض لا على سبيل اتصال الاجسام
 عليها الامكنة بالاذن عام لكن على سبيل اتصال عقول بعقول بزيادة منة بالانعام
 فانية ما من البلاء فكذلك العباد بقتولهم الفكرية في حبه السعادة وحجم الاشياء على الوهم
 الجسماء قد علمت مما ذكرنا تصور هذا الكلام واعطاه عن درجة التحقيق والفرق
 سبيل هذا الحقيقة وسلك الاهداء في هذا الباب يكون دستور الكثرة النواص
 الشريعة وايضا المطالب الدينية للطلاب فاستمع لما ينبغي عليك في هذا الكتاب
 مستند بقوة الغرض الوهاب المقدمة وفيه فصول فصر في
 الاقوال في العباد من الادهام العامة وهم من يذهب الى استعمال مشر النفوس بالاباء
 وامتناع ان يتحقق في شئ منها العباد هم الملائكة والاهلية وجماعة من الطبيعي
 الالهيا الذين لا اعتاد عليهم في الملة والشرعية ولا اعتداد بهم في العقل والحكمة فيهم
 ان الانسان ليس الاهداء الهيكل المحوسم من الكيفية المزاوية وما يتبعها من القوة

في نفسه في هذه الخيرة من غير ان يكون
 محسوس في نفسه في وقت قد يكون
 في اعتقاده

والاعراض وان جميعها ينفي بالموت وعدم بقاء الحياة ولا يبقى الا المواد العنصرية المتفرقة
 فلا تراكيب الجوانات والنباتات اذ ماتت ماتت وسواء تفسر في محضرة في الاله
 اللذات والالام الحية الدنياوية وفي هذا الكذب للفضل من اراء المحققين من اهل الطائفة
 الالهية للشرع على ما ذهب اليه المحققون من اهل الملة النبوية والمقول منها النبوة من اهل
 هو التوقف بناء على تعذر ان النفس لها اهل في المراج ينفي بالموت فلا يبادر في موتها
 بان بعد الموت يكون لها العاد ثم التشييع باذبال العلم من ثم هذا ان العدم لا يبا
 فاذا اضمم الالام فيمكن له ان يكون اعادة وامنح الحشر والتكليف منوعا هذا يمنع امتناع
 اعادة العدم تارة واخرى يمنع فناء الانسان بقضاء هيكله فقالوا لما سئل ان الانسان
 اجزاء باقية متجزئة او غير متجزئة ثم علوا لايات النصوص الواردة في بيان ان الحشر على ان
 جمع الاجزاء المتفرقة الباقية التي هي حقيقة الانسان والحاصل انهم التزموا اهدا الامرين
 المستبعد من العقل والنقل ولا يلزم على اهدا القام شئ منها بل انما هو ان الابات
 لبيان امكان موديد الانسان باجزائه وهو الذي نحن بعبء وانبائه من فوئيل انشا
 على ان العاد في الآخرة هو كذلك كان مصدر الانفال مكلفا بالتكليف العقلي والشرعية
 ثم لا يخفى على اهدا من الشبهة لا ينقطع عن اذني او هام الجاهدين للقيامه الاب
 اسلمها وهو ان الانسان بموته يفنى ويبطل ولا يبقى فلهذا ما يذهب مستقصا وفق المحققين
 من الفلاسفة والمفسرين على حقيقة فلك العاد لكنهم اختلفوا في كيفية فلكه
 مجهود التكليف وعامة الفقهاء واهل الحديث الى انه جسامي فقط بناء على ان الروح
 عندهم جسم سار في البدن سران النار في النجم والماء في الوارد الزيت في الزيتون وزيت
 مجهود الفلاسفة واتباع الشافعي الى انه روحاني فقط لان البدن بغيره بغيره
 اعلم من هذا اهدا والنفس جوهران لا سبيل اليه الفناء فهو الى عالم الجبردار قطع النقط
 بالموت الطبعي وذهب كثير من اكار الحكماء وشايع العزارة وجماعة المتكلمين كحجج الام

من انما هي صورة معدوم
 وقد تارة في نفسية النفس
 وصورة من لا تارة

خصوصيات القادر والكليات فذلك لان العبرة في شخص الانسان هو صفة البانتيه بد
 اعضاءه من الطولية والنبات والشب فالمت النفس باقية يكون الانسان بانها وان كانت
 الامسا وجها وكان شخص الانسان نفسه صورة ذاته تلك شخص بدنه ليس شخصاً
 اعضاءه بالنفس السارية فواها فيها فالبدن الرجل وما بالاعضاء ما دامت حية فيها نفس
 منعته يكون بدنه جلا واعضاها وان تبدلت عليها الخصوصيات من المواد فلا فرق بين
 الاعضاء التي تغير فيها في البنية وبين الاعضاء التي تغير فيها في الخوم وكذا لا فرق بين
 البدن والاعضاء التي يكون لها في الدنيا والآخر كونها واحدة شخصية روحية نفس
 وشخصها وان تبدلت في حدتها فيها بوجبه الم تبدل انما انها الى نفس واحدة لا نفس
 الاعضاء التي تغير في النفس الا ترى ان النفس واحد بلا شدة ومع هذا كل من يراى في
 نقد راي شخصه دأماً لا لا الشيطان لا يتقبل به ودعا وقعا ان يراى في ليله واحدة في ليله
 الفصيل وامرأة مع انه جلد العنصر مدفون في روضة الدنيس لم يجرى من موصوفه
 لان حقيقة المقدس تلبت الانفة الشريفة مع اقله كان فكل من وصفه المقدس
 او مثل كان قد داه لان العبرة في نفس الشخص هو صفة اية مادة كانت عظيمة او
 صغيرة وعلى اي شكل وضع كان ولهذا وقع في الحديث ان اهل الجنة جردوا من
 الكافر مثل جيل احد وظاهر ان عظم شخصه يكون على شدة البنية واللب في كونه
 المؤمن في الدنيا والآخر امر واحد بالشخص وان كان في الدنيا ينجح لشدة كثرة الصور في الوجود
 وما بالجد في الاخرة من الوجوه جردا وهو ان الشخص انما يكون بالنفس الباقية في
 حقيقة الانسان وهو يتبدل شخصه في بانيه فيها ومع بقائها يكون الشخص بانها في
 الشخصية قوله تعالى من الكفار المعديين بالنار وكلما انجبت جلودهم بدلناهم بجلود
 يؤبد ما ذكرنا ان البدن في الآلة المخلقة والمادة المخلقة للانسان والالهي مشوا
 انما يمين بذكر الآله وكذا المادة وجودها محبة فيها يكون في غاية الابهام وانما يمين بالقوة

بالقوة حتى لو فرض ان تبدل المادة بمادة اخرى فبأنها في ذاتها مع وحدة الصورة
 يكون المادة في الحالين شخصاً واحداً لا تسهل في الصورة والحدامها ما تارة في القوة
 في قوة نفس امرها بانها في وجوده وجود واحد بوحدة بانيه فيها ولا يغير فيها
 باعتبار كونها قوة ومادة التي تحصل في نفس ذاتها في شخصه بنفسه وهذا يكون
 شخصه بدنه نفساً بانيه مستمر في اولها الى اخرها في شخصه بجمية ما تبدلت في ذلك
 الاشكال والامراض وكذا جمية عضو من اعضائه ان تبدل باهو ذيل ويجوز ان يكون
 والجسم بالنفس الذي يكون جسد الامار موجوده شخص مستمر كذا جسمه وبدنه نفس
 كونه بدنه ناله ومفاد اليه موجود واحد مستمر في تبدل ذاته بانه لا يغير في ذلك
 زيد لما علمت ان شخص المادة باهي مادة والبدن باهو ذيل انما هو بالصورة والنفس وكذا
 اجزاء المادة واعضاها والبدن باهي اجزاء واعضاها يكون بالصورة والنفس فاشق هذا
 سبيل في كثير من مواضع منها الابتناء الحركي الكبر ومثبات النبات الحركي الجسد
 عظام الموتى ومم ومنها كون شخص من الانسان حين يجر نفسه من المواد والاهل
 نطقها بها واحداً شخصاً مستمراً لا ينفك في وحدته الشخصية المستمرة كونه مفرقاً تارة
 لغز ورامرة وقد جاء اخرى امره ان شخصه بانه من وجوده في
 بغيره كان ان مادياً لا حقيقة المحققون ويستفاد من مؤلفات الحكماء ومع به العلم
 وغيره من الغطاء وما اشتمل من كون العواض المادية شخصات انما هو بوجوه وان
 كل شخص ماد بجزء مادية وهو في حاد تركيبة ماد كصفة ماد وضع ما وان ما وان ما
 كل منها من هذا من هذا من لو تجاوزت من تلك الاعراض وخرج من الحدين الشخص
 لراصد ذلك الشخص ذلك لا يلعب في وجوده البقاء الى تلك الاعراض على الوجه
 تلك الاعراض التي من لوازم وجوده علامات شخصية يبق لها الاعراض الشخصية هذا
 المميز وليس لاحد ان لا يتصور بقاء الشخص بدون تلك الاعراض بل يكون شخصه كوجوده

فهو موجود في عالمها الخامس بها حاضرة الملائكة التي لا يسميهم من ذلك العالم كالمصور
 الموجود في كل عالمها حاضرة للقوة الملائكة لها من بينها التي لا فرق بين الصور والبراهين
 من عالمها الباطن والموجود التي يدر بها الحواس الظاهرة الابدوم ثباتها وضعف وجودها
 لا يتبع عليها آثار حقيقة وجودها فيها كما يتبع على هذه الحيات عند ذلك لا تستفال
 باهوره الحواس عليها من آثار هذا العالم والضعف القوي لو فرض ان يرتفع من النفس
 الاشتغال بانها مبل بالآثار المحركة والمركبة بدفع منها انفعالات الحواس الظاهرة يكون
 نواها محصورة في الخيال والنسور يكون الصور الابدوم التي تصور ما يقو بها الخيال في عالمها
 بياضها الباطن في غاية ما فيها من القوام وقوة الوجود يكون هي نوع من الحواس
 وكما يكون في تلك القوة هي بينها ما بامر النفس يكون قوة فالعالمها بصيرة واحدة فاعلم
 مذكره يكون شاهد هذه النفس هي ندرتها كما ان الواجب تتأمله بانها الذي يرجع
 مبصر عن ندرتها عليها كما هو مذهب الاشراقيين والجميع هي ذاتها تتأمل العلم ان
 باعتبار كل قوة من نواها الادراكية من العالم والمصورة والحاسة يقع في عالم الغريزيات
 ادراكها للحواس والكلمة يكون في عالم الصور الذي هو نون العوالم باعتبار ادراكها الحواس
 يكون في عالم الاجرام والمواد التي هو تحت العوالم باعتبار ادراكها للآثار الخيالية يكون
 في عالم بين العالمين مما يجب ان يعلم ان اصل كل عالم من العوالم ثباتها الموجدات التي
 فيه هو سبيل المشاهدة والعبارة بغير الصور التي في هذا العالمين الاخيرين في
 الحكاية والاستحباب بالامور الغائبة عن الابصار والعبارة والبيان فتشاهدة كل عالم
 في الاخرين علمه في غير ذلك كانت نفوس كثير الناس ما علمت في هذا العالم
 بالحواس اكثر واعلمها بغيره الملائكة والاعضاء التي هي محال الحواس مثل من اعلمها بغير
 القوة الملائكة والقوة الصورة في تلك القوة النورية والاشعاع فيجب ما تب القوة الملائكة
 الحقيقية النفسية كاعلمه الغريزيين والكامن في العلوم والمعارف يكون في عالمها الباطن العلمية

ضعيفة الاشتغال والاهتمام فيجب ما تب القوة العلية والخيالية والحدائق النورية
 الاخرية كاعلمها بالبين من المتوسط في الحرف في اشتغالهم بكثرة العبادة العلمية
 بغير ملحة على ندرتها يحكمهم وتيسر لهم من الاعلام في العمل ونصفه من الاعمال الدنيا
 فاذا كان الغالب على الانسان في هذا العالم الغناء الحسية لا يرم كل ابراه من هذا العالم الحسوس
 يكون وثاقا بوجوه ونابال له حواسه كونه من مناع هذه القوة الدنيا واما ما يرام في
 او تجبيل فيتمثل له بقوته الخيالية التي في بامرته الباطنة التي تفرق بين هذا الصور الخيالية
 وراحت في عالم متوسط بين العالمين نال اشق بوجوه ولا ينفصل عليه كونه من هذا العالم
 مع ان ذلك اصل وجوده في نفسه وعند الملائكة التي هي في القوة الباطنة والاشعاع
 عالم الغيب والله تعالى في هذا العالم الحسوس في الزند والم الغريزيين من الصور الموجود فيه
 ولما وسع الغريزيين في مواضع من كتاب الله فهو نزل من ويصور الصور العقلية في
 النورية الاطلاعية الحاصلة في العالم العلي الذي هو غيبه الكامنين في العقل والبدن الحواس
 واخفى من مشاهد الناس وانصتاد على جوهره من مناع عليه قوة الاحاس من الصور الحسية
 والخيالية مع ما بهذا القياس الذي ملكت مع ان البرهان تام على انها القوى الجواهر في هذا
 وانها نورية واكثرها اثارا وادائها مخفيا والحاصل ان ما يكون الصور منبهة
 هو ما فكرنا من ان الانسان بقوته الدراك اذا ادرك صورة من صور العالم الذي يكون فيكون
 ادراكه اياها على سبيل المشاهدة والعبارة فيق بوجوهها ويبلغ بها ان كمالها باو تنفرد
 منافعها ما يشها اياه في نحو الوجود ويحكم بانها موجود حار حة منبهة قوية واذا ادرك
 من صور العالم الذي لم يقع بعد تغير ولم يندب فتا ت عليه يكون ادراكه اياها على سبيل
 ولا شق بوجوهها ولا يبلد ولا ينام بها العدم ونومها من في عالم واحد فيحكم بانها
 ذهنية غيبية لا شهادة ضعيفة سواء كانت في منها قوية او ضعيفة ومراد
 ان الله تعالى خلق النفس الانسانية بحيث يكون لها امتداد على ابداع الصور الباطنية

من الحواس وكل صورة ماسة من القابل لها صورة في نفسها هي صورة العالم
من حيث حصول الشيء لا يكون بالاشياء ومقاله بل بما يكون الشيء ما صدق من دون نيانه
عقله لا في انفسه بل في صور جميع الموجودات حاصلة الباري في حصوله لا تدرك
لنفسه وانما لها كما علمت في مباحث العلم ان قيام الصورة بالباري ليس بما علموا بل بما علموا
وكل صورة حاصلة لموجود مجرد عن المادة باي نحو كان في ضابطها المستند لك الحرف بها للنفس في
في ذاتها ما لم غاش بها من اجزاء الامراض المفارقة للمادة والاطلاق المتحركة والاشياء والعلم
والمركبات وما يتخلل في شأها من حصولها لا يحصلات اخرى والاشياء حاصلة
بعينها فلهذا علمها ذلك لا بالباري في اطلاق الموجودات المبدئية والاشياء خلق
النفس الانسانية مثالا لاداءه وصفاته وافعاله فانها من المتشابهة لافعال المثال خلق
النفس مثالا لاداءه فانها وصفاته وافعاله لا يكون مغزها من مادة لغزها من مادة في الحرف بالاشياء
فانها مجردة عن الاكوان والاميان والجهات وصبرها ذات فلهذا وعلم واداءه وجود
وصبره جعلها ذات ملكته شبيهة بملكته باريها خلق ما يتاثر ويختار ما يربط في علمها
الاشياء وان كانت النفس كذلك لكنها الضعف وجودها في الحيوة الدنيوية ما يرتب عليها
ويوجد من مشهورها في الافعال والاداءات الخاصة من الصور الادراكية يكون في غاية ضعف
الوجود بل هو ما يوجد منها بذاتها في هذا العالم من الصور العقلية او الحسية
اعلال واشياء للوجودات لئلا حاصلة السادة من الباري وان كانت المهيمنة في القوة
الوجود فلا يربط بها ما يتصور الان ما يرتب بحسب الوجود الحسي الخارج والعقل
الامر الالهي في الجبردين من علمها البشري ومثوبات ما يورده الحواس من احوال العالم فانها
انما لهم بعالم القدس وحمل الكرامة وكال قوة لم ومعتمد وجودهم الوافي بحسب الجوانب وعلمهم
جنان من الشئون من شأن اخر يقتل في على ايجاد صور موجودة يرتب عليها الاداءات
بها في هذا الدار وفي عالم اخر ان يكون حاصلة في الشاهدة الامور الاخرية ومعانيها

الاسرار وتدرج في الوجود في الشيء الذي لا يرتب عليه الا انه هو الماد ومن النفس من اشتغالها
بعالم الحواس في الوجود الذهني والاطلاق والوجود المرتب عليه الا انه في الشيء في
ما نال الشيخ الجليل في الدين الاعراب في كتاب الفصوص انه بالوهم
يخلق كل انسان في قوة خياله ما لا وجود له الا انها وهذا هو الامر العام لكل انسان والاداء
يخلق بالهذه ما يكون له وجود من خارج محل الهمة ولكن لا يزال الهمة بحسبته ولا يوردها
ما خلقه في طوع على العارفة عقله من حفظ ما خلقه عد هذا كالحق لان يكون العارفة
قد ضبط جميع الخطات وهو لا ينفصل عنهم انهم وهذه القوة والقدرة التي يكون لها
الكرامات في ايجاد الصور الغيبية في الدنيا يكون عامرة الناس في الاخرة سواء كانوا
او شقي الا ان السعداء بعد الفلك انهم واستقاموا في انهم ومخبروا في انهم وسلفهم
من الامر في النفسانية والاعلان الدنيوية الحاصلة من العادات التي تكون في انهم في
الاخرة في الوجود العلماني والرواني والقلوب والرجان والوجود الاحسان وانواع التوفيق
الكرامات والاشياء الحسية في انهم واداءات ملكاتهم وجميع ادائها انهم وفاد
ادائها واداءات تفرم الحاصلة من شأها في الدنيا وحسب الشهوات والمسئلات تدرك الا
مثال للاداءات والنوع الشهري وما يعتد النفس الامارة بالسوء يكون جليهم في الغيبة
الحجم والبرهان ومالك وعضان والفتاوى والحجيات والصور والوحيات والاشياء وانواع
الغدا في صفوة الغايبات والامور الاخرية فيهم الحجاب مذهب النيران في علمها
من نتائج الاعمال والافعال في الدنيا ونواحي الاعلان والكرامات في الاخرة وحصلت
في الفناء الثابتة والاداءات الاخرة لعبادة الصور الاخرية في شدة الفناء والاداءات الصور
الدنيوية بالاشياء فيها في التعميم والتغذية كيف لا واما يكون المحلوم في النوم
في باري من الناجي الملايم والناظر في الذي يراه الانسان في النفس والاداءات لا يكون في
في باري من المحلوم بل الحدس الصائب يحكم بانها شدة في ذلك لصفاء القابل من هذه الاشياء

من نعيم

وعدم التاغل بالقوى الاخرى في كثرنا في امر القوى النامية وهي القوى الدايمة وهكذا
 يقاس من كل شاة اخرى يكون نوعها بعدة مراتب في باب قوة الشاة ولهذا اردت في الجواب
 هذه الشاة من حيث بالاربعين مرة لكونها لا تتغير بها فان حرارة الدنيا دايمة ثابتة بصورتها
 النومية وذلك مقتضى هذا الكتاب ان لكل نوع من القوى في عالم الارض النار الحسنة
 التي في هذا العالم شر من نار جهنم المعنوية بعدتها في مراتب كثيرة اكثرها في مراتبها
 بقوة الغضب التي ياتون بها من الغضب في اهل الاخطاء مع وطوبى لها بالانوار في الطب
 الياس ومن هذا يعلم ان كل شخص لا يحب ان يكون حار او اعمى اه هذه النار التي تراها في الدنيا
 ليس هذا الصغار الاشرار بل النار التي في العيان في النار في جهنم فان ذلك كله هو نفس النار
 الحقيقية العقلية ومن النار الحسنة الاخرى واما ثابت هذه النيران لانها ليست بمرآتية
 بل منها نار ونور واما النار الحسنة فانها ما هي الا قوة في طبيعة نارية وهذا الحسوس
 ليس بحرارة حقيقة والذباشر الامران والفرق في هذا حقيقة هي نار الحسنة مشورة من
 الحواس خارجة من الفكر والقياس وهي النار الكبر التي تطلع على الاشد والنفوس المرتبطة
 نوما في الارباب بهذا الحسوس كما ان حرارة الحسنة لا تخرج من الاخطاء الرديئة والحرارة
 الخارج من الاخطاء في الطبيعة تلك شاة حرارة نار جهنم سببها افعال الشر
 والاعراض من النار التي تمنع الشريعة ^{الشرعية} ان النار التي لا بد منها في وجود
 وحدتها ولا بالحركات التي تليق بها لا تنفلا الخيالية من ضعفها بنورها البتة حقيقة
 قوة التي في مكان الاستعداد في منبعا الامكان الذي في هذا حصلت من المباد العقلية من
 امكانها في شاة الامكان في ان كان او استعدادها هو نفس الوجود ونفس الوجود في
 المهية لا يجب الخواص فادام الشيء مقبولا في ذاته ونفس في جوهره فله نسب القوة في
 منه الخلق في ذاته بآثارها في كثرها ونورها فانها ان القول في نفسه في طبعها لا ينزاع في
 ما لا يبعد منها الاجسام وهي القوى الواقعة في سائر الطول وهي مندم في الامتلاء في تلك

قوله في الجواب

ملوهم وغاية شدة في حيث لا يقع من جهاتهم الفعالة لا تقول ان القوى لا يلد في
 الاجسام من جهة امكان ونفس في الظاهر العقل في ما يبعد منها الاجسام وهي القوى ^{التي}
 في سائر العرض وهي اواخر السلاسل الأولية وهي اشد من القوى الطولية
 وحتى يارب اصنام في سائر شدة في ما يبعد امكانها يبعد منها الاجسام هي
 النومية تلك النفوس في منبعا منها ما يعلق بالابدال السخيلة الكاشرة ونفس من
 هي اشد من غيرها المادية تكونها بالقوة لا يمكن ان يتكفى بذاتها من ان لا تعلق الا بال
 السخيلة المادية من الابدان ينشأ منها ويوجد في جهتها من دون استعدادها في
 وتغير من حال الى حال بل يجر جهتها في عقلية في النفس مع منبعا امكانها في صورها من حيث
 الكمال انما العقل في لو بلغت الى هذا العقل لم ينسبها جهم وتلك في هذا النفس النفس
 بخروج من الحس بعد الخيال في الجبروت لئلا كانت متولدة من في النفس من جهات البدن
 سواء بالنوم او بالموت معها القوة الخيالية ويزعمها البلاء انما النفس في هذا من
 من النفوس في نفوس من النفوس المتغيرة من الابدان وان كان انفسا في النفس ولكن منها متغيرة في
 من النار الحسنة لاجل كتابها الملكات الرديئة والاضغاث الفاسدة والادوار الرديئة في الله
 اذ في صفاته اذ في افعالها في النفوس معقدة في معدبة في نفوسها فانها بالحق في
 مشهورة في شدة في نفوسهم من نفوسهم يوم القيمة كما قال الله تعالى واما انفسهم التي
 تطلع على الاشد انها عليهم معقدة في معدبة وبارك الله في هذا الاستعداد الحسنة والنفوس
 الفاسدة والاملاق وان كانت الحسنة كلها في شدة في نفوسها في وجودها في جواريد من
 وجود من كمال التوكل في كونها في كمالها في كونها فان الملكات والاضغاث الكسرة في حال
 والاضغاث في جهات الاخرة تلك الصور في اشجار والاجسام امامته ملازمة من الحسنة والنفوس
 واما في نفوسهم في معدبة من الجحيم الغضبان فانه الله في الاموال مع شدة الاحاد
 وتلك في الاثام في نفوسهم في انفسهم في ان الطيف في الحسوس في النفس في نفوسهم في

جبهة وشخصه وبقدر بدن ان في مفرق كاذب عليه الغزل اقل من كاذب عليه لا شرف
 وهذا هو الامتياز الصحيح المطابق للنقل الشرع الواثق لله في الحكمة من مطلق وامن في
 بهذا المقدار من يوم الحساب والجزاء وندام في موصافه انقصان عن هذا الايمان خذلان بل كبر
 وبما عفتنا من المقدمات والاسول اندفع مشبهنا كما هدى في الحق والتكرير للعدا لجسمها
 اذا صار انان معين غذا الانسان اخرنا جزاء المأكولة اما ان بها مذبذبا الاكل وفيه المأكول
 طاما كما لا يكون لعددها بعينه معاد انما هي انما كالاكل لا تترك المأكول مؤننا بل من مذهب الطبع
 ونسبهم العاكرون ان يكون الاكل لا تترك المأكول مؤننا مع كونها مباحا لعددها
 مما ماعدنا من الاسول بعد نهيها ونحفظها بان البصر في شخص كل انسان انما هو نفسه واما
 بدنه من حيث هو بدنه فليس له شخص الا بالنفس بل ليس له من هذه الحثينة حقيقة ولا
 ذات حتى يكون في ذاته عين بهذا الاعتبار ونوعه لا يحجبها بشيء في نفسه وليس
 من شرط كون بدن بدنه محصورا مثلا ان يكون الجسم الذي ما مأكولا لبيع او انسان من حيث هو
 معني له حقيقة محسنة او عظيمة او عجيبة تقوم القتميراي بهذا الاعتبار بل المحصور ليس الا بدنه
 وبدن جسم يكون ما انحفظت شخصه بانه بدن بدن وان تبدلت جميع اجزائه في نفسها
 وزايتها لا من حيث انها اجزاء بدن بدن من حيث هي اجزاء بدن بدن بعينها انما الامتياز في
 الابدان يوم الحشر الجزاء هو ان يبعث ابدان من القبور اذ ارا كل واحد بعد منها يتو
 هذا فلا ان بعينه وهذا فلا ان بعينه من غير شك وحيث يكون امتداد بان هذا فلا ان
 امتدادا صحيحا مطابق لما هو الواقع لان يكون الابدان مثلا واشباهها لا تتماثل بل الابدان
 الانا بنه محجب ان يكون مما يصدر عليها ذات الاناس ومقابقتها انما هو
 ولا يلزم من ذلك لاعدان يقين ان متو الخلق من اهل الايمان حجب ان بعينه متو الخلق
 ولا قطع ولا شل ولا عي والهرم حجب ان بعينها تلك كيف تدور في الاعراض في
 ذلك فعود الشكل والهيئة والقدار منها او مثلا في لازم بل لازم شكلها وهيئةها ومقدارها

مامع اخفاء الشخص والتمسكون من انهم اجابوا من هذه الشبهة بان الحضور في يوم القيامة
 الايمان الاصلية الباقية من اول العمر الى اخره والحق سبحانه يحفظها من غير ان يفسد في الدنيا
 اول هذا كاد وروينا على الارادة الجزائية التي يتوينا في القابل للقاء والاداء لا تترك
 الامتياز الاخر والتمسكون الترابية ان يصيروا لعداء الاذان من ياتي الجواز المنكسر من ان
 عليه في هذا الباب وهذا الجواب كجوابهم ما يلزم منهم من لزوم تفكك الذي كان الواسع
 منقلبه ما بها الصان اجزاء الروح على التفكك وتحتل في الحشر التي يبعث اليها الجلي لها
 للكل اي الجواب بالاعتذار ما به عليه في كل باب كقوله في من العالمين فضلا من اقوال
 ومنها ان جرم الارض مقدار محصور ومعلوم بالقرآن والاسباب والذرات واعداد
 غير متناه فلا في مقدار الارض ولا في لان يحصى منه الابدان الغير الشاهية والجواب بعد تسليم
 ما ذكره القادر بن تدبره وجمادى من مادة واحدة فان هيولى الارض هي توه فباله
 لا مقدار لها في نفسها بل المقادير ما به من لها من خارج وهي في نفسها قابل الانشأان
 المقادير الغير الشاهية وليس لهم كمن شرطها ان يكون مودتها هذه الصور الارضية بل يجوز
 انما ايجام من الارض الى اجسام اخر فباله التخلل والتعدا بآثار من ذلك فلهذا من الاسول
 ان الانسان الاخرى فينا منه الجسمية هي نفس ومفات نفسه لانه بعد شرفها
 من الجسم كاذب الدنيا ايضا ان الابدان الاخرية يحصل من الجواهر الفاعلية لاسيما القابلة
 واعلم ليقين ان الازعاج والمقادير والتفاني هو من اجسام الدنيا وتوحي في الا
 الاخر ان دعاء ومقادير فان كل واحد من العمل العادة له شدة من الكبر في التوالت والارض
 من غير ان يرام شيئا من الاللاك والفساد والاركا او يفيق بسبب وجودها الخمر والكار لبقلة
 الناس من الاسول المذكورة سارا فيجبون من كون الحثينة والنازكا كما موجودين مما ينبغي
 فان وجودها في العالم في اي جهة كانتا اما ان يكونا فوق محددا لهما فنلزم ان يكونا
 في الامكان في الامة جهة واما ان يكونا في داخل بقا السماوات والارض وفي

مطابق

ما بين طبقة طبقة بلانم اما الداخل او الخارج بين سماء وسماء وكل من جعل هذا
 ثانيا فلو كانت اجزاء منها السموات والارض المتكلمون حيث لم يدخلوا البيوت
 ليس في وسعهم التفريق من امثال هذه الاشكال فيجبون عنه ثارة تجوز في الخلاه وانه
 الحجرة والنا وخلقوا بين دائرة بافتان السموات قبل رجب بينهما الحجرة والكر النك
 بايون ان يثبتوا بالجزء القصور يقولون لا بد ان الله قد سواه اعلم المتكلمون حيث
 لم يدخلوا البيوت من اجابها ليس في وسعهم التفريق من امثال هذه الاشكال ومع هذا
 احوالهم ان يكفوا بحجة التقليد في هذا المطالب لم يحدوا للبحث والمجالة كما كان
 المتكلمين الذين يخوضون في المسولات وهم لا يعرفون الحواس وتكون في الالهيات
 وهم يجهلون الطبيعية متعاطون البراهين والقياسات وهم لا يحسنون النطق والربا
 ولا يعرفون علم الاطلاق والسياسة والعلوم الدينية والشبهات الاسئلة خلت بها
 جديا تدل على من هم فيها البصيرة الوصول الى الخلق بهدب الاخلاق بل رجع
 الخلق الى انشادهم واقتصرهم الى مادة النقص وهو الجادة مع كالصورهم
 وعجزهم من ادراك هذه المسائل الحقيقية الدينية من احوال المبدء والعاد الى كل الا
 فان حبس القويين وبها يصل الى سعادة النشأ في بقاء والحكمة والعز والنعيم
 الحكماء والعزاء وغاية نفوسهم الشريعة والدين وامانتهم وادانهم السليبي ان
 ان الحكمة منلال ومنلال وشكلها بدمعة ووبال وان علم النجوم بالليل وان الكواكب كالمسالك
 وان الانلاك لاميوة لها لا تظفر مثل قوائم ان الطب لا تنفع فيه وان الهندسة
 لا حقيقة لها وان علم النطق والطبيقات كثر في ذلك واهلها المحدثون وكثر في غير ذلك
 من غالاتهم وهو ساء انهم الشؤنة بالند ليس بالنسب الى غيرهم فيها من قلوب الناس
 من الاشتغال بحصيل الكمال وطلب الاخرة بالزهد الحقيق ومهم الرغبة الى الجمال والارادة
 وابتغاء معرفة الحق والفرز النعال بكسب العلم الحقيقي والحال لا يبراهن له القيل والقال

والقال ومنها انهم يفتقدون الشاسح كثر في هذه طبعهم شبهة من الزوال ومقتله من
 الاختلال والحوادث وكروا في غلبة الضعف والفساد لا يمكن الاكفاء بهلاك خلق الحق
 اللهم ايجاد له الخسوم وغاية ما تكلفه بعض الاعلام من الكرام في رسالة الحق فحقها
 المعاد هو ان الروح الى الله هو النفس الناطقة الفاعلة المصورة المدركة في الدنيا والاصناء
 والقوى لا غالات لها من بين من النطق بهذا البلاء العنصر او لها الذي هو متعلق بالروح
 المحيطة لم يمت من القلب لسان في الشرايين وثابتها كقوى بالانصار الكثرة وكل سورة
 ونفس خلق بحسب اذا كان قريبا من صورته في خلقه في خلقه في خلقه في خلقه في خلقه
 بالامراء والاخر كما لا يخفى على اولي النهي وبعد ثم بعد هذا فقولنا ان الروح الاولي انما هي
 اودعة متعلقا ببدن ثم يخرج من جوارح الروح المحيطة وكان يخرج من ملامية النطق ما شئت
 وانما النطق الثاني من جوارح الروح الاولي بالانصار ولهذا يرى عند من اتوا انفسا
 ثم بعد نطق العلامة الاول في الالات فالتقوى في من الباقي نطق ما به هذا يعني
 يعني ما تم عند الخضر اذا اجتمعت والفت تلك الاعزاء بعضها دنت سورة الدب
 ومصل فيه الروح المحيطة في افرعها متعلق الروح كالمرة الاولى وكان النطق بالامراء ما
 من اجزاء محدودة نفس اخرى فالعاد وهو الروح الى البلاء لئلا يجرأوا على امر غير
 رتبة ان هذا الكلام لا ينبغي تحقيق المرام انما يليق بجملته الختام فان خلق النفوس و
 القصور بالابدان الاجسام متعلق بطبيعتها خلق اريد ساد من الفاعل بالعقد والروية اريد
 صلتها اودة الاذان لاجل مصلحة رغبة وداعية لله في توجبه والنفات في شئ مثل
 الخضرية ما شئت مدة وايام كانت معودة فالتفت اليها مرة اخرى في ذلك وذكور السلاطات في
 التي رقت فيها سواها كاهذا التوجبه والنفات في مصلحة العيش والخراف من غير طائل
 فكونه غاية عقلية او يكون لما لا بد في ذلك مصلحة راحة وطمعها من ذلك الطار
 والكنة فيها رغبة في ذلك من الصالح والماد بالديانة واما العلاقات الطبيعية من النفوس

درست من درون

والقوة والطابع فلا بد لها من شخص واستعداد فهو مزاج وعلاوة طبيعة وادوية
ومعلوم من ذلك ان الشرب الحكي سطر ونفق ان الجسم ان يخلق من النفس ومضمونها الناطقة
التي هي افرزها الشرب والكمال للاجسام الطبيعية في سطر القوة والروح الى العقل النفا
يجب ان يكون مختصا بغير استعداد فهو مزاج واستعداد وحرارة غير زينة ودم خجالي
شبيه بالحرارة الساكنة في قوام النفس يخلق نافع بالامعاء وينطقها بالاعضاء الكسفة
بالفرز لا بالذات لاجل كونها كالقشر والنفاس الحار يخرج الشيب بالسماء المعند القوام
الائق لاجل حرارته ولطافته وشيخه ان متوكة الحام القند والطا بالحق والذراع المتعد
لنفسه لوجاز الفريز به لو انشع هو مزاج الروح الجاز كاهن ذكر لاجل الاعضاء صبيها
امضاء فضلا من صبر مدتها زبا ودماء وان يخلق بطريق النفس بالتراب والارادة ولو لا
كذلك كان كل واحد من هذه ما يتعلق به النفس وتوجه اليه متعلقا طبيعيا وتوجهها فربما
الجميع في القواصة والارادة والاضافة الى الزمان الذي كانت هذه الماد تصور بمسوة
الاعضاء غير باقية لان الزمان غير بان نازا من تحت هذه الشبكة وامحالت زبا واما
وطا بها العقل فليعلق بقوله اجزاها المتفرقة المتبدلة التي كل جزء منها في نظرية
كرر ان القرآن مر في كثير من المواضع في كبر بيان العباد الجسدي هو ان يتعلق العقل
من بدن بدن لفرز استعداد استنكر مود اجزاء البدن الاول فال هو عينه الله كان ان
النفس هو عينه الله كاشا با وهو عينه الله كاشا با وجنبا صغيرا في بطن الام مع حله
بقا الامعاء في الحشا انهم كك والفرز من مود الاجزاء ومقلد في بلاد راية قول
قد علمنا ان طريقنا من هذا في الحشا الجسدي عودا بالعين مع نفع كل حكم العقل
المرج من غير تعطيل وبدل عليه الشرح الصحيح من غير تاذيل ثم فك هذا ليس شيئا من ان العا
هو الشخص الاول لظنا من شخص اخر فالفرز بين الحشا والناسخ ان الروح اذا صادرة اعني
بدن اخر فان حصل من هذا الشخص الاول كاشا با ناعا شيئا قول فربما ليعا الجسم الى مود

الشخص مع عدم مود البدن وفريجه بان الشخص انما هو كجوع الروح والبدن شكل وانما
ما ندره كماله الفرز بين الفرز والناسخ ان الشخص الثالث في التلاوة في الاول في الاول في هذه
تكم لا ينفذ وقال في موضع بهذه العبارة ان الروح جاد الى بدن اخر غير الاول لا يتوارده في شيء
من الاجزاء ثم ناك فان قيل هذا هو الناسخ فلنا سحنا لا مناهة في الاسماء والشرع مود هذا
ومنع غيره قول هذا الكلام مندم ما قلناه بعض فقلناه الزمان بالقبول في ذكره في تفسيره
واستحسنه وعلله ومن شبهه فوهم ان الابرار قد يذكروا في هذا الكلام هو لزم نفس الناسخ في
عجاب بان الشرع مود هذا النوع من الناسخ ومنع غيره من الاشكال ههنا الزمان
مفيدة الناسخ المذكور في بيان امحالت كاذرة الشيخ الرئيس وغيره من الحكماء انما
العلم الاول لما بين سبطلان الناسخ وهو كون بدن واحد انفسه يكون شخص واحد
ذا زانين ذلك المنة بينهما رادة فلما خلقت نفس بدن اخر غير بدن الاول سواء كان
المجموع الثاني في البدن وغيره وسواء سمي هذا في الشرع او العرف سمي الا ومنها
ان الامارة لا عرف من حيث لا يليق بالحكم والفرز ان كان عايد اليه كان تفصا له نجيب
قريبه وان كان عايد الى العبد لزم خلاف الحكم والعادلة فان ذلك الفرز ان كان
امحالا لم ينع غير ليق بالحكم العادل وان كان امحالا لذة فالذاة بها الحياتة مع الا
لام فان الطعام داة كان حسنا لذبا لا يلد به كان ممليا متعبا وانما حيلنا الجايع
وكذلك سائر اللذات الحسية فان العدا والاباء ينفوا وقرتها انها ومع الا لزم
في هذا كذب ودسايل نلزم ان يولدوا لا حتى يوصل اليه لذة حسية وذلك ليقم لا
يليق بالحكم وهل يليق بالحكم العادل ان يولم او لا احد البدن مع غيره هذا لا لزم من قبل
الذي يريد احسانا با احد فيقطع بعض اعضائه ثم يضع عليه المرام ليلتذوا لانما من
اعا بوا من هذا ينزع من الفرز في شبح المخلوصة ثم يضع اعضاء الفرز في امحالا للذاة والام
ثم يضع كون الذاة في اللام ثم يضع كون اللذات الاخرية كالذوبة في يسلزم كونها

اقرا

سواء

رغمه

فكل

تلك

اجتمع ومعالا ام **اقول** بكي انك هذه القدمات المخوفة ومنع هذا النوع بوجوب لايق
 هو البقاء وهو ان الفرق في العاقل الخرم وهو مدق الانبياء وتلا من في الفرق بين الفرق
 ولتبع الالذ واللام كنهها جزاء وفيه لا يلزم ان يكون اتصال الالذ باللام اطلاق الذات واللام
 ما كسبه والكسبة في النفوس اذ لا يكون له منتهى وانما انما في الفرق والثانية باللام المعصاة
 والاشياء جزاء اعمال النجاسة وتعميل العدا والالذ من جزاء اعمال الحسنه وكان المعلق العاقل
 هو هذا البقاء الذي كان في القناعة كانت لو ان من القناعة الامرة كلوا من في القناعة والالذ
 فانه كما يجمع في هذه القناعة بل لا يلزم بل لا يلزم من هذه كانت نفسا في القناعة في القناعة
 نفس احد من الاكل والشرب لاجل مستغنى في غنى من طعام ملذذ في اموال من يد يد واستغناه
 بر من يحب في عيب ايام الاكل لا يشرب ولا يربها كك في القناعة الامرة يجمع بل وان اموال
 يد يد ومنه منات نفس في كل ما يريد في شبعه النفس ويجوز ان يباخر النعيم والالذ
 من الم في القناعة فانه حصل في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 من الشهوات اللذبة التي في شان البسبب طبعه ووجوبها ما كان في هذه القناعة في هذه القناعة
 خوفا من الله فلا يضر ان يطعم الله في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 بزيادة ويرى في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 الحسب لا يكون الا لادع الالم بل يكون لنيل ما ينال للذوق من مودة الامر اللذبة ولا تزل
 ومذاق لا يفيد الادع الالم بل اللذة الحسب في ضما غايرة وكال القوا الحسب كما من في هذه القناعة
 ملا في جميع العاقل اذ فيها ما تشبه النفس في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 ما لم يكون في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 كل ان في الامرة في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 الدنيا طلبا لنوا **فصل** ودع اد من القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 عن الجسائيات في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة

كما في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة

الجسائيات لا يعرفون الروح بآثار اللسان العربي فيجوزون المجازات والاستعارات اقول
 والتجيب منه كيف غفل عن وجود عالم اخر مبدل فيه اجسام وامراض واختصاص جسدانية
 لغتية وناس اخر يرون كيف يحمل الايات والقصص القرآنية في احوال العاقل في الامور
 الروحانية وفيها ما بالغات في كيدات لا يحال لعدم ملها على الجسائيات في القناعة في هذه القناعة
 على فهم حكمية وصفات ولغات مع ما له من القوى والناظر كيف ينال له نيلها و
 حقايقها مع فناء وعناء عنها ومن كان في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 لو كان الامر في باب العاقل ما يلزم ان يكون الهاد في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 لا كان بظان اجلا في العرب والعلمانيون كما قال لا يفهمون الا هذه الظواهر في القناعة في هذه القناعة
 انها اكاذيب وهذا كما في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 برسالة الانبياء والاشفاق في حقيقة القرآن والظاهر من كتب النسخ الرئيس انه لم ينكر الهاد
 الجسائيات عايشة من ذلك الا انه لم يحصل بالبيان والبيان فانه قال في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 كثيرة العاقل جسدانية اما الجسائيات في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 برسد ناد مولانا حكيم اما الروحاني في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 سواء في فصل القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 وهو في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 الحسب نليس كذب على الاطلاق في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 اما الوجود في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 والارض اما الوجود في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 موجود في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 للشيء اما الوجود في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة
 في القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة في هذه القناعة

[illegible]

والاعتماد الكلية فيما جاز به الكتاب والنسب والذرية الرسول صلوات الله عليه وآله على الآ
ثم الجدل في كلامه على هذا الوجه الذي ذكره هذا القائل ولعله ما كان له وجه وجب لا يرد
شأنه بعد التأمل في النظر فيه ثم ربا ذهب لأطرافه لا يشاركون في الحكم من أن
النفوس المغادرة عن الأبدان العنصرية لا يخلو من خصالها لأنها إما أن يكون كالمركب
العلوية والعلوية أو متوسطة فيها أو مملوكة في العلوية وذلك لأن من أناسين القدر
والثالثة للتوسط بين النوسطين وأصحاب البين وأصحاب الشمال وعند
المعادية يتخلص الأول إلى عالم النوسيطات فيخلون بآثاره في الدنيا فيستلزم ذلك
القائنية في ظاهر تلك الأبدان لأن تلك الجسمانية ثم الثالثة وهي مرتبة من الأول
الأدلة إلى ما لاها ثم العالم العنصري الذي فيه جالسا في راسه إلى هو الدنيا أن لا عالم
مترتبة إلى الأعلى والمغالبين بهذا في الخصومات فلا يثبت في ذلك الخامس وهو أن يتفرع
والعمل لا يقطع من تلك البلاء العنصرية لأن في ذلك قول مكره في الشايع يتعلق بالبدن
مناسبة مناسبة للأفلاك الجسمانية كائن الجسم في الضرب للشر في بعض تلك البلاء
حتى يزول عنه الجبابرة في تخلف إلى الأبدان في عالمها الثالث لأن تلك الكواكب منها
ومفوضا ما نقله والتحقيق من أن هذا المبدأ ليس هو ما هو مستطوع في رتبته
الذهب حيث يعدن النواحي البونية من الجنة ولنا في عذاب الفرد في هاتين
في عالم غير هذا العالم وإن أمكن أن يكون ذلك العالم عالم المثال المنفصل الذي في هذا لا يشار فيه في عالم
الخيال المنفصل لا على من ذلك ومن لم يدرك ذلك لمذهب الفلاس وعنا في الشاة لا من ذلك
والالام الأخرى فيعلم أنه بل قد جرد من الذهبين كالتنظيم الجليل في ذلك ملت في آثار
على كل منهما الحق عندنا أن الحق التحقيق بالاعتقاد والتصديق في مثل المعاد هو
بدل عليه طواف الكتاب والنسب وما دونه به الشريعة المحمدية وإن كان لا يرد في الآثار التي في
من غير من عن الظاهر في كبر في العرف باعتقادي في شريعتهم منها بعين كذلك إلا أن

من هذا القادر من الظاهر فيجيب المصير إليه ولا يوجد التأويل بدم ضرورية داعية إليه فانه من هذا
لتقضاء بالقبول فيناج والشرعية المحمدية في آخره فاني الحق ولا يتم الحق بعد ما كان في العلم
والحد في الجيب هذه المسئلة ان ابقاء الايات والامارات على ظاهرها ومفهومها الأول
من غير من هذا ويلجئ إلى أن ما تبعد ذلك فافهم في مرة ثانية لا يناع كونه محمول على
نفاذ الادوية من غير تخلف وتأويل ما يطابق القواني العقلية والقوانين المحمدية من كون هذا
الجسم مضمرا في احوال السطح الظاهر للحد والجهات وأنه لا يكون دواء العالم خلا ولا ملائمة
لا يكون وجوده عالم اخر خارج هذا العالم ولا داخل كآثره في الدنيا عليه انباء بعدت الصانع
الناصح من غير اعادة العدم مستحيل وان جرم الارض يسوع بعد ذلك كما يجب من
جميع ابدان العنصرية المحمودة يوم القيمة على السطح على مقدار يحوي جرم الارض بالانسية
الى غير ذلك من القواني الفلسفة المسئلة معها ومقتضاها من غير ملائمتها للجسم والجنة
والنار الجسمانيين مع عرض منتهى واحد منها كجرم السماء والارض وتحقيق هذا المذهب على
الوجه الذي نردناه من فضل الله الذي لا يكره الومول إليه بالانطاد والجنه والانتكار الطرية
الانبياءات انصافي وذلك بدلالة الحقائق كما هي من جانب الحق المحمدي العجايب
ان هذا القائل يقتضيه كلامه في كنفه من حجة الاسلام ذكره كلامه في سائر عاقل
بهذا العبارة يمكن ان يتعلق النفس المغادرة ببدنه مرة اخرى بالامتناع وعدم شأني المفادير
الستلزم اعود الارض مع ما لها وما بها بوجوب ذلك وبذلك تحقق المعاد الجسم الموعود
اللام الاحي بلا تأويل انتهت كلامه أقول انظر في معاشرة العلين كيف ذلت فلم يخرج
هذا الركن العظيم من الاسلام حيث جعل مذهب نوري راسخ في الشايع الذي طعن فيه الكثر العلماء
مطالعات الخواص الجنت للنفوس والادواح وهل هذا الاشارة حقيقة المعاد واليوم الآخر في
الثانية منهم وبطلان ما ذهب اليه العلماء وارباب الشرايع والامان من ذهب الى ان
مراتب السموات في مقاديرها جنة وعلوية موعودة والارض في الفلسفة الامانة في

بان ادغام الصور الجسدية القوية الملكية في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 من الصور الخارجية العنصرية فيجب تكرارها بدون تكرار الاشخاص في تلك الصور
 بعد معنى ثلثتها في الفلاسفة القائلين انما هي الصور التي هي شيئا ليس الا في
 القوس الحرة كاديب اليربوزات الشاذة في شيئا ليس التكرار لبعث الكذا في حيز لا تتأهلها
 وحكم بطونان نوع في تصنيفه فان ذلك التكرار باطل لا يستلزمه الخبر في انما
 النفس الحرة المدبرة بعد ذلك كاهو الشهود في دليل القوم ولما انما من البرهان الذي على
 بطلان التامع واثبات القناعة الاخرى **كشف حال الانصاع مقال** ان الروح اذا كانت
 البنية العنصرية مع بقاء الخلق ما ضعيف بالبدن لا يجرها ما رية كاذم مرجع من التامع
 بطلان غير من بل بطلان بدنه وحيثما تروى هيكلة الكذا في لاجل بقاء وموت وحيثما
 فان النفس اذا كانت البنية العنصرية الوهمية المدركة للآثار الخيرية بل انما هي الصور
 المحسوسة بالاشكال والخيال والتمثيل فكلما لا تارة في الاسرار ان النفس في ادراكها الخيرية
 والتخيلات المادية لا يحتاج الى اليك بل كثيرا تارة في الامور التي لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 القائمة بها فكلما في صياغة العلم النفس تارة في بدنها الشخصية بل انما هي الصور
 وكذا بدد لدهم وخاله الشخصية لا يوم اخر وخاله الخروا اذا كان الامر على ما ذكرنا فلا
 ضير ان يدرك النفس بل انما هي الصور الخيالية الذاتية امورا حسانية يكون صورها العلى
 الخيالية في وجودها الخار فان النفس في ذاتها حواس يدرك بها اشياء اخرى في اشياء
 العالم في الاشياء العنصرية القابلة من حواس هذا العالم كابدركت هذه الحواس صوراً هذا العالم
 وهذه الحواس البنية القائمة بهذا البدن والديان في تلك الحواس التي هي في ذاتها اسعاد وغيره فكلما
 ردها وخاله الا ترى ان هذا النوم تارة في جميع الادراك التي ذكرناها مع فطنت هذه الحواس
فانها هكذا فنقول انما الاندنا تارة في النفس وهو ماله بل انما هي الصور المدركة في
 تخيلها فانها من طائفة الاديان في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها

في غير ذلك من درم ونحوه من حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها

بل انما هي الصور المدركة في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 هذا من الصور المدركة في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 من الخيالات والاشكال والتمثيل فكلما لا تارة في الاسرار ان النفس في ادراكها الخيرية
 التي هي في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 الامور التي هي في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 متجسدة من طائفة الاديان في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 هي ما هيها هذا عندنا كغيره في الشريعة ومثل ذلك الحيز بل الناس ينام نائم
 انبهوا وادمنوا في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 غير صورها وخالها في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 بخلاف موجودات الاخرى فان وجودها في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 هاتك النفس الوجودية التي هي في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 بوجودها في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 الاخرى هي النفس الانسانية بقوتها العلمية الخيالية التي هي في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 الحجاب السفلي فلا حيز في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 في قوة الوجود وضعفه فكلما في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 النفس من حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 انما انشأها اول مرة وهو بكل خلق لم يتولد الا في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 دليل واضح لا ذكره مثال في القناعة القائمة من حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 الحق بواسطة ملكة الغيب في حيز لا تتأهلها في حيز لا تتأهلها
 الحيز البصري ان يكون اما شاداهلا كاداهلا ما من الموت بل في الحقيقة هي النفس

المصنفات يوم معلوم واشهر الامكان هذا باربعة وجوه اولها قوله انهم ما خلقوا من
 ام عن الخلق من خلقنا بكم الموت وما نحن بسويين على ان تبدل ما كنتم ونفوسكم
 متدون وجه الاستدلال بهذا على ما في تفسير الكبرياء التي انما يحصل من فضل المحض الرابع وهو
 كالفعل المبني في افعال الامصار ولهذا فنزل كل الامصار وجبته سلها بالالذات والوان
 محسوس الاخذال منها كلها ثم ان الله تعالى سطر قوة الشهوة على البنية حوا بها نجع تلك
 الاغواء الطلية فالحاصل ان تلك الاغواء كانت منفردة جدا اولها من اطراف العالم ثم ان
 الله جمعها في بدن ذلك الحيوان وجمعها الله في ادمية التي انما اخرجها ماء ولقاحا
 الى قرار الرحم فانما كانت هذه الاغواء منفردة فجمعها وكون منها هذا الشخص فاذا اشرقت
 بالوثة اخرجت فكيف ينفع عليه جمعها مرة اخرى هذا سفر بر الحجة ولد الله تعالى ذكرها
 في مواضع من كتابه منها في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب مما بعثنا
 من راب الى قوله وتعالى الذي هادى ثم قال ذلك بان الله هو الخالق والخالق
 وان على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
 في سورة المؤمن بعد ذكر مرات الخلق ثم انكم يوم القيمة تبصرون وقال في سورة الان
 الم يك نطفة من مويذني ثم كان علققة خلق نسوي وقال في سورة الطارق فلننفي
 الانسان ثم خلق الى قوله تعالى انه على وجهه لقادح انشئ كلامه ولا يخفى من هذا
 مناقشة في اكثر مقدماته التي لا يحتاج اليها الا دلالة في القرآن عليها ولقد نسخ
 للخواطر وجود امرى منها ما تقررت به وهو ان ادعاء المصور اختارها الناب
 وانوى الى العلة الاولى من تركيبها وجمع اشئانها ومنفردا لان امرها الى العلة
 اقرب كما هو سنة الابداع فانما كبدع البديع ويكون الصانع اختار المصور
 مزاجا وامتزاجا وتركيبا من اجزاء مختلفة حاصلة بانفداع البق به واداء اسهل
 وامرى من جميع منفردات شئ في الالف مختلفات شئ فانما اسد منه تعالى وجود

125

او بسبب هذه في العادة والعادة المحبتان بالقياس للافضل المحبة ولما لا
 المقدسة فانها تبعد من مثل هذه الاموال وتبطل كمالها بالذات وتنفس في الله الحنفية
 من النظر الى ما فيها ولا الملكة التي كانت لها كل الشرا ولو كان بقي فيها اثر من ذلك انما
 او خلفي فاذت به وتختلف لاجله من مدبره عليين الى ان يتفصح انتهت مباركة
 واما ما يدل على ان هذا اتحاد النسخ القرآني فله في بعض مسوداته ان الله الحو
 الموعودة في الجنة من اكل وتكاح يجب التمسك به بها الامكان والذات كانت قد حصة
 وفيها ليست حطية ما لم تحي لا يخفى منها وامكانه في ذلك العالم كما كان في هذا العالم
 فانه بعد ذلك الرجوع الى البلد ونام البرهان على امكانه ولما الخيال فله في اليوم الا
 النوم مختصر لاجل نظامه ولو كانت دائمة لم يظهر الفرق بين الخيال والحس لان
 الانسان بالصور من حيث انطباعها في الخيال والحس لا من حيث وجودها في الخارج فلو
 وجد في الخارج ولم يوجد في حسه لا يطباع فلا لذاته ولو بقي الطبع وفي عدم الخارج
 لامت الذاكرة والقوة المتخيلة فله في الخلق المور في هذا العالم الا ان الصور المخزونة
 متخيلة وليست بحسوسة ولا مطبوعة في القوة الباصرة فلذلك لو اخفج صورة مبهمة
 في غاية الخيال دون مضمونها ومناها لم ينظم سرور لانه ليس بغير مبهمة كذا في
 فلو كانت للخيال قوة على تصويرها في القوة الباصرة كما لها قوة تصويرها في القوة
 لذته ونزله من القوة الموعودة من الخارج ولم يفرق الدنيا والاخرة في هذا العلم
 من حيث كمال القدرة على تصويرها الصور في القوة الباصرة ولا يخطر به اليه شيء بل
 الادب وجد له في الخيال بحيث يراه واليه الامتياز في قوله تعالى ان في الجنة سوايا
 فيه الصور والصور عبارة عن اللطف الاله الذي هو منبع القدرة على الخلق والصور
 الشهوة وهذه القدرة اوسع من كل من القدرة على الاجسام من الخارج الحس في امور الاخرة على ما هو
 وارث في الشهوات ولا تنقص رتبها في الوجودات من وجودها في الحس وانما هي موجودة

ووجودها في خارج فان وجودها في داخل من غير وجود في حسه فان وجد في حسه
 في حسه والبلقي فكل الاحكام وانما يراد لانه طريق القصور والذات فيكون طريقها
 هذا العالم الضيق العام اما في ذلك العالم يتبع الطريق ولا يتفق والوجود في ذلك
 العقلي فهو ان يكون هذه الحواسات اشبه بالذات العقلية التي ليست بحسوسة ذات العقلية
 تنقسم الى انواع كثيرة مختلفة كالحس التي يكون في اشدها كل واحد من الالهة اثنان في
 في العقلي بكونه رتبة المال في الحسبات **الخطام الثالث** في الاستعداد بصدق العلم
 الحس من غير وجود الصور الاخرية وهو انما عقليته محسوسة ونوعه بوجهين
 ان يكون تلك الصور المحسوسة اشارات لصورها في عقليته وانما في العلم
 القول المرئيه جازا ذهب اليه فلا يكون من ان كل نوع من الانواع المحسوسة مثال
 عقلي في عالم العقول وهو الماهي المذكورة في الكلام العام في بيان الوجود والذات
 للذات الموعودة في الحس ونقله بقوله فانه لو ادرك في تمام الحسرة والماء الحار
 والوجه الحس والانهاء والامطار والمطر باللبس والعسل والحز والاشجار والريش
 والبوايت والآلات والقصور والسينير من الذهب والفضة والاسود والبرص
 بالجواهر والاشياء الثمانية بين يدية الحسرة لكان الجوهريه لك بالسرور والجلال
 على نوع واحد بل كل واحد بمجمله على نوع اخر من السرور يرجع الى سرور العلم
 المعلومات وبعضها الى سرور الملكة وبعضها الى مشاهة الاسد فاذت اشبه
 الجميع اسم الذرة والسرور في مختلفه الذرة لكل واحد من ان يفارق الامر تلك مختلفه
 الذات العقلية ينبغي ان يفهم كذا وان كانت مما لا يبين ذات ولا ذن سمعت
 يخطر على قلب بشر ولا يجوز ان ادراك الذات الاخرية من هذا الوجه العقلي
 بل هو العزلة والكمالين في العلوم دون اقوال الحس من العقول الساذجة النفوس
 الأكثر ولذا ذكر ما حب الاميا بعد ذكر الوجود والذات المذكورة في وجودها بعد

كلاما بهذا العباد وجميع هذه الاشياء يمكن تصور ان يجمع بين الكل ويجوز ان يفسر كل واحد
 استعماله في الشكوك بالتقليد والوجود في الصورة لم يتفق له طريقا بقوله لا يتقبل الصور
 العقلية والعارفون المنصفون هذا العالم المودع للذات المحسوسة فيخرج لهم لطائف السر
 والذات العقلية تارة اختلفت الشهوات لم يجدوا ان يختلف العليات والذات والقدرة
 واسعة والقوة البشرية من الاعمال بعباب القدرة تارة والرمز الالهية الفنت بوليه
 النبوة الى كافة الخلق القدرة انما هي فحسب المثل في ما تصور ولا تارة باور في
 العلم من موديق بالكرام الالهية التي في القوة والوجه الثاني ان يكون هذا الامر كما
 ما يلزمها من مطلق العباد السرد بين يمينهم هذا ان لم يتقبلوا الا انهم في تلك
 منها هو السم ثم السم ليس هو الا لم يتقبلوا في ذلك العمل بل من السم فلو عمل مثل ذلك
 الاثر من غير سم لكان قد بؤس في ان لا يمكن تفرقة في تلك النوع من العذاب لاني ان كانت
 الله هو ينفى اليه في العادة فانه لو خلق في الانسان ذلك النوع من العذاب لكان في
 النوع لم يكن تفرقة في الاضافة اليه ليكون الاضافة للتعريف بالسيد يكون في
 حاصلة فان لم يحصل صورة السبب في تلك الاضافة وهذه الصفات الهلكت
 فيقلب موزان في مولات في النفس من الموت فيكون الاضافة كالالم الذي من غير مودعها
 وانقلاب المصنف مودع فيض في انقلاب الشوق في مودع الموت الشوق فانه كان لذات
 اللذات في نفسه مودع حتى قيل بالقلب من انواع العذاب ما ينبغي معه ان لم يكن قد نعم بال
 والوسائل في هذا بينه هو ان انواع العذاب هي **الفلم الرابع** في الاعتقاد يوم
 والقصور المودع في الامرة على موطنة الرايحين في العلم والفران ومسلكت
 المتاليين من اهل الكنف والابقان وهو ان هذه الامور موجودة في تعاريفه ونايات
 عينه في الوجودية والثبوت انوارا شديدا ودم من مودعات هذا العالم الى
 بينها وبين هذه في بقاء قوة الوجود في ثبات الانا وادلت انها يجب ان يكون في

بهذا لا يبعد الفانية البالية كانه بالية الفلم بهذا انها المودعية او مودعات
 لا يبعد في العين كبراء الاشراف وبنوهم اخرون ولا انها مجرد الصور فنته او مودعات
 ذهنية وليس باشكل وحيات مقدارية ووجودية كبراء ^{الفلم} المودع في انواع
 الثاني ان ياتي مودع عينه مودع في انواع في انواع في هذا العالم المودع في انواع
 الاخرة في عالم الاخرة فمعين لعلوم كثيرة كل منها اعظم من مجموع هذا العالم مالا لا ينفك عنها
 لا اعتبار عالم من مودع مملكة اعظم من في السموات والارض بعد استعاضة مودع لولا الاخرة
 وان كان خبيثه بوجوه الصور التي بها الانسان في التمايز في المرات من جهة لكن بقاءها
 بالذات اما وجه التمايز فهو ان وجودها لا يرام ووجود شيء من هذا العالم فانه التام
 وباري ان لا كنعينه وجبا الاشياء مودعات واسعة مثل ما يرام في هذا العالم ثم ما يرام
 في اليوم غير ما يرام في العظمة من الامور الخارجية بالعدد الا ان شيئاً منها لا يرام شيئاً
 من هذه ولا مضايقة تلك ما يرام الانسان بعد الموت لا يرام ولا تضايقة بينه وبين
 اجسام هذا العالم واما وجه الفارقة بينهما بالذات فهو ان تلك الدار الاخرة مودعات
 الواحدة فيها هي مودعات مبنية اقوى في قوة الوجود من الثانية من مودعات
 العالم فكيف من الصور التامة المحلومة وفيه الفناء الثانية الى هذه الفناء كنعينه
 الى النوم كذا قوله في الناس بيا نازا ما نوا اليه واما الاشارة الى كيفية وجوده في
 الاخرة فيقدم مرتبة في مودع من هذا الكتاب منفرته واما بيان النفس في ^{السم} التظيم
 على نهج البرهان الى التام المقدمات بحيث لم يبق فيه مجال للبحث والاعتقاد والموع
 مستنكار والمجادلة والا مستحجار فليطلب كنفه في مودع نفسه من بعض الاسماء
 الالهية المودعة بالحكمة العالمة واما اعماله فانه ما يعلم بلا غلط ان النفس الناطقة
 الانسانية لكونها من نوع الملكوت في عالم القدرة والقوة لها تدبر على اخصيص الصور ولكن
 التي تحترقها من خلقها بهذا البلاء الذي في الكنف الماد المركب من الامتداد ليست الا

العبود لا يرب عليه الا ان الطلوع والحد حيث لا يكون ثابت لهم بل يكون متغيرا
 منظرها القوت الخالية من حوائج الخلق لا انتقال الجسد والذات من مكان الى مكان
 محلها حيث ما يرد عليها من السموات والارضيات الخارجية والداخلية فانها من
 احد هذه المود بحيث يكون وجودها التوحد بقاءها ابدوم فلم يكن حركتها فيها
 الخارجية حيث يثبت عليها انارها الطلوع منها والارتفاع عنها كما استوحش
 من الاشغال الفردية والحركات الانفة تحفظ هذا البقاء المجمع من الامور المتغيرة
 المتداخلة الى الانفكاك وتطرد حواسها الظاهرة واميتت عن اشغالها الاشياء
 بها اما بالنوم فتوجهها الى الخفية العالية بقوة في ذاتها نظرية وكيفية لغتت الغرض
 ووجبت لافلتها الكونية القياسية للمور فاصبحت تحمى المور من هذه اياها
 بحواسها الخفية ذاتها بلا ما ذكره البلاء ان الانسان في حال النوم والاعمال يبرر بغيره
 وحشم وليس مع ان حواس الظاهرة معطلة من ادراكها تعلم ان النفس بمرادها وادراكها
 وشا ولسانها من دون الحاجة فيها الى البدن بل هي اتم راسخ في الخفية البلاء اذ لم يكن
 ما بقية النفس من اشغالها اياها كما ذكره وكان حواس البدن كلها يرجع الى حاسة واحدة
 الحس الشترك بجميع حواس النفس وحواسها يرجع الى قوة واحدة هي ذاتها النورية القياسية
 حال وجودها من هذا العالم الى ذاتها ادراكها الاشياء بعين نفسها عليها تكون عليها غلا وحسها
 ثم لا ينتظر لا يجدس بان النفس كالاتم توه وتوحد وجودها بل راسخ في مودها
 قوتها بالقوت ما منعتها الحمايين طرفة او قوتها حيرة كانت كالاتم بقاءها في الارباب
 او شربة كاللكنة والحرارة كانت ملائمتها للمود العينية وشاهدتها اما القوت
 انما الوجود على مودها الشهوة الذاتية لا ما اكثر مع بقاء نفسها بالذات والبدن وذلك
 بحيث يفي مضيق الحمايين الظاهرة الباطن والشفرة والغبيل الغيب شهاد بالقياس
 من النفس المستعينة من القوت والبدنية الناقصة عن اذها باعتبار الحواس الدينية من

لا يلتفتون الى مود هذه العالم ولا ينظرون الى الدنيا الا بعيين الاستعداد ثم انهم لما كانوا القوت
 نفوسهم وعلو مني لهم برتبة لا يتعلم منها شان من شان ولا يحجزهم من غير من غير ولا
 بلهم من خارج ولا يبع من ذكرها هذه الامور الاخرة فهو كالباء العالية والذات لا يتعلم
 على ايجاد مودها هذا مودها كيت حيث يكون ايجادهم بغيره كما هو بغيره من
 الكاشفين شهود مود ذلك المود من شهود مود هذا المود في البقاء مع
 اللات على عكس حال الجوهري وان كان هذا الجسم نوع مجاب لاشرة مودها البقاء
 الذين بحيث يوفقهم بالافرة من الدنيا جميع ما ذكره من الاموال مودها ظهور سلطان
 الاخرة على بعض النفوس بوجوب من الوجود وهذا النوع من الاعمال الاخرة النفوس
 فكل نفس ذاتية سواء سعية او شقية في انما انقطعت معلقاتها بالبدن دخلت
 فكل راب البت اذ دخلت مارت حواسها الباطنية لادراك مود الاخرة اشدوا في
 فيها هذا المود الغيبية الموجودة في الاخرة ولا يحجز نفوسهم من نفس دون نفس بل هي
 تطقت التعلق بالبدن اختيارا بالان واطرارا باجيب فلا تكتاف الامور التامة الجاهل
 هي من نتائج الاعمال والاصال كذا قوله تعالى فكفنا منك مفعلا وكنهنا منكم لئلا تعلم
 بظهورها حسب انسابها في الدنيا من الاخلاق واللكات الكريمة والكرهية الحاصلة لها
 من اعمالها وفعالها اما مودها مستبينة كالحجرات دلائلها والحوادث والخلق العا
 والنجبان الظاهر الباطن تبتدوا في المود المود فبجود مودها من الحيات والحقا
 والفران والحجم والزقوم وفضيلة جميع **بطون قال المتبين** اعلم ان مسئلة العار هي من
 في الاسلام واصل كبير في الحكمة وهي من اعرض السائل عنه وانظرها اشرفا ورتبة فمن يقد
 اليها من كبراء الحكماء من المتقدمين ومن يرتد الى انقائها من مقلد بالافتقار من الاسلاف
 لان اكثر افلاسهم منقادون بالعلماء الرواد فقط دون الجسلة والخبرة المرتبة المخلصة
 عليها والها في غير هذا سبيلها كما عند من اطلق الحق ولا مود الى الخفا المظلمة وديكات

فبقوة وسلاسلها جميعها ونحوها هي عبارة عن هذا بل الاعلان في مقام الصفات ^{فصل}
 الجمل المركب والفكر الغصبي في الاراء والمناهي الكاذبة وجوب الخلق باللام على جملته
 كل نادر وتجيد كل زهر برزاق وان كانوا مهيئين في اثبات هاتين المرتبتين للنفس
 الانسانية الا انهم لفظاء وفي الانكار والنشاة للامر في السطر بين العالم العقول وعالم ^{الصور}
 الدنيا وبنية النفس المحيطة بالعدا ودرجهم الاشياء ثم ان اكثر الاسلايين يرون
 ويعتقدون بان الانسان ليس هو شيئا سوى هذه البنية المحيطة بالعدا والركب
 من اللحم والدم والعظم والعروق وما شاكلها التي كلها اعيان وما يجلها من الامر من هيبة
 محفوفة ^{بصور} من الصور الانسانية عندهم تلك ما تسموهم وهم لا يتحققون امر البعث ^{بصور}
 حقيقة القيمة فيهم واعتقادا اخرها بانها انا ولفظا ما العقبة عندهم ليست الا بهذا ^{هذه}
 الابعاد والعدد من برزخها والاعراض بينها هي هذه الحالة التي عليها الان والكواين
 فماتنا وان قالوا يخرج النفس الانسانية من جسد القليل والجماع لانهم يعتقدون من ذلك
 بحسب المعرفة والصدق فانهم من معرفة النفس وابتعاد مهيبة وكيفية ارتقاءها في
 واعظاء هذه الدركات واستعدادها بحسب الجواهر والذات اما لان رتدوا الى الجهم
 اولان تشرق الى النجم فالناس بحسب ما يرونهم بجدران تجرد ما وانفسا لها من الامور
 ذلك قولهم بانواهم وناباى نلوبهم فاكثروا لا يفتلون لولم يسموا من بعض كبار الحكماء
 بحقيقة النفس وبيان مهيبة وكيفية تعلقها بالبدن واجباها الى القوى المحركة في
 البدنين وقناعات وكيفية تجرد هانذا لها واستقلالها بوجوهها وتنا اعداد
 احوالها معدود من العوام الناقصين متداهل الملم والكال لان كان احكم بعض العلوي
 الخبز يشهد بالحقيقة الجاهل بحقيقة النفس جاهل بحقيقة العمل الانساني ^{وهذا}
 الجاهل والروا في جسدنا وجاهل بغير مجموع النفس الى الله تعالى ما في معنى القرآن الكريم ^{الحجب}
 من اكثر السبيل الى العلم كيف نعويا برزخ العوام والنفاذ العيان ولم يتخلوا بالبحث ^{حقيقة}

حقيقة نفوسهم وانه كيف حالها والاعاء بعيرها بالجمع انه فيهم وهم مصطلين فيه مشغولين
 حولهم بكثير من السبل الفرعية و بعض الخلقات النفسية التي يتفوق الامار من غير الالتفات
 اليها احكام الفردات النادرة من الجواهر والخلقات و احكام الشفوق والاحتمالات
 البعيدة في الزمانات والسمات والولا يقع واحد منها اذا اراد طولها مع وجودها في
 زمان يقوم بهاد ليس هذه السبل الخلقات فيهم مهي لا احد بل كسائر الفرض الكفاية
ثم اعلم ان المتقار في المعارف هذه الوبر العاوي جيد للجهال والعوام وهي لا يتحققون
 في حقيقة الامور لا يعرفون اليقين في الغايات الطبيعية الحقيقية فكذلك لانهم اذا
 اعتقدوا هذه الراي في العباد تحقوا هذه المنطق يكون ذلك خالفا لهم على عمل الجبروت
 عمل الشهود بحسب العباد من الطام اراء الامانات و عمل الخبائات والوقوع بالعموم
 ومحنة العاقل في النجاسة منها ومن العاشرة وحصل كثير محسوس من هذا القبيل
 ما تدبى به محققو الحكماء واما مثل اللبين فهو ان مع هذه الامتيازات من رتبها
 وليست باعيان بل جواهر مجردة تنسج اديانها ونفوسا لا تتصور عندهم امر ولا يتحققون ^{الشيء}
 الا برب تلك النفوس والادراج الى تلك الاعيان فينبغي ان يطبقوا عليها ما يقوم مقامها
 ويجاسون باعمالهم غير ان شربا كاترق الموت بين الارواح والاياد وعند الخلق ^{الاعيان}
 يبعث من ذلك الشهود يحصل من ذلك المعدود وهذا الراي يوجد في الحق وفي هذا ^{حقيقة}
 منهم صلاح لانهم انشطارا لغيرهم وامامهم كانه نون هذه الطوائف في العلوم والمعارف ^{مؤنة}
 في العلم وادبنا منه بالحكمة فهو يرى ويعتقد ان الفرض من وجود هذه النفوس مع ^{الغاية}
 في تكون هذا الادراج مع الاشياء ملا في الدنيا من اجل ان تتم نواها ويحل ^{ما}
 عقولا فلا يجد ما كانت نفوسا مستقلة ويخرج من هذه القوة الى الفعل والعمود ^{بشيء}
 فضايلها التي ^{بشيء} دون تلك النفس التي ذكرنا من طائفة الارواح والنفوس وتخليها ما بالنفوس
 وهذا هو العام الفاسد الذي يكن ان يميل الى كل انسان فيشرطه من نفسه من الجهل ^{بشيء}

الصور اسرع انفعالاً واستعملت في مثال ذلك الماء العذب فانما كان جوهر النفس هو الذي
 صار له قبول الطعوم والابصار اسرع انفعالاً وذلك طهارة وعذوبة وسبيلاً له وهكذا
 لما كان الهواء الطيف من الماء واشد سبلاً ناماً وبقوله للأمواد والرياح اسرع انفعالا
 واسهل قبولاً وهكذا لما كان الفياض والنور الطيف من الهواء صار قبولها الا لوان ولا
 اشكال اسرع واشد دعائياً وفراشاً من عالم الدنيا تارة هذا البسم كما ينبغي على من
 في دنياه في العلوم اعماله ذلك لا بد من النفس له مراتب متعارفة في الطهارة والقدرة
 والمرتبة النفس في الطهارة هو انما يتكبر من طهارة جوهر النفس المحسوس والقياس والعدل
 على ذلك قبولها يوم سائر المحسوسات والتجليات والقوى فتكون في مراتب
 انوار الحس والخيال والعقل على تفاوتها فلهذا سائر الانوار بالقوة النفسية بعد ان
 تجل من الوجودات اخراجية لا لا يقدر عليه ان يدركها بالقوة الحسية لانهما رتبا
 في عالم الغيب وذلك مما ينبغي في عالم الشهادة لانها لا بد من محسوساتها في الجواهر الحسية
 واما القوة النفسية فهي نفوسها وتخلوها في الدامل والدليل على ذلك ما قاله الصانع البشير
 المستنير اذ لا من الباطن فان كل ما نرى يتبدل ولا يتغير وتقبل وتصور في فهمه وبنائه
 بلا ما جاز في غير خارج كالصالح والالاء والوضوء الكائنة والرائحة في فهمه بعد
 ذلك الى ما في مكان ما في زمان ما وخرجات ما فالصانع يتجلى في منحه من هذا السورة
 الفضايلة بالامر كزيت وصيدا ميا ثم يبعث صورته التي في منحه من هذا الصور التي في الصور
 المحسوسة فتعملها الحواس كذا يصدر منها تقوم بها على وجه تكون عنها في هذا السورة كذا
 فاعلم ان ما لا له مما حبيبه واهله فيها هو امور غيبية من صور الحواس والمعاينة في
 الحسول في القوة الخيالية فيمليه كوة الى عالم الغيب كما ان الحواس الظاهرة فيمليه في الحسول
 عالم الشهادة وقلهم ان انشغالها النفس باسعمال الحواس الظاهرة والقوة الحسية فيمليه في
 الصور الباطنية بما نأه الا تلك الصور التي لا بد من صورها في صورته من هذا

هذه الصور الحسية العنيفة في المواد الغلبة الحسية هكذا قياس القوة العقلية البتة الى
 مقاييس العقولات فان العقل البهولي لا يكونه النفس الموارى الا لان يكون قياس صور العقلية
 وسرعة انفعاله منها وبقوله اياها هذا القياس وكذا في طهارة تلك الصور من دنسها
 وجلائها طهوراً وكذا من صورها ونوامها ونجومها طهارة وجودها لان من دنسها
 مستفاد ان يقدر ان يتصور صور عقلية بانفعاله بالعقول الصالحة لا بد من العقول
 المستغلة بالوجود الا انما دام اشغاله بالبدن فشاغلا الحسية الدنيوية لا يمكن ان يتصور
 المستغلة بالوجود شاهد اياها شاهد خارجي بل فينا مدحا الان شاهد نفسي كذا
 الاشياء مختلف بحجاب كقوة مغيرة كنفوسها كذا في تلك كماله الناس جميع الذين لا يمكن
 ونفسه ان في شاهد حال الحسوس والاشياء الاخرة ونفوسها في هذا السورة والامر
 وروى حقا ما هو في الدنيا لانها امور باطنية غيبية وقد غلب على الحواس من هذا
 الدنيا وندم من علمهم العقل والنبية من امور الغيبة واموال الباطن ونفوسهم لا من الامور
 من مرتبة بارئها ومشتها وبقوله من الاخرة كما في الحجاب القوي والامر في الحجاب
 الاخرية والمواعيد النبوية مما جاء به الكتب والرسائل الاخوان في هذا من ربي القليل
 والتقبل دون حقيقة الامر كما هو عليه داما الرأى الاكبرون ثم الذين وصلوا بقوة الغيب الى
 ادراك حقائق القناعة الاخرة وشاهدة عقلية من غير شائبة شك ودرب فلا يزالهم
 المحجب عند الموت الاكتفاء وموعدا يقيناً ومعرفة ولما المحجب الخارج عن الانبياء والمجردين
 من الغيبة الموارى لحواس الامور من الاوليات خلق الدائم الغيبة او تحصيلهم تلك الحقائق
 من مختلفات بل مع محسوس وشهودهم باورد الحواس فقل مستلهم من شاهد الصور
 وحوال البرازيل قبل وقوعها في بياض القيمة للحواس كذا في لبق سم كماله المراج حيث
 عند انداء اهل الجنة في الجنة دامل ان في الدنيا وعين بعض انهم وهم يد ما في ما في الدنيا
 فلا بد ان وانما في الجنة فلا بد ان في الدنيا وعين بعض انهم وهم يد ما في ما في الدنيا

مدى موسى من كل شيء تكلموا بذلك لاجل ما لم يزلوا في هذه الاخرة وهو في الدنيا
من لا يكتفي بالامر بكنائس فيسرع مع الامر ولا يكتفي بالنظر الى ما في شهوده فغير من الحق
فدعوه في هذه تفرقة فغيره قال بعض العرفاء كل من تامل في هذه البصيرة بالحق
راه مخونا باضات السباع وانواع الهوام مثل الغنم والشوة والحقول المحرقة
والجبال والرياء وغير ما في الدنيا من كل شيء فيشعر ان سمعها بالخطاة الان
الناس تكون بحسب المعنى من تاملها ما انكشف الضمير ودفع في غير ما بينها
تمثلت له بغير ما في الدنيا من كل شيء فيشعر ان سمعها بالخطاة الان
بهذا تامل في صفاته الكافرة الان فلا تكف له مودها فان اردت يا اخي ان تفعلها
وتفهمها وان تادب عليها مثل الموت فافعل ولا توطئ نفسك على النعماء ونهشها
بصمهم فليكن فضل من تاملها خير لك من جميعك غيره اعلم ايها السالك الى الله
والراغب الى منزل ملكوت الله في الامور الحسنة والصور المادية فيجعلها الله
كلها متالاة لا تلتحق بالامور الغيبية الاخرية كما انها لهم سالات والامور
الروحانية الغيبية التي هي عالم الجبروت وحفرة الربوبية والاشعة الغيبية
ذلك لان العوالم متطابقة في جميعها مظاهر من ذلك لا سيما في اعتبارها في تلك
الاسماء باعتبارها الاسماء على كثرتها التي لها باعبارها معانيها ومعناها لا يلبس
حقيقها وجوهرها الذي هو ملكة محض بلا شوب وكثرة ثم تلتحق بالامور العقلية
والعوالم الفانية في عالم الجبروت وعالم القدر والقوة ثم تلتحق بالامور الاشياء
الروحانية والصور للناس ثم الى عالم الحسوسات والادبائات فكان ان التمدد من البدن
الى عالم النوازل تلك الرجوع والعود الى الحق كما يكون على عكس هذا المثال
فجعل طريق الحواس ووجاد مراتب في تلك الامور العقلية التي هي امر
في بلوغ النفس اليها بعد الحس والادبائات والادبائات في عالم الحسوسات

والادبائات في عالم الاخرة التي هي الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا
بالتأمل في ما يحصل من التلذذ بالحسوسات في الدنيا وهو في الدنيا والادبائات في الدنيا
دعوى الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا من تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
كان على ركب حتما مقضيا يؤيد ما ذكرناه فكان كل واحد من الناس في سطره وقومعه ادلا
في عالم الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا من تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
يولد على الفطرة الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
التي هي حجب فانها من عالم النفس والطهارة واما التي ذكرناها في فطره البدن
حصل من الالهام الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
فقد دعى عن التي هي حجب فانها من عالم النفس والطهارة واما التي ذكرناها في فطره البدن
اردت يا حبيبي وفكك الله لسلك طريقه ان يبلغ اشرف المخلوقات في افضل القباب
التي هي الامور العقلية والحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
في ذلك فليس لك ان تتركها وتزهد فيها وتقال امور الغير المحسوسة فان العوالم
من الصفات لو توهمها غشت غشاها فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
من لم يعرف الدنيا وفنائه لم يكن في قلبه طلبه والشوق اليه والسلوك نحوه
من لم يعرف الدنيا وفنائه لم يكن في قلبه طلبه والشوق اليه والسلوك نحوه
عن الالهام والاعمال الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
الفناء في الاخرة ولما علم الفناء الاول فلو لا ذكره وما يجب لك ان تعلم ان
الدنيا الحسوسات في الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا
فناءها ونعيمها وذلك لان النفس في الدنيا والادبائات في الدنيا فان تاملها في الدنيا والادبائات في الدنيا

بنوعها الجسديا متحدة في النفس مادامت هذه الدنيا كأكبر سفينة هي الجسد واللاهوت
 هي غيرة الآلات السفينة فيها مدبوسها بحجاب بحر الهول وطابع الحسوس ثم برحمت
 بغيره الى عالم الآخرة نأخذ من هذا ذلك فقد استغنيت من الجسد والخلق به بعد ذلك
 كن استغنى السفينة بعد ان يجر بها الجسد بها الحبيب في طلب الغنى لا بد من الجسد
 الترميد بنوعها هذا الهيكل والآلة ما دام يملك قبل بناء الدرة في هذا الهيكل وبطلان
 وامتداد الخلد ان يورث من قبل فقير محتاجة الى هيكل وبناء ثم وبكلية تنكون
 من يقول بالبناء قد فعل غير ذلك كما فعل في الدنيا في اليوم بيقود من ان يلم
 بغيره ان يان بيقود او يورث في الحساب والمناشاة في يوم كان مقداره غيبى الف
 ما مذكور ما اذمت النفس باهية لاهية مقبلة على الشهوات الجانية والآلات
 الجبرها بنية والبنية الطبيعية والعرف والاماني هذه الجوة المحبة للهوت واللاهوت
 وبها ياتي فقال اكلوا انا الجوة الدنيا هو لعب ذنبه وتفاخر بينكم وتكافؤ
 والادراك كمثل غيبا محب الكفار بانية ثم يهيج فتراهم مقفرا ثم يكون خطا ما كثر من
 لدفع لا غنى ان افضل شبه الجاهل في العباد الجسد اعظم اشكال المتكبر في الجسد واللاهوت
 الحكمة فيونقار خففتها في الشريعة الناموسية والحكمة القديمة في هذا المكان الف
 كونه في جهنم من جهات الامتدادية الحسية في فاس الان من الغرير واستجابا بغير
 داخل محب السموات ونحت جبهة محب السموات في النار باقا محبوا بغير هذا الشهوة
 ما منها انشاع مودتها هو ان يقال على طريقة الاحبات الملهية وانقادوا الى الله
 بانكلام الانكار دمر كبر الانشا وان محبتكم هذه مبينة على ان الحبشة والاركان من جهنم امكنة
 هذه الدنيا لكن اصلها الكمال في هذه الوجودية الجسد واللاهوت بالبنية الشهوة والاساس
 الاسل لا ما تقول الدلائل ان عالم الشهادة عالم تام لا يخرج عنه شيء من جوهره وما هذا شأنه لا يورث
 للمكان فان ليس لمجموع هذا العالم مكان يمكن ان يقع اليه الامارة الوضعية من قارة

واقول ان المكان هو اننا هو بغيره بحسب خبره وامانة الاما هو ما بين نفس وضعه خارج
 في انشائه وليس في خارج هذا العالم شيء من جنس والام يؤيد بنامه ولا في خلقه ان يكون
 مفضولا من غيره انما اخذ بهذه الحجة فلا اشارة حسيه اليه عند اخذه نأما ما احاط
 لا من خارج ولا من داخل فلا يكون له ابن ولا وضع ولهذا المعنى حكم معكم المتأين بان
 بنامه لا يمكن له فقد انفتح ان ما يكون ما لا يظلم المكان له باطل المعاني من باب بناس
 الجسد الى الكل لا تشابه بين الناس ولكامل على سبيل التزل من هذا ان ينظر الى
 الآخرة مع هذه الدار هل هما منتظران في سلك واحد للجوع عالم واحد مع يكون
 طلب المكان لهما محجة او كل منهما عالم بنامها ما بين الجوهر والادراك الآخرة غير مستقلة
 معها في ذلك ولعل الجسد لادراكه لا استقلال له فيهما وتمامه في طلب المكان له
 والنسبة الى ما هو ما بين الجوهر متغيري مجمع وانما تعلم ان الحق هو الثالث او لا يرى
 اهل هذا العالم متفقون على قولهم هذا العالم وذلك العالم جسد وشر الناس من در
 النوع من اهل النبوة والحكمة والعصمة ولو كان المجموع عالما واحدا كان هذا القول باطلا
 والاصح ان يقال هذا الاطلاق من نسب مؤلفهم عالم الغاير وعالم الانا لا في عالم الحسوس
 وعالم الانا لان هذا الحال مجازية على سبيل التشبيه واما اطلاقه عليها فليس من باب
 التشبيه بل انما هو ان الدنيا والآخرة لو لم يكونا ما بين نامين فلا يكون في الوجود عالم تام لان
 المجموع ليس منتظرا في سلك واحد الا بان يكون احدهما باطن الآخرة والآخر ظاهره وهذا
 اخر فيكون فان لم يكونا مع مباينة كل منهما الا في الوجود مما يشبهها عالم اخر فلا محالة
 عالم تام كما اطلق القول عليه في الشبهة الشرعية ان الله سبحانه عالين الدنيا والآخرة وتما
 موضع القول بان الآخرة ليست من جنس هذا العالم والآخرة فتا بانية فيكم نية الانسان
 الله تعالى بنظر اليه وهذا فتاة دائرة فانها بايدة اهلها ما كثر في عالمها لا يعلم قسلا
 الهام وانما انما كان بدل الى اختلاف المذموم واما مشكلة الانبياء مع الله ومخاطبة سيد

معهم لهذا المبرح في من هو سلطان الامر على نلوبهم وما يدل على ذلك قوله ^{مستشكك}
فيا لا تعلمون فانه مرجح ان الفناء الاخر غير فناء الدنيا وانه لا يمتنع ان يكون
من الدنيا الذين انقلب فناءهم الى تلك الفناء ولما غيرهم فليس من الدنيا الاخر وهو
الوجود فيها الا لافاد الوصف شرعا لا جملها من غير ذلك لانه لا يمتنع ان يكون
اشد البعد كما اخبر بها عنه بقوله فلا تعلم فناءهم من غير ان يكون ذلك من غير
ليس في الدنيا ما في الجنة الا لاسماء مكنية في معالي القبل في السوء بالحكمة في وجود الامر
غير وجود الدنيا والاخر مختلفان في جوهر الوجود ولو كانت افر من جوهر الدنيا
بمع ان الدنيا غير بلان الدنيا انما هي نيا بالجوهر في الوجود لا بالخصائص الشخصية
مبازات التعنيد والاكل يوم دنيا اخرى لبدل الاشكال والهيئات والخصائص
القول بالاخر فانا نحتاج الى ان العاديات عن هارة الدنيا بعد فناءها ارجاع ^{الفضل}
على ان الدنيا متفعل ونقي ثم لا يوجد لا تقربا ولا كفاصل انما هو العباد والعباد اسم
من غير معنى حقيقة الهية فيصورون ذلك في الجنة ويقيمها من جنس الدنيا ولذا انها لا
تلك عند عدم الدوام ولهذا يطلبونها في مباديهم يكون في غاية مكرها لهم التمسك بها
صلواتهم وصوامهم واهتمامهم من هذه اللذات القانية لصلواتهم ما يتصورون ذلك
ونعموا وابعادهم بالحقيقة من طلب الدنيا على وجه الكد والشد من الكسبي في هذه
النفوس القانية وعند انهم في طلب منارات اصول القرب اليها فانه ثبت غنى
ان الدنيا والاخر مختلفان في الجوهر الوجودي فليس في ذلك واحد فلا وجه لطلب
الاخر وانها في اي جانب من هذا العالم وما حب الدنيا في غنى بهذا الحق من اسم الدار
وكفاه ما تمنى ذلك فان الدار الكاف لا يكون له مكان وموضع بل انما
ان اثبات المكان للجنة والنار على ان التبرع تكفي في انكارها عن قبل التو
في الجواب عن هذا من ان بعض المعاني قد يكون حقيقة وقد يكون شبهة كالبيان

مثلا فان الحق في من لا يختلف في الخواص والامكام لا يقبل الاشد الانعكاس
منه فانه قد يجعل فيها امكام غير امكام الخواص لا يقبل الاشد الانعكاس
البحر غير من شبهة اخرى غير شبهة كونه باضار كالعلل والمنازل وكل منها قابل
لاخر لانه لا محضيا ولما اذا كان حسيبا فكل منها يمتنع بقا له من جهة اخرى فانه قد
هذا المقدمه تقول قول الجنة والنار لا يكون لها مكان من هذه الدلائل وبيانها عند
حقيقيين كاشين لا يكون ذلك لانه اذا كانتا متشبهين وكانا بحسب فثانها الخيرية
فيمكن اثبات المكان في جهة اخرى غير كونها حادثة واثبات حقيقيين وما اودع من اثبات
مكان لهما في هذه الدلائل فهو حكم بعض ثنائها الخيرية النسبية فانهما على هذا من حيث
كون احداهما علوا والاخر سفلا بق كالمجنون الساقط الساقطة والمنازل لا يمتنع
وانا اخذنا من حيث بعض صفاتها فثانها الخيرية حيث ينبع النبل والفرات والناز
ينبعث الحرور والفر من بعد لا يتصل كونها في امكنة متعدي في جنس واحد ولا في امكنة
متعدي جدا لان حكم الاختار التوسل لا ينافي هذا فان التوسل الواحد في حاله يمكن ان
الى امور متغايرة باعتبار الوجود الانساني بعد الحضور يمكن ان يجمع مع هذه من جهة
كالوفاة البه كيف والمضاد ان لا يكون متضادين من جميع جهاتها باعتبارها قابل
بعض الجهات والمضادات كالما والنار فانها لا يتضادان من كل الوجوه بل يتوافقان في
بعض الوجوه فواختارنا اذا اخذت من جهة من الجهات المتوافقة لكونها موجودين
في العقل لم يتبع اجتماع الماد وحفظها فيه كاشير اليه في قوله تعالى انهم كانوا خلقوا
فان فان قلت عنى لا تقرب الاختار التوسل كالمجنون والناز فثانها الخيرية
ما ذكرنا الا هذه العبادات المحمودة الواضحة منها ما هي هو اهلها ومستمرة او متلاذ
يزيدك اشغالها ونعمها وان لم يزدك شعورها فاما المثال نكالا في وجود الصور
المحوسة فيها التي نابها تلك حكم الظاهر الخيرية للجنة والنار فكان ما بين يدي الرسل

وبي منزهة وفضيلة من راي من الجنة بالقياس الى كثرة شهواتها كما ذكرنا
 فتأمل المصير فيها لم تأملها من راي من المقابلة تلك بعض المواضع المذكورة في قوله
 المكتشف فيها بالقياس الى بعض اصحاب المكشف والشهود واما الحكاية فقد رايها
 في بعض كتب التواريخ ان احدا من الرجال دخل دينا فافترى وفساد من الناس
 معلومة من الاشجار مكان النار فقبل له انها دس ماله الذي اعطوه واحدا
 واحد فانهم ان كنت من اهل الفهم والافانته متاثر بالاختلاف كسبح انك
تذكر وما عجب ان يعلم ان الجنة التي كان فيها ادم مدفونة تحت الجنة
 الاخرة التي وعد المتقون لان هذا لا يكون ظهورها الا بعد بول السموات وانها الدنيا
 وبيان ذلك انما كان الوقت ابتداء حركة الجمع اليه كما كان بين الجنة والارض منية
 لا يصلح في الساء عند الحقيقة من اهل العزائم والشرعية وموطن العهد ومنها احد
 الزمنية مطابقة لان حركات الوجود تتحرك كحركة صعودا على التناقص من السلبين
 وكل رتبة من احد هما غير نظير من الاخرى لا عينها والارزاق حصول الشيء الواحد من
 من حثية واحدة وقد اتت الصونية الى هذا المعنى بقوله ان اقلها في
 مرتبة ولهم الثانية انا في الجنة الاعمال الحسنات بخلاف الاول ذلك شبهة
 نفوس الدائرة اشياء بان الحركة الثانية وهو عينها فطانية لا استقامية فانهم
نسر في فكر بعض الاماكن في الشريعة الناموسية الدالة على اثبات الاله
 للجنة والنار على الوجه الذي بيانه ثانيا للنبوة وتكملة للهداية الى مرتبة وجود
 وحكم خاتمة الامانة ثانيا لقياس بها حال وجودها دفنا منها الحقيقين فيها
 في مرتبة محاسن الاماكن ومناجاة الاندمايين وتطهير حجاب من غيوب
 في الكلا عن ابن رباب عن جزي الكناسي قال سئل يا جعفر عن الناس يذكرون
 ان نرا من الجنة من الجنة وكيف هو فيقول من الغريب ويصعب في الحق قال فقال ابو جعفر

وانا سمع ان الله جنة خلفها الغريب وما فرانكم هذا يخرج منها الى الجنة والارض
 من جفرهم كل ما ينسقط على اثارها واكل وتغنى منها راي في جوارها والارض
 الغريبة حاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض بطريقا حسيديا
 حفرها اذا طلعت الشمس وتلا في الهواء وشعاره قال ان الله تارك الشرف
 ليكنها ابداع الكفاد بالكون من قومه وشره من جميعها ليلام نارها على الجحيم حاجت
 الى ابداع الارض يقال له برحمتك اشد من ان يراى الدنيا كانوا فيها تلاتون وبنوا
 واذا كان المساء عاد الى النار فانهم كلك اليوم القية قال قلت لملك الله تعالى
 للعبدين القريبين بنبوة محمدا من المسلمين الذين يوفون ولبسهم امام
 يوفون ولا ينكم فقال ما هؤلاء فانهم في جفرهم لا يخرجون منها حتى كان منهم له عمل صالح
 ولم يظهر منه عداوة فانه يجد له في الجنة التي خلفها الله بالغرب فيدخل عليه
 منها الروح فيحضر الى يوم القية فيلقى الله تعالى بحاسبه بحسب ما رايته فاما
 لا الجنة فاما لا النار ففوقا وهو يوفون من جوف الارض قال ذلك يفعل الله بالمتصفين
 طلبهم الاطفال والاولاد المسلمين الذين لم يبلغ الحلم فاما النصاب من اهل الجنة فانهم
 يجد لهم خلد النار التي خلفها الله الشرق فيدخل عليهم فيها اللهب الشريف الذي
 ونورة الحميم الى يوم القية ثم يصبرهم الى الحميم والحجيم ثم ذنابهم فيجوزون ثم قيل لهم انما
 تلهون من دون الله عدد في كتاب الكلا من الجحيم قال قلت لابي عبد الله انا
 تخلف من ابداع المؤمنين انما في مواضع في الجنة وادخل الجنة وادخل النار
 العرش قال نعم لا اذن ما هي في مواضع قلت نابين في قال في الجنة كهيئة الامساك
 في الجنة وفيه ليعلم لابي عبد الله عليه السلام قال ناك رسول الله صلى الله عليه وسلم شر اليهود يهودا
 النصارى نصارى مجران وضيوماء على وجه الارض ما وزعم وشركاء على وجه الارض ما روي
 وهو دابة يخرجون ثم وعليهم هام الكفار وصادقهم اما ما في سائر الغريب والارض

جبراسه مطبقة ومن ذواته جبراسه هاس ومن ذواته جبراسه الساكن ومن ذواته جبراسه
 وهو من الجبار محيط بالكل وكل واحد من هذه الجبار محيط بالذي تقدمه ومنها ما يدور من
 بعض السلف في قوله تعالى ويحيي الموتى بالعذاب وان منهم لحيطة بالآخرين قال بعضهم
 الجبر هو محيط بهم بشرية الكواكب ثم يتولد بكون هو منهم ومنها ما يتولد من فلك
 في قوله تعالى افروا فان خلقوا نادى في حاله واحدة في الدنيا يقرنون ويخفون من جباب
 طلقول في هذا كثيرة وقد كان شبه هذه الاخبار المنقول عن الشريعة في كلامهم
 اما الذين الحكم عظام الفلسفة دون متأخر يام القنطين على طريقه البحث في هذا السالك
 الربوع الحاصل في الكتاب قال سقراط معلم فلاطون الاله واما الذين اركبو الكبار
 فانهم يلقون في طرادس ولا يخرجون منه ابدا ولما الذي نزلوا على ذنوبهم هذه من غير
 انهم من تلك الدفعة فانهم يلقون في طرادس سنة كاملة فيبدون ثم يلقون للوع لا يمش
 يادون منه مضوهم فيكونهم الاحضار على القصاص ليخجوا من الشر فان وضعوا عنهم
 اعيدوا الى طرادس ولم يزل ذلك دايما لان برغم مضوهم والذين كانت سيرة
 فاضلة يخلعون من هذه الموضع من هذه الارض ويخرجون من الجحيم ويكنون الارض
 النقية نال من طرادس شق كبير وهو يتجلى ليله للناس على انه يصفر بايديهم في
 النيران فيبدون كأنه من الجبر او قاموسا فيه عدد من الاخبار ما يدل على ان هذا
 بعينه الحديث قد ذكرناه من قبل من الاخبار ما يدل على ان بعضهم في الارض كان
 عن فتارة في قوله تعالى افروا فان خلقوا نادى في حاله واحدة في الدنيا يقرنون ويخفون من جباب
 وقع في النار وددى عنها برين مبداءة قال دايت الدخان يخرج من افواههم في النار
 ه فبعضها ويقرن من هذا حديث في قوله تعالى يقرنون ويخفون من جباب
 الى الله وددى برهوت في ارجاء الكفار فيه برهوت عائد اسود منى بآية الابداع الكفا
 وذكر رجل ان بايت في قوله تعالى يقرنون ويخفون من جباب طول السبل ابد من ذلك فلك الرجل من اهل العلم قال

الذين هم

الملك الموكل بارجاء الكفار اسمه ديموس وكل الاصبغ عن رجل من خرموت في قوله تعالى
 ناحيه برهوت واحدة نظيرة منقشة جدا فباينا بعد ذلك فيهم من هذا القفا
 وبعض هذه الاخبار وان كانت في ارجاء الكفار من غير فرض يذكر ان الاله
 ضمنها الى قوله تعالى الكار هم يقرنون عليها عدد او مشا استعصفت في الحكم النار
 وجه انهم راجعوا علم من الاخبار ما يدل على ان يكون في ظاهر الارض في بعض الارض
 كحديث الكوف الذي سبق ذكره ومنها ما يدل على ان النار مع الجنة حيث قال
 في قوله تعالى فخر بهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبلها عذاب
 هو ما يطبق الجنة والنار قال بعض الفرس بين الجنة والنار كونهما في النار والموت
 ان ينظر الى عدو له في الدنيا اطلع من تلك الكوف كما قال تعالى اطلع فراه في سورة الحج
 اطلعوا من الجنة الى اعدائهم ويعدون في النار يخولون ذلك قوله تعالى ما يوم الذين
 من الكفار يخولون لمة مينة هذا الخبر في الروايات في قوله تعالى فخر بهم بسور له باب
 الرسوم و باطنها منوافقة عند العاديين لا يتواءمها عند من اصول صحيح
 كتفيرة ليجكوا بنها ويكنون في التمس راجعة النها بخلاف غيرهم فانهم حينئذ بالروح
 اليوت من ابوابها ثمانية ففت عليهم الامكام ونفاسدت بينهم مقاصد الكلام في
 على ذلك لم يوافق في حكم ناسج كل منهم منافضا للاخر وحيث مولفاهم معاركة
 لا اراء المتناقضة ومصادم للاهواء المتضادة بل كثير ما يكون واحد منهم ينافي
 في مجلس واحد وقد لا يخبر به نصر في بيان ان الموت حق والبعث حق قلت
 من نقا مع ما نلونا عليه ان لكل متي مكره جليلية وفتونا لطبعها الجانية القل
 ودينها جليلية وطريقه فطرة في طلب الخير والكالد مسود يتخذ في طلب الله الملك
 مولود ذلك شعور بام لاهم لا وهذا الموت من هذا العناء في اكثر الاشياء ومضو شافي
 لكونه اشرف الانواع الواضحة تحت الكون والفسا فان كل من له اذى في الدنيا من

حد وثبت هذا شئ لا كقولنا في شئ غيرنا وانتقالات فطرته ونفوسه في شئ
 لا ما هو الوجه الكبر مع قطع النظر عن تحصيل ذلك بالانتقالات والانتقالات غدا ونفوسا
 وعما اندادها من النفايس والشفافات فيهم تلك الانتقالات والانتقالات
 بحسب الباطن وباطل الانسان هو نفس الناطقة التي لا توافي لها في اول كونها في
 الله هو بقوله مركب لوجوهها الغاية منعها وتلك توافيها في اول الكون ولما انتفت
 ونوحيته اليه هو تكيف ثنائها الحسية ونفوسها الكونية ومعكم بنوعها الذي في الله
 وقواه وجميعها كون من اهل هذا العالم ثم انزلت هذه النشأة لها وعمرت هذه الملائكة
 منورها اخذت في تحصيل ثنائها ونفوسها في العالم اموه في اول كونها في
 وميد معاه هكذا يتدرج في تكيف ثنائها ونفوسها نكلا انزلت في نفوسها
 نفست في صورها الطاهرة ونفست قواها الحسية وكسرت بنوعها الذي في الله
 عالم الحس لعدم نفوسها الباطنة والحيوية ونفوسها الجبلية الى نفوسها الكونية ونفوسها
 النفس والذوات نحوها الباطنة ونفوسها الرعناء فاذ انتفت في صورها الاصلية
 من ابواب الآخرة التي يكون عند الانقضاء وهي نهاية النفس في الآخرة وذلالة النفس فيها
 لها الموت في هذه الارض هو عبارة عن الآخرة في الارض والارض في الارض نفس الانسان فاضته
 اول كونها كالجني في قريته وتكمل في هذه الفتاة كما ترى الجني في قريته فثبت بعد
 المفدمات ان الموت الطبيعي للنفس وكل نفس في غير زمان نكل في زمان فهو في زمان
 حق له نفس الناطقة فاما فلا انتقالات في نفسها فليكن في زمانها بالارض في الارض
 باب الصلوة والوضوء والعرض لاجل ما يتعاطى النفس في كون موت البلاء منوها في زمانها
 لو نظر في حق نظر البلاء با هو في اول كونها في زمانها فليكن في نفسها في زمانها
 من النفس لم يبق للبلاء من انشئه وعقبة الا انما من الامور البسيطة والهيولى في
 وقال بعض الحكماء ان الموت انما هو في الحق الواسع النفس الناطقة فيكون في زمانها في زمانها

كذا في كتاب
 في تفسيره
 في تفسيره

تلك وتجلبه تعالى ما يكون في عالم الكون النفس الناطقة التي في نفوسها في زمانها في زمانها
 ما يثبت في شئ من جهة الروحانية والكونية انما هي من جهة الجسمانية والكونية لانها
 من ان والذات والآخره فربما لا يحتمل ان فاه قلت لو كانت النفس من جهة
 جبلتها في الآخرة فلم جعل في طبيعتها ما يشاهد ذلك وهو كراهة التوفيق بينه وبين
 قلت ان الله جعل في اجسامه حكمه في طبع النفوس من جهة الوجود والبقاء وجعل في جبلتها
 كراهة العدم والفساد وهذا حق للنفس في كونها الوجود من امرها ونفوسها من جهة
 في شئ من جهة النفس في النور والظلمة لم يفسد شيئا باطلا فاعلم من هذا ان شهوة النفس
 للبقاء وكراهتها للفساد واللبث في الحكمه في زمانها في طبعها في الارض والارض في الارض
 في عالم الكون الذي هو عالم الدوام والبقاء في زمانها في طبعها في الارض والارض في الارض
 في طبع النفوس ولما يجب ما ادعوا الله تعالى فيها وميت نفوس ان بقاها في زمانها
 في هذه الفتاة الحسية لم يفسد في زمانها في زمانها في زمانها في زمانها في زمانها
 النفس وادع في جبلتها من جهة البقاء والسموات والحيوة الابدية باطلا ما يار باطلا
 في الطبيعة على ما نالته الحكماء فولاها ما كراهة النفس في زمانها في زمانها في زمانها
 التمر من جهة بقائها الابدية والبيضة في زمانها ما اتركز فيها من النور الجلي في الى
 الدار الآخرة والحركة الفاتية الى الغرب من جهة قائلها في زمانها في زمانها في زمانها
 الحسية فان الجسم من الجاهل والظلمة والنوم والجهل كما اشترنا اليه بوجه لطيف
 فنقول كراهة الموت الطبيعي من الريح النافذة في زمانها في زمانها في زمانها في زمانها
 السبيل لقائل في زمانها في زمانها في زمانها في زمانها في زمانها في زمانها في زمانها
 فتاها فتاة الحس وذا القلب على الانسان ما دامت هذه الحسية باقية في زمانها في زمانها
 احكامها على النفس في هذه الدارين فمنها من هذه الجهة كما يورث في الجوهري في زمانها في زمانها
 الحياة الحسنة من الدنيا والآخرة في الحسية وهذا شأنا في زمانها في زمانها في زمانها في زمانها



بالتأديس ما برقت انبات الحجة لا من حيث كونها موهما انما من حيث انها عاقلية ذات شأنا
 و عالم ملكوت من حيث كونها موهما ساذنات حية وعالم دنيا و تومته من
 البدن و كرامتها للمدم الحكيما يكون لها جنة من هذه النشاة الطبيعية اما ما
 يقتضيه العقل انما وقوة الباطن وقلية السلطان للكون والفتن ^{الى الله تعالى} و مجازة
 ملكوت و مفرجه فهو حجة الموت البقي والومته من موهمة هذه النشاة و تملكه ^{موت}
 الدنيا فان وحشا اهل الباطن من مجلدة اميا وهذا العالم اشد من موهمة الاذنان
 عن مجازة الاموات بكثير واما السبب العالي والحكمة في كراهة الموت فهو ان ارادة الله
 و مقصد في ابداع الالم في مجلدة الحيوانا والجمع والخوف في طبعها ما لم يلقها
 من الانات العارضة والعارضا العارضة عليها و مقصود الموت ليس من باب العقوبة ^{لها}
 كاخنة الشناح من حيث انفسها على مفضل بل انما ولا يبارها و صبا نرها
 من الانات العارضة لها و الالام و لا سقوطها في نلتها على من منقعة البها و لا ربح
 منقعة منها فلو لم يكن ذلك لها رنت النفوس بالالام و فذلها و سلها الى الهالك
 قبل تناء و العارها و انقضاء اجلها و لهلكة دفعة واحدة في اسرع مدة قبل خيل نشاة
 اخرى النفس و تعبر الباطن و فذلك يلقى المصلحة الكلية والحكمة الكلية نصر في
 الحساب و الميزان و الصراط الحق و ملكة تدفق من الاسوار المتقدمة ان كل مكلف
 يرى يوم الاخرة ما عمله من خير و شر و يحضر و يصاد في كل رفق و جليل من افعاله
 و العبيد منظر في كتاب لا يقرأ من صغيرة ولا كبيرة الا حصى ما وجد و اما ما لم ^{الحج}
 الخ و من ربه كل واحد مقدار عمله بعبادته و محصله بعبادته بالبر و ان لم يدار
 العلوم و الاعمال و ميزان الالام و النقال كالابا و لا سطر الا بالاله هو ميزان الموازن
 و المسطرة و الرمح و ما على الشاؤن في موازين الالام و المعاد و ما هو من الله و هو
 الشر و الدفق السليم الله هو ميزان بعض المعاني و ما بر النوازين ثم مفران كل شيء ^{ان يكون}

ان يكون من غير ذلك الشيء كالانقياس بحاسب الناس يوم القيمة ^{سائرهم} و انما هو
 و صابرهم و انكارهم و عقابهم و ما انهم ما يبدوه او يخفوه و انهم يكونون منطوقين في
 مناش في الحساب و الى مصلح ذلك ^{لما} لعل الخبيثين صاب نصر فليس خبيث من و كان
 حق و انما يبالى بالاعمال الخيون و لا دها و اعلم ان الله تعالى ما لم يفر هذا العالم كاد هو
 عالم الباطن و عالم الغيب و عالم الملكوت و هذا العالم عالم الدنيا و عالم الظاهر و عالم الشهادة و الملك
 و الخلق و ما كان للانسان في بيده خلقه ناشيا من مواد هذا العالم لا سفل له الاثبات و ^{النسبة}
 الى العالم الاخرة و بالقرينة لا بد له من السان من سقطه اسفل الى عالم الغيب فانه تعالى ربه و
 خلق الانبياء عليهم السلام و منهم يكونون هذا الخلق الى معادهم و فوارهم في السان و ما كرس
 القوا و انزل عليهم الكتب لتعلمهم كيفية السير و لا ليعال و ليعال و لا ليعال و كيفية الخلق
 الى منزل الاخرة المعبر عنها بالانوار العظمى و تولد منهم بقا لكون من الانوار العظمى و منية خلقهم
 فكل من لم يفر من اسرار الحقيقة و لم يفر من عيوبها لا يفر من اسرارها و لا يفر من عيوبها و لا يفر من اسرارها
 ايمان مرسيها ثم استمر ذكرا الى ربه و منية منها انا انشئت من عبيتها يوم القيمة يوم
 و التواب بلا مل و التوبة يوم العمل لا تواب يومه و التوبة هو الطريق الى الله و التوبة
 هي التوبة و التوبة من عبيتها ثم يقول ما اشد ما يفعل و لا يفر من عيوبها و لا يفر من اسرارها
 الخلق ما مودون فيكون طريق الاخرة و السالك لا بد من ان يفر من عيوبها و لا يفر من اسرارها
 و يفر من عيوبها و ذلك لانها العزلة و يفر من الشوق الى الله و الى الجنة و الى الاخرة و لا يفر من
 يفر عازنا بالحق لم يكن سلوكه اليه و العار و عالم يفر من الحق لا يفر من سلوكه اليه و التوبة
 مرهين الوعد و كاله هو انصر مع العيوب المرء يحشر مع اجبت و العزلة و درجات
 مختلفة النفس و العلم و لا بصار و المناهضة الباطنية النفس في هذه العنكة الا ان اعلم في
 الثانية و الشاهدة فيما نونها خال الا انما دام كونه في الدنيا و من حيث كونه في الدنيا
 الا ان في مرتبة من العار و ايام اهل الدنيا كاذبان مطلقند و ذنوب و عيوب و عيوب

وما في الاخرة من عجزكم الى يوم القيمة لا ريب فيه وبقية العلم في الدنيا والاعمال في الاخرة فلا
 توشكون علم البقي بعد الموت لهم ثم لم يرد بها من السبيل فالان لا يصل الى السالك من مطلق
 هو الا بان يوجوه رد جوبه والاثبات هو الا بقاء والتحقق والتأهده او هذا هو
 البقي فاما ان يدعى اهل الظن والتحقيق في يوم القيمة بعد من الانا عجز
 وما اهل السالك فاما ان يدعى اهل الظن والتحقيق في يوم القيمة بعد من الانا عجز
 فربما عجز الزمان فربما السالك او عجز السالك واخذوا من مكان فربما يوم يرد بعد الزمان
 فربما كان نبيا من كنهان الخفية ونازل يبدى من نواحيها فوالله ما لم يكن
 حارثه مؤمن حقيقيا ما لم يكن شاهد الامور الاخرية واحوالها انما لا يصح
ن حقيقه حقا فان عجزكم لكل من عجزكم اياكم فاني ايت اهل الخفية فلو دون ودايت اهل
 السالك فلو دون ودايت من عجزكم اياكم فاني ايت اهل الخفية فلو دون ودايت اهل
 ما ذكرناه انفع واسبان منه فساد بعض من الذاهب التحقير والاداء الباطل في
 اي من ذم ان الخفية والناظر في يوم القيمة لا توجد الا بعد جوار العالم وهو لا
 والارض ولم يعلو ان هذا الامتناع بعد ما عجز من طريق الاخرة ويقتل وعجز في
 الاعمال وعجز واحسانه ويقتل مؤنه ودهنه من عجزه معا مسوديا نواله انما
 بعوله تعالى انهم يردون بعدوا ونراه فربما بعوله او تلك فساد من مكان بعد
 وكذا ان من يرى بعينه خلق اهل الكبار في النازل فساد من الله وانما
 من الجرمي ولم يعلو ان الرحمة واسعة والغفرة سافرة والقصور منادى
 بان هذا الرأي كقيم ما يقنط به الانسان من رحمة الله بقدر الرغبة والرهبة في يوم القيمة
 وعذاب الجنان وقلة الرغبة والرهبة بعد الطريق الى الله تعالى وملكوت على العالمين
 له والتمسدين نحوه والمرحبين في لظانه وكل امتناع من عجزنا في يوم القيمة
 وبعد الطريق اليه سبحانه هو اجل الاحكام فان ذلك لنا في وضع الشرايع ونفاذها

الرسول ان كان كسب الغرض من جميعها ليس الاسباب في الخلق الجوار ومنهم من يرد
 وجوب الاداء السخيفة منهم امتناع ان الناس ان اعيان اهل الخفية اعيان محبة
 طبيعة مثل اعيان اهل الدنيا من كنه من اخلاط رقيقة بالية لا استحالات والغيريات
 معرفة الاقات واذا انا ملوا بنا وصف الله تعالى من صفات اهل الخفية فلهذا الرأي
 نواله سبحانه لا يسهم فيها نسب ولا يذوق فيها الموت الا الموت الاول والآخر
 فيها الاوف عليهم ولا هم يحرقون وما نال من صفات الخلق لا يليق بالاعيان المحبة والاداء
 الخليفة ولا يليق بالقلادة ان بعينه لا ينفلا من احوال الانا مثل بل النار والحيوان والاحمال
 والعامه فان هذا الرأي جيد لم يليق بانفالهم ويصلح لهم ويغير بعض قولهم ومع انهم
 حقيقة لا اعتقاد ان لا يقع فيها شائخص ومخالف وكثيرا اراهم الجاد بين مطابقة
 الكلامين والمشبهين بالعاركون بحيث انهم من معاصيهم على عطفه اكره عليه
 من انفا لارامنا منفا وانه واوله فيقع من ذلك في تلك وجوه وسوطين
 وعجالات فاسدة ولا يجد في العالم اسو الناس من مذهبها في خلق دارهم وادابها
 الشا من خسرانها في بعينه امر يكون عطفه منكرا عليه ونفسه من ان يذوق نفسه سيار
 كات الله وفلك منكم ان منكم منكم اديكم ما يحتم من احاسر من ومن جيله ما ذكرنا
 في الرواية والسخافة الرأي من بعينه بان الله تعالى خلق خلقا دابة وانه وانشاء
 ونواه وسلطه على عباد من كان من بلاد ثم ما سبب لعداوة والبغضاء وخلق له
 وجوبوا وهم يفعلون ما يريدون على ذم من عدلته له وهو الجاهل لهم الشبهة والاداء
 والقدرة والاستطاعة طولا العمر والعلة وسعة الرزق والغير الحق كما اشترى البنية
 احد من الخلايق وان كان من الانبياء والمرحدين عانا الله رفته تعالى وسلطه اليه في
 ملطفه له ليقوم بوجه من يري اليه تعالى ودينه في طاعة نظرية ليدبره ومالته وان لم
 مستور به على عوالمه اعدا كرهنا انما اكثرنا من معاصي هذا الرأي ان في امر المؤمنين

يثبت في النفس ودرجتها واشتلت معها الى الدار والاخر فصار كانهما الرضا والرضا لها الا
 والاتصال الناشئة منها بصوت يناسبها في عالم الاخرة والافعال والافعال كانت تلك الصفا
 مصادرها في الدنيا وبما خلقت منها تلك الاجل العوايق والصوارف الجمانية الانسانية
 لان الدنيا دار فساد والافعال تروا من الصفات جلال الاخرة كقولنا في الجمع والافعال
 لا ارام ولا التفاضل فيها والاسباب هنا الاسباب وعللها كالفعل والاعمال والافعال الدار
 دون الرتبة تكللها بصلح الرتبة من حيث لم يختلف عنها حالها كما يختلف عنها حالها
 ما عدا له ومعاودة ما رافقها لا سطره هناك العمل الرتبة والاسباب الانسانية
 الشريفة بل الملك لله الواحد القهار لا يظهر من غيره احد الا ان الرتبة من رتبة
 ملكة تفوق انفس مشيئا والامر يومئذ لله لا تنفهم شقامة النافعين او العمل الانساني
 وانما خلقت هذه الامور لثباتها لكل ملكة نفسانية فيكون لها ما في كل موطن وانما
 مخصوصا في كل نابل بل لكل صفة جمانية او روحانية اذا نارت مغالبا اثر في ذلك
 القابل انما ياسبه فان كل نابل يقبل من هوية واحدة شيئا على حسب طبعه ولا يقبل من
 الرطب الرطب بل ما في طبعه من الرطوبة في جسم اخر بل الجسم المتفعل الرطوبة فيضار بطبعه
 فعل صلب الرطوبة في نابل في جسم كالثقل الدرك الحية والحياتية اذا تغلبت في طويته
 الجسم الرطب لم يقبل الا ان الدرك الجسم الناطق لم يصير جسم طبعيا بل يقبل شيئا اخر
 الرطوبة لها طور خاص في ذلك كاقبل القوة الناطقة حتى نالت الرطوبة وحظها في ذاتها
 شيئا اخر من هوية الرطوبة ويطبقها من حيث هو لها ظهور اخر على رتبة وجوده على
 هوية عقلية فانظر كم تفاوت الفئات في جهة واحدة لصفة واحدة كيف خلقت وارتب
 رتبة في رتبة في موضع الجسم شيئا اخر في وجوده من حيث هو من النشأة كناية للاخرين لان الهية
 والوجودات في الفاعل وهذا القدر يكفي للعصر لان يكون جميع ما عند الله ودوره في
 عليه في بيان الشرع من الصور الاخرية المرتبة على الامتدادات الحسية والباطنة والافعال الحسية

الحسنة والفجيرة المتبقية للذات واللام ان لم يكن من اجل النافذة والمناجاة وما من
 النفاذ بل في كل صفة وعمل بعد فيه او مودعية الشرح الا فيكون بمجودة الاخرية فيكون على
 كنهانهم ومعرفة كماله وانما في القوى بعالم الغيب يجرى بالغ من ملامح هذا العالم
 فكل من له مخدر في العلوم يجب عليه ان يتامل في الصفات النفسية والافعال
 الباطنية وكيفية منشأها الا انما في الافعال الظاهرة منها الجليل في رتبة لان فهم
 كيفية استطاع الاخلاق الكسبية في الدنيا من تكرار الانا بل الا انما في المخصوص في
 الاخرة بمقتضى القول الذي لا يخرجه من الاخرة حكما ان من شدة الغضب في جعل
 مؤذنا دمه احمر بعد جهر وحرارة جده واحترق موارده على ان الغضب صفة
 نفسانية موجودة في عالم الرطب للانسان في ملكوته والحركة والحركة والحركة والافعال
 من صفات الاجسام وقد ما رت هذه الهيئات طالعها من الجسمية تلتج تلك الصفات
 النفسية في هذا العالم فلا عجب من ان يكون سورة هذه الصفة المدفونة بالان
 في النشأة الاخرى فانهم الى مطلع على الامثلة فاعرف ما فيها كما يلزم منها عند
 شدة ظهورها وقوة تأثيرها انما لم يكن ما رافق عقلها في اوجها في طينها من فرائد
 العروق واضطراب الاعضاء وتبع النظر بعد ما يؤدي الى الغرابة يد والقيل
 لغيره بل انفسه وبما يوت غنطا فاننا مل احد في استنباع هذه الصفة المدفونة
 لتلك الانوار فيمكن له ان يقبس عليها اكثر الصفات المعذبات والامتناعات
 وكيفية انبعاثها بجها ولوانها يوم الاخرة من القرآن وغيرها كمالا انما
 هان من الحنات الاخلاق والامتناعات وكيفية استنباط النتائج والثمار من الحنات
 والرضوان والوجوه المحانة لوجه او ديدن هو من بين يوسفان كماله في رتبة
 جواب كل ان كسبه كماله في رتبة هان تو مبددا انما في غيب اعطى نوره هان
 وبقية هي انك ان استبه على ان الملكات الاخلاق الانسانية والاعمال النفسية

بعد ذلك انما سببها شيئا اخرية وانما سببها بذنية موزنة كالنيران والحجرات
والغاريبان كانت الاخلاق ودنية والاعمال النجسة او ملذة كالحبات والحوادث
ان كانت الاخلاق فاضلة والاعمال حسنة فكيف يتصل بالامهاد والذات الى هذا
التفصيل الاساسي انما يكون صاحب هذا الاخلاق والاعمال وما سببها بها
وانما لها به فاشع منطلقا في سرك الانسان في هذه الدار العنصرية والاشياء
المجولية انهم انما اذا ان يتفهم بقوة النفس من عدد اربابها والادب
الحسن لم يدق او يحسن اليه فانما يتفهم كل من العقلين الاساءة اذا لسانه والادب
ويحقق النفع او الضرر الى نفسه بالذات ثم يتوسط وصولا الى اليه بالذات
فقد يصل الى صدقته او عدوه ثانيا بالعرض اذ علمت ان الاما فعال الارادية مسبوقة
بتمثلات ذهنية ومفردات خيالية كل سورة عقلية ادمية بتصورها الانساني
فليست خارجة عن عالمها بل هي لفظة بل في صفة داخلية في ملكة
فانما احب احد مثلا فانما يجب بالذات ما يوجد في نفسه وكذا اذا ابغض انسانا
فانما يبغض او لا ما يتصور ويتمثل في ذاته وكذا يتحقق في ذاته وفي عالمه فهو هو
كالعنا اليه من اراهم من ذلك الانسان ما احب وما ابغض الاذات فانه يتحقق
هذا ذلك وانفتح لذلك كقضية بحجم الاعمال علمت ان الاخلاق الدفعية اذا تمثلت
ومفردات بصورة كريمة مناسبة لها في الافرة كالحجرات والغاريبان فانما
ان يصل بالامهاد والذات بالانسان الذي هو صاحب تلك الاخلاق مدفوعة بالذات
ولا بالعرض فان العلاقة الوضعية التي بها تحقق التأثير والتأثر بين الذات والعرض
في هذا العالم مرتفعة في عالم اخر فلا انساب بينهم ولا يتباينون وكذا الاخلاق
اذا تمثلت ومفردات اشخاصها كقضية مناسبة لها فانما لاندتها ونسبها بالا
لسان الوصف بها لا يتغير كما يتباين فاعرفه فانما هو مال ومطلب خال **الذات**

في القوة وفيه يقول **سببها** في سببها **سببها** في سببها **سببها** في سببها
من الظاهر الباطن والارد من الروح هو الجوهر النجس الحار المركب من صفات الاخلاق
كما ان الاعضاء مركبة من كذا الاخلاق وطبقة القوة النفسانية وبها تجرل القوى
لحاسة والحركة الى الامتداد وتذكر بعض صفاتها بالجملة هذه الروح بواسطة العروق
الصواب غشيرة الى الظاهر الباطن وتذكر بعض الباطن باسباب مثل طلب الاشياء من
الحركة ومن الاشتغال بما في الباطن لتفهم المدد وهذا يغلب النوم من امثاله
ومثله ان يكون الروح تلبلا فانما لا يتغير بالظاهر والباطن جميعا ولنفسها فانما
اسباب طبيعية مذكورة في كتب الاطباء فانما الخبيث الروح الى الباطن وكذلك
الحواس بسبب من الاسباب بغير النفس نارفة من شغل الحواس لانها لا
مشغولة بالتفكير فبايودة الحواس عليها فانما او عدت فترت الفراع وانما
منها الوان استعملت لافصال بالحواس الى ما بينة الشريعة العقلية التي فيها
نفوس جميع الموجودات كلها المعبرة منها في الشرح واللوح المصنوع والحواس النفسية
والقوى الانطباعية من البرازخ العلوية التي فيها صور الشخصيات المادية والحركات
اجسامية فانما انضمت تلك الحواس فليست ما فيها من نفس ما في تلك الحواس من صور
الاشياء لاسيما ما ناسب غرض النفس ويكون معها وانما انما انما انما انما
من الحواس العالية كالنظائر الصوت في مرة من مرة اخرى بقاها عند حصول الان
وارتفاع الحجاب بينها والحجاب ههنا اشتغال النفس بايودة الحواس وارتناف
الحجاب اسباب كثيرة مثل سفاء النفس بحسب اصل فطرته او مثل انزعاج النفس بغير
عن هذا العالم بسبب ما يكونها وينقص منها الدنيا وجم المومات والمفردات
الى عالمها من هذا الامور الموحنة في نفع الحجاب بينها وبين عالمها مثل
العلية والعلية التي يوجب لك اشغالات اقنودية والخصوية ومن الموات الان

الكثرة فيكون باكون موافقا لما سيكون وهذا نوع نقصان نظير الجملة لا الادوية
 والبيانات نوع **كل شئ** **مستقلة** فاعلم بعض من المتكلمة المتقدمة بآداب الفصل
 والكل قد انصرفت نظرهم في بعض الباشرة والجدال ولم يرتفعوا الاختلافات وديك
 تظهرهم المحدثه الذنه والكل لا اعتراف التلك في سيرة ذرية الانا في البنية صور
 لا وجود لها في الخارج الى حيث لا يراها كل ما من سليم الحسن فييد براديع من كان له
 منها من طيبات الفروع وهو شهد بعد نامله ما استغناه من القوا الى غير النفس
 نرى ها لان سبيلهم لعمى العاني التي من هذا القبيل هو ان النفس كذا يدركها في الماهية
 قواها الباطنة من سبيل الخيل لا شبهة لحدقها بنقا وتطهروا رضاء نقا والبا
 بر في حلو والحقا والحد الذي هو الدنيا في حلوها الطهور والجلال والحد الذي
 والنا هة نك يمكن ان يذهب الحقا من حد في الخيل الغاية في الذهن نك الله
 يكن ان يبلغ في النور من حد الخيل الى حد في الرتبة والروية ليس من شرطها ان يكون
 باليقين والارث انما في مرتبا يكون يحصل بسبب العين بل لانه غاية اكتشاف الشئ فاذا
 وضعت غاية الاكتشاف بقوة الامور كانت حقيقة الرتبة بما لها فالصو التي راما
 التامون في عوم اوقات نفكم ليست في بينها موجود في المولد الخارجية وابست اسل
 لتفهم في القوى النطقية الدماعية لانتاج انطباع العظيم في الصغير على انها راما الانا
 منفصلة عن ذاته مباينة ما كاسا والارض والاشجار وغيرها في عالم اخر فقل منه اكثر
 العلل والنفس اذا كانت مؤنثة يكون انذار رعاء الخواص تلك الصور انوي يكون
 موجودات غامضة حاضرة منها ما يدوانها في البقعة وعند كل نفس كوة ورضها
 في القوة والنورية هذه البقعة فان في هذا نك لا يخارج اما ان لا يكون مطابق لما في الباش
 الخالية فكون وحيار اذ ان كانت مكانا منها لا يفر من النفس بقواها الخالية فيها
 فيحتاج هذا الى التغير وان لم يكن لاهذا ولا ذاك فيكون من وعاية النفس بواسطة قواها

عدم استقامتها بالانسان الثلاثة المذكورة في آراء السابق فوسم من وافتد
 النفوس القوة في البقعة بالابراء كل سليم الحسن وقد لا يكون النفس قوية فارة على
 اختراع تلك الصور في البقعة ولا في النور لكن لا يستعين مال البقعة بالذات من الحسن
 غير الخيال فظهر اشياء لا وجود لها في الخارج لضعفاء النفوس الذين هم في اصل الحق
 لا الله اشنة وغير الخيال ما يكون هذا هو طريق العالمين نحو اخر من الوجود والصور
 غير ما ينطبع في القوى المادية والاجرام من غير في نك نقول ان النفس تلامها اذ
 من عالم الغيب قويا بالامر من في سبيل في ما امكن في الحفظ فلا يقبل قول لضعفاء
 على شموله عليه الخيلة فحاكية بصيرة محسوسة مما شبه له فان لكل حقيقة نظيرة
 صورة طبيعية في عالم الحواس فاذا فويت تلك الصور في الخيلة استعمل
 الشك وانطبع الصور في الحسن الشك سريرة اليه من الخيلة والصور تكون المذكر
 الباشرة للانسان كالمراة المتاكسة صورة نفسها الى بعض الانصار ليس الا في
 صورة في الحسن الشك سريرة اليه فان الصورة الوجودية في الخارج ليست
 بل هو ببسطة صورة مما تلتها في الحسن الشك فالحسوس بالخير والخارج في محسوسا
 بالعرض لعلاقة البسطة بينها بوجه ولا فرق بين ان يرتفع الصور الى الحسن الشك
 فيه من الخارج او يحد بالبر ويقع فيه من الداخل فانكف ما يكون كان محسوسا ويكون صورة
 اصبار انها وقع ذلك في الحسن الشك مما راجع مبرر ان كانت اليفة غفيرة وكانت
 ليقم ذلك بخيلة لان في البقعة انما لا ينطبع في الحسن الشك في غير ان الحسن الشك منقول
 باقوى البسطة الحواس الظاهرة وهو اغلب ولان العقل كبر من الشجر اخرتها وكن بها ولا
 بقوى تصور ما في البقعة فما ضعف العقل من الذي يد والكل سبب بسبب من من الامر
 ينح ان ينطبع في الحسن الشك في غير من صور الوجودها وكذا اذا اغلب الحواس في النور

الذكور مثل الرقاب ما ضد في اصوات الاحلام الحاصل من دماغ الحنجره وان تحت حنجريته
 ومفظة الحانق على وجهها ولم يفر من الحنجرة الضالكة لا لتباينها بل لتباينها او غير ما ضد
 هذه الرقاب من غير اعتبار لا العبره ان كانت الحنجرة عاكسة او لا والحق الصور معتقة
 تنازعت الحنجرة بطبيعتها لا يتبدل بل ما دونه النفس يتبدل واما بدلت في المثال فيتم بها
 وهكذا لا حين البقعة فان انتهى الى ما يمكن ان يباد عليه بفريق من الحنجرة فيكون ما يقتر
 التغير الا انه من اصوات الاحلام هذا ما يتلفاه النفس من البقاء العالي عند النوم
 واما يتلفاه عند البقعة فعلى وجهين احدهما ان يكون النفس في وقتها في الجوارح
 لا يتلفها التامر السائل من الدار العاليه فيفصل بها في البقعة ويكون تحتها
 بحيث يقوى على استخلاص الحس الشرائع من الحواس الطاهره واذ ذاك فلا يبعد ان يقع
 مثل هذه النفس في البقعة ما يقع للتأين من غير تفاوت فتسوا هو حرج لا يتفر
 الى التاويل ومنه ما ليس كذلك فيفتقر اليه او يكون شبيها بالتألمات التي هي اصوات الا
 حلا ان اصوت الحنجرة في الانتقال والحركات وانما ان لا يكون النفس كج اما ان
 حال البقعة ما يقع به الحس وحده والبال عبره الابل كانت ضعيفة ضعفا طبيعيا ولا يمكن
 فالاول لا يفضل المستفوق النحون للميان والحقه فذات الالات الضعيفة من غير
 مورد مطلقه سود مد شدة مجرة البصر شفافة برمش البصر برمشها او بتفتتها واستفاته
 بعض المنفونة والشفافة برمش وتفتيق ونظر برمش ذلك ليس بكل هذه موهنة الحواس
 بها وديا يستعقبون لبهم بالاهام بالعرفان ثم القهر الخوف من العرش الهيب بالحق انما
 غيرهم والكهنة تدبركون اسبابا للتفريق بجزات والتأني كالمرجوعين والمرجوعين
 في نواضعه او تله ما لا ترفع وطوبى في الدماغ ناله وتجميع الشيا من ضعف العاين وقد
 النفس بطريق وغيره كما للكثير من الراضين من ادراك هذا الصنوع والكهنة والمرجوعين
 واخذوا بالقوى او مناهوا فطبيعتها ما خلفت لامل وهو في وجوده عند العلم واما الفطارة

فراياتهم معلومهم موهنة والرياضه او البصره امور مكنونه مخزونه من الجوارح
 من العقليات وان لم يكن الصور التي اعدتها النفس بسبب اضلالها بالادراك الرقيقة خصوص
 من البلاء او تبطلها للجانبين فهكذا ان كان ذكالة النوم فقول الله تعالى له اصوات
 على الحقيقة وهو المام الكاذب وتذكر ذلك له اسبابا بالاعلم ما يدركه للاشياء في حال
 البقعة من الحواسات في صورته في الخيال فبذلك لا يتقبل من الخيال الا الحس الشرائع
 هو بمنزلة ان تعرف فيه الخبلة او ما بنا سببا ان تعرفت فيه طائفة من الفكره اذا
 التفت صورة الانتقال تلك الصور منها عند النوم الى الخيال ثم الى الحس الشرائع الثالث
 اذا تغيرت رايح الريح الحامل للقوة الحنجرة تغيرت ايضا ما يجب تلك التغيرات على ما
 من التفصيل وان كانت افعال هذا حاله في حال البقعة فربما سببتا امور متباينة
 كاذبه وما يورث من القول والحق والشيء ان نقل يكون من قبله وكهنا كك لا ينادى
 الخارج من الموهوبات التي لها وجود في الخارج وربما ينادى من هذا البسبب
 وجودها على هذا الوجه وهو هذا الخارج لان الخيال يظهر ظهورها وان لم يكن متطبقه
 فيوه هذا الذي ذكرناه من التفصيل في فهم مناه على طريقه الثاني من انكار وجود الصور
 الغائبة عن الحواس في عالم غير هذا العالم لانه انب بذاق الظاهر من من العلم الحق عند
 ان الامور التي لا يراى الا بباب الخوارص صاحب الكشف الكلام فيها غير مسلم لواقع العلم
 الادل تجدوا خلدكم لانهم نقلوا من عالمين مطمئنين ولم يدخلوا في مجوزهم وانظروا
 همام التال الاطلاطونية التي هي حبه القربى وعالم الاشباع النالية التي هي منقصة
 الحسنة العدا ومجسم للاسقياء كل منها على طبقات متفاوتة كلها موهوبة في الخارج
 وانما نقلوا عنها لانهم بذلك احد منهم بسبب القدس ولا استغفروا بالرياضة الشريفة
 والذ سلك منهم كان سلوكه ضعيفا ومن سلك اما من مرضه ما العا وناييد الى مرضه
 ونع هذا الذي نسطع على وجوده وتغيرت انما في موهوبة في موهوبة هذا العالم كافي

ولم يدخلوا
 ٢

وما علة على ما ذكرنا من ان في دفعه افرق بينه وان كذا بل البحث بكتبه هو بابا بالتا
 المحقة المتكررة نفس في اصول الفخرات والكرامات وهو ثلثه لان الانسان يلقى من
 موالم ثلثه من جهة مبادا وادراكات النطق والفعل والاماس وقد مر ان كل ذلك فهو
 من الوجود ثلثه العقل كاله في الانسان بوجبه مصاحبه القدر وجملة المفرق
 فقال بهم لا غير ان في ملكهم هذه القوة الموروثة في وجوده الى مشاهدة الاشياء النائية
 والاشياء القريبة تلي الاخبار الجزئية منهم والاطلاع على الحوادث النائية والاشياء
 وهذه القوة الحاسة الساقية لكل قوة المفرق فيه بوجبه انفعال المواد منه خضع
 القوى والطابع الجرماني له فالدرجة الكاملة من الانسان بحسب ذاته لجامع جميع العلوم
 هي التي يكون الانسان بها قوى القوى التي تتحقق بها خلافة الله وبما سانه الناس علم ما ذكرنا
 ان الاصول الفخرات والكرامات كالآلات وما هيات ثلث القوى ثلث هي قوة الارادة كالقوة النظرية
 وهو ان نفس النفس مضاف يكون شديدا الشبه بالنفس المتصل به من غير ثقل فكل من نفس
 عليها العلوم من دون توسط تعليم فكل من يكاد في نفس التا طرفة اشرفت بوجبه
 عقله النفس لغاية الاستعداد بوجبه بوجبه العقل انفعال الله ليس هو خارج من حقيقة العلم
 وان لم يسهل زاد التعليم البشر فان القوى من نفس الى ما يحتاج الى التعليم والاعراض من
 الى التعليم فلا يؤثر فيه التعليم وان طال طلبة وامتد تعب وامتد تعب وقد تعلم على ضرب من
 شخصي متعلمين مدة وجملة سبق امددا لا يتغير مع ان اجتهاده اعرف مع
 لكن شدة الحس وقوة الفكر في نظام الاعمال ويرجع الى ما نحن عليه من تعليمها للنفس
 نفسها الوقت في غير ما خلق للعلمه وبان يلقى نفسه ان نال البقية وبلغ المقام ولتية كان
 ودعة العقل الجواني من غير ان يتغير في نفسه هبة الجمل المركب لها ولكل نفوس باقية
 الفضائل التي يشهد بها الذي من سبب هذه الحيوة الدنيا يحبون انهم يحبون من ان الله
 فلا يقيم لهم في الغيبة وذا كان من شخص يخطب الشيء من نفسه من غير علم وكان في طرفة ففصل

فورية وجوده بنحو العدم الحواس من الاعيان والخيال او شدة من جميع ما تقدم من العلوم
 العلم لا يمكن ان يندفع عن اجبت بوجبه ان بنحو في طرفة شدة التورية وشدة الى نفس
 شريفة شدة الحس الى امر العقول في ما خفي من غير علم بغير العلم وعقلية بغير
 وكلما غير من الناس الا بربا ما علمية في ما طوي فيقال الله ان في طرفة ذلك كرامة
 ومن الكائنات العقلية الاقلية كاذن ان في طرفة كمال القوة العقلية وهو كونه في طرفة
 في هذا العقلية عالم الغيب لا سبق فيها هذا الصور الجمل والاسوار المطوية في
 الجرم في مقام هو تليها في غير من العلوم الباطنية وعما في ما شهد بها النفس من العلوم
 الجواهر العقلية ولا يتما في ما العقل المفيض لهذا النوع البشري بادر في نفوس
 وجميع ما كان براه في صورة في النوم بسبب الذي ذكرناه فيكون الصور المحاكية للجواهر
 باعد الوهمين صور مخفية في عالم الحس هو الملك الذي راء طرفة يكون العارف في
 نفس النفس من اتصال الجواهر الشريفة بتمثل الكلام المنطوق الواقع في فانية القمامة يكون
 مسوعا وهذا البصر يمكن في تحصيل امر الله في قوة النفس من جهة غيرها العلم
 ونوام الخريكة ليوثر في جود العالم بان الة صورة وزرهما من المدة وباجادها في
 ابا ما يورث استحالته الى الغيم وعلو شدة الامار ومعلوم الحوانات استحالته
 امه فخرت عن امر بهاد وستر واستشفاء واستقاء العطف ونفوس الجوانا
 وهذا البصر يمكن ما ثبت في الالهيات كون الجواهر طبيعة للنفس من انوار بها وان هذه
 الصور الكونية بناتب ما عليها من تاثيرات النفوس العقلية والنفوس الانسانية من جواهر
 النفوس شديدا الشبه بها لان فيها اليه شبه الاملا ط الاباء تلك النفس الانسانية
 في جود هذا العالم لكن العاليية بغير زو في ما لا تحاكم في طرفة ذلك اذا حصل
 صور مكررة استحالته الى البلاء وعلو شدة وطوبى العرف وانما حدث في النفس من شدة
 صور العقلية محض ان البلاء وامر الوهم واذ وقت صور مشهدة في النفس من شدة في طرفة

حرارة مستحقة من جهة الريح حتى تنحل به من هذه الحرارة والطوبة
يحدث في البلاد من هذه الصور ان تلبس من حرارة وبرودة ووطوباء اخرى من جرد
الصور ان تلبس ان ليس من شرط كل مستحق ان يكون حار او كذا نحو فاذ اسال الامة في ان
من الارحام بارهاق عامتها وبارهاق شديد النافذ في بدو الفطرة او عند رجز الغوب
والرأيا الى ذلك فلا عجب ان يكون لبعض النفوس قوة الهسية يكون بقوتها ما لها نفس العالم
لبيطها الصغر عند نهايتها فذلك انما هو طبيعة الجردات بل هو طلال لها
عكس منها تكل انما من النفس جردا او تشبها بالبارك الصغرة في دار شدة وبارك
في ما دونها واذ اسال جرد الصور انما هو بياض الحشود هذه الخبرات في موهبي
وليس ذلك لكون النفس من طبيعة الله تعالى في شوقه وتعلقه في جسد الى الابد
ينبغي ان يكون في بدن الغيرة هو العالم مثل هذا الثاني لا جرم في شوقه واهتزاز طوب
لنفس وحبة الهسية لها وشغفه في خلق الله شغفه العال لاوله والام لعله ما نبو
نفسه في امالها واهلاك ما فيها واهتزازها نكاحا الهسية الثانية يوم يدوم
غير من في موسى الاشرار لنا نصين نكاحا الهسية يوم يدوم في بعض النفوس
القوية فيعبد انما في بدن اخر من عند الريح بالوهم ونقل الاذا نازع من الجسد
ويعبر من ذلك باسما به العين ولذلك قال النور البهي ملحق في الغيرة الجبال القدر
ثم المين حق ومعناه انه شخص الجبل فلا ينجب منه يكون النفس حبيبة صورة نسو
الجبل وتصل مسلم الجبل من نورهم ونسقط في حال اذا كان هذا ممكنا فافكك نفوس طيبة شديدة
كيف لا تبتعد نازعها من بدنها والها الصغير وهي يصلح لان تكون نفس العالم في نفس النفوس
ومستند ما نبو في هذا هو العالم باعداد حارة وبرودة وحرارة وجمع وتفرق امواله
والانفاس التي في العالم السفلي انما يبعث من الحرارة والحركة كما سبق في عوارث الجود مثل هذا
بالكون والغيرة عند الناس والحامية الاكبر افضل اجزا البسوة عند الخوف لانه كان عظم جرد

انما اسم القرآن وهو مشتمل على العبادات الالهية ومغالب المبدع للعلو ومغالب من كمال
الايمان من العلم الايمان من منصفية الايمان من الضياء والاحوال الخارفة للعبادة
الا ان نفس القرآن من العجرات العقلية التي كانت اذهان العقلاء من ذلك وفروست
الفقهاء ومن وصفها من في بيان الفرق بين الالهام والعلم في استكشاف الخفايا من علم
العلوم ليست لا فقرة من فقرة وانما يحصل في باطن الانسان في بعض الاوقات بوجوه مختلفة
فتارة لا يحسم عليه كانه في غير من حيث لا يدرك سوادا كان مقبب ماشوق وهدوء
للهام والالهام وتارة كسب بطريق الاستدلال العلم في اعتبار اداسه لا ثم
الواقع في الباطن بغير ميل الاستدلال كحل العلم والاهتمام بغيره الى الابد الانسان
في حصر ان كيف حصل الى ما يطالع معه على السبيل الذي منه استفيد ذلك العلم وهو ما هي
الملك التي والعقل الفعال للعلوم في النفوس والاولى التي العالم ونفسه في السمع واللا
بشيء وحيا ونحس به بالانبياء والاولى ونحس به بالاولياء والامضاء والادبيل وهو الكتب
الاستدلال بنحس به بالنظار من العلماء وحقيقة القول ان نفس الانسان مستعدة لان تحلل
في حقيقة الحق في الانبياء واجيها ونكاحا وانما تجبب منها بالابواب التي ذكر
في مثال المرأة في كالحجاب المنزلة الحابل في النفس واللوح المحفوظ الذي هو عقل متقوس
يجمع ما فحق الله تعالى لا يوم القيمة فتصلي حقايق العلوم من راحة العقل المرأة النفس
نضاج انطباع صورته من المرات في راحة يقابلها وكان الحجاب في المرات في تارة ينال بفعل
وامارة بفعل بهبوب الريح عز كبر تلك كد بهيب رايح الاطال الالهية فكيف الحجب
من معنى البصيرة فتصلي فيها بعض ما هو مطويع في اللوح المحفوظ فيكون تارة عند التمام
به ما سيكون في المستقبل وانما ارتفاع الحجب بالوحدانية ينكشف الغطاء في البصيرة
مد ينفتح الحجاب بلطف فحق من الله فيلع في القلب من راحة وسر الغيب تنبى من رايح
تارة كالنور الخاطف في النور الى عدمه ودامه في مائة النور والندى في النور

لاهام الاكتاب في نفس متخيل الصور العلمية ولا في الجواهر العلوية ولا في سائر
 ولا لكن فيان في طريقه فظا المحجب وجهه ولم ينفذ الوحي لاهام في تخيل ذلك ^{الوحي}
 والوردية وما هذه الملك المفيد للصور العلمية فان العلوم انما يحصل في نفوسنا
 الملكة العلمية والعقول الفعالة والمبالاة بقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الا وحيا
 او من وراء حجاب او يرسل رسولا منكم فيشكل الله عباده اشارة الى ان الله يعلم على
 قلوبهم بوجوه متفردة كالوحي والاهام والتعليم بواسطة الرسل والعلمين لان هذا
 طهر الفرق بين طريقته من البحث طريقته اهل العلوم في العلوم الا الهيتود العلمية
 طريقته اهل العلوم في استخفاف الخفايق بالاهام بخلاف طريقته اهل البحث في طريقته
 بالنظر والاستدلال واختار طريقته الجاهلة لخواص الصفات اللطيفة وفتح العلم
 كاهل الانبال بكنه الهمة من الله تعالى ومنها ^{مفصل} تلك كان الله هو المتوكل على
 والمتكفل بنبوه بانوار العلوم ولذا اتوا الله امر القلب فاضت الرمة وانشرعت
 وانشرح الصدر وانكشف له سر الكون وانفتح عن رغبة القلب بحجاب الغر ^{الامر}
 وتلاوه فيه مطابق الامور الالهية وتلويح هذا الطريق الى ظهوره من مائة ^{مفصل}
 ثم استعملوا انظاره ففتح الله من الرمة اظلالا وادبيا اكتشف له الامور ^{فان}
 على صدورهم النور لا بالتعلم والدراسة للكتب بل بالزهد والديانة والبر ^{فان}
 بكنه الهمة من الله كان له واما انظاره في الاعتبار فلم يكن وجود هذا الطريق ^{فان}
 انقضاء الى الفصل في التلويح فان احوال الانبياء والاولياء ولكن استوعبوا هذا ^{فان}
 واستبطوا الى الفصل على التلويح ثمرة واستبعدوا اجتماع شريعتهم ^{فان}
 العلاقة الى ذلك الحد كما اعتقدت من قبل فبما نرى ابعدا فاذن وسواس ^{فان}
 فتوشط الطيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يطلعنا من القدر فان قلب المؤمن ^{فان}
 اصبعين من اصابع الرحمن يطلع به في انوار هذه الجاهلة قد يفسد المرام ويهلك ^{فان}

واكتشف

والنظار

فان كان

به من السبل وانما لم يقدم مياضد البكود في سائر العلوم ونسب بالطلب ^{خيالات}
 فاسد منظر النفس اليها ملة طويلا الى ان يذوق المرارة في حق الجاهل فيكون ^{فان}
 سلك هذه الطريق ثم بقي في خيال واحد من سائر العلوم انما انفس العلوم من ^{فان}
 له وجبة النباش في تلك الخيال في الحال بالاشتغال بطريق العلم ان في ذلك ^{فان}
 ان ذلك بقاء ما لو ترك الانسان سلك الفقه في العلم ^{فان}
 من غير كل رغبته فانه لم يبق في رغبته اليه من غير ذلك فذلك ^{فان}
 الكتاب بل هو كمن ترك طريق الكشف والحراسة في العلوم ^{فان}
 فقالوا لا بد من تحصيل ما يصلح العلم ^{فان}
 لا بالعلماء فضاء ان يكتفوا للجاهلة بعد ذلك بكنه الاشياء ^{فان}
 بين الملكين امر لا كان متعلق الاشياء ^{فان}
 الملكة المغربية فكانت الساترة الاولى منبهة ^{فان}
 الهيا نصليا على ان الهندس بسيرة سيرة انفسه ^{فان}
 تلك فاطر السموات والارض كتب في هذه العالم من ^{فان}
 والعالم الذي خرج الى الوجود بمجوده ^{فان}
 والارض ثم قبض بصره برؤية السراء والارض ^{فان}
 في نفسها كما نراها اثنان من خيالها ^{فان}
 فاحاصل في العقل الانسان موافق للعالم ^{فان}
 موافق للسمعة الموجود في القوم العقلي ^{فان}
 وهو سابق على وجوده الجاهل ^{فان}
 وهو متبع وجوده العقلي ^{فان}
 انقاد بعض هذا الموجود ^{فان}

ثم ما ثم جئنا نذكر على نفسه مضار ما ثم نقام مثلاً نأخذ ما به ضد واحد هو المبدأ
 فاعلم يا انسان ان الحكمة الالهية كيف جعل هذه الاربعة من الوجوه والصفات فذلك خلق
 شبه المبدع الالهى مثلاً مضار ما ثم انبت نيك بواسطه الحس مع مغرجه سود
 العالم والسموات والارض على اشياء اكانها ثم سود من وجودها في الحس وجود الخيال ثم
 وجود العقل ما كذا لا بدرك الا ما هو اصل ذلك انما لم يكن على الخلق كذا من تلك الصور
 للاشياء ونشاهد في سقم من الجوهري النطق فلو لم يحصل الوجدان في العالم لكان ذلك لان
 بيان ذلك في كتاب من در هذه الجايب في الطوبى والامبار ثم الى من در هذه الفلوسوف
 خلقوا في الخلق ما جعلوا بالقلب بجايبه فلهذا لا كما فيه فخلقوا القوة العاقله من الاشياء
 متصوران يحصل فيه حقيقة العالم وهيئة الوجوه ثم من جهة انبساط الحواس زيادة من القوة
 والالواح القديمة في الاشياء فيها تستخرج من الانبساط من داخل الحواس فخلقوا
 بايان باب منوع العالم اللكون في النوع المحفوظ في عالم الملكة العلية والعلية ما به امره
 معنوع الى القوة الدركية والحركة باذن الله المتكبر في العالم الملك فهو الس في الحد الشرعي
 عالم السموات وعالم الحواس ثم لوجه الى ذلك وجعل هذا الامر في القلب في عالم السموات
 النوع الى الانبساط من الحواس فلا ينجو ملك عالم الملك والسموات في كفاية ومثال العالم اللكون
 موقوم الحركات واما وجه العالم اللكون في العالم اللكون في القوة العاقله النوع والدرك
 الحكيم فعمله ما يقين في مجاب الريا واطلاع القلب في النوم مما يكون في السمع والاركان
 من غير انبساط في جهة الحواس ما في الارزاق الصلابة ما الى وجود جوهه مطلع على الخبز
 والكتاب وهو الارزاق من النوع المحفوظ وذكر الحكيم ونايغ ذلك الباب لمن نوبه في عالم
 الغيب في ذكر الله على الدوام دعوى من التي كذا قال سيق الغيوب قبل من قال في
 بل كراهه وضع الذكر وذا هم نوبه في خفانهم ناك في و منهم قبل ملهم يومه ارضي من
 بوجهي علم احد شي ار يدان عليه ثم ناك ما اعطيه ان انذ من نوبه في نوبه في

ص

في الامارات

يخرج من عندهم في عمل هذه الامارات هو ان يكونوا في تاذن العرفي من
 الانبياء والاولياء وبين جهوه العلم والحق بل في باب الحواس المضمومة الى العالم
 هذا نام ما منضاه من كلام بعض ائمة العلم والشرعية او دنا من هذا الفصل فيكون
 مثلاً على فريد نوضح لما انبأ ما بقا بوجهي هو في الاخذ بالمعاني وما بها
 لما كان فيه من علوم الانبياء والاشيئ في النبوة موهبة لا كسيرة **فصل**
 في اثبات ان النبي صلى الله عليه وآله لا بد ان يدخل في الوجود ان ينقل به يؤمن بان الله هو الذي
 ارسله ليظهر دينه وليم الناس طريق الحق ويهديهم الى الصراط المستقيم هو عاقل
 العزيز الرحيم وذلك ان الانسان قد خلق بالجمع لا بقطعة موهبة الا بخلق واحد
 تعاون لان نوعه لم يخرج في شخص لا بخلق وجوده بالانفراد فان قدرت اعداد و
 اغراب وانفصلت ضياء وباليه ما منظر في معاملهم ومنازلهم وحياتهم
 الى قانون مطبوع مرتفع واليه بين فانه الخلق يمكن به بالعدل والانتساب والعدل
 الجمع داخل النظام لما جعل عليه كل احد من ان ينفرد في اشياء اليه وبغضه على من يرا
 وفلك القانون هو الشرع لا بد من شارع يبين لهم منها ما يكون من النظام معيشهم
 في الدنيا وليس لهم طريقا يصون به الى امره ويذكرهم من الامور والرجوع الى ربهم
 يوم يامدون فيه من مكان بعيد رب وخلق الارض منهم سرعاً وهداهم الى صراط مستقيم
 ولا بد ان يكون انسانا لان مباشر الملك لتعليم الاناة وفقره فيهم على هذا
 الوجه تمام منفع ودعوى باقي الحيوانات ان تزل من هذا ولا بد من خصص بيات
 من الله داله على ان شرب من عند ربهم العالم الغامد العاقل المستقيم ليجتمع النوع
 ويوجب لمن ونفها ان يفرق في تروفي الخبز ولا بد في العناية الالهية لنظام العالم
 من المظهر ولا عناية لم يقصر عن ارسال الساء عدرا في نظام العالم لا ينفق عن من
 يعرفهم موجب صلاح للدنيا والخرة فانظر الى الخلق ودمه كبره مع خلقه ما جاد

هذا و مران علومه باق من وخلق الخلق من المصنوع في العالم
 علم جوهري

والترتيب في الالبته الاسانية والدينية الفاضلة بموجبها وبقيا ما لم يرد من سائر الالهة
 الاحمال بل كل منافع طبعية فنية كل وشبهه في العالم الا في العبد والاشباحية العالمية فالرأس
 حسيته الاسارية الوجودات كحسية ونفس تلك المدينة الفاضلة الى سائر اجزائها فان القوة
 البرية من القابض المادية ترزها بغير من الادل ودونها النفوس السارية والسموات
 ودونها الطبايع الهولانية واجسامها الطبيعية وكل هذا تحت خد واليبس الاول
 وبفعل ذلك كل موجود محجب قوته الا انها تقتضي الغرض الاول بمراتب بعضها اشرف
 ذلك الغرض بلا توسط بعضها احس يقتضي غرض ما قوته وهكذا الحال الى ان ينفذ الغرض
 فلكه ينبغي ان يكون المدينة الفاضلة فاه اجزائها كلها ينبغي ان تجذب بانها للعلم ومقد
 رتها الا في الترتيب وديني المدينة الفاضلة ليس يمكن ان يكون او انما ان القوة
 الراسية لا يكون الا في يكون بالقطر والطبع بعد ان يكون حالك بالهبة والملكة الارادية
 صنعته الراسية وكل صناعة ليس يمكن ان يرأس بها في الكواضاج صناعات مجتمعة بها في الله
 واكثر الغرض في كل صناعة في الصناعات يرأس بها في مجتمعة بها صناعات اخرى وان
 الاول في كل جمعية طبعية لا يمكن ان يرأسها سوى من ذلك مثل ليس الامضاء الله لا يمكن
 يكون منقول اخر رجا عليه فالرئيس الاول للمدينة الفاضلة ينبغي ان يكون صناعة لا يمكن
 مجتمعة بها املا ولا يمكن ان يرأسها صناعة اخرى اصل بل يكون صناعة خور منها بغيرها
 كلها واية بقصد جميع الاموال الدينية الفاضلة من في الصناعات التي ينبغي ان يكون
 عليها الرئيس الاول بحسب كماله الاول ويكون ذلك لان ما قد استكلت نفسه وما
 مقل بالفضل وقد استكلت قوته المتجدة بالطبع غاية الحال وكلما قوتها محاسة والحركة
 في غاية الكمال كلها تنوع فعل لا بانفعال بعض الوجه الله او مانا اليه بقوة الحاسة
 مباشرة السلطة ومجربة الامكام الالهية ومجاد بلا عداوة وبذب على الدينية الفاضلة
 ونفائل المشركي والعاسقي من اصل المدينة عاجلية والمطالمة والعاسقة ليعقوب الى

بينة

الى امر الله وقوته المتجدة مع الطبع ليعمل هذه القوة في وقت النوم من الفعل
 اما الجزئيات بانفسها واما الكليات بما كبرها وقوتها الطائفة يكون بحيث لا يستكمل
 مقله الفعل بالفعولات حتى لا يكون في عليه منها سوى ما مقله بالفعل وانما ان
 استكمل مقله الفعل بالفعولات كلها وما مقله بالفعل ومفعولا بالفعل وما مقله
 هو الذي يعمل مقله مقل الفعل فيمقله مقله مستفاد متوسط بين العقل المنفصل والفعل
 ولا يكون وبين العقل الفعالي شيء اخر فيكون العقل المنفصل كالمادة والموضوع للعقل
 والمستفاد كالمادة والموضوع للعقل الفعالي والقوة الناطقة التي هي هبة طبيعية يكون
 موضوعه العقل المنفصل الذي هو بالفعل مقل وقد ملئت مناسبا بقا جلية الحال في انما
 النفس بالعقل الفعالي بعد كونها طبيعية بل في السجيل القابل للفتا والرزاق وقد ملئت
 كون العقل الفعالي مع ومدته الشخصية المتجمل مدتها على الكثرة تكيف كالمادة النفوس
 متفدعا عليها دفانية متألزة منها ذرة مرتبة عليها فذلك تدرك ذلك بانه مقصد
 ومطلب عال اذا جعلت الهيئة الطبيعية مادة للعقل المنفصل الذي هو بالفعل مقل
 مادة المستفاد المستفاد مادة للعقل الفعالي فخذت جملة ذلك كشيء واحد كالمادة
 هو الانان الذي من فيه العقل الفعالي هذا اذا حصل للجسم الطبعي من قوته الناطقة
 هذا الانان هو الذي يوجه اليه فيكون الله عز وجل يوجه اليه توسط الله هو العقل الفعالي يكون
 من الله تبارك وتعالى الى العقل الفعالي المنفصل الفعالي الذي هو بالفعل مقله بغيره من العقل
 فيلسوفنا ودياد بما يفيض من القوة المتجدة بيا منقذ باس يكون ونجرا بالكلية الان
 من الجزئيات موجود هذا لان هو في الكمال مرتبة الانانية وفي ملاذات
 ويكون نفسه كالمتحدة بالعقل الفعالي على الوجه الذي ملنا هذا الانان بغيره على فعل
 ان يبلغ به العادة فهذا الوجه شرط الرئيس نفس في الكليات الثانوية ثم ان يكون له
 مع ذلك ملته بل على مودة التجمل بالقول كل ما بعد ملته على جودة الارشاد

حكيمه فيقوله اذا حصل ذلك في كماله في قوته
 وفي النظرية العملية وقوته المتجدة لان

الى السادة والاعمال التي يبلغ بها الشاؤان يكون له مع ذلك عبودية شبا من عبودية لباشرها
 الحرب فهذا هو الرئيس الاقل للدينية الفاضلة والامة الفاضلة ودين العود من الارض
 كلها ولا يمكن ان يصير الى هذه الحال الا ان امتعت فيه بالجمع اشتا من مفضل ولا نظر عليها
 احدها ان يكون نام الاعضاء فوبها يودية امضائه على الامال التي شأنها ان يكون بها ثم ان يكون
 جيد الفهم والصون لكل ما يوجب ويوق على ما يقصلا القابل على ما هو الامر عليه في نفسه ثم
 ان يكون جيد الحفظ لا يفهم ويحس لا يباقي في نفسه ثم ان يكون جيد الفطنة في كذا اذا
 على الشيء احد دليل نظر الى على المحنة التي على عليه الدليل ثم ان يكون حسن المعيار في شيا
 مع ابا ذكرا بغير امانة فامنه ثم ان يكون محبا للعلم والحكمة لا يؤوله التامل في العقول لا يوديه
 ان يكون بطبع غير شريفي ^{نفسا} متقيا بطبع ^{نفسا} ان يباله منها ثم ان يكون كبر النفس محبا للكرامة يحسن نفسه بالطبع من كل اثنين وربع من اذنيه
 للبعث في بعض الذات الكائنة ^{نفسا} في نفسه ثم وجوب نفسه بالجمع الى الاتع منها ثم ان يكون الدائم والنايا وسائر اركان الدنيا هبة
 ثم ان يكون بالجمع بحسب العدل واهله منبغضا للجهل ونظم واهله بغير سيف من اهله ومن مودة
 بحيث عليه ويرش من خيل في الجود واثا لكل ما يراه حسنا جبلا عدلا غير معيب بغير ارمي
 ولا يجمع اذاما الى العدل وسعيا لا يقيله اذاما الى الجود والشجيرة بوجه ثم ان يكون فاضلا
 على الشيء الذي يرانه فيجوز ان يفعل جودا عليه مقدما غير غايب ولا متعيب النفس في هذه الامور
 مفاتيح التلث التي ذكرناها سابقا واجتماع هذه كلها في انسان واحد هو نيلها كمال ما في
 من هذا الشخص من النوع الانساني يقع في نيل من الامنية والاستعدادات لهذه الامور
 من نظر هذه الفطرة الواحدة بعد الواحدة كمال الشجيرة بوجه من مبالغة عن ان يكون شريفة
 لكل واحد ويطبع عليه الا بعد بعد عدم تصور فيا شارات جبلت الا الشريعة وحكمة
 التكليف ثم هي حقيقفة الانسان كاداما لها حقيقة جمعية وهذا هو كومة العالم
 بالقيسة ذات مراتب كثيرة متفارة في الشجيرة والجسم والاعضاء والكرامات والوفاء والظلمة وكان
 العالم لها طبقت كثيرة متفارة في الشريعة فحسنة الا ان لها لثة اجناس في كل من طبقات لا يحصى

عدد ها الا انه والاول عالم العقل وله مراتب كثيرة فاعلم عالم السال والخيال والنفس مراتب
 متفاوتة ايضا مراتب في عالم العقول والاشكال عالم الجبرم على صفاتها من الامور
 تلك الى احدى الارضين والجبرم الاعلى في الطائفة بحيث تبايرها في عالم عقله الجبرم
 واحد مظهر لجميع اسماء الله تعالى في كل منها من الوجود والحق وبارئها في كل
 مرتبة من مراتب العالم الموضوع ومادة للمرتبة التي هي اعلى منها وكل بينهما من
 وقابل في غاية المرتبة في بعضها وهكذا في القول المطردة الكل التي هي العصور والامان
 الحسنة وفي الصعود والصورة الصورية فاعلمها في غاية العلم الامكاني وهو من كل
 الحكمة والعبد الاعلى والمكن الاسرى والحقيقة المحمدية من على ان الصوف هو
 الاول في البغية والعقل والاخر في الدرك والعلل الا ان منها العقل من الوجود
 معنى العقل تلك جملة الانسان منتظمة من جميع هذه المراتب والحقائق يوجد في حقيقة
 العوالم فهو في ذات جميع الانا في الحقيقة والنفس من جميع العوالم البنية والحكمة
 وكان مجموع العالم الذي هو له الانسان الكبير مظهر الاسماء والالهية ففصلنا الانسان
 الكامل مظهر اجمالها هو مظهر لاسماء الله كان طغيات العالم كلها بحيث يجمع في
 ويحصل بعضها ببعض كسرها واهلها يتحرك او لها جبرم اذها بان ينادي الانوار
 يتصاعد الهيات من العالي الى السافل ومن السافل الى العالي ولكن لا يمدح بها في نواحي من
 لزوم التلث من العالي الى السافل ومن السافل الى العالي على وجه اخر من الزمات في
 العلم والعز ان تلك هيات النفس البلية معاد وبنادل هو موطن امدع الى موطن
 نكل منها من نفس من مباحه سواء كانت تلك الهيات عليه او عليه فكل منفسه بدينية
 او اذ اتيه صعدت الى عالم النفس من مقلية وكل ملكة نفسانية مقلية او اذ اتيه
 تلك الى عالم البلاء مارت حسيه واعتبر بمقتضى النفس كيف يوجب ظهورها في الدنيا
 امر اذ يجره بمقتضى الخوف كيف يوجب نزولها في صفران وكذا الفكر في العالم المتفاني

منور الدنيا من هذه الآخرة فصار حفظ الدنيا في الدنيا النشأة المحبة للآخرة
 من حيث يات بها للدين لا من حيث يات بها للعالم من حيث يات بها للعالم من حيث يات بها للعالم
 النشأة الآخرة والتقريب فقامت بين النفوس والاموال من ههنا يفر من ههنا فقامت بين النفوس والاموال
 وانما الطامع افضل الناس من اعظم الوسايل لمقربة لديه واما المؤمن فان موافقا لغيره
 العبد من ديارها دون ذلك فانه من غير الله في النشأة الآخرة العبد من ديارها دون ذلك
 الدنيوية ما به يحفظ المقرب على النفوس ما بالعلم والعلم والهداية وبالعلم والهداية وبالعلم
 وبلي ما ينفع في ذلك وهو ما يحفظ به الحيوة على الايدان وبلي ما يحفظ به الاموال
 او ما بها المعاش على الاشخاص فهذا تشرع في شرفه في قصود الشريعة مقلدا لما في الكتاب
 ما جدد باب معرفته وبلي ما جدد باب عبادة النفوس وبلي ذلك ما جدد باب المعاش
 التي بها عبادة النفوس فيحصل من هذا ان فعل النكاح الطامع على ثلث مراتب اولها ما
 من معرفته معرفة رسول الله وانه هو الكفر في الكبر في كون الكفر في الكبر في كون الكفر في الكبر
 العبد وبلي الله هو الجمل والوسيلة المقربة اليه هو العلم والمعرفة وبلي معرفة عباده
 بان وبليوا الجمل والعلم به وبلي فانه وكبره وعباده واليوم الآخرة والمرامعة
 يحصل التقرب منه والرفق لديه وبلي الجمل وبلي الاشياء يحصل البعد منه والعصا
 من جنان وبليوا الجمل وبليوا الجمل وبليوا الجمل وبليوا الجمل وبليوا الجمل وبليوا الجمل
 هذا التقرب من الجمل من معرفته لم يصبر ان يكون امنا وبليوا هذه الرتبة المبدية
 كلها المتعلقة بذات الله وصفاته وفضاله وبعضها متعلق ببعض ونفادها على حب
 تقارب الجمل بها على حسب تعلقاتها بذات الله سبحانه تعالى فغالبها في شرفها الرتبة الثانية
 النفوس في تقاربها وحفظها بدوام الحيوة وبحصل المعرفة بالله اليوم الآخرة فقل النفس
 لا يحسن من جمل الكبار لان تلك يحصل من النفوس وهذا يحصل من دهر النفوس وبلي
 الدنيا لا يزد الا بالآخرة والنفس اليها يعرف الله تعالى وبليوا هذه الكبرية قطع الاطرار وكمال

يتفق في الحال الشرف والتقرب بعضها الكبر من بعض ويقع في هذه الرتبة وبليوا
 لانه لو امتنع على الاكتمال بالذكور في فناء الشهوات انقطع النفس ويقع الوجود في رتبة نفع
 الوجود اما الزنا فانه لا ينفذ اصل الوجود لكن يتوش الاكتمال وبليوا التواضع والتواضع
 وبليوا الاموال لا ينظم النفس الا بهل كيف يتم النظام مع امة الاكتمال لا ينظم مودتها
 بغير الفحل منها بايات خص بها من سائر الفحل ولذلك لا ينفذ ان يكون الزنا ما في
 الشريعة فبذلك الامساح وينبغي ان يكون الزنا في الرتبة بعد الفحل لانه ليس بقرب من مقام
 الوجود ولا ينفع امره ولكن ينفذ الاكتمال بعبادة من الاساسية وبليوا تقربها في العالم
 الرتبة ان تشرع للاموال فانه ما يخلق نفعها في الدنيا ولا يجوز في الدنيا من انما كيف
 تارة على الاستبصار للناس من تاملها كيف ينفعهم من الاستبصار في الدنيا والسر في غيرها
 على ينبغي ان لا يفر من الامور الا انما يمكن تشرعها وانما الكمال في تقربها بغير
 الامر منها نعم اذا امرت بها بطريق التدان لم ينفع ان يكون ذلك من الكبار وذلك
 باربعة طرق فبعضها السرية التي لا مال لهم فيكون العمل يكون خفيا فيتعلم الا
 فيه واجب جلال النفس فانه ظاهر فذلك تفتون بها شهوة الزنا والرجح اخذ
 الوديعه وغيرها بالبين النفوس فان هذا طريق لا يمكن فيها التدان ولا يجوز ان يكون
 مختلف الشريعة في غيرها اصلا وبعضها مشد من بعض وكلها بعد الرتبة الثانية المتعلقة
 بالنفس وهذه الاربعة جدد بان يكون من الكبار وان لم يوجب الشريعة تحذف
 ولكن اكثر الوعيد عليها عظم في مصالح الدنيا فبها واما كل الربا بالنفس في الاكتمال
 الغير بالاراضي مع الاحمال جبريل ومضاد الشارع ولا يبعد ان يختلف الشريعة في شرفها
 وان عظم الشريعة الربا بالزينة فقد عظم لهم العلم بالنفس وغيره والمصالح انما كل
 ما يحبها والنفس من الكبار في نظره للوفاق في نفسه كذلك اكثر من النظر الى انفسه
 عند الكبار بل ينبغي ان يخص الكبر بالاجور واختلاف الشريعة يكون مرتبة في الدين

ان يحفظ ما يقرب

فغير في بيان ان معقول الشرايع كلها فربما عارة فانها الطريق الى الله كغيرها
 للزلا لا يستغاد بلعدا والسلاح الذي يدفع بها سارق النازل وظلمها بباة ذلك المبدأ
 منزل من منازل السائر الى الله تعالى والنفس الانسانية مسخرة لله تعالى من اول منازلها
 وهو المبدأ الوحي في غاية العبد منه تعالى لانها طاعة محضه وخشعة منه وسائر المراتب
 الوجودية من المحسوسات والنباتية والحيوانية والنفسية والاعمال والاعمال والاعمال
 ثم الانسانية من اول درجاتها الى اخرتها ثم الملائكة على طبقها التقاير فربما بعد من
 المحر المحقق حيث انزل و مراحل الى الله تعالى ولا بد للمساكين من ان يتر على الجميع حتى
 يصل الى المبدأ المحقق وهو ان النفس الانسانية متعاقبة متعاقبة بعضها في بعضها في القبول
 وبعضها بعدا واقعة في بعضها والآخر وبعضها سير مع السير قبل او بعد برار بعضها
 السير ككسب ما يجره فصار الله تعالى وندره في حق كل احد من اهل العباد والعباد
 الاساليب والابواب ومن سائر القواعد والمراد بالسائر الى الله تعالى الذي هو السور
 والارتم ذلك الى طائفة مراكب السائر من ذهل من رتبته المراكب وندره في بعض الارتم
 وما لم يتم امر العاشر في الدنيا الى الدنيا من حال القصر في فعلها بالنفس والحواس
 البند الى الانقطاع الى الله تعالى الذي هو سوره ولا يتم ذلك حتى يقرب منه ما اودخله
 وانما ونوعه مستحفظا ولا يتم كلاهما الا باسباب عاتقة لوجودها واسبابا راعية
 لمعدلاتها ومهلكاتها اما اسباب الحفظ لوجودها في الاكل والشرب لبقاء النفس الناطقة
 لبقاء النوع وبقاء النفس والفعل وتخلق الغذاء بيا للحياة وتخلق الاناث بيا
 والفعل الا انه ليس فيقول بعض الالهي ولا النكاح ببعض المالكين فانه الغرض في الخلقة
 سبب ان الجمع الى جوار الله تعالى وحمل كرامة الشمول ما طرفة روم وجهه لكل نور والاعمال
 في الانداس من غير ترفيف فانهم مضبوط في القيد والخصم لها وشوارقها
 متعلم من سوره الطريق والسير الى الحق بل انهم الى الافان شربت للشربة الدائمة

ويفضلها

فمنه

الاختصاصات بالاموال في ابواب عقود البيات والعارفات على الامارات في
 وموجب النفقات وقسمه القنايم طاصدات هذا بواب العنق الكائن في
 والتجوع من كنفه الشخص عند الاستفهام بالانابة والامان والشهادة
 ليتم تعاون الاختصاص بالنظام في ايقاع الكلام والرجوع والخلق والصدق والاباء
 والقارن وابواب المحرمات الغيب والرخاء والمساخرات طام اسباب الدفع للقاسم
 العقوبات الزاخرة منها كالامر بقتال الكفار واهل النجس والظلم والاحتطية والحدود والقر
 والقرابات والكفارات والديا والقصاص اما القصاص فندما النفس فاعمال النفس
 والاعراف واما ما حله الله تعالى فطع الطريق ندما لما يشبهه بالاموال في اسباب
 واما حد الزنا والوطء والغفلة فندما ما يشبهه من الزنا والامانة
 طريق الحاشية على سائر ما يلحقها القمار وقالم ندما ما يشبهه من
 للجياهدين الحق من خوض اسباب المعيشة والديانة القاتل
 لهما للوم والاصرة واما مثال اهل النجس
 الامتناع بسبب جنون المارقين من ضبط البيات
 الدينية التي يتولاها حارس السالكين
 الى جوار الله وكان المحققين نايبا من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والاعمال الدينية والدينية
 من الحلال والحرام
 تعالى ونون
 وكروية



فمنه

و ان لنا في الدين ما نجمع
ولاح ولا والله ثم فاجروا
سوران غير كاف عن حضاها

Handwritten Persian text, likely a continuation of the letter or a separate note, written in a cursive style.



